في الشرق الأوسط: خلافات تمنع نتنياهو من عملية عسكرية (ص3) البشير مستاء لمنع تحليق طائرته فوق أوغندا (ص 4) عائلة شاعر كويتي تقاضي مطربا سعوديا (إذاعة وتلفزيون)

صخر Hi-Tech
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

العثور على آثار أقدام إنسان عاش قبل 117 ألف سنة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن العلماء امس انهم عثروا في بقعة تبعد 100 كيلومتر شمال مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا على اقدم آثار اقدام بشرية ترجع لأوائل البشر المتمدينين أو المتحضرين، وهي في الواقع على شكل اثر قدمين فقط يرجع تاريخهما الى 117 الف سنة خلت.

ويبدو ان آثار القدمين هي من بقايا اوائل الانسان العصري، على حد قول العالم الاميركي لي بيرجر، كما انها على خلاف آثار الاقدام التي وجدت في اياتولي في تنزانيا التي يعود تاريخها الى 3,5 مليون سنة، فإنها تعود الى اجدادنا المباشرين. وكانت آثار الاقدام التي عثر عليها في تنزانيا قد تجمدت على رماد بركاني عندما عثر عليها عام 1978 من قبل العالمة الاميركية ماري ليكي. وكانت هذه الوحيدة التي تعود الى التاريخ الموغل في القدم، أي الى اجدادنا الاوائل البدائيين جدا في حياتهم ومعيشتهم.

وذكر ايضا ان الاكتشاف الجديد في جنوب أفريقيا يعود الى شخص صغير البنية، ربما امراة، أو مراهق لم يصل بعد الى مرحلة الشباب.

وسيعكف العلماء على تحليل آثار القدمين اللذين عثر عليهما شمال مدينة «كيب تاون» لاستخلاص معلومات عن حياة الإنسان في تلك الفترة التي تعود إلى 117 الف سنة خلت.

زيوت بترومين
سعودي وبأيدٍ سعودية.

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)



The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

السبت 13 ربيع الآخر 1418 هـ - 16 أغسطس (آب) 1997م
السنة العشرون - العدد 6836

London - Saturday - 16 August 1997
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6836

واشنطن أعطت كابل مهلة للتعاون

طالبان ترفض طلبا أميركيا للتحقيق مع بن لادن و«الأفغان»

لندن: من امير طاهري

تأزمت العلاقة بين واشنطن وحركة طالبان في افغانستان لان طالبان رفضت السماح لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف. بي. آي) باستجواب أسامة بن لادن وعدد من «الأفغان» العرب، وذلك بخصوص عدد من العمليات التي استهدفت المصالح الأميركية.

ونسب إلى عبد الحكيم مجاهد مبعوث طالبان في واشنطن انه أبلغ وزارة الخارجية الأميركية استعداد كابل لتقديم المساعدة في التحقيقات لكنها لا تقبل أن يحقق رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي مع مقيمين في افغانستان تحت حماية الملا محمد عمر رئيس حركة طالبان.

وامهلت الولايات المتحدة كابل حتى 21 اغسطس (آب) الحالي لتتخذ قرارها بخصوص ما إذا كانت ترغب في التعاون مع واشنطن بإغلاق أراضيها أمام الجماعات الإرهابية التي تستخدمها منطلقاً لتنفيذ عملياتها.

وكان مايكل مالينورسكي المسؤول عن شؤون منطقة جنوب غرب آسيا في الخارجية الأميركية قد ابلغ مجاهد قوله «إن تعاون كابل في القضاء على الإرهاب» أمر ينطوي على اهمية قصوى بالنسبة لإدارة كلينتون. وفي الاجتماع الذي عقد بين مالينورسكي ومجاهد قال المسؤول الأميركي إن واشنطن لن تعترف بحكومة الملا محمد عمر إلاّ إذا تعاونت كابل مع سلطات الأمن الأميركية في مكافحة الإرهاب.

(تفاصيل ص 4)

مجموعة من امهات الجنود الاسرائيليين العاملين في جنوب لبنان يتظاهرن قبالة مبنى وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب، امس، مطالبات بالانسحاب من الشريط الحدودي المحتل بعد ان بلغ عدد القتلى الاسرائيليين 1214 جنديا وضابطا منذ غزو لبنان عام 1982 (رويتر)

9 قتلى و30 جريحا في أحداث شغب بإيران

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل تسعة اشخاص على الاقل وجرح 30 آخرون في صدامات شهدتها مدينة نايريز قرب شيراز في جنوب ايران.

وذكرت مصادر الشرطة ان الصدامات وقعت صباح امس عندما حاولت مجموعة من مثيري الشغب الاستيلاء على مركز للشرطة.

واستقدمت وحدات من الحرس الثوري بطائرات الهليكوبتر من شيراز الى المدينة، لكنها لم تستطع اخماد احداث الشغب لبضع ساعات، واضطرت لاطلاق النار على المشاغبين الذين دمروا سيارات حكومية واضرموا النار في مبان عامة ومحلات تجارية. وبدأت احداث الشغب اثر قيام انصار سياسي محلي بضرب اشخاص مقربين من عضو محلي بمجلس الشورى الاسلامي معروف بمعارضته للرئيس المنتخب محمد خاتمي.

ولم تعلق طهران رسميا على هذه الاحداث، لكن مصادر ذكرت ان فصيلين متنافسين في المدينة يسعيان لاستغلال المواجهة المرتقبة حول التشكيل الحكومي بين الرئيس محمد خاتمي والمجلس لغاياتهما الخاصة.

اكتشاف مورثة في الديدان يأمل العلماء بواسطتها إيجاد حل للسكري

اعلن البروفيسور جاري راكفن من مستشفى ماساتشوستس العام في الولايات المتحدة، في تقرير نشرته مجلة «ساينس» الاميركية، اكتشاف مورثة تدعى (daf - 2)، تقوم بتنظيم السكر في نوع من الديدان الصغيرة تدعى (Caenorhabditis). (اولى 2)

الشباب السعودي يبدأ مشواره في البطولة العربية للكؤوس

تبدأ اليوم منافسات المجموعة الثانية ضمن البطولة العربية الثامنة للأندية أبطال الكؤوس في كرة القدم في مدينة الاسماعيلية، فيلعب الشباب السعودي مع الوحدات الأردني، ومولودية وهران الجزائري مع العربي الكويتي. ويفتقد الشباب خدمات لاعبيه الدوليين فهد المهلل وسالم سرور لوجودهما مع المنتخب في البرتغال، فيما سيحاول مهاجمه الدولي السابق سعيد العويران العودة إلى سابق مستواه. (رياضة)

نفى لـ«الشرق الأوسط» أن تكون له علاقة بمذبحة صبرا وشاتيلا

حبيقة: لست مرشحا للرئاسة اللبنانية و«القوات» خدعتني وأرسلتني إلى إسرائيل

بيروت: من ابراهيم عوض

كشف وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني الياس حبيقة لـ«الشرق الأوسط» ان «القوات اللبنانية» خدعته وأرسلته الى اسرائيل «في غفلة» منه بعد ان اوهمته بانه ذاهب الى بلجيكا لاتمام دورة تدريب قتالي. واوضح حبيقة انه لم يكن صاحب قرار في تلك الفترة (اواخر السبعينات) اذ كان شابا يافعا لم يبلغ مرحلة النضج السياسي بعد.

وفي عودته الى صفحات الماضي اكد حبيقة ان لا علاقة له بمجزرة صبرا وشاتيلا التي اودت بحياة المئات من الفلسطينيين عام 1982، واعتبر المراهنة على اسرائيل «سما قاتلا واللقاء معها لقاء مع الشيطان». واعلن حبيقة انه ليس مرشحا لرئاسة الجمهورية اللبنانية واشار الى احتمال التمديد مرة اخرى للرئيس الياس الهراوي اذا ما واكبت الاستحقاق الرئاسي «حالة حارة» او مواجهة فعلية يمليها الصراع مع اسرائيل.

وقال حبيقة في حواره مع «الشرق الأوسط» انه ليس من السهل العفو عن انسان فجر كنيسة وأودى بحياة عائلة، الا انه قد يعفو عن قائد «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع في حال وجد قرار العفو بين يديه. (نص الحديث ص 7)

الداخلية دعت الأحزاب لتصحيح أوضاعها القانونية

الحوار يبدأ اليوم في الأردن بين المجالي وزعيم «الإخوان»

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر مسؤولة في عمان امس ان الحكومة والمعارضة في الاردن حسمتا امرهما وقررتا بدء الحوار اليوم بينهما، تنفيذا لدعوة العاهل الاردني الملك حسين في هذا المجال. وستعقد الجلسة الاولى لهذا الحوار بين رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي والمراقب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات اليوم، ثم تجري جلسات الحوار على مستوى نائب رئيس الحكومة الدكتور عبد الله النسور وممثل تختاره احزاب المعارضة.

وجاء هذا الاعلان عن بدء الحوار في ظل بلاغ اصدرته وزارة الداخلية الاردنية، يدعو الاحزاب الاردنية كافة لتصحيح اوضاعها بسرعة وحسب ما ينص عليه القانون في ما يتعلق بميزانيتها او بعدد المنتسبين اليها، وذلك بناء على شعار اطلقه الملك حسين وهو: ان الازدحام يعيق الحركة. واعتبرت مصادر حزبية ان المقصود بذلك هو تخفيف عدد الاحزاب عن طريق الغاء تراخيصها ولكن بشكل قانوني.

وقالت المصادر المسؤولة نفسها ان لقاء اليوم بين المجالي والذنيبات هو لتحديد الاسس التي سيتم عليها الحوار، والموضوعات التي سيتناولها ومواعيد الجلسات التي ستعقد.

وستعهد الحكومة لوزير التنمية الادارية الدكتور عبد الله النسور وهو نائب رئيس الحكومة ايضا، مهمة متابعة الحوار مع جماعة الاخوان المسلمين واحزاب المعارضة.

وقال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين ان للجماعة وسبعة من احزاب المعارضة التي سبق ان قررت مقاطعة الانتخابات قبل الاعلان عن بدء الحوار هي التي ستتمثل في الحوار. وهذه الاحزاب هي جبهة العمل الاسلامي، وجبهة العمل القومي، والعمل القومي (حق)، والشعب الديمقراطي (حشد)، والجبهة العربية الدستورية، والانصار، والمستقبل.

وقررت هذه الاحزاب خلال اجتماع عقدته مساء اول من امس ان تكون الأسس التي اعلنتها لمقاطعة الانتخابات والمطالب التي تقدمت بها من الحكومة لضمان اجراء انتخابات حرة نزيهة، هي مادة الحوار المرتقب.

وأوضح الذنيبات «ان الاجتماع الذي عقد في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، وحضره عدد من الشخصيات الوطنية المستقلة المعروفة بميلها لموقف المعارضة، تناول آخر ما وصلت اليه الاتصالات بين الحكومة وجماعة الاخوان المسلمين بما فيها الاتصال الاخير بين الدكتور النسور وبيني».

وأوضح المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين انه تم قبول مبدأ الحوار على قاعدة عدم وجود شروط مسبقة للحوار، مبينا ان هذا ما جرى بحثه مع الدكتور النسور وما قامت عليه وساطة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور.

وأعرب الذنيبات عن تقديره للملك حسين، موضحا ان خطابه في مدينة معان يوم الثلاثاء الماضي هو الذي شجع الحكومة على قبول مبدأ الحوار. (تفاصيل ص 2)

بلاك جينز للرجل
وايت جينز للمرأه
من جياني فيرساتشي



فقط ببيوت قزاز التالية
بيت قزاز جدة - قزاز المساعدية - بيت قزاز مكة المكرمة - قزاز المدينة أمام الحرم
قزاز الرياض شارع الثلاثين - قزاز الطائف - قزاز الخبر بشارع الملك خالد
قزاز G GAZZAZ

؟
هدايا الخيرات
لأصحاب المكتبات
أتصلوا بنا للحصول
على التفاصيل
قرطاسية الخيرات - البيع بالجملة

جدة	الرياض	الدمام	مكة المكرمة	خميس مشيط	القصيم
شارع التوبة	عرض البرق المركزي	حي العدامة	حي العالدية	طريق المدينة العسكرية	مركز العثلاني التجاري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

Price List Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS*Denmark14DKr *Finland 8FM *France10FF *Germany4DM *U.K.130 P *Greece400GDr *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT25 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden16Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey200.000TL

رغم عدم وجود أي شروط مسبقة

معارضون أردنيون يعتبرون بيان الإخوان المسلمين أساس النقاش مع الحكومة

عمان: «الشرق الأوسط»

الحكومة والمعارضة تتخذ على حد سواء الترتيبات اللازمة لاجراء الحوار الذي تقرر عقده بين الجانبين، لتفادي قيام جماعة الاخوان المسلمين وبعض الاحزاب المعارضة لمقاطعة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ان الاتصالات التي اجراها في الآونة الاخيرة مع رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي والمراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات استهدفت تذليل العقبات التي تعترض اقامة الحوار بين الجانبين، واوضح «ان الحوار هو منطلقتنا ووسيلتنا لبحث كافة القضايا».

واضاف انه سيواصل اتصالاته ومشاوراته حتى اثناء الحوار لازالة العوائق التي تعترض المشاركة في الانتخابات، معربا عن امله في ان تسفر اللقاءات والحوارات عن مشاركة القوى الاسلامية في الانتخابات المقبلة، مؤكدا ان خطاب الملك حسين في معان اعطى دفعة قوية للحوار.

اما المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات، فتوقع ان يبدأ الحوار خلال الاسبوع الحالي وبين ان الحوار سيشمل كافة القضايا الوطنية. وقال ان البيان الذي اصدرته الجماعة، ويحتوي على سبعة مطالب، سيكون المرتكز الاساسي للحوار مع الحكومة، موضحا ان هذه المطالب ليست شروطا مسبقة وانما هي مرتكزات جماعة الاخوان المسلمين للحوار وذلك بعد ان تم الاتفاق مع الحكومة على ان يكون الحوار بلا شروط مسبقة من الطرفين.

واضاف ان جماعة الاخوان المسلمين بصدد ترتيب اوراق الحوار والبرنامج الخاص الذي سيقوم الحوار على اساسه، وان لا خلاف على من سيقوم بالحوار مع الحكومة جماعة الاخوان المسلمين او حزب جبهة العمل الاسلامي ما دام برنامج الحوار واضحا ومعلوما. وبين ان جماعة الاخوان المسلمين ستتشاور مع الاحزاب التي سبق ان اعلنت مقاطعتها للانتخابات، بالاضافة الى الاحزاب التي اعلنت مقاطعتها خلال الايام الاخيرة مثل حزب المستقبل وحزب العمل القومي «حق».

واعرب عن تقديره للدور الذي قام به رئيس مجلس النواب على صعيد تقريب وجهات النظر بين الحكومة وجماعة الاخوان المسلمين، مبينا ان هذا الدور ما زال مستمرا.

وقال الناطق الاعلامي بلسان جماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر ان الجانبين اتفقا على ان يكون الحوار دون شروط مسبقة وان موعد الحوار سيتحدد في ضوء استعدادات جماعة الاخوان المسلمين للحوار بعد انجاز الترتيبات التي تتخذها حاليا على هذا الصعيد.

وقال ابو بكر ان الحوار سيتناول كافة القضايا التي تهم البلاد خاصة ما يتعلق بالقوانين المؤقتة والحريات العامة وضمان نزاهة الانتخابات، مشيرا الى ان برنامج الحوار سيتم اعداده بالتعاون مع احزاب المعارضة التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات.

بدوره قال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان ان النقابات المهنية تؤيد وترحب بالحوار بين الحكومة والمعارضة، مؤكدا ان الحوار بحد ذاته مطلب ضروري وملح في هذا الظرف.

واكد حرص النقابات المهنية التي تضم زهاء 100 الف عضو بين طبيب ومهندس ومحام وصيدلي ومهندس زراعي على انجاح الحوار مع الحكومة وصولا الى نتائج ايجابية بغية اخراج البلاد من الازمة التي تعيشها منذ عدة اشهر بسبب التراجع في الحريات العامة واصدار القوانين المؤقتة دون الرجوع الى البرلمان، مبينا ان مجلس النقباء طلب عقد لقاء عاجل مع الملك حسين منذ عدة اسابيع بعد ان وصل الامر مع الحكومة الى طريق مسدود وذلك لتسليمه مذكرة بالمطالب التي ترى النقابات المهنية انها كفيلة باخراج البلاد من الازمة التي تعيشها.

وقال الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي (حشد) سالم النحاس ان حزبه الذي سبق ان اعلن مقاطعته للانتخابات البرلمانية، يرحب بالحوار مع الحكومة على ارضية جملة المطالب التي تتبناها الاحزاب الخمسة التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات والتي تتعلق بتهيئة الاجواء الملائمة والظروف المناسبة لاجراء الانتخابات بنزاهة وعدالة.

واضاف ان احزاب المعارضة عقدت اجتماعا امس الاول بحثت فيه اسس الحوار والقضايا التي سيتناولها، موضحا ان هذه الاحزاب فوضت المراقب العام للاخوان المسلمين التحدث باسمها وتحديد موعد الحوار المزمع اجراؤه مع الحكومة.

وزارة الداخلية الأردنية تطلق دعوة متشددة للأحزاب لتصحيح أوضاعها حسب القوانين

عمان: «الشرق الأوسط»

أطلقت وزارة الداخلية الاردنية دعوة متشددة للاحزاب الاردنية مجدداً لتصحيح اوضاعها استناداً الى القانون الذي رخص لتلك الاحزاب. وقالت مصادر اردنية مسؤولة امس لـ«الشرق الأوسط» ان «لا علاقة لهذه الدعوة الجديدة بالحوار المقرر اجراؤه بين الاحزاب وبين الحكومة». واوضحت ان الدعوة الجديدة استندت الى ما ذكره العاهل الاردني الملك حسين في حديثه عن الاحزاب في خطابه في مدينة معان بجنوب الاردن عندما قال: ان الازدحام يعيق الحركة، مشيراً الى كثرة عدد تلك الاحزاب.

وتخوفت مصادر حزبية معارضة من يكون تحريك الوضع القانوني للاحزاب الاردنية حاليا مقدمة لالغاء رخص بعضها لاسباب الميزانية او لاسباب نسبة التمثيل وعدد الاعضاء. ولفت نظر الاحزاب التشدد الذي ورد في بيان لوزارة الداخلية.

واصدرت وزارة الداخلية الاردنية امس بيانا دعت فيه الاحزاب السياسية المرخصة بالعمل على الساحة الاردنية الامتثال، وعدم تجاوز قانون الاحزاب السياسية في بعض ممارساتها، وخاصة لجهة تزويد الوزارة بنسخة عن موازنة كل حزب وبيان مصادره وموارده المالية، وكذلك الوضع المالي.

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لدى لجتماعهما اول من امس في واشنطن حيث بحثا التحضيرات للمؤتمر الاقتصادي المقرر عقده بمشاركة اسرائيل (أ.ف.ب)

مشروع قانون أردني جديد يقلص صلاحيات وزير العدل

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد وزير العدل الاردني رياض الشكعة ان مشروع قانون استقلال القضاء سيرفع الى رئاسة الوزراء هذا الاسبوع بعد ان فرغ المجلس القضائي الأعلى من إعداده.

وقال ان الدستور الاردني كفل استقلال القضاء وفصله عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، واوضح ان القانون الجديد يلغي صلاحية وزير العدل بالتحديد للقاضي الذي بلغ الستين من العمر، حيث اصبح سن التقاعد للقضاة 72 عاما دون الحاجة للتمديد. واوضح ردا على انتقادات وجهت اخيرا حول الصلاحيات الواسعة لوزير العدل ان القانون يعطي وزير العدل حق التنسيب للمجلس القضائي بتعيين القضاة، وهذا التنسيب لا يعني بالضرورة موافقة المجلس القضائي عليه، حيث ان للمجلس حق القبول او الرفض. واكد ان القانون الجديد ينسجم مع ما ورد في كتاب التكليف لهذه الحكومة من العمل للحفاظ على استقلالية القضاء.

عشرة أعوام على الحرب في جنوب الأناضول

27 ألف قتيل في معارك «الكردستاني» مع أنقرة

أنقرة ـ أ.ف.ب: اسفر الصراع بين حزب العمال الكردستاني (التركي الانفصالي) وحكومة انقرة عن سقوط نحو 27 الف قتيل حتى الآن.

جاء ذلك في حصيلة اذاعتها امس وكالة انباء الاناضول التركية (الرسمية) قائلة ان ما مجموعه 26 الفا و 892 شخصا قتلوا خلال عشرة اعوام في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد نتيجة المواجهات بين السلطات التركية و«الكردستاني».

ونشرت الوكالة التركية حصيلة شملت 13 منطقة ادارية تطبق فيها حالة الطوارئ منذ التاسع عشر من يوليو (تموز) 1987 لمكافحة نشاط المسلحين الاكراد. وحسب معلومات وكالة الاناضول فان 18 الفا و262 مسلحا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال عمليات عسكرية ومعارك وقعت داخل الاراضي التركية وفي شمال العراق.

من جهة ثانية اوقعت العمليات نفسها 4230 قتيلا في صفوف قوات الامن التركية من جيش وشرطة وميليشيات مساندة للحكومة. كما قتل في الفترة نفسها 4245 مدنيا خلال هجمات للمسلحين الاكراد على قرى كردية في غالبيتها ترفض التعاون مع حزب العمال الكردستاني. وقتل مسلحون من حزب العمال الكردستاني 155 مدرسا كانوا يعملون في المنطقة.

وتنشر السلطات التركية 200 الف عسكري اضافة الى 67 الفا و500 من عناصر الميليشيا الموالية للحكومة في جنوب شرق الاناضول. كما انفقت انقرة عشرين مليار دولار لتغطية نفقات مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني حسبما اضافت الوكالة التركية.

القذافي يضع موانئ ليبيا تحت تصرف جيرانها

القمة الأفريقية الخماسية تبحث بطرابلس مسائل أمنية وحدودية

طرابلس ـ أ.ف.ب: افتتحت صباح امس في فندق المهري في طرابلس قمة اقليمية حول التنمية بمشاركة قادة خمس دول افريقية.

وحضر القمة، التي دعا اليها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، اربعة رؤساء افارقة هم رئيس النيجر ابراهيم باري ماييناسارا وتشاد ادريس ديبي وبوركينا فاسو بليز كامباوري ومالي الفا عمر كوناري.

ولم يوزع على الصحافيين قبل انعقاد القمة التي تجري في جلسات مغلقة اي جدول لاعمالها.

وافادت اوساط مختلف الوفود ان القمة ستركز «خصوصا على التنمية الاقتصادية» في المنطقة وكذلك على «الاوضاع الامنية السائدة عند الحدود».

وكان العقيد القذافي ابلغ رؤساء تشاد وبوركينا فاسو ومالي والنيجر انه بامكان بلدانهم استعمال الموانئ الليبية لتصدير واستيراد البضائع حسبما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «البي بي سي».

واضاف العقيد القذافي «نعلن انه اعتباراً من الآن لا يجوز ان تعتبر هذه الدول انها لا تطل على البحر، فالساحل الليبي الذي يبلغ طوله الفي كيلومتر يعتبر بمثابة ساحل مشترك لهذه الدول الشقيقة من مالي الى تشاد».

كما دعا الرئيس الليبي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر الى ان تحذو حذو ليبيا وتفتح موانئها «لهذه الدول الشقيقة التي ليس لها منفذ على البحر». وكان القذافي يتكلم خلال حفل قلد خلاله اوسمة لرؤساء الدول الافريقية الاربعة المشاركين في القمة التي تستمر ثلاثة ايام.

موجـز

اكتشاف عقود عمل مزورة في بغداد للعمل بسلطنة بروناي

● كشفت مصادر صحافية عراقية عن توزيع عقود عمل مزورة في بغداد من اجل العمل في سلطنة بروناي.

وقالت مصادر عراقية في عمان لـ«الشرق الأوسط» امس ان هذه العقود بيعت لموظفين عراقيين بأسعار خيالية دون ان يكون لها اي اساس من الصحة. وبدأت السلطة التحقيق في هذا الامر.

عروض عسكرية لوحدات «اشبال صدام» وتدريب على الأسلحة الحقيقية

● قدم «أشبال صدام» في العراق عروضا عسكرية امام جمع من العائلات وذلك بمناسبة تخرج الدورة الرابعة من كتائب «اشبال صدام».

ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان امس عن اذاعة بغداد ان الهيئة المشرفة على معسكرات هذه المجموعات نظمت احتفالا في الكلية العسكرية ببغداد تضمن «فعاليات عسكرية تعبوية» وتدريبا على الاسلحة الحقيقية.

توقع وصول وفد نفطي روسي لعمان في طريقه لبغداد

● يصل الى عمان خلال يوم او يومين وفد روسي يمثل مجموعة شركات نفطية روسية في طريقه الى بغداد.

وفي نبأ لـ «الشرق الأوسط» بعمان ان الوفد سيعقد صفقات جديدة مع العراق لفترة الاشهر الاخيرة من العام الحالي. وانضمت للوفد شركتان روسيتان نفطيتان جديدتان هما (سيداتكو) و(اونيك)

بحث الأوضاع الصحية بالعراق بين الوزير المختص ومنظمة «كير»

● التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي مع براين لوكتون لورنس موريس المدير الاقليمي لمنظمة «كير» العالمية في بغداد الاسبوع الحالي. ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان امس عن اذاعة بغداد انه تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين المنظمة التي تعنى بشؤون الصحة وتوفير الدواء، والوزارة، وشرح معاناة الشعب العراقي من جراء النقص الحاصل في الادوية والمستلزمات الطبية.

مصدر بالخارجية التونسية أكد لـ «الشرق الأوسط» وجود خطة جديدة للانتشار الدبلوماسي

إغلاق سفارتي تونس في بوخارست وكييف

تونس: «الشرق الأوسط»
بوخارست: أ. ف. ب

أعلن امس ان السفارة التونسية في بوخارست ستغلق في نهاية الشهر الحالي «لأسباب تتعلق بالموازنة». وكانت هذه السفارة قد فتحت عام 1981.

والعلاقات السياسية والثقافية بين تونس وبوخارست جيدة لكن التبادل الاقتصادي اصبح ضعيفاً جداً، إذ ان رومانيا لم تشتر أي كمية من الفوسفات في العام 1996، بينما استوردت من هذه المادة نحو 200 الف طن خلال سنوات عدة قبل الثورة الرومانية عام 1989، وذكر ان السفارة التونسية في كييف ستغلق قريباً ايضاً.

وفي تونس اكد مصدر اعلامي بوزارة الخارجية لـ«الشرق الأوسط» ان ختام ندوة السفراء ورؤساء البعثات القنصلية التي انعقدت بتونس ايام 28 و29 و30 يوليو (تموز) الماضي ركزت على اهمية الدور الذي تقوم به السفارات التونسية في الخارج في المجالات المختلفة وخاصة في المجال الاقتصادي الذي يجب ان يحتل مكانة اساسية في اولويات عملها.

وتم التأكيد خلال الندوة على ضرورة ان يركز السفراء ورؤساء البعثات القنصلية التونسية بالخارج على اعداد الأرضية الملائمة للهياكل الاقتصادية ورجال الأعمال للاطلاع بدقة على الامكانيات والفرص المتاحة ببلدان اعتمادهم وضبط الخطط الملائمة لاثراء التعاون معها وإحكام الياته.

واوضح المصدر ان الوزارة هي الآن بصدد وضع خطة جديدة لانتشار المراكز الدبلوماسية والقنصلية في الخارج، مشيراً الى انه لم يتم حتى الآن وضع قائمة بالسفارات الجديدة التي ستفتح او تلك التي ستغلق.

ولم ينف هذا المصدر صحة ما ورد عن قرار اغلاق السفارة التونسية في بوخارست في نهاية شهر اغسطس (آب) الحالي وكذلك السفارة التونسية في كييف في وقت لاحق.

المناورات التركية ـ الإسرائيلية ـ الأميركية في أكتوبر

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: وكالات الأنباء

توقعت مصادر دبلوماسية في انقرة اجراء المناورات التركية ـ الاسرائيلية ـ الأميركية في شرق البحر المتوسط في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. اذاعت الخبر في العاصمة التركية امس وكالة انباء الأناضول التركية الرسمية دون ان تكشف هوية المصادر.

وكانت الرئاسة التركية ووزارة الخارجية قد رفضتا نفي او تأكيد ما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك يوم الأربعاء الماضي من ان المناورات تأجلت. لكن متحدثا باسم الجيش التركي ذكر ان الجيش بصدد اصدار بيان حول الموضوع.

ونقلت الوكالة التركية عن المصادر الدبلوماسية قولها امس ان المناورات البحرية التى من المتوقع ان تشارك فيها الولايات المتحدة ستكون «ذات طابع انساني» ومفتوحة لمشاركة دول اخرى بالمنطقة. ويشار في هذا الصدد الى ان «الشرق الأوسط» سبق ان نقلت عن خبير استراتيجي أوروبي قوله ان هذه المناورات تدخل في اطار خطة تحسب لمواقف خطيرة منتظرة في المنطقة وفي الجنوب الأوروبي حول البانيا ودول يوغسلافيا السابقة.

وكانت تركيا واسرائيل قد وقعتا اتفاق تعاون عسكري في فبراير (شباط) 1996 واعلنتا في مطلع مايو (ايار) رغبتهما في اجراء مناورات بحرية هذا الصيف من دون ان تحددا موعدا لها. واثار هذا الاعلان احتجاج دول عربية واسلامية وخصوصا سورية وايران.

واعلن الرئيس المصري الاربعاء الماضي ان تركيا قررت تأجيل المناورات. وقال انه «اوضح للرئيس التركي (سليمان ديميريل) المخاوف والقلق الذي يستشعره الوطن العربي وقد اتخذت تركيا قرارا بتأجيل المناورة».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1510 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $370.00 Six Months $188.00.
Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1510 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1997/8/16

السؤال: ما هو إعراب كلمة «راكضاً» في عبارة «جاء عمرو راكضاً»؟

☐ خبر ☐ حال ☐ مفعول مطلق

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهرياعلى العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – المهندس وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .



موجـز

%57 من الإسرائيليين يؤيدون نتنياهو

● اشارت نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الى ان معظم يهود اسرائيل يشعرون بارتياح ازاء العقوبات التي فرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الفلسطينيين عقب الهجوم الانتحاري. واظهر الاستطلاع ان 57 في المائة يؤيدون الطريقة التي تعامل بها نتنياهو مع الموقف واعرب 39 في المائة عن عدم ارتياحهم في ما لم يرد 4% على هذا السؤال.

3 جنود إسرائيليين مدفونون في دمشق

● اكد عضو الكنيست العربي صلاح طريف لدى عودته من زيارة الى سورية امس ان 3 جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان عام 1982 قتلوا في الواقع ودفنوا في المقبرة اليهودية في دمشق. وقال طريف للاذاعة الاسرائيلية «علمت بذلك من مسؤول (سوري) لا استطيع ذكر اسمه وأبلغ الامر الى وزير الدفاع اسحق مردخاي»، مضيفا ان «يهوديا من دمشق شهد دفنهم».

الجيش الإسرائيلي يأمر بمصادرة منزل فلسطيني

● امر الجيش الاسرائيلي في وقت متأخر من اول من امس بمصادرة منزل فلسطيني بالقرب من الخليل لـ«اسباب عسكرية» لاستخدامه على ما يبدو موقعا لمراقبة طريق يؤدي الى مستعمرة يهودية كما اعلن صاحب المنزل. واوضح اسعد الجعبري (47 عاما) لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الجنود حضروا صباح اول من امس الى منزله الواقع خارج بلدة حلحول في شمال الخليل وابرزوا له امراً بمصادرة منزله. واضاف «قالوا لي ان جنودا سيأتون لمصادرة المنزل وانه لا يمكنني ان ابدي مقاومة. وقالوا لي انهم يحتاجون الى المنزل لاسباب عسكرية لمدة ستة اشهر وربما اكثر».

الخلافات في الحكومة الإسرائيلية وتحفظات واشنطن تمنع نتنياهو من تنفيذ عملية عسكرية في الأراضي الفلسطينية

تل ابيب: من نظير مجلي

على اثر ما نشرته الصحافة الاسرائيلية، صباح امس حول عودة دنيس روس المنسق الاميركي للسلام الى واشنطن بشعور من خيبة الامل ازاء موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، خرج سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه بتصريحات ينفي فيها ذلك ويقول: تحدثت اليوم (امس) مع السفير الاميركي في تل ابيب، مارتن انديك واكد لي عدم وجود اي شعور كهذا.

لكن الاوساط السياسية والاعلامية المقربة من الطرفين، لا تأخذ بهذا التفسير، بل تؤكد ان خروج نافيه بهذه التصريحات السريعة عن حديثه مع انديك يدل على وجود خلاف ما. وتصر تلك الاوساط على ان الاميركيين لا يشعرون بخيبة وحسب، بل بالقلق من الخط الاستراتيجي الذي يرسمه نتنياهو ومستشاروه الذي يعارضه حتى وزيرا الدفاع، اسحاق مردخاي، والخارجية، ديفيد ليفي.

ويتضح ان نتنياهو ومستشاريه حاولوا اقناع روس بان الهجوم الانتحاري المزدوج في سوق عينه يهودا في القدس الغربية هو حلقة في مسلسل يرسمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنفسه. وبان على الادارة الاميركية ان تكون يقظة ازاءه، «لان عرفات يرسم لها دورا فيه».

وهذا هو ملخص تحليلات نتنياهو حسب ما تراه العديد من الدوائر: منذ احداث سبتمبر (ايلول) 1996 (حين فتح نتنياهو النفق تحت اسوار القدس والرد الفلسطيني على ذلك بالصدامات المباشرة ما بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي)، وعرفات يؤمن بان العنف هو السبيل لاحراز المكاسب السياسية من اسرائيل. ففي ذلك الوقت تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنفسه.

ولقي عرفات تعاملا كرئيس دولة، اذ عومل مثل الملك حسين والرئيس حسني مبارك ونتنياهو، ووجد نفسه في احسن وضع منذ توقيع اتفاقات اوسلو وقد حاول نتنياهو التملص من التوقيع على اتفاقية حول الخليل آنذاك، حتى لا يبدو الامر رضوخا للعنف الفلسطيني. واجل الاتفاق اربعة اشهر (يناير/ كانون الثاني 1997). وبعد اتفاق الخليل جاءت عملية الاستعمار الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، لتجمد المسيرة السلمية من جديد. فتم الانفجار الانتحاري في مقهى في تل ابيب. وتعقدت العملة السلمية مرة اخرى، فجاءت المظاهرات الفلسطينية العنيفة في دير البلح والخليل وبيت لحم والعبوات الناسفة في الخليل ونابلس ثم عملية القدس».

وتضيف تحليلات نتنياهو ان عرفات يرفض الدخول في حرب مع حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ليس لانه يخاف على نفسه منهما ولا لانه يتحسب من حرب اهلية. انما هو منسجم تماما مع افكارهما. ويتقاسم الادوار معهما، بل انه يشعر بحاجة ماسة اليهما في مواجهة الموقف الصلب لحكومة اليمين الاسرائيلي.

فهو يدير المفاوضات ويمارس العنف المحمول. وهما يمارسان العنف الشديد، المتمثل في الاغتيالات والعمليات الانتحارية. العنف المحمول، هو الذي تقوم به عناصر «فتح» المشهورة بلقب «التنظيم»، هؤلاء يجندون الناس للمظاهرات المنظمة. ويقومون باعتداءات وباعمال تخويف للمستعمرين. وبينهم عدد من رجال الشرطة الفلسطينية. في النهار ينشرونهم في الشوارع لحفظ النظام، وفي الليل يرسلونهم الى عمليات التنظيم والاعتداء.

«اما العنف الشديد، فقد اهتم عرفات بالاتفاق مع الجهاد الاسلامي و«حماس» على ان يتم دون ترك اثر يمسه او يحرجه. فالعمليات الانتحارية تنفذ في اسرائيل من دون اظهار اية علاقة مع الاراضي الفلسطينية واهلها. لذلك - يضيفون - فإن منفذي العملية الانتحارية الاخيرة في القدس نزعا عن ملابسهما اسم «الفيرما» التي صنعت منها الملابس ومكان صنعها».

في ضوء هذه التحليلات، يرى نتنياهو، ان اي تقدم في مفاوضات السلام سيشجع عرفات على الاكثار من استعمال العنف. واي جمود في عملية السلام، يجعله يلجأ مجددا الى اسلوب العنف. ولذلك وطالما ان العنف يستمر في جميع الحالات، يجب اعطاء رد اسرائيلي حازم قاصم. ويكون هذا الرد بالمواجهة المباشرة، اي بدخول المدن الفلسطينية وتصفية البنية التحتية ليس فقط للارهاب، بل للمنظمات التي تلجأ الى العنف في اجهزة السلطة الوطنية وحركة فتح».

ويقول نتنياهو، ان مثل هذه العملية لا بد منها. ان لم يكن الآن، فبعد اشهر او سنة. «فلماذا ولاي سبب نؤجلها؟ هل ننتظر حتى يتسلم عرفات المزيد من المناطق الفلسطينية؟».

روس شعر بالفزع من هذا التفكير. ورفض التسليم بهذه التحليلات. وعندما وافق على ان تاخذ وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. اي. ايه» دورا مباشرا في عملية التنسيق الامني، اراد ايضا فحص هذا السيناريو، مع العلم بان خطوته هذه اثارت تحفظات اوساط من الادارة الاميركية. اذ ان هذا الدور يعني مضاعفة عدد رجال المخابرات الاميركية العاملين في اسرائيل وارسال قسم منهم الى العمل داخل اراضي السلطة الوطنية.

وهذا يعرضهم الى صدام مباشر مع بعض التنظيمات الفلسطينية، وربما يكلف بعضهم حياته. لذلك قرر ان تكون المشاركة الاميركية لفترة محددة، «حتى تستقر الامور الامنية وتتحرك عملية السلام الى الامام». ويشجع الادارة الاميركية على عدم قبول تحليلات نتنياهو وجود قوى اسرائيلية جدية رافضة لها، وليس فقط بين صفوف حزب العمل المعارض. انما في حكومة نتنياهو نفسها. اذ ان الثنائي مردخاي وليفي ومعهما قوى جدية في المخابرات العامة (وليس في المخابرات العسكرية التي تؤيد نتنياهو وخط تفكيره) وفي قيادة الجيش الاولى يرون بانه «حتى لو كان عرفات يخطط للصدام، فعلينا ان لا ننجر وراءه. ونحن نعتقد ان عرفات لا يريد القضاء على «حماس» و«الجهاد» وغيرهما من قوى الارهاب لانه لا يريد ان يفرط بكل اوراقه امامنا.

فعندها يصبح مفلسا. وسينظر اليه شعبه كعميل لاسرائيل. انه يستعمل الارهابيين كورقة للمتاجرة. وعلينا نحن ان نحسن المتاجرة ايضا. فلماذا لا نفاوضه على تصفية الارهاب، وليس «حماس» مقابل خطوات من طرفنا لدفع عملية السلام، مثل الميناء والمطار واطلاق سراح سجناء «فتح» المعبر الآمن والدعم الاقتصادي؟».

ويقول المراقبون ان عدم حسم الموقف في اسرائيل وقلق الولايات المتحدة من جهة ثانية، هما اللذان يؤخران العملية العسكرية التي يفكر فيها نتنياهو ومستشاروه. لكن ذلك لا يمنع نتنياهو من مواصلة اجهاض اتفاقات اوسلو.

بالمقلوب

أحمد الربعي

استمرار الغزو السوري!!

بغض النظر حول الخلافات في طبيعة تشكيل الوفد الفلسطيني الذي زار دمشق من ابناء فلسطين 48، فإن الزيارة تأتي في وقتها.

العرب كلهم مستهدفون من حكومة اليمين الاسرائيلي، لكن سورية بالتحديد تواجه معركة شرسة من اطراف عديدة على رأسها اسرائيل بالطبع، ولكن بالتحالف والتنسيق مع اطراف اقليمية فاعلة. سورية مستهدفة من الاعداء ومن «الاعدقاء» الذين يفترض ان يكونوا مع سورية في معركة السلام، لكنهم اختاروا معاركهم الصغيرة معتقدين ان ما يفعلونه سيجلب لهم السلام والخير منفردين، ومتناسين ان استمرار احتلال اسرائيل للجولان ولجنوب لبنان يعني بالعربي الفصيح ان لا مجال للاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

«الغزو» السوري للمجتمع الاسرائيلي ضرورة استراتيجية، وزيارة الوفد الفلسطيني هي احد ابرز علامات هذا الغزو. فالمطلوب تفتيت جبهة اليمين الاسرائيلي وتقوية قوى السلام والاعتدال في اسرائيل، وهذا يتطلب عدم وضع الجميع في سلة واحدة. فالمجتمع الاسرائيلي ليس موحدا كما يظن بعض العرب. وقوى السلام في اسرائيل لا تقوم بتمثيل دور مطلوب منها ضمن مؤامرة كبرى، لكنها بالفعل تريد السلام، إما لانها تفكر في مستقبل ابنائها واحفادها في المستقبل، او لانها تدرك ان استمرار الانفراد الاسرائيلي والتفوق الاسرائيلي في المنطقة لن يدوم طويلا.

عرب الارض المحتلة يشكلون قوة انتخابية كبيرة، وعددهم في الكنيست لا يستهان به، فاذا اضفنا الى هؤلاء تلك الشرائح الاسرائيلية المؤمنة بعملية السلام فإن باستطاعتنا ان نقوي جبهة اسرائيلية داخلية يمكنها ان تتصدى لليمين الاسرائيلي بشكل افضل واكثر تنظيما، والمطلوب استمرار الغزو السوري للمجتمع الاسرائيلي، والمطلوب دخول العرب الآخرين من المعنيين على نفس الخط بدلا من استمرار حفلة الرقص مع اليمين الاسرائيلي والعداء للاشقاء العرب.



الجنديان الاسرائيليان اللذان اعترفا بضرب عاملين فلسطينيين بعد الامساك بهما وهما يحاولان دخول القدس المحتلة، يجلسان وسط اصدقاء جاءوا لتقديم الدعم لهما اثناء جلسة استماع في محكمة ابتدائية امس (رويتر)

أبو علاء ينفي تسلم رسالة مطالب إسرائيلية لتخفيف العقوبات على الأراضي الفلسطينية

لندن: «الشرق الأوسط»

نفى احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان يكون تسلم رسالة مطالب، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس، ان الحكومة الاسرائيلية تقدمت بها ودعت السلطة الفلسطينية الى تبني هذه المطالب مقابل تخفيف العقوبات الجماعية التي تفرضها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس الغربية في 30 يوليو (تموز) الماضي.

وقال ابو علاء في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» «هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا. اولا لانني لم استلم اي قوائم ولا اقر بمبدأ تسلم اي تعليمات. ولانني انا لا اتفاوض».

واضاف ابو علاء «هناك دنيس روس وهناك الاتصالات الامنية فلماذا يسلموني انا». ولكن ابو علاء لم يستبعد تسلم السلطة لمثل هذه المطالب.

ونفى ابو علاء ان يكون قد التقى باسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قالت الصحيفة الاسرائيلية انه سلم رسالة المطالب لابو علاء.

ونسبت يديعوت احرونوت الى مسؤول سياسي اسرائيلي كبير قالت انه طلب عدم الكشف عن اسمه ان المحامي مولخو سلم هذه اللائحة الى ابو علاء مطالبا بالرد قبل اجتماع مقرر بعد غد على مستوى الخبراء في الاستخبارات الاسرائيلية والفلسطينية بحضور ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» بهدف تحقيق التنسيق الامني بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

روس يعود للمنطقة خلال أسبوعين لتقييم التعاون الأمني قبل زيارة وزيرة الخارجية

الفلسطينيون يتهمون نتنياهو بالسعي لاستخدام الأمن لإفشال مهمة أولبرايت

القدس المحتلة - أ. ف. ب: يرى مسؤولون فلسطينيون ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو سيعمل على ابقاء «فزاعة الامن» قائمة لكي يفرضها كاولوية على جدول اعمال زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات: «يريد نتنياهو ان يبقي «فزاعة الامن» قائمة الى حين مجيء اولبرايت من اجل اغراق مهمتها في البحث في الموضوع الامني بدلا من بحث بنود المبادرة الاميركية».

وكان المبعوث الاميركي دنيس روس اعلن خلال جولته الاخيرة الى المنطقة التي استمرت اربعة ايام وانتهت يوم الاربعاء الماضي ان مهمته تكمن في خلق قاعدة امنية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تمهد لزيارة تقوم بها اولبرايت ويتم فيها طرح الابعاد السياسية التي تمكن من اعادة عملية السلام الى مسارها.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان روس اكد للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الادارة الاميركية ستتقدم بمبادرة لاحياء عملية السلام تستند الى النقاط التي وردت في الخطاب الذي القته اولبرايت في وقت سابق من الشهر الجاري.

وتضمن خطاب اولبرايت تاكيدا على ان الامن يشكل عنصرا جوهريا للسلام واشار الى ثلاثة ابعاد سياسية تستند اليها العملية السلمية، وهي الارض مقابل السلام، ووقف الاجراءات الاحادية الجانب وتنفيذ الاتفاقات التي ابرمت.

واعتبر عريقات ان نتنياهو يعد العدة لافشال جهود اولبرايت كما افشل من قبلها الجهود المصرية والاوروبية والاردنية، وقال في هذا السياق «لنتذكر كلامه قبل ساعات من عملية القدس عندما قال ان اسرائيل ليست محمية اميركية وكان بذلك يرد على خطابي كلينتون واولبرايت وعلى نتائج الاتصالات الاسرائيلية - الاميركية التي جرت بعدهما وجعلته يطل على عناصر المبادرة الاميركية».

واضاف «نتنياهو لا يريد اي بحث يتعلق بالارض مثل وقف الاستعمار الاستيطاني والانسحاب من المناطق الريفية الفلسطينية».

واستطاع روس ان يحقق خلال جولته الية للتنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي بمشاركة اميركية. بيد ان الفلسطينيين يرون ان هذه الخطوة لن تؤدي الى تحقيق انفراج ملموس في الوضع المتأزم القائم.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات بهذا الخصوص: «نجاح روس في اعادة التنسيق الامني الثلاثي لا يكفي لخلق نتائج ملموسة على صعيد الخروج من المأزق، فهذا الخروج لا يتأمن سوى بايجاد حلول للمشاكل السياسية التي عطلت المسيرة السلمية مثل الاستعمار الاستيطاني وعدم تنفيذ الاتفاقات».

من جهتهم، اعلن الاسرائيليون انهم يريدون رؤية نتائج على الارض قبل الحكم بنجاعة هذا التنسيق وبالتالي القبول ببحث مسائل اخرى.

وحمل الموقف الاميركي جوانب من مواقف الطرفين. وقال مسؤول اميركي مقرب من مهمة روس طلب عدم ذكر اسمه ان الموقف الاميركي يتمثل «بالتعاطي مع مسألة مكافحة الفلسطينيين للارهاب بجدية كاملة ولن نكون مرنين في هذه المسألة كما اننا لن نقتنع بسهولة».

وقال المسؤول الاميركي ان واشنطن سوف ترى مدى الالتزام الفلسطيني العملي بمكافحة الارهاب من خلال ثلاثة محاور وهي: اعتقال ناشطين، تدمير البنية التحتية لمنظماتهم ومصادرة السلاح غير الشرعي في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

واثارت مسألة الخطوات العملية المطلوبة خلافا بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة تمثلت المطالب الاسرائيلية «باعتقال 230 شخصا من حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية وحركة فتح وعناصر في الشرطة الفلسطينية اضافة الى القيام بخطوات عملية بضرب البنية التحتية كاغلاق مقار لجمعيات وهيئات تابعة لتنظيمات فلسطينية معارضة».

واوضحت هذه المصادر ان الجانب الفلسطيني اكد على انه لا يمكن القيام باي خطوة ضد فرد او جهة دون وجود اثباتات تؤكد انه منخرط في نشاط مناهض لاتفاقات السلام ويشكل خرقا للقانون الفلسطيني.

وعلق عريقات على هذه المسألة بالقول «الاسرائيليون يفهمون الامن أعطاء اوامر واملاءات وهذا ما نرفضه. هم يطرحون مفهوما مطاطا حول الجهد الذي يجب ان تبذله السلطة الفلسطينية وحول النتائج العملية التي يجب ان تتحقق وذلك لابقاء الحجة الامنية قائمة الى اطول مدى ممكن».

واكد المسؤول الاميركي ان «اهتمام اولبرايت بالجانب الامني يضاهيه اهتمامها بالتعامل مع القضايا السياسية التي ادت الى وقف عملية السلام، مثل التوسع الاستعماري في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

وتحدث عن امكان قيام روس بجولة اخرى خلال الاسبوعين المقبلين للاطلاع على حصيلة التنسيق الامني ويقرر ان كانت كافية لفتح الطريق امام زيارة اولبرايت للمنطقة.

إسرائيل أفرجت عن شرطي فلسطيني اعتقلته قرب مستعمرة في القطاع

غزة - وكالات الأنباء: افرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عن شرطي فلسطيني اعتقلته الليلة قبل الماضية قرب مستعمرة يهودية في قطاع غزة. وقال الجيش الاسرائيلي في بيان له ان القوات الاسرائيلية افرجت امس عن الشرطي الذي اعتقلته في غزة للاشتباه في انه اطلق النيران عليها. وجاء في البيان انه اتضح ان الشرطي كان يطلق الرصاص على مشتبه به يهرب.

وقال البيان ان تحقيق الجيش الاسرائيلي خلص الى ان الشرطي كان يطارد فلسطينيا وفتح النيران قرب قوة تابعة للجيش الاسرائيلي. واضاف ان القوة الاسرائيلية تصرفت بالشكل الذي اقتضته الظروف وان رجل الشرطة اعيد الى وحدته. واكد مسؤول فلسطيني امني كبير ذلك بقوله «ان الجيش الاسرائيلي افرج امس عن الشرطي فلسطيني الذي اعتقله بينما كان يلاحق مهربا قرب مستعمرة يهودية في القطاع».

وقال العقيد خالد ابو العلا المسؤول الفلسطيني في لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية، ان الشرطي خالد دلجي افرج عنه بعد مفاوضات مع الممثلين الاسرائيليين في اللجنة. وتابع ابو العلا القول ان الشرطي تعرض للضرب على ايدي الجنود الاسرائيليين خلال اعتقاله وان «المسؤولين الاسرائيليين اعتذروا ووعدوا بفتح تحقيق» في المسألة.

وكان ناطق اسرائيلي قد اعلن الليلة قبل الماضية ان اسرائيل اعتقلت شرطيا فلسطينيا في القطاع بعد حادث اطلق خلاله مجهولون النار على دورية للجيش من دون وقوع اصابات. واوضح الناطق ان «المجهول او المجهولين اطلقوا النار الذي لم يسفر عن سقوط جرحى على وحدة للجيش كانت تقوم بدورية روتينية بين خان يونس ومجمع مستعمرات غوش قطيف. ورد الجنود على النيران ثم مشطوا القطاع فاكتشفوا هذا الشرطي المسلح».

سها عرفات: نتنياهو لا يحب الفلسطينيين ولا اتفاقات السلام معه

القدس المحتلة - رويتر: قالت سها الطويل زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يحب الفلسطينيين ولا لاتفاقات السلام المبرمة معهم. ونقلت الصحيفة عن السيدة سها قولها ان الشعب الفلسطيني يرزح تحت وطأة العقوبات التي فرضتها اسرائيل عليه بعد الهجوم الانتحاري المزدوج في سوق في القدس الغربية، ولكنها لن تستجدي المساعدة من نتنياهو.

وردا على سؤال عن نتنياهو قالت سها في الحديث الذي اجرته معها الصحيفة في منزلها في غزة «اعرف انه لا يحبنا ولا يرضى عن الاتفاقات. ان الابداع بالنسبة لسياسيين كبار مثل (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق) رابين و(سلفه شيمعون) بيريس وزوجي يتمثل في تعلم المرونة، وهذا لم يحدث مع نتنياهو».

واشترك بيريس ورابين في جائزة نوبل للسلام مع عرفات بعد اتفاق السلام المرحلي الذي وقعوه عام 1993. وعارض نتنياهو الاتفاق.

وبعد الهجوم الانتحاري في القدس الغربية اغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة كما اوقفت التحويلات المالية المستحقة عليها للفلسطينيين.

وقالت سها مشيرة الى عشرات الالوف من الفلسطينيين الذين حرموا من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بسبب الاغلاق «هناك معاناة ولكننا لا نريد الشفقة. اطفال كثيرون يموتون متأثرين بالمرض لاننا لم نتمكن من نقلهم الى حيث يتلقون الرعاية الصحية خارج غزة». واشارت الى ان لديها قائمة بهذه الحالات.

وردا على سؤال عن عدم طلبها شخصيا للمساعدة «انا لا اعتزم الاستجداء من اسرة نتنياهو». وتتعارض تصريحات سها بشدة مع دفاعها الشديد قبل عام في الصحيفة نفسها عن سارة زوجة نتنياهو التي تعرضت لانتقادات عنيفة في وسائل الاعلام. وفي حديث اجرته «يديعوت احرونوت» مع سها في اغسطس (آب) الماضي 1996 دافعت سها عن سارة التي كانت تتعرض لهجوم عنيف في وسائل الاعلام بسبب سوء معاملتها لمربيتين عملن لديها.

البيت الأنيق

تخفيضات الصيف

الأفضل في متناول يديك

جدة - شارع فلسطين - مقابل مركز الجمجوم - ت: ٦٦٠٤١١٣
الرياض - شارع العليا العام - تقاطع الامير سلطان بن سلمان - ت: ٤٥٤٤٤٥٠
المدينة المنورة - طريق المطار - ت: ٨٣٨٢١٠٧

أمريكا تربط الاعتراف بطالبان بتعاونها في مكافحة الإرهاب

أزمة بين واشنطن وكابل حول إستجواب بن لادن والأفغان العرب

لندن: من امير طاهري

نشب خلاف حاد اشبه بالازمة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في افغانستان حول الطلب الذي تقدمت به واشنطن الى كابل واستجواب عدد من «العرب الافغان»، ومن بينهم اسامة بن لادن، حول عدد من عمليات العنف التي نفذت ضد المصالح الاميركية. وابلغ مايكل مالينوسكي المسؤول عن شؤون منطقة جنوب غرب آسيا في الخارجية الاميركية احد مبعوثي «طالبان» قوله: ان تعاون كابل في القضاء على الارهاب «امر ينطوي على اهمية قصوى بالنسبة لادارة كلينتون».

وفي الاجتماع الذي عقد بين مالينوسكي ومبعوث كابل عبد الحكيم مجاهد قال المسؤول الاميركي ان واشنطن لن تعترف بحكومة الملا محمد عمر الا اذا تعاونت كابل مع سلطات الامن الاميركية في مكافحة الارهاب. وذكرت التقارير ان مجاهد اجاب بان كابل على استعداد لتقديم المساعدة في التحقيقات التي تجري في هذا الشأن لكنها لن توافق على قيام رجال الامن الاميركيين باستجواب المتهمين المقيمين في افغانستان تحت حماية الملا عمر. وردت الولايات المتحدة سريعا بشكل غير مباشر حين اصدرت امرا باغلاق السفارة الافغانية في واشنطن مؤقتا. ومما يذكر ان طاقم السفارة كان برأسه يار محمد محبة الذي يدعم قوات المعارضة لكن كابل اوفدت سراج الدين جمال لتولي مهام رئاسة البعثة في العاصمة الاميركية. الا ان واشنطن رفضت الاعتراف بحكومة طالبان كما رفضت اعتماد جمال ممثلا رسميا لافغانستان في اراضيها. وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن قد علل ذلك في لقاء مع الصحافيين امس الاول بقوله انه يتعين على الولايات المتحدة ان تظهر بمظهر المحايد.

وامهلت الولايات المتحدة كابل حتى 21 من شهر اغسطس (آب) الحالي لتقرر ما اذا كانت ستتعاون مع الولايات المتحدة باغلاق حدودها امام المجموعات الارهابية التي تسعى الى استخدام الاراضي الافغانية منطلقا لعملياتها.

وفتح مجاهد مكتبا له في منطقة كوينز في نيويورك املا في اقناع الكونجرس واجهزة الاعلام رغم الحملة المطالبة بالاعتراف الاميركي بحكومة الملا عمر.

وذكرت بعض المصادر الافغانية والاميركية ان قضية «الافغان العرب» كانت قد اثيرت اول مرة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث طلبت طالبان من واشنطن عن طريق احدى القنوات الباكستانية الاعتراف بها ممثلا شرعيا لافغانستان. وامرت طالبان عددا من «الافغان العرب» ومن بينهم بن لادن ورفاقه بالحد من عملياتهم كما طلب من بن لادن ايضا ان ينتقل من منطقة قونار الى قندهار حيث وضع تحت الاقامة الاجبارية ومنع من الاتصال بالعالم الخارجي.

ورغم ذلك كان واضحا ان طالبان عاملت بن لادن «معاملة الضيف الذي يحظى برعايتها». فضلا عن انه التقى بالملا عمر في عدة مناسبات ذكر انه تطوع خلالها لجمع الاموال لحركة «طالبان» والاسهام في القتال ضد المعارضة. وليس هناك اي امل في راي محللين ان تسمح حكومة كابل لمكتب التحقيقات الفيدرالي باستجواب بن لادن بشأن العمليات التي يدور التحقيق حولها في الوقت الحاضر.

وتشير المصادر الاميركية الى ان بن لادن استأنف نشاطاته اخيرا واعاد اتصالاته بعدد من الجماعات في الخارج وفي الولايات المتحدة نفسها. وكان بن لادن قد اعرب عن تأييده لأحمد رمزي يوسف الذي تجري حاليا محاكمته في الولايات المتحدة بتهمة تنفيذ عدد من العمليات الارهابية داخل الاراضي الاميركية. وفي بيان جديد وزع الاسبوع الماضي وجه بن لادن تهديداته لجميع الذين اسهموا في تقديم رمزي يوسف الى المحاكمة.

وتؤكد ساره اندرفلد الخبيرة في شؤون الارهاب انه لا يمكن «القاء القبض على بعض المتورطين بعملية ارهابية دون تعاون كابل مع السلطات الاميركية». واشارت الى ان التعاون المثمر بين واشنطن وباكستان ادى الى اعتقال الشخص الذي اغتال احد اعضاء وكالة المخابرات المركزية في واشنطن.

جوقة موسيقية تعزف بينما العريس يستحم في حمام الجمهورية الشعبي ببغداد الذي يزدحم بالمستحمين خاصة من العرسان الجدد ايام الخميس والجمعة (افب).

وفد «عرب 48» عاد الى تل أبيب حاملا «رسالة» سلام من دمشق

تل ابيب - القاهرة: «الشرق الاوسط»

عاد الى اسرائيل امس وفد عرب مناطق 1948 قادما من دمشق عبر القاهرة في ختام زيارة لسورية استغرقت 8 ايام، حاملا رسالة سلام وغصن زيتون للشعب الاسرائيلي من القيادة السورية. واعلن نواف مصالحة عضو الكنيست عن حزب العمل انه يحمل رسالة شفوية من فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى ايهود باراك زعيم حزب العمل يؤكد فيها الشرع على ضرورة عودة اسرائيل للمفاوضات مع سورية من حيث انتهت المفاوضات خاصة الانسحاب واتفاق الاطار الامني وتطبيع العلاقات التجارية والسياسية. وحسب ما قالته صحيفة يديعوت احرونوت امس فان الشرع قال في الرسالة «اننا نريد سلاما حقيقيا يضمن امن جميع الشعوب في المنطقة ونامل في ان يتوحد رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) والمعارضة حول عملية السلام، واذا لم يتم ذلك ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية الطريق الذي فتحه اسحق رابين وشيمعون بيريس».

واضاف مصالحه ان الشرع التقى به لمدة ساعة وتسلم منه رسالة براك الى العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري. وتابع القول ان رد فعل الرئيس الاسد كان طيبا بشأن رسالة براك التي ابلغته اياها وتركزت حول 4 نقاط الاولى توجيه الشكر الى الرئيس الاسد لاستقباله الوفد، والثانية تاييد المحادثات المباشرة بين الطرفين، والثالثة محاولته لاقناع نتنياهو باستئناف المحادثات السورية اللبنانية والرابعة التأكيد على ضرورة عمل قوى السلام في الطرفين لمنع الحرب والعودة للسلام»وقال مصالحة ان الرئيس الاسد اكد ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وخلفه شيمعون بيريس كانا يريدان السلام وتمنى الاسد ان يسعى براك للسلام ايضا. من جانبه قال النائب صالح طريف لدى عودته انه يحمل دعوة لبراك لتنسيق جهود السلام.

واضاف ان الرئيس الاسد قال انه يستطيع ان يصنع السلام مع براك ويعتقد انه يستطيع معه ان يستانف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها مع رئيسي الوزراء العماليين السابقين. واشار الى ان الرسالة الاساسية هي ان الزعامة السورية بقيادة الاسد تريد سلاما حقيقيا وان الرئيس السوري اوضح ان تحقيق السلام سيكون صعبا مع وجود نتنياهو0

وقال طريف للاذاعة الاسرائيلية في مطار تل ابيب ان هناك محاولة حقيقة من جانب الزعامة السورية لاتباع سياسة اكثر انفتاحا ازاء الرأي العام في اسرائيل وان هذه الزيارة مهمة للغاية.

في مؤتمر صحافي عقده مع المراسلين الأجانب في القاهرة

المهدي: بحثنا مع مبارك مأساة السودان ومتطلبات الاستقرار الإقليمي

القاهرة:
من زين العابدين احمد

قال رئيس الوزراء السوداني السابق ورئيس حزب الامة المعارض الصادق المهدي ان هناك 3 سيناريوهات لنهاية نظام الخرطوم، الذي وصفه بـ«المأساة» وهي انهيار النظام او انتفاضة شعبية او تصفية سياسية للنظام عبر اجراءات يتفق عليها. مشيرا الى ان المعارضة السودانية تواصل ضغطها لتحقيق احد هذه الخيارات، وفي الوقت نفسه تعد تخطيطا مفصلا للبديل الديمقراطي. وقال المهدي، في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في القاهرة، ونظمته جمعية المراسلين الأجانب في مصر، أن القيادات السودانية «اخذت فرصتها ووقتها، وكانت النتيجة دمار وخراب السودان، ولا بد من محاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها».

وقال «اما عن مؤيديهم فإذا استطاعوا اعادة تشكيل انفسهم في تنظيم سياسي يتفق مع متطلبات النظام الديمقراطي، ويراعي المبادئ التي اتفق عليها في قانون الاحزاب، والتي تمنع قيام الاحزاب على اساس ديني، فعندها قد يجدون الفرصة لطرح انفسهم، ليقول الشعب فيهم رأيه».وذكر المهدي انه «في الخامس من هذا الشهر استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك، محمد عثمان الميرغني وشخصي، في حضرة اثنين من كبار اعوانه الوزيرين عمرو موسى وعمر سليمان». ووصف الاجتماع بانه «كان الاول من نوعه من حيث الشكل والمضمون». وقال «لقد سبق هذا الاجتماع اعداد واسع، شارك فيه كل قادة التجمع الوطني الديمقراطي. واستعرض الاجتماع الظروف المأساوية التي نكبت السودان، والمجهودات القائمة لتحقيق أهداف الشعب السوداني، وهي السلام والديمقراطية والاستقرار الاقليمي». واستطرد قائلا ان «الاجتماع بحث معاناة الشعب السوداني، والمطلوب لاحتوائها من اغاثة انسانية وتسهيلات قنصلية، واعانة تعليمية للأخذ بيد الشباب الذي يعاني التشريد والحرمان من التعليم بسبب تعطيل التعليم العالي الى أجل غير مسمى».

وقال المهدي انه «في ما يتعلق بتأييد النظام السوداني لمبادئ الايقاد، فهناك ملاحظات، تتمثل في الشك في مصداقيته وجديته، لأنه وقع على تأييد المبادئ للايقاد، ومضى في تنفيذ اتفاقية السلام التي وقعها مع الفصائل الستة، والأمر الدستوري الرابع عشر المجسد لها».

وقال: «ان اعلان مبادئ الايقاد هو اعلان مقترح بين النظام السوداني والحركة الشعبية لتحرير السودان، وجبهتها الشعبية، ولكن هناك أطرافا أخرى في النزاع، واقصاء تلك الأطراف يجعل الأمر عديم الواقعية وكذلك أن مضمون النزاع تغير منذ عام 1994 وان تحقيق السلام والاستقرار في السودان وفي الاقليم يقتضي توسيع قاعدة التوسط باضافة شركاء للايقاد. وقد افترضنا ان يكون هؤلاء الشركاء هم مصر وجنوب افريقيا، ويمكن للتوسط أن يضم دولة الامارات وأطرافا أخرى أبدت حرصها في الموضوع».

واضاف المهدي أن «هناك مواجهة متعددة الجبهات افرزت الأزمة السودانية، وهي مواجهة فكرية بين ثيوقراطية وديمقراطية، وسياسية بين دولة بوليسية ومطالبة بالحريات الأساسية، واقتصادية بين اقتصاد سوق حر استولى عليه حزب اقلية وسخره لصالحه واقتصاد سوق حر يتطلع اليه المعارضون لا تحد حريته الا ضوابط اجتماعية معينة، ودبلوماسية بين اهمية اسلامية والتزام بالشرعية الدولية، وأخيرا بين مشروع سلام جزئي مقسم بالمناورة ومشروع سلام شامل».

وقال المهدي انه «نتيجة لهذه المواجهات فان الطغمة الحاكمة في الخرطوم تواجه حصارا عسكريا على ارض 80 في المائة من اقليم الجنوب، و50 في المائة من اقليم جبال النوبة، و206 قرى ومدن صغيرة في شمال وشرق وجنوب غرب السودان الآن محررة، وغير خاضعة لسيطرة حكومة الخرطوم».

واضاف: أن نظام الخرطوم في حقيقته «طالبان» سودانية، تفاخر بتأييد الطلبة لها، اضطرت لتعطيل التعليم العالي في السودان لمدة ثمانية اشهر حتى الآن، لكي تحول دون قيام الطلبة بدورهم المعهود، باعتبارهم رمح الانتفاضة الشعبية في البلاد.

وقال انه «في شهر ابريل (نيسان) 1997 وقع النظام على اتفاقية سلام مع 6 من الفصائل الجنوبية، استصحب فيه مبدأين من مبادئ السلام التي قررها التجمع الوطني الديمقراطي في يونيو (حزيران) 1995، وهما: مبدأ أن تنشئ الحقوق والواجبات الدستورية والقانونية في السودان من مواطنة. ومبدأ تقرير المصير للجنوب، فيما اجاز النظام الدستوري الرابع عشر أداة لتنفيذ ذلك الاتفاق».

وذكر أن النظام عين اخيرا رئيسا سابقا للقضاء من اعضاء الجبهة الاسلامية، ليكون رئيسا للجنة الدستور القومية. وعين لجنة دستور فنية لتساعد اللجنة برئاسة قاضي محكمة عليا سابق من غير أعضاء الجبهة الاسلامية القومية. وفي 9 يونيو 1997 نقض النظام الموقف الذي اتخذه من مبادئ الايقاد المعلنة عام 1994.

وقال المهدي: «اننا في التجمع الوطني نعتبر هذه التنازلات اقل من المطلوب، وجاءت متأخرة، وذلك لأن اتفاقية السلام التي وقعها النظام، والأمر الدستوري الرابع عشر المنفذ لها، اجراء بين حزب اقلية في الشمال واحزاب اقلية في الجنوب، وهو تقنين لتحالف قائم أصلاً بين الأطراف الموقعة له، ولايمثل صلحاً أو وفاقاً بين اطراف متنازعة».

ووصف الاتفاقية الحالية بشكلها الحالي ليست اتفاقية سلام بل هي محاولة « لجنوبية » الحرب الأهلية، لتصبح جنوبية - جنوبية. «ولذلك فان الاتفاقية ليست مقترنة باساس دستوري ديمقراطي يحميها من تقلبات رأي الفرد». وقال ان «كل الحقوقيين رفضوا المشاركة في اللجنة القومية للدستور - التي ما زالت تحت التكوين - لأسباب عدم قيام هذه اللجنة نتيجة حوار أوتفاهم، بل يمثل رأي الطغمة الحاكمة وغير المؤتمنة. ثانيا عندما يعرض مشروع الدستور للمجلس الوطني الحالي لاجازته. فهو مجلس معيب التكوين، واعضاؤه من مؤيدي النظام. كما أن كل اجراءات الدستور وأجازته تم في مناخ قمعي، يستبد به قانون الطوارئ والأمر الدستوري الثاني، وهو أمر قنن مصادرة الحريات الأساسية في البلاد».

قال أحدهم «قدموا لنا الحلوى والمشروبات»

إطلاق 4 سياح إيطاليين شمال صنعاء ومفاوضات من أجل 6 آخرين في أبين

عدن: من عبد السلام طاهر
روما - تورينو: وكالات الانباء

اعلنت وزارة الخارجية الايطالية امس اطلاق سراح 4 من السياح الايطاليين العشرة المختطفين في اليمن، وهم اولئك الذين اختفوا صباح الخميس الماضي في شمال اليمن بالقرب من مدينة خمر على بعد حوالي 100 كيلومتر الى شمال العاصمة صنعاء. بينما كانت مجموعة ثانية من 6 سياح ايطاليين ايضا - اختطفت يوم الاربعاء الماضي في جنوب اليمن، عندما كانوا متوجهين الى المكلا (عاصمة محافظة حضرموت).

والمخطوفون الذين افرج عنهم وهم دانيلو مانيانيلو (32 عاما)، الذي يعمل في شركة للتأمينات، وميريلا بيسوني (31 عاما) وهو تاجر، وفرنكو رادونيا (34 عاما) طبيب اسنان، والممرضة باولا سيفرسترو (28 عاما)، نقلوا الى صنعاء، وكانوا موجودين امس في السفارة الايطالية، وافرج يوم الاحد الماضي عن سائح ايطالي آخر اسمه جيورجيو بونانومي، بعد احتجازه 5 ايام اثر اختطافه في رداع (على بعد 120 كيلومترا جنوب شرق صنعاء)، وكان خاطفوه يريدون الضغط على الحكومة، لاستعادة سيارة صادرتها السلطات عام 1994، لان اوراقها كانت غير قانونية.

وبينما كانت الاتصالات مستمرة في تكتم شديد لاطلاق سراح المختطفين في الجنوب، اعلن احد الذين افرج عنهم في شمال اليمن - في اتصال هاتفي مع عائلته في قوسانو (شمال ايطاليا) - ان خاطفيه قدموا اليه والى 3 سياح ايطاليين اخرين المشروبات الكحولية والحلويات قبل الافراج عنهم.

وابلغ دانيلو مانيانيلو والدته - في الاتصال الهاتفي - انه عومل مع رفاقه «معاملة جيدة جدا» وان «كل شيء يجري على ما يرام». واضاف «قدموا الينا المشروبات الكحولية والحلويات المتنوعة».

افادت معلومات من محافظة ابين اليمنية (المحاذية لعدن) ان مختطفي السياح الايطاليين الستة مساء الاربعاء الماضي في مديرية مودية (محافظة ابين) ينتمون لقبيلة المرازيق، التي تقع مضاربها بين محافظتي ابين وشبوه المتجاورتين. واوضحت المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» ان اسباب الاختطاف «تكمن في محاولة للضغط على الحكومة اليمنية من قبل قبيلة المرازيق، التي تدعي ان السلطة في محافظة شبوه اطلقت 4 اشخاص من قبيلة اخرى في المحافظة، يعتبرهم المرازيق خصوما لهم في قضية «ثأر قديمة» كانوا محتجزين خشية تجددها».

وفي اتصال هاتفي مساء اول من امس مع مدير امن محافظة ابين العقيد حمود الشيخ، رفض الافصاح عن اي معلومات حول قضية الاختطاف، واشار الى ان «الجهة المختصة هي وزارة الداخلية»، ولدى سؤاله عن حقيقة وقوع حادث الاختطاف من عدمه، قال «اسأل عن ذلك الداخلية كما قلت».

وافادت المعلومات انتشار قوات من الامن في مديرية مودية، التي تبتعد عن عدن اكثر من 120 كيلومترا، الا ان تلك المعلومات لم تحدد مكان المتجزين وخاطفيهم.

موجز

كاشاني يندد بأميركا في خطبة الجمعة بطهران

● ندد آية الله محمد إمام كاشاني رئيس مجلس مراقبة الدستور الإيراني أمس بالولايات المتحدة لمساندتها إسرائيل في ما وصفه بعملية السلام في الشرق الأوسط المحكوم عليها بالفشل. ونقلت رويتر عن كاشاني قوله في خطبة الجمعة في جامعة طهران أن إسرائيل تهيمن حالياً على سياسة البيت الأبيض في الشرق الأوسط. وأضاف «وصلت محادثات السلام إلى طريق مسدود. أميركا مصابة بخيبة أمل في دور الوساطة الذي تقوم به، والآن لا تؤيد إلا إسرائيل. النظام الصهيوني لم يحتل فلسطين فقط ولكنه احتل البيت الأبيض أيضاً».

عربي من إسرائيل معتقل في غزة منذ 25 يوما

● نقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس عن امرأة عربية من إسرائيل قولها إن قوات الأمن الفلسطينية تحتجز زوجها عبد الرحمن حنيف في غزة دون تهمة قضائية منذ 25 يوماً. وأضافت الزوجة التي لم تذكر الإذاعة اسمها أن عبد الرحمن الذي يقيم في مدينة يافا العربية قرب تل أبيب احتجز عندما توجه قبل 25 يوماً برفقتها مع أولادهما الخمسة إلى غزة لزيارة أقاربه. وبعدما اعتقله جهاز الاستخبارات الفلسطيني لفترة وجيزة ووجهت إليه أسئلة حول هويته وأسباب حضوره إلى غزة أطلقت سراحه ثم لم تلبث أن عاودت اعتقاله.

حملة دبلوماسية سودانية لدعم جهود السلام في الجنوب

البشير مستاء من منع أوغندا طائرته التحليق فوق أراضيها

الخرطوم - كمبالا - وكالات الانباء : اعرب الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس عن «استيائه» من قرار السلطات الاوغندية منع طائرته من التحليق فوق اراضيها، لدى عودته الى الخرطوم اول من امس، بعد جولة في جنوب ووسط افريقيا. ونقلت وكالة الانباء السودانية عن البشير قوله ان «هذا الموقف لا يتلاءم مع دور أوغندا في السلطة الحكومية للتنمية (ايقاد)، التي تقوم حاليا بدور الوسيط لحل المشكلة السودانية».

ورأى البشير أن هذا الموقف - الذي يضاف الى الاتهامات التي توجهها كمبالا الى الخرطوم بدعم المعارضة الاوغندية، والى مقاطعة الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني قمة السلطة الحكومية التي انعقدت في يوليو (تموز) الماضي في نيروبي - يشكل «مؤشرا الى العداوة من جانب اوغندا للسودان»، واعتبر رفض السلطات الاوغندية منح تاشيرات لاعضاء فريق كرة المضرب السوداني، الذي كان سيشارك في الدورة الاقليمية التي تجري حاليا في كمبالا، بمثابة «عمل معاد».

وفي الوقت نفسه أشاد الرئيس الاوغندي موسيفيني بالانفتاح الاخير، الذي ابداه الرئيس السوداني تجاه الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق.

وقال موسيفيني في مؤتمر صحافي مساء اول من امس، لدى عودته من كينشاسا، انه أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، الذي التقى البشير في مطلع الاسبوع في بريتوريا، وأوضح قوله ان «مانديلا اطلعني على الجهود الجديدة الجارية لاجراء مفاوضات لانهاء الحرب في السودان، وهو تطور ايجابي، واشجع البشير على مواصلة هذه الجهود».

ومن المقرر ان تعقد مجموعة الايقاد اجتماعا وزاريا يوم 19اغسطس (آب) الجاري في نيروبي، للتحضير للمفاوضات بين الجيش الشعبي لتحرير السودان وحكومة الخرطوم. وتضم المجموعة - اضافة الى السودان وأوغندا - كلا من كينيا واثيوبيا وأريتريا والصومال وجيبوتي. وهي تبذل جهودها لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ عام 1983.

ولاحظ المراقبون ان تصريحات موسيفيني المشجعة جاءت في وقت تشهد فيه العلاقات بين اوغندا والسودان توترا تقليديا، اذ يتبادل كل من البلدين الاتهامات بدعم المعارضين المسلحين، الذين يقاتلون نظام البلد الآخر.

وفي الخرطوم اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان «السودان سيطلق حملة دبلوماسية دولية لدعم عملية السلام في جنوب البلاد». ونقلت الصحف السودانية امس عن طه تأكيده ان «الجولة التي قام بها الاسبوع الماضي الرئيس البشير في جنوب افريقيا وموزامبيق وملاوي كانت ايجابية»، وانه ستليها جولات اخرى في دول افريقية اخرى واوروبية، بغية «دعم» عملية السلام في الجنوب.واكد الوزير طه ان مسؤولين سودانيين سيقومون بزيارات مماثلة الى دول اخرى من العالم، لكنه لم يقدم تفاصيل اخرى عن ذلك.

وكان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا دعا في بريتوريا، اثناء استقباله البشير يوم الثلاثاء الماضي، الى وقف لاطلاق النار في جنوب السودان. وايد الرئيس السوداني هذا النداء.

رئيس مجلس الإنقاذ ينتقد دور الجامعة العربية

منظمة الوحدة الأفريقية تدعو لموقف دولي مشترك حيال الوضع في الصومال

اديس ابابا - وكالات الانباء: شدد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم امس على «ضرورة ان يتحدث المجتمع الدولي بصوت واحد لعدم اعطاء مؤشرات متباينة لاطراف النزاع» الصومالي كما افاد بيان صادر عن منظمة الوحدة الافريقية. من ناحية ثانية انتقد رئيس مجلس الانقاذ الصومالي دور جامعة الدول العربية في مساعي تسوية الصراع في بلاده.

واوضح بيان لمنظمة الوحدة الافريقية ان سالم اعرب ايضا خلال اجتماعه اول من امس مع عصمت كتاني المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصومال عن تقديره لمبادرة الامم المتحدة بارسال كتاني بصفة مبعوث خاص مكررا اهمية الدور الذي تقوم به المنظمة الدولية في حل الازمة وفي المساعدة الانسانية واعادة البناء. واضاف البيان انه خلال هذا اللقاء طلبت منظمة الوحدة الافريقية دعما قويا من الامم المتحدة للمبادرة الاقليمية التي قامت بها مجموعة الايقاد (التي تضم اثيوبيا واريتريا وجيبوتي واوغندا وكينيا والسودان) وايضا الجهود الاخرى التي بذلها رؤساء دول المنطقة ومنظمة الوحدة الافريقية ومن جهة اخرى طلب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مساعدة من اجل اعادة البناء ولا سيما «في المناطق الصومالية التي تنعم باستقرار نسبي» ودعا مع مبعوث الامم المتحدة الفصائل الصومالية كافة الى الانضمام لعملية السلام والمصالحة والى التعاون في اطار «المبادرة الاقليمية الجارية» ووجها نداء الى المجتمع الدولي كي يواصل تقديم مساعدته الانسانية للصومال. ومن المقرر عقد مؤتمر للمصالحة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بوصاصو بشمال الصومال. وحتى الآن لم يوافق حسين عيديد الذي يسيطر على جنوب مقديشو وابراهيم عقال رئيس جمهورية «ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد على الاشتراك في هذا المؤتمر.

من ناحية ثانية انتقد عبد الله يوسف رئيس الدورة الحالية لمجلس الرئاسة التابع لمجلس الانقاذ الصومالي دور الجامعة العربية في الصومال، وقال ان الجامعة العربية لم تعين حتى الآن مبعوثا خاصا لها في الصومال، مطالبا الجامعة بلعب دور الشريك الاكبر في كل المساعي الصومالية. في المقابل عبر يوسف عن ارتياح مجلس الانقاذ لدور الامم المتحدة في الصومال وثمن جهود منظمة الايقاد التي تشكل مظلة اقليمية للحل الصومالي. وحول مؤتمر بوصاصو قال ان كل الاستعدادات قد اكتملت لعقد المؤتمر التي تم تحديد عضويته بـ630 عضوا يمثلون كافة القوى السياسية والقبلية وانه اعدت مسودة الدستور الذي سيجاز كدستور مؤقت.

الخرطوم تمنع سفر محام سوداني لحضور ندوة عن الديمقراطية في أميركا

لندن: «الشرق الأوسط»

منعت سلطات الأمن السودانية في مطار الخرطوم المحامي غازي سليمان من السفر إلى الخارج بعد استكماله إجرءات المغادرة، وقال شهود عيان إن رجال الأمن اجبروا سليمان على النزول من الطائرة، واعادوه إلى محطة الركاب، وعاملوه معاملة سيئة، مما دفعه إلى إلقاء كلمة هاجم فيها الحكومة وادان سياسة تقييد الحريات التي تتبناها.

وقال مصدر سوداني إن المحامي غازي سليمان كان متوجها إلى الولايات المتحدة الأميركية، للمشاركة في ندوة عن «الديمقراطية في المجتمعات المتعددة الثقافات والأعراق»، تشرف على تنظيمها مؤسسة تحمل اسم «المنبر الديمقراطي».

وفي تعليق على هذه الواقعة، صرح فاروق أبو عيسى - المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي السوداني (المعارض في الخارج) وامين عام لاتحاد المحامين العرب - بقوله «هذه هي إحدى مظاهر ديمقراطية النظام الحاكم في السودان، ومثل هذه الظواهر تكشف أن النظام ضاقت به السبل في مواجهة النشاط المعارض، ومن ثم صعد اساليب القمع وتقييد الحريات الأساسية».

أنقرة تستخدم القوة ضد المتظاهرين على إلغاء التعليم الديني

انقرة - اسطنبول - وكالات الأنباء: استخدمت الشرطة التركية القوة لتفريق مظاهرة نظمها ناشطون وصفوا بانهم موالون لـ«الرفاه» في شوارع اسطنبول أمس احتجاجا على مشروع قانون «الاصلاح» التعليمي الذي يستهدف الغاء أقسام التربية الدينية في المدارس الثانوية الحكومية. وشارك نحو الف شخص في المظاهرة التي انطلقت من مسجد بايزيد في القسم الاوروبي من اسطنبول بعد صلاة الجمعة.

كبش يمني يطلب الزواج من النعجة «دولي»

لندن - صنعاء: «الشرق الأوسط»

ناشد مواطن يمني وزير الزراعة في صنعاء مساعدته على تحقيق التزاوج بين «كبشه اليماني» والنعجة البريطانية المستنسخة دولي، الشهيرة في التاريخ المعاصر».

جاء ذلك في رسالة وجهها محمد محمد حسين المقشي صاحب الكبش، ووقعها معه صديقاه مصطفى يوسف خليل وعبد الله مسعد العمري اللذان اثارا معه فكرة التزاوج هذه، قال فيها «نتقدم اليكم ولنا امل في مساعدتكم وبجانبكم جميع المنظمات والهيئات الدولية العامة في الجمهورية اليمنية، وجمعيات الرفق بالحيوان في انحاء العالم، لتسهيل اجراءات تحقيق رغبة كبشنا اليماني».

وارسل المقشي وصديقاه نسخا من الرسالة التي وجهت الى وزير الزراعة اليمني الى كل من ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي، وممثل الاتحاد الاوروبي، والسفير البريطاني في صنعاء، ورؤساء تحرير الصحف الوطنية والحزبية والاهلية. وقالوا فيها انه «تابعنا التطورات المتلاحقة في علم الاستنساخ، وكان من نتائجه ظهور النعجة المشهورة دولي، وخلال متابعتنا لهذا الحدث قمنا بتربية وعلف احد الكباش اليمانية المعروفة باصالتها العربية، لتقديمه ضحية في عيد الاضحى المبارك الماضي، ولكننا فوجئنا بعدم قدرتنا على الامساك به لذبحه، وسرى الى مسامعنا هاتف نابع من جوف كبشنا اليماني يردد «لقد خلقني ربي للتزاوج من النعجة الشهيرة في التاريخ المعاصر فحققوا رغبتي اولا، وبعدها اذبحوني».

واعرب اصحاب الرسالة عن استعدادهم للسفر الى مقر «الجهة المالكة للنعجة دولي، او استيراد نسخة منها الى اليمن» وذلك عن طريق «السيد دون جيمس المدير التنفيذي لشركة بريتش بتروليم (في اليمن) او عن طريق المجلس (الثقافي) البريطاني». واكدوا ايضا استعدادهم لدفع كافة النفقات والتكاليف بمساعدة «الخيرين في اليمن» باعتبار ان ذلك «من الموضوعات التي تعود على اليمن بالسبق الحضاري من عملية التهجين لسلالة راقية من الاغنام» ولم تعقب وزارة الزراعة اليمنية على الرسالة.

المناورات السياسية بدأت في شمال لبنان

حركة تبديل مواقع بين التحالفات استعدادا لانتخابات الرئاسة المقبلة

طرابلس:
من مرسال الترس

توقفت الاوساط السياسية في شمال لبنان عند قيام رئيس الحكومة السابق عمر كرامي في الاسبوع الماضي بزيارة غير متوقعة لأحد نواب قضاء عكار الشمالي وجيه البعريني من منطلق قرب الثاني من رئيس الحكومة رفيق الحريري وبعد الاول عنه منذ نحو سنتين حين «انكسرت الجرة» بينهما كما اعلن تلك صراحة الرئيس كرامي الذي اكد انها «من الصعب جداً ان تلحم».

وتساءلت هذه الاوساط عما اذا كان النائب البعريني يقوم بوساطة سياسية بين الرئيسين. واجاب احد المتابعين لهذا اللقاء بالقول: الامر ليس بهذه البساطة واللقاء لا يعدو كونه مناورات سياسية تقليدية تستهدف ايصال رسالة او رسائل معينة حول تحالفات قد يجري التحضير لها في المستقبل ومن المناسب تطويقها بهذا الاسلوب او ذاك او ربما لامر آخر كشف عنه احد النواب الشماليين المقربين من اهل الحكم حيث ابلغ «الشرق الاوسط» مع التشديد على عدم ذكر اسمه: ان الموضوع يصب فعلاً في اطار المناورات السياسية وحصوله قد تاخر لنحو شهر يوم تردد ان رئيس الحكومة رفيق الحريري ابلغ رئيس الجمهورية الياس الهراوي رغبته في الراحة لفترة معينة فقد سارعت بعض الجهات المعنية بمثل هذه التغييرات الى طرح اسم الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي كبديل محتمل يمكن ان يغطي المرحلة، ووصلت اشارات ذات معنى الى القضاء الشمالي فالتقطها النائب البعريني واراد «تكريم» رئيس الحكومة المنتظر.

ولكن ظروفاً استثنائية حالت دون اللقاء حينها وتم ارجاؤه الى الاسبوع الماضي. وانتهت القصة هنا وفق معلومات النائب الشمالي.

ومن منطلق الحديث عن التحالفات في محافظة الشمال التي تضم 28 نائباً وعشرات من المرشحين والفاعليات السياسية ينظر المراقبون باهتمام الى التوجه الذي سيسلكه الرئيس كرامي في تحالفاته المقبلة سواء لمواجهة انتخابات رئاسة الجمهورية او الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في العام الفين خصوصاً بعد النتيجة «المعبرة» التي وضعته رابعاً في ترتيب النواب المسلمين الخمسة عن مدينة طرابلس في انتخابات العام 1996 والذي حمل مسؤوليتها للعديد من حلفائه الشماليين والى منافسيه السياسيين وفي طليعتهم الرئيس رفيق الحريري.

واذا كان كرامي قد اكد في اكثر من مناسبة على استمرار تحالفه مع جاره الزغرتاوي وزير الصحة سليمان فرنجية فانه وجه اكثر من رسالة مباشرة وغير مباشرة الى بعض الذين تحالف معهم في وقت سابق من منطلق النكث بتحالفاتهم والابرز على هذا الصعيد بالنسبة لعمر كرامي هم: النائب محمد عبد اللطيف كبارة في طرابلس والنائبة نايلة معوض في زغرتا والنائب طلال المرعبي في عكار اضافة الى آخرين. ومن هنا حاول كرامي ان يبقى على الحياد في الانتخابات الفرعية التي جرت في يونيو (حزيران) الماضي بعد الطعن بنيابتي الوزير فوزي حبيش ومرشح الجماعة الاسلامية النائب خالد ضاهر. ولكن مستجدات حتمت وقوفه الى جانب المرشح الماروني الوزير فوزي حبيش من دون ان يسمي حليفاً على صعيد المقعد السني الذي فاز فيه النائب ضاهر بالرغم من اتصالات عدة جرت بينه وبين «الجماعة الاسلامية» من اجل التعاون، وفي وقت يبدو فيه انه قد حسم تحالفه مع النائب بطرس حرب في قضاء البترون وشارك واياه في الانضمام الى اللقاء الوطني السداسي الذي يجمع الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والنائبين نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون مع العلم ان مسالة التحالف مع بطرس حرب في انتخابات العام 1996 قد حالت دونها عقبات ابرزها تشبث الوزير فرنجية في رفض انضمام حرب الى اللائحة الاولى.

والحديث عن تحالفات الرئيس كرامي لا يبتعد كثيراً عن تحالفات الوزير فرنجيه الذي يؤكد تحالفه مع النائب الارثوذكسي (رجل الاعمال) عصام فارس وعدد من النواب الآخرين وابرزهم: سايد عقل (في البترون)، فايز غصن (في الكورة)، اسطفان الدويهي (في زغرتا)، مع اعتماد مناورة سياسية تقوم على عقد تحالف مع المرشح عن المقعد الماروني في زغرتا الدكتور قيصر معوض (بدل النائبة نايلة معوض)، ومناورة اخرى تمثلت باجراء لقاءات عدة مع النائب احمد كرامي (ابن عم عمر كرامي وخصمه السياسي) العضو في كتلة الانماء والتغيير النيابية التي تضم النواب: الوزير عمر مسقاوي وموريس فاضل، نقولا غصن (في الكورة)، احمد فتفت (في الضنية) ورياض الصراف (في عكار) مع تحالف آني مع نائب الجماعة الاسلامية خالد ضاهر، ولكن هذه اللقاءات لم تؤد الى نتيجة عملية على صعيد التنسيق الانتخابي والسياسي واخر المعلومات في هذا الاطار كشفت عن اتصالات حثيثة تقوم بها النائبة نايلة معوض باتجاه كتلة الانماء والتغيير تمهد لتعاون مستقبلي قد يؤسس مع مراجع اساسية في اقضية اخرى لتحالف يكون مؤهلاً لمواجهة اي تحالف انتخابي من طراز «اللائحة الاولى» التي تشكلت في الشمال عام 1996.

وبين هذه وتلك تسعى بعض القوى السياسية والحزبية الى تعزيز ادوارها في الساحة الشمالية ومن بينها الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي ما يزال يعاني من آثار الانقسام الذي حصل في صفوفه بين «المجلس الاعلى» و«الطوارئ» مما ابعده نسبياً عن ساحة التاثير الانتخابي الا بحدود ضيقة.

كما ان هناك نواباً حازوا دعم رفيق الحريري في مستهل حياتهم النيابية باتوا يشكلون حالات يجدر التوقف عندها ولعل ابرزهم النائب فريد مكاري (في الكورة) والنائب مصباح الاحدب (في طرابلس). في وقت تبقى فيه حالة النائب العلوي احمد حبوس خاصة جداً من منطلق انه احتل المرتبة الاولى في الشمال من حيث عدد الاصوات التي نالها.

والثابت حتى الآن ان استمرار الامور على المنوال الذي تسير عليه الآن يعني ان عام الفين قد يشهد تحالفات ذات معان مختلفة عن السابق في محافظة الشمال تؤسس للتوجهات السياسية وتستعد لخوض الانتخابات النيابية المقبلة.

الطفيلي يرفض زيارة أولبرايت للبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

واصل الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي حملته على المسؤولين اللبنانيين واتهمهم «باخراس وسائل الاعلام وانهاء الاتحاد العمالي العام» مشيراً الى وجود «حوت كبير يبلع البلد» واعلن الطفيلي رفضه «لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لبنان والمنطقة ولمؤتمر الدوحة الاقتصادي واصفا اياه بانه «مؤتمر يهودي اميركي هدفه الالتفاف على سورية وايران».

وقال الشيخ الطفيلي في خطبة الجمعة امس في مسجد بلدة بريتال في سهل البقاع شرق لبنان «ان من يخرب البلد ليس شعبنا او الشعب المقاوم وتمنيت ان يقول احدهم لن اهدأ حتى لن يبقى جائع او مظلوم او موظف ينهب المال العام ومسؤول يخرق النظم العامة، وطالما يوجد احتلال ايضاً. ومما ناسف له ان نجد الامور مقلوبة والمقاييس ايضاً، ولماذا يجب ان نهدأ طالما يوجد احتلال لفلسطين وغطرسة اميركية ضد شعبنا».

وقال «احب اليوم ونحن في غمرة ايام عصيبة شديدة ان نذكر الخائفين والمترددين... بان ليس باستطاعتنا الدفاع عن لقمة العيش بعد اعترافهم بانه يوجد جوع «فماذا نفعل؟ ان تظاهرنا اطلقوا علينا النار، وقد انهوا الاتحاد العمالي العام واخرسوا وسائل الاعلام بعد ان بلعت ونحن امام برلمان «يبكي» مثلنا مثله فلم يعد يوجد شيء وكان حوتا كبيرا بلع البلد وقد اصبح عندنا عجز».

وتساءل «هل نحن فعلاً عاجزون وليس باستطاعتنا الدفاع عن لقمة العيش وليس باستطاعة هؤلاء الناس ان تضع حداً للباطل «فالحية عندما تبلع شيئاً زاحفاً يتمسك بقشة ليخلص نفسه، ونحن علينا بالحد الادنى ان ندافع عن انفسنا من محاولات بلع البلد، وهل صحيح اننا غير قادرين على ايقاف حوت يبلع بلدنا» في وقت نرى فيه الجميع متهالكاً لأولبرايت وزيارتها ويتساءلون هل ستاتي الى المنطقة؟ هل ستزور هذه العاصمة او لا تزورها؟ ويقفون ليطالبوا اولبرايت بزيارة لبنان وسورية، فهل معقول اننا وصلنا الى هذا الحد وضعفنا الى هذا الموقع؟ فانا ارفض ان تزور اولبرايت لبنان والمنطقة، والى اي حد من التخاذل والضعف وصلنا حتى نتساءل عن هذه العجوز».

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يبدو مهموماً خلال صلاة الجمعة في مدينة نابلس بالضفة الغربية أمس (ا ب)

إسرائيل تجرد عائلة من جنسيتها

لبنان يدرس المطالبة بتعويض لضحايا قانا

لندن - بيروت:
«الشرق الأوسط»

يدرس فريق قانوني بريطاني اقتراحا قدمته «لجنة الدفاع عن الجنوب اللبناني» بواسطة امينها العام المحامي صباح قبرصي، احتمال مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات مادية لذوي ضحايا مجزرة قانا عام 1996. ويعتقد المحامون البريطانيون المكلفون دراسة هذه الدعوى ان القانون الدولي يسمح بتقديم مطالبة بتعويضات الى المنظمة المختصة في الامم المتحدة.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي ابعد امس مواطنا يدعى محمد الغرمتي المعروف بـ«ابو عريضة» وعائلته المكونة من زوجة و5 اطفال الى خارج المنطقة الحدودية وذلك عبر معبر كفر تبنيت وواكبت سيارة العائلة حتى المعبر قوة اسرائيلية. وفي مدينة النبطية حققت القوى الامنية اللبنانية مع الزوجة التي اوضحت لـ«الشرق الأوسط» ان زوجها الذي كان يشغل منصب مسؤول في «الحرس الوطني» في مدينة صيدا إبان الاحتلال الاسرائيلي مسجون منذ 24 يونيو (حزيران) الماضي في احد السجون الاسرائيلية بتهمة الاتجار بالمخدرات. وذكرت الزوجة انه «تم سحب الجنسية الاسرائيلية من زوجها».

وكان الغرمتي يشغل منصب مسؤول في جهاز «الامن الموحد» التابع لحركة «فتح» قبل الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان، وهو مطلوب للمحاكمة في لبنان بتهم امنية واخلاقية، وقد جندته قوات الاحتلال عميلا لها ونقلته معها لدى انسحابها الى الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

موجز

مطران الكاثوليك يدعو لمحاسبة المسؤولين في لبنان

● قال راعي ابرشية زحلة لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان المطران اندريه حداد «ان الوطن ليس فقط طرقات تشق وجسوراً تبنى وقصور مؤتمرات وشركات اعمار وبناء يقوم بعضها على انتهاك حقوق الملكية للأفراد والمؤسسات». ونقل مراسل لـ«الشرق الأوسط» عن حداد دعوته امس «الحكام والمسؤولين واهل السلطة الى صحوة ضمير قبل فوات الاوان ندعوهم الى الخروج من دائرة المصالح الشخصية ومصالح جماعاتهم ومن النظرة الانانية المحدودة الى التفكير العميق برسم خطط مستقبلية تؤمن للشعب حياة حرة وكريمة ودعا الشعب الى محاسبة المسؤولين على اختلاف مراتبهم وخصوصا النواب والوزراء».

اللجان الفلسطينية تؤيد سيادة القانون على المخيمات

● عقدت اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة (جنوب شرق مدينة صيدا) أمس اجتماعاً تدارست فيه، حسبما اوضح لـ «الشرق الاوسط» بعض المشاركين، «تحركات حركة فتح في المخيم عقب التصريح الذي أدلى به رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن أن منفذي عملية تفجير القدس الغربية جاءا من خارج الاراضي الفلسطينية».
واصدرت اللجان بياناً تسلم مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت نسخة منه مؤكدة على «سيادة القانون في مخيم عين الحلوة وسائر مخيمات منطقة صيدا كما هو الحال على سائر الاراضي اللبنانية، واهمية ودعم الموقف العربي السوري في لبنان والمنطقة».

شعبان يحذر من اعتماد أساليب القمع في لبنان

● حذر مسؤول حركة التوحيد الاسلامي في لبنان الشيخ سعيد شعبان من «سلوك اسلوب القمع لاي قطاع من قطاعات الشعب لأن ذلك سيؤدي الى هدم البلد وتقويض الأمن والغاء ارادة الشعب». ونقل مراسل «الشرق الاوسط» في شمال لبنان عن شعبان قوله في خطبة الجمعة في طرابلس امس «ان الغاء الحريات هو اكبر جريمة ترتكب في التاريخ ... وعلى الدولة ان تعطي الناس حقهم في التعبير بواسطة الحوار والكلمة الطيبة».

إعلان هام

● أسعار خاصة على المبيعات النقدية لأكثر من ١٠٠٠٠ سيارة كابريس جديدة لموديلات LS, LTZ, SS (أسعار كابريس سيدان تبدأ من ٨٥٠٠٠ ريال).
● إمكانية إستبدال سيارتك الكابريس المستعملة (بحد أدنى ١٠٠٠٠ ريال) بسيارة كابريس جديدة.
● هدية قيّمة مجانا.
● أسعار خاصة لمبيعات الجملة.

٨٥٠٠٠ ر.
٧٥٠٠٠ ر.
١٠٠٠٠ ر.

لمزيد من المعلومات عن العروض الخاصة أعلاه . تفضلوا بزيارة أي من معارضنا والمسوا مدى حرصنا على أرضائكم.

العرض لفترة محدودة والكمية محدودة

ACDelco
GM

التوكيلات العالمية للسيارات
جدة: شارع فلسطين تليفون ٦٦٠٦٩٤٠ - الدمام: تقاطع شارع الظهران مع شارع الملك خالد تليفون ٨٢٦٢٤١١ - الظهران: شارع مطار الظهران تليفون ٨٥٧٠٠٩٥ - الجبيل: شارع الجبل تليفون ٣٦١١٢٨٨٠
الخبر: شارع مكة تليفون ٨٦٤٤١٨٤ - الأحساء/الهفوف: شارع سكة الحديد تليفون ٥٨٦٥٨٧٥

في يوم الاحتفال بالذكرى الخمسين للاستقلال

جوجرال: لا تفاوض حول سيادة الهند على كشمير

نيودلهي - واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

شدد رئيس وزراء الهند ايندر كومار جوجرال امس مجددا في خطاب القاه في اطار احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد ان السيادة الهندية على اقليم كشمير غير قابلة للتفاوض، وتزامن تكرار هذا الموقف من الزعيم الهندي مع اضراب عام نفذ في كشمير احتجاجا على احتفالات الاستقلال في الاقليم ذي الاغلبية السكانية المسلمة حيث حصدت الثورة الاستقلالية المناوئة لحكم نيودلهي اكثر من عشرين الف قتيل منذ عام 1989.

ومن جهة ثانية، في واشنطن، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الرئيس بيل كلينتون يأمل بزيارة باكستان والهند في المستقبل القريب لكنها لم تحدد موعدا مع العلم انها ستزور البلدين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

هذا، ولدى رفع العلم الهندي في مستهل الاحتفالات الرسمية الكبرى في نيودلهي، القى جوجرال خطابه بالمناسبة وقال فيه انه يود علاقات طيبة مع باكستان التي ولدت عام 1947 نتيجة لتقسيم شبه القارة الهندية وصارت خصماً سياسيا لدودا لها منذ ذلك الحين.

واضاف «ان العلاقات الطيبة والصداقة الحقيقية تفرض علينا الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر واحترام الحدود القائمة بيننا».

ثم تابع قوله مشيرا الى النزاع على كشمير «نحن نريد انشاء علاقات طيبة لكننا لن نقبل بأي مساومة في مسالة السيادة»، والجدير بالذكر ان الهند اتهمت باكستان منذ زمن بعيد بتسليح الثوار الاستقلاليين الكشميريين الذين يطالب قسم كبير منهم بالانضمام الى باكستان بينما يطالب آخرون بالاستقلال التام، في حين تصر باكستان على القول انها لا تقدم سوى دعم دبلوماسي.

ومن المفارقات الطريفة والمؤلمة ان جوجرال نفسه كان في عداد ملايين اللاجئين الذين غادروا باكستان الى الهند عند اعلان التقسيم عام 1947 وامضوا ليلتهم الاولى على ارصفة محطة القطارات في دلهي، وكان كثيرون من الذين رحلوا بالاتجاهين قتلوا على الطريق.

اما في كشمير ذاتها وايضا خلال الاحتفالات الرسمية بذكرى الاستقلال، فقد اتهم فاروق عبد الله رئيس وزراء ولاية جامو وكشمير (اي القطاع الهندي من الاقليم المتنازع عليه) في العاصمة سريناغار، باكستان بدعم الاستقلاليين الذين اتهمهم «باغراق الولاية في الدماء طيلة ثماني سنوات»، لكن لم تسجل صباح امس اي اعمال عنف خلافاً للعادة في مثل هذا اليوم من كل سنة. وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف دعا الهند يوم اول من امس في احتفالات باكستان باستقلالها، الى حل النزاع الكشميري.

على صعيد آخر، كرر جوجرال القول ان الهند لن تعود عن قرارها برفض التوقيع على اي معاهدة دولية تحظر التجارب النووية، والمعروف ان الهند وهي دولة تمتلك تقنية نووية عسكرية تعتبر مثل هذه المعاهدة «تمييزية بشكل سلبي» تجاه الدول النامية.

زيارة كلينتون

هذا، وبما يخص زيارة الرئيس الاميركي للهند وباكستان، كان البيت الابيض ذكر يوم الاثنين الماضي ان كلينتون تلقى دعوة لزيارة الهند للمشاركة في احتفالاتها بالذكرى السنوية للاستقلال وانه راغب في تلبيتها. وجدد الناطق الرئاسي مايك ماك كوري ليل اول من امس رغبة الرئيس الاميركي في زيارة «جنوب آسيا» من دون ذكر باكستان بالاسم، مع العلم ان الزعيم الهندي جوجرال اكد ان كلينتون قبل دعوته.

ولكن ليل اول من امس نقلت اولبرايت عن كلينتون قوله في رسالة الى شعب باكستان ان واشنطن تقدر الصداقة القائمة بين البلدين منذ 50 سنة وانها «تواصل النظر الى باكستان على انها شريك رئيسي في تعزيز السلام والرخاء في جنوب آسيا». واردفت اولبرايت ان الولايات المتحدة وباكستان تربطهما روابط اقتصادية قوية ومتنامية وانهما تتعاونان في جهود مكافحة الارهاب وتجارة المخدرات، مضيفة انها تتوقع «مزيداً من التحسن في العلاقات الثنائية على امتداد السنوات الخمسين المقبلة». وعند انجاز الزيارة ستكون اولبرايت اول وزير خارجية اميركي يزور باكستان والهند منذ زارهما جورج شولتز عام 1983.

وتؤيد ادارة الرئيس كلينتون حالياً اصدار الكونجرس الاميركي تشريعاً بعيد بعض المعونات الاقتصادية والعسكرية الى باكستان التي سبق لواشنطن ان اوقفتها قبل بضع سنوات بسبب مخاوفها من البرنامج النووي الباكستاني. وفي المقابل اقرت باكستان هذا الاسبوع قانوناً جديدا متشددا لمكافحة الارهاب يحظى بتاييد اميركي قوي.



رئيس الوزراء الهندي يخطب امام الجموع في نيودلهي (رويتر)

لقاء ناجح بين الزعيمين الجورجي والأبخازي لكن المنتصر الأول.. يقجيني بريماكوف

موسكو: «الشرق الأوسط»

اخفق الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه وفلاديسلاف اردزينبا زعيم ابخازيا - الجمهورية الذاتية الحكم سابقا - التوصل الى وضع نهاية للنزاع المتفجر منذ خمس سنوات بين الجانبين، بيد انهما تعهدا بنبذ اللجوء الى السلاح لفض الخلافات بينهما. واكد بيان مشترك للزعيمين عقب اختتام مباحثاتهما امس في العاصمة الجورجية تفليس (تبيليسي) انهما «سيبذلان كل الجهود للحؤول دون استئناف القتال واراقة الدماء وسيلتزمان بوقف اطلاق النار».

واعترف البيان استمرار الخلاف الجورجي والابخازي بصدد عدد من المسائل رغم اشارته الى «اتفاقهما على مواصلة الاتصالات للبحث عن حلول للمشاكل مثار الخلاف». وعلى الرغم من لهجة التفاؤل التي تحدث بها شيفاردنادزه، واردزينبا للصحافيين عقب اختتام المباحثات فان مراقبين ينظرون بحذر لامكانية التزام الطرفين بروح البيان المشترك والتطبيق السريع لما اتفق عليه، ويشيرون الى سعة الخلافات التي تبدو مصيرية بالنسبة لكل طرف. ففي حين تطالب ابخازيا بصيغة «اتحاد كونفدرالي» يجمعها مع جورجيا كدولتين مستقلتين، تصر تفليس على ان ابخازيا جزءا من اراضيها وترضى فقط بمنحها حكما ذاتيا، واسع الصلاحيات. وينكر ان ابخازيا ضحت من اجل مطالبها في الحرب مع جورجيا (1992 - 1993) بزهاء 16 الف شخص.

هذا ونوه البيان المشترك بعد المباحثات التي حضرها وزير الخارجية الروسي يقجيني بريماكوف الى ان الطرفين سيعمدان لاحقا الى حل الخلافات بالطرق السلمية عبر المفاوضات والمشاورات الثنائية وبواسطة روسيا ومنظمة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي، وثمنا الدور الذي ادته موسكو في التسوية السلمية للنزاع الابخازي، كما عبرت عنها بجلاء مبادرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بدعوته الزعيمين الجورجي والابخازي لعقد مباحثات بمشاركته في موسكو.

ومن جانب آخر اعتبر مراقبون في موسكو امس ان المنتصر الحقيقي في الاجتماع الاخير كان بريماكوف الذي حقق انتصارا دبلوماسيا ملموسا بنجاحه في اقناع الزعيمين بالجلوس الى طاولة المفاوضات في العاصمة الجورجية. علما بان هذه كانت الزيارة الاولى التي يقوم بها اردزينبا الى تفليس منذ 6 سنوات. معلوم ان موسكو ترغب بالظهور بمظهر الدولة التي ما زالت تمتلك مفاتيح تسوية النزاعات القومية المندلعة على اراضي الاتحاد السوفياتي السابق والاثبات للمجتمع الدولي انه لا يمكن اخماد اي بؤرة ساخنة من دون مشاركتها النشطة والتلميح للدول الكبرى التي تغلغلت بثقل في ما وراء القفقاز وآسيا الوسطى ان المنطقة من المناطق الحيوية للمصالح الروسية.

اليابان تحيي الذكرى الـ52 لانتهاء الحرب وتمهد لتطبيع العلاقات مع بيونغ يانغ

طوكيو: وكالات الانباء أحيت اليابان امس الذكرى الثانية والخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية خلال احتفال مهيب نظم في «ذكرى الضحايا» بالعاصمة طوكيو ترأسه الامبراطور اكيهيتو. وفي الوقت نفسه افادت مصادر رسمية كورية شمالية ويابانية ان كوريا الشمالية واليابان ستعقدان مباحثات يوم الخميس المقبل في العاصمة الصينية بكين في اطار معاودة المفاوضات الهادفة الى تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

خلال احتفالات انتهاء الحرب اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن «اسفه العميق» للذين سقطوا في الحرب في كل من اليابان والدول الآسيوية الاخرى.

وشارك في الاحتفالات التي تنظم كل سنة نحو 7400 شخص بينهم مسؤولون حكوميون، و5900 ممن بقوا على قيد الحياة وافراد عائلات الضحايا. وعند الظهر، في الساعة المحددة التي اعلن فيها الامبراطور السابق الراحل هيروهيتو إذاعياً استسلام اليابان يوم 15 اغسطس (آب) 1945، انحنى الامبراطور الحالي - ابن الامبراطور السابق - وزوجته الامبراطورة ميتشيكو امام المذبح ملتزمين مع الحضور دقيقة صمت.

قنبلة هيدروجينية على مرفأ ناغازاكي

على صعيد آخر، بالنسبة للاتصالات بين اليابان وكوريا الشمالية، ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الملتقط بثها في طوكيو ان اللقاء التمهيدي بين مندوبي الجانبين «سيناقش المسائل التقنية المتعلقة بمعاودة المباحثات وملفات اخرى معلقة»، وأكدت وزارة الخارجية اليابانية هذا النبأ. وكان الجانبان يجريان حتى الان اتصالات غير رسمية كلف بها موظفون في وزارتي خارجية البلدين، وحول هذه النقطة قال وزير الخارجية الياباني يوكيوهيكو اكيدا ان المباحثات ستعقد من الآن وصاعدا على مستوى ارفع، وتابع امام الصحافيين انه من المقرر ان تستغرق المباحثات يوما واحدا.

زوجة كارادجيتش تؤكد أن زوجها لن يغادر الجمهورية الصربية

بلغراد - أ.ف.ب: نقلت صحيفة «فيسيرني نوفوستي» الموالية للحكومة اليوغوسلافية ان ليليانا كارادجيتش زوجة زعيم صربي البوسنة السابق رادوفان كارادجيتش ان زوجها لن يغادر «الجمهورية الصربية» اي الكيان الصربي في جمهورية البوسنة والهرسك.

وابلغت زوجة الزعيم الزعيم السابق الصحيفة ان «ان الشائعات التي تتحدث عن انه موجود في هيلاندار (جبل آثوس في اليونان) او في قبرص مضحكة. فجميع أفراد العائلة موجودون في بالي حيث يعيشون بشكل طبيعي».

وتعمل زوجة كارادجيتش الذي يلاحقه القضاء الدولي حاليا بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» في وزارة الصحة وتراس الصليب الاحمر في «الجمهورية الصربية» في بالي، المركز الاداري للكيان الصربي ومعقل «المتشددين» المعادين للرئيسة بيليانا بلافسيتش.

موجز

مجلس الأمن ينهي مهمة قوات حفظ السلام في ألبانيا

● أعلن مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية انتهاء مهمة قوات حفظ السلام في البانيا بينما دعت ايطاليا الى ضرورة تحرك العالم بسرعة، مثلما تحرك بشأن البوسنة ووسط القارة الافريقية.

ففي بيان تلي في اجتماع رسمي للمجلس - نقلته وكالات الانباء العالمية - بعد كلمات استمرت عدة ساعات اعلن المجلس ان مهمة القوة وقوامها سبعة الاف رجل والتي تقودها ايطاليا «انتهت بنجاح» الا انه اشار الى جسامة المسؤولية الملقاة على عاتق البانيا حكومة وشعبا لضمان مستقبل البلاد.

وقال باولو فولتشي مندوب ايطاليا في الامم المتحدة انه لو تحرك المجتمع الدولي بنفس السرعة والعزم كما فعل ازاء البوسنة ووسط القارة الافريقية «لكان من الممكن انقاذ الاف الارواح التي ازهقت ومنع حدوث قسط كبير من المعاناة والدمار».

شرطة القبارصة الأتراك تصادر آلات تصوير من قبارصة يونان

● صادرت الشرطة القبرصية التركية امس الات تصوير من قبارصة يونان ابان زيارة لهم الى دير ابوستولوس اندرياس في القسم الشمالي للجزيرة الذي تحتله القوات التركية منذ عام 1974.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) انه عبر 656 قبرصيا يونانيا امس الى القسم الشمالي للجزيرة عبر نقطة العبور في ليدرا بالاس الخاضعة لاشراف الامم المتحدة في نيقوسيا لزيارة الدير الواقع عند الطرف الشمالي الشرقي لجزيرة قبرص المقسمة من اجل احتفال ديني.

وقد احتج القبارصة اليونان على مصادرة آلات التصوير لكن رجال الشرطة برروا ذلك بأن لديهم تعليمات في هذا المعنى من وزارة الخارجية القبرصية التركية، وابلغوهم ان الآلات ستعاد الى اصحابها عند نقطة العبور في ليدرا بالاس بالعاصمة نيقوسيا لدى مغادرتهم الشطر القبرصي التركي بعد الظهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ صدق الله العظيم

مدراء ورؤساء وموظفو وجميع منسوبي

شركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه

يتقدمون بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الشيخ / عبد العزيز حمد القصيبي والشيخ / سليمان حمد القصيبي

والسيد / محمود حمد القصيبي

وإلى أبناء الفقيدة

الشيخ / يوسف أحمد القصيبي والسيد / خالد أحمد القصيبي

والسيد / عبد المحسن أحمد القصيبي

وإلى جميع أنسبائهم وأقاربهم وكافة أفراد عائلتي القصيبي والسعيد

في وفاة حرم / أحمد حمد القصيبي - يرحمه الله -

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

وزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان إلياس حبيقة لـ «الشرق الأوسط»

لا شأن لي بمجزرة صبرا وشاتيلا وأعفو عن جعجع لو كان القرار في يدي

الوزير الياس حبيقة خلال حديثه الى «الشرق الأوسط» (تصوير: نبيل اسماعيل)

بيروت: من ابراهيم عوض

اكد وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة اللبناني انه غير مرشح لرئاسة الجمهورية مشيراً الى ان احتمال التمديد للرئيس الحالي الياس الهراوي يبقى وارداً اذا ما املت الظروف الاقليمية ذلك. واوضح الوزير حبيقة في حديث لـ«الشرق الاوسط» انه لو كان ميالاً الى المعارضة لاستقال من الحكومة نافياً ان يكون قد توعد وزير الإعلام باسم السبع في جلسة مجلس الوزراء قبل الاخيرة. وقال حبيقة انه مع المعالجة الهادئة لظاهرة الدعوة الى العصيان المدني واصفاً هذه الدعوة بأنها كلام حق يراد به باطل.

وفي عودة الى صفحات الماضي اعلن ان قيادة «القوات اللبنانية» اخلته اسرائيل في غفلة منه بعد ان اوهمته بالذهاب الى بلجيكا لاجراء دورة تدريبية. وكرر حبيقة رفضه تهمة ارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا في العام 1982 مؤكداً ان لا شأن له بها. وفي موقف لافت من رئيس «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع اشار الى انه قد يعفو عن جعجع في حال وضع قرار العفو في يده. وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

● يكثر الحديث اليوم في الاوساط السياسية والشعبية عن وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة لسببين، الاول ما طرأ على الكهرباء من تراجع وعودة الى التقنين والعتمة، والثاني ما دار في جلسة مجلس الوزراء قبل الاخيرة من تلاسن بينك وبين الوزيرين فؤاد السنيورة وباسم السبع لدرجة ان هناك من قال بأن ما حصل اخيراً هو امر متعمد لـ«حرق» الوزير حبيقة وخاصة مع اقتراب معركة رئاسة الجمهورية، ما ردك على هذا الطرح؟

- في لبنان وفي العالم العربي عموماً هناك دائماً حالة عدم قبول بالتفسيرات البسيطة كما ان هناك محاولة لاكتشاف الاسرار الكامنة وراء كل شيء، اما الحقيقة والواقع على صعيد الكهرباء فتؤكد ان لا تراجع في هذا القطاع. هناك خطط وتنفيذ لهذه الخطط والخطة التي سبق ورسمناها منذ 3 سنوات وقمنا بتنفيذ مراحلها تعرضت الى تأخير لبعض الاسابيع ظهر واضحاً في شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) حيث يزداد الطلب في هذين الشهرين على الطاقة الكهربائية. ووفقاً لخططنا هناك معامل كان يجب الانتهاء منها والبدء بصناعة الطاقة وتوزيعها ابتداء من فبراير (شباط) الماضي لكن اسباباً فنية تقنية حالت دون ذلك مما اضطرنا للوصول الى اشهر الذروة مع نقص في الانتاج، وهذا الامر سينتهي خلال شهر على الاكثر لتعود الامور بعد ذلك الى مجاريها وحتى الى افضل من ذي قبل. اما التفسيرات الاخرى حول محاولة للعرقلة ولـ«احراق» الياس حبيقة فانا لا اراها ولا اظن ان هناك محاولات للعرقلة. ومعركة رئاسة الجمهورية على ما اظن لم تفتح بعد. فإذا كنا ننتظر احداثاً او اقاويل تواكب معركة الرئاسة فعلينا الانتظار بضعة اشهر ايضاً اذ لا يزال الوقت مبكراً.

● هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية؟

- لا لست مرشحاً لرئاسة الجمهورية خصوصاً ان حركة لبنان السياسية مرتبطة بواقع سياسي محيط به. فموضوع الرئاسة وموضوع الحكومة وموضوع الحركة السياسية مرتبط بالمواجهة اليومية جنوباً، ومع اسرائيل، ومع المشاكل التي تفرضها السياسة الاسرائيلية علينا، لذلك يجب الانتباه كثيراً لهذه المواضيع. والسياسة المحلية مرتبطة ايضاً بموقع لبنان في هذا الصراع وهي ليست منفصلة عنه. لذلك فإن انتخابات الرئاسة او الرئيس الجديد او تركيبة الحكومة او حتى الحركة السياسية كل هذه الامور منضبطة في ايقاع هذا الصراع. ولبنان بمجرياته الداخلية سيتأثر بهذا الصراع، فإذا كانت هناك مواجهة فعلية او حالة حارة في المرحلة التي تواكب استحقاقات الرئاسة فعندئذ يعود التمديد للرئيس الياس الهراوي ليصبح امراً واقعاً ومرغوباً فيه. ففي وجه الصدامات الخارجية تكون بحاجة لثبات داخلي وهذه امور مرتبطة باوقاتها.

● وهل تميل الكفة في الوقت الحاضر الى التمديد اكثر منها الى اجراء الانتخابات؟

- الكفتان متساويتان الآن وعلينا ان نترقب في الاشهر المقبلة تطور الحياة السياسية محلياً واقليمياً.

● في حال مالت الكفة الى اجراء الانتخابات هل ستترشح؟

- لا.. لن اترشح.

● ما الذي حصل بالتحديد في جلسة مجلس الوزراء قبل الاخيرة بعد ان ذكرت المعلومات بأن الوزير حبيقة هدد الوزير باسم السبع وتطاول على الوزير فؤاد السنيورة؟

- لنقل ان ما يحصل في مجلس الوزراء هو ملك لمجلس الوزراء.. للجلسات قيمتها واحترامها. حتى عندما يلتقي اثنان مع بعضهما البعض يجب ان يحترما الكلام الذي يصدر عنهما. مجلس الوزراء له مكانة وهيبة وانظمة ومداولاته تخصه وحده وبرأيي ان الذي يسرب معلومات أكانت خاطئة او صحيحة عن مداولات مجلس الوزراء يكون مخطئاً في هذا الموضوع.

● كيف تفسرون تسريب خبر يحاول ان يظهر الوزير حبيقة بأنه وزير مشاكس يتعدى على زملائه.

- لا اعرف .. ولكن الدفاع عن هذا الموضوع يتم بموقف مني وليس بتعداد ما حصل. فأنا احترم حكومتي واحترم وطني ولذلك لا يمكن ان اعرض هذا الموقع للأذى. وفي حال اصبحت، لقناعات سياسية، من المعارضة فواجب علي حكماً ان استقيل من موقعي وان اذهب الى المعارضة. لا يمكن ان اكون وزيراً ومعارضاً في الوقت نفسه. صحيح ان للوزراء آراء في المواضيع التي تطرح امامهم ومن الطبيعي ايضاً ان يعطي وزير رأياً مخالفاً لرأي وزير آخر الا ان هذا لا يعني ان هناك وزيراً موالياً او آخر معارض، هناك مداولات وهذا امر طبيعي.

● ذكر ان الوزير حبيقة وقف في الجلسة يتوعد وزير الاعلام بالقول «لو كنت خارج الجلسة لتصرفت معك بشكل مختلف» ما ردك على هذا الخبر؟

- ليس عندي تفسير سوى ان هذا الخبر غير صحيح.

● ما المقصود منه برأيك؟

- ما يراد منه سيظهر غداً او في الاشهر المقبلة ولكن لن ادخل في تفاصيل ما قيل وما قلت وما قال غيري. ومثلما احترم اي جلسة مع اي شخص فمن ابسط الامور ان يحترم الانسان الموقع الذي هو فيه.

● كيف تصف علاقتك بوزير المالية فؤاد السنيورة بعد المشادة التي حصلت بينكما في مجلس الوزراء؟

- انا احترم الوزير السنيورة والعمل الذي يقوم به. فليس سهلاً على المرء ان يكون وزيراً للمالية وعليه في الوقت نفسه ان يؤمن اموال المشاريع ويمنع الصرف. فهذا امر من الصعوبة بمكان اما العلاقة مع الوزير السنيورة فهي علاقة زمالة وانا واياه في حكومة واحدة.

● وعلاقتك مع الرئيس رفيق الحريري؟

- اولاً هو رئيس الحكومة. ولو كنت ميالاً للمعارضة لاستقلت، لا استطيع ان العب بازدواجية في المواقف. الرئيس الحريري هو رئيس الحكومة. والحكومة مجتمعة هي التي تعطي النجاح لنفسها او يحصل العكس. العمل الفردي عمل مشكور والعمل المؤسساتي عمل افضل. انا احاول ان اكون ناجحاً في وزارتي ونجاحاتي ليست نجاحات فردية او شخصية فقط بل تحققت بفضل المجموعة، فمجلس الوزراء فريق عمل والنجاحات الفردية تمت لأن فريق العمل هذا قادر على مواكبة احد اعضائه. انها اذاً علاقة اي وزير مع رئيس حكومته فيها المودة والاحترام.

● هناك زملاء لك في الحكومة انتقدوا بعنف الجيش اللبناني ولم نسمع موقفاً من الياس حبيقة كوزير او كشخصية سياسية لها وزنها حول هذا الموضوع فعلام هذا الصمت؟

- امر محرج ان ينتقد وزير احدى المؤسسات التي هو قيم على سياستها وعليها. فالجيش اللبناني مؤسسة من مؤسسات الدولة ولو كان احد من المعارضة او من الاشخاص السياسيين فعل ذلك لكان علينا ان نواجهه، ولكن عندما تصدر الانتقادات عن وزير لا تصبح المواجهة مطلوبة بل المعالجة. ولذلك من الافضل معالجة هذا الامر اكثر من مواجهته والا فلا يمكن لمؤسسة ان تدمر نفسها بنفسها وان تحدث انفجارات في داخلها.

● تفهم من كلمة معالجة ان هناك خطأ استوجب الانتقاد؟

- انا لا اوافق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على الطرح الذي تقدم به فهو وزير وهذا الكلام يمكن ان يقال في مجلس الوزراء، فإذا كان لديه موقف ما او كان يرى خطأ في هذه المؤسسة او تلك فباستطاعته ان يرفع شعار تصحيح الخطأ داخل مجلس الوزراء، فهذا هو موقعه الاصلي وبإمكانه ان يفعل هنا (مجلس الوزراء) اكثر مما يفعل بواسطة الاعلام. وهنا اشير الى ان الصحافة تحاول ان تلتقط من العمل السياسي الفضائح فقط، والبعض يجر اليها.

● ماذا تقول في الانتقادات التي تتناول الاوضاع المعيشية والحياتية والشكوى من فواتير الكهرباء؟

- انا وزير ولست معارضة وعملي ان اشتغل داخل مجلس الوزراء لأحسّن اذا كانت لدي فكرة للتحسين. فالوزير الذي يلعب دوره كأحد اركان السلطة ويقوم في الوقت نفسه بدور المعارضة يضيع دوره. ومن المؤكد انك لن تسمع مني كلاماً معارضاً.

قد تكون لدي مواقف تتناغم مع قناعاتي في الموقع الذي انا فيه، فأنا مسؤول عن قطاع وعن رسم سياسة اقتصادية او اجتماعية او غيرها كوني احد اعضاء الحكومة، وموقعي هو العمل ضمن هذه الحكومة وليس المناداة خارجها.

● هل تمكنت خلال فترة وجودك في الحكومة ان تغير امراً ما او تحسنه؟

- هناك صعوبة كبيرة في العمل وفي تحقيق الذات، وهذا امر يقع الى خيارين فإما ان ينتفض المسؤول على الواقع ويصبح فوضويا في طريقة ادائه السياسي، واما ان يأخذ الموقع العام والمصلحة العامة بعين الاعتبار حتى لو كان مستاء من مسار الامور، فيتابع تأدية عمله والسعي الى تحسين موقعه. انا من الناس الذين لديهم ملاحظات عديدة على السياسات او المناهج او البرامج التي تعتمد، انما هذا امر اتشارك وغيري في الكلام عنه او في تطويره او في معارضته من ضمن المؤسسات وليس من خارجها.

● ظاهرة الدعوة الى العصيان المدني التي ينادي بها الشيخ صبحي الطفيلي وغيره أما كان بالإمكان معالجتها قبل استفحالها؟

- اولاً ان ظاهرة العصيان لم تستفحل بعد وهي لا تزال ضمن السقف المقبول. انا احترم حرية الراي وعلى اي انسان ان يقول رأيه والا فيصبح حالة ولكن ثورية، وهذا امر غير مقبول، اما ان يتخطى اي انسان او اي مجموعة ثوابت السلم الاهلي وتصبح العملية دون ضابط وتسير في اتجاه الفوضى التي تؤدي الى وقوع احداث كما حصل في العام 1975 فهذا امر مرفوض. لذلك انا اوافق على قرارات الحكومة المتعلقة بضبط موضوع الفلتان على المستوى الامني مع ابقاء حق الراي لصاحب الراي. انما القول بعصيان وغير عصيان فهو كلام حق يراد به باطل. نستطيع ان نقول بالعصيان المدني من اجل رغيف الخبز ونخرج بعدها بثورة وبحرب طائفية لأسباب اخرى. هذا امر اذا لم تحزم السلطة او الدولة امرها - وقد فعلت - يصبح مخيفاً. وسبق ان شاهدنا تجارب مماثلة في الماضي، لدى الدولة امكانات كبيرة واعطاء المجال لمعالجة الامور بالروية قبل استخدام سلطاتها امر محبب ومرغوب. وحين لا تعد الدبلوماسية تجدي نفعاً يصبح استخدام الوسائل الاخرى ضرورياً ومطلوباً. لقد أعطي الوقت اللازم لهذه المسألة واعتقد اننا لم نحرق المراحل.

● تمسكك بحرية الرأي هل يعني انك ضد قرار منع التظاهر الذي اتخذته الحكومة؟

- لا بل انا مع منع التظاهر، نحن نعيش في بلد خرج من حرب منذ وقت قصير وبذور الازمات لا تزال موجودة داخله، وحين تحدثت عن انتخابات رئاسة الجمهورية وعن الحركة السياسية قلت اننا على الخط الاول من المواجهة مع خصم لا يستهان به. لذلك فإن حرية الرأي والطريقة الحضارية في اظهار هذا الرأي شيء والدخول في انفاق لا نعرف كيف يتم ضبطها شيء آخر وهو بالتأكيد غير مرغوب فيه. نحن مسؤولون عن الاستقرار في البلد ولا يمكن لأي مسؤول ان يسمح بمس الاستقرار تحت غطاء الحرية. ولا ننسى اننا نعيش مواجهات يومية مع العدو الاسرائيلي وعندنا افرقاء يمكن ان يستغلوا اي خلل في الداخل ليضعفوا موقف لبنان او ليعيدوا الصراع اليه.

● قلت في حديث تلفزيوني انك مرتاح الضمير على ما فعلته في الماضي. هل هذا صحيح؟

- هناك في بعض الاوقات محاولات لإظهار الماضي الذي مررت به شخصياً وكأنه خال من الايجابيات ولا توجد فيه الا السيئات. انا انتمي الى جيل الحرب. لم اكن صاحب قرار ولا كان لدي النضوج الكافي لأخذ الخيارات. فأنا من جيل دخل في تجربة سيئة جداً.

وعندما يتكلم انسان عن ضميره وما اذا كان مرتاحاً ام لا علينا رؤية الظروف التي مر بها. هل كان بإمكان اي انسان متحمس بحبه لوطنه ان يبقى على الهامش في الوقت الذي كان اتون النار يلف لبنان كله. لهذا انا مرتاح الضمير ولم افعل شيئاً في ماضي الا وكان حبي لوطني هو الدافع لذلك.

● لكنك متهم بارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا التي اودت بحياة مئات الفلسطينيين فكيف تواجه هذه التهمة؟

- سبق ان اجبت عن هذا السؤال عشرات المرات. ولا اعرف كم يستطيع الشخص ان يتطور ويطور جوابه حول هذا الموضوع. هل كلمة لا شأن لي بصبرا وشاتيلا كافية؟ اذا كان هذا الجواب كافياً لانتهى الأمر.. وهذا هو الواقع. اما اكثر من هذا الجواب فأقول باننا في عالم يفتش عن الخلفيات المستترة.

● ونحن نستذكر للماضي لا بد ان نتطرق لعلاقتك مع سورية فلقد كنت على عداء معها قبل ان تصبح حليفاً لها، كيف حصل ذلك التبدل؟

- اولاً هذا التبدل لم يحدث فجأة، ففي الوقت الذي بدأت اتحمل فيه مسؤولية قراراتي راحت الاسئلة تجول في خاطري متناولة خياراتي. واي خيار يأخذه الانسان هو نتيجة لسؤال يطرحه على نفسه وعلى المجموعة المحيطة به ونتيجة تجربة ايضاً. ان الاتجاه شرقاً باتجاه سورية لم يأت فجأة ولمصلحة مادية وآنية انما اتى بعد تفكير ودراسة وتساؤلات عديدة طرحتها على نفسي مثلما طرحتها على رفاقي الذين كانوا معي انذاك في الموقع ذاته. وأتت الاجابات لتدل على ان اغتراب الانسان عن محيطه هو موت سواء كان بطيئاً او سريعاً. كنا العوبة بيد غيرنا يحركنا حسب مصالحه. والخيار الذي تمسكت به هو الا ابقى العوبة.

● من تقصد بكلمة «غيرنا»؟

- اتكلم عن اسرائيل.

● هل كانت لك علاقات واتصالات مع اسرائيل؟

- نعم.

● هل انت نادم على هذه العلاقة؟

- في المرة الاولى التي ذهبت فيها الى اسرائيل لم اكن اعرف اني ذاهب اليها. ولو قالوا لي اني ذاهب الى اسرائيل لما كنت ذهبت. وفي الوقت الذي طلب الينا الذهاب في مهمة تدريبية قالوا لنا اننا ذاهبون الى بلجيكا ولم يقل احد لنا اننا ذاهبون الى اسرائيل، ولم نعرف اننا ذاهبون اليها الا عندما اصبحنا على متن الباخرة اشبه بالسجناء داخلها لا يملك فيها الانسان حرية الاختيار. وعندما يكون الانسان امام خيار واحد فعليه ان يختاره او ينسحب من الساحة. وفي الوقت الذي كنت اسلك فيه ذلك الاتجاه لم يكن عمري يتعدى العشرين عاماً كما لم اصل الى مرحلة النضوج الفكري. وهذا امر حصل فعلاً. وعندما تقول «ندما» اقول ان هناك تجربة يجب الاستفادة منها. وربما تكون لدى كثير من الناس مراهنات خاطئة، نحن قمنا بالتجربة ونعرف ان هذا ليس برهاناً انما هو سم قاتل. واذا اراد احد ما ان يسأل عن اسرائيل فليسألنا نحن وسنعطيه الجواب الوافي، نحن لم نعتبر خطنا فلسفياً او عقائدياً انما غيرناه واقعياً وعن تجربة وعن خبرة وعن التقاء بالشيطان مباشرة.

● كم تبلغ من العمر الآن؟

- 41 عاماً.

● اذا وجد الوزير حبيقة قرار العفو عن قائد ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة سمير جعجع في يده فهل يعفو عنه ويغفر لمن كاد أن يودي بحياته؟

- نعم قد اعفو عنه. مع انه ليس من السهل ان تعفو عن انسان فجر كنيسة او تغفر لمسؤول عن مصرع عائلة ببرودة، لكل انسان زلاته ولكل انسان امكانية التوبة والعودة عن الخطأ، وانا لست بمنزه عن الخطأ ولست بقديس ولست بريء. اذاً انا او اي انسان آخر نفتح امامه باب التوبة وهذا امر ممكن.



جدول مواعيد البروفيسور الزائر
أ.د. فون نوردون Dr. Gunter Von Noorden
رائد جراحات الحول
أستاذ ورئيس قسم طب وجراحة العيون للأطفال بمعهد بيلر - كلية طب هيوستن، تكساس سابقاً.
المدير الطبي بمعهد العيادات الخاصة هيوستن، تكساس.
جدة
من ٢٣ أغسطس إلى ٢٤ أغسطس
خميس مشيط
من ٢٥ أغسطس إلى ٢٨ أغسطس
مستشفى ومراكز المغربي للعيون والأذن

أصداف ولآلئ

غسان الإمام

قمر الأحزان

«كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزل»
- أبو تمام -

سألت القمرَ:
لمَ تهجر الوطنَ؟!
قال قمر الاحزان:
جزيرتان شاردتان
«انجوان» و«مهيلي» دمعتان نافرتان
قلت: سبقتهما «مايوت»
قال: جزيرة فضلت الاستعمار على الاستقلال
قلت: ألا يكفي الانفصال؟
قال: افتقرت الجزر المستقلة
وازدهرت الجزيرة المستعمرَة
فلحقت بكانَ أخواتُها

●

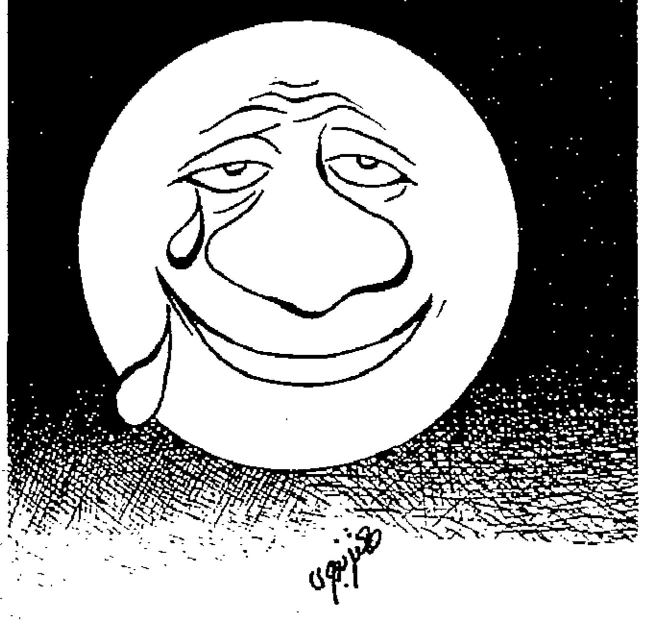
سألت القمرَ:
لمَ تهجرالوطنَ؟!
قال لي قمر الاحزان:
عشت مع الوطن كفاحه
وحملت من اجله سلاحه
وقاتلت معه عدواً
وتلقيت بصدري رماحه
واسرت بقبضتي رياحه
ثم ضمدت للوطن جراحه
وأطلقت في الساح سراحه

●

سألت القمر:
لمَ تهجر الوطنَ؟!
قال لي قمر الاحزان:
حلمت بالاستقلال صباحا
وعلقت على صدري وشاحا
حلمت بوطن الحرية سَماحا
حلمت بوطن الصبا جمالا ومِلاحا
حلمت به غدوا ورواحا
حلمت به بيتا وجناحا
حلمت به سقفا وصُداحا
حلمت به كرامة وعملا مُتاحا

●

سألت القمرَ:
لم تهجر الوطنَ؟!
قال لي قمر الاحزان:

كسر الوطن اغلاله وقيوده
وابقى في يدي قيدا وبنوده
قلت: يغفر القمر للوطن صدوده
قال: غفرت. عفوت. صنت حدوده
خضت حربه. صمدت. فكنت وقوده
صليت لنصره، فما حفظ عهوده
شهدت هبوطه وعانيت صعوده
ظن وجوده في الدنيا خلوده

●

سألت القمرَ:
لم تهجر الوطنَ؟!
قال لي قمر الاحزان:
تبعت في الجزائر رعاتي
مشيت شاةً وراء هواة
صمت كمشبوه وسط وشاة
عرفت العذاب وسجون القساة
ثم تعلقت بوهم في سباتي
ظمئت فرأيت في الحلم سقاتي
أُمرت، فرجمت الشياطين بحصاتي
صليت فما نفعتني صلاتي
ذَبحت وذُبحت في كل فلاة
انا، يا جزائر، قمر الاحزان
فقدت في وطن الكفاح حياتي
ودفنت في وطن الظلام رفاتي

●

بك، قمرَ الاحزان، ما بِيَهْ
همك، يا قمر، من همومِيهْ
عذابك في الوطن من عذابِيهْ
عتابك للرفاق من عتابِيهْ
مللت، يا قمر، دسيسة واشِيهْ
مللت وطنا تبيعه راشِيهْ
وللشاري تصفق اكف الحاشِيهْ
بك، يا قمر الاحزان، ما بيهْ
هجرك للوطن من هجريهْ
خائن انا، تارة، في وجدانيهْ
بريء انا، تارة، في حسابيهْ
كلانا، يا قمر، سوف يندم بعد الغاشيهْ
وسوف نعود، نعود كقطعان الماشيهْ

لبنان وهموم الأمن انتشارا وانحسارا

محاولة فاشلة: «لبنان أولا» بالتقسيط

راجح الخوري

من منطقة بعلبك في شمال لبنان إلى منطقة جزين في جنوبه، طغت الهموم الأمنية هذا الأسبوع على الدولة اللبنانية، في ظل تراجع ملموس للمزايدات السياسية والحرتقات التي كانت ناشطة في الأسبوعين الماضيين والتي وصلت ويا للسخرية إلى حد التشكيك بجدوى رفع الحظر عن سفر الأميركيين إلى لبنان.

وقبل الحديث عن الهموم الأمنية شمالاً وجنوباً قد يكون من الملائم التوضيح أن ذهنية المناكفة، هي التي أثارت مجموعة واسعة من التعليقات المستهجنة على قرار رفع الحظر الأميركي، والتي وصلت إلى حد التشكيك بهذا القرار المهم الذي يكتسب بعداً له مدلولاته السياسية الحاسمة.

والواقع أن مواقف التشكيك وتضمين الأمر ما لا يتضمن، كالقول إن وراء قرار رفع الحظر وعوداً والتزامات ما تجاه الإدارة الأميركية، انطلقت من زاوية ضيق البعض بأن يكون قرار رفع الحظر قد جاء بعد سلسلة طويلة من المساعي الحثيثة والجادة التي بذلها رئيس الحكومة رفيق الحريري على مستويات عليا في أميركا وبعض الدول الغربية.

وربما زاد من ضيق هذا البعض، أن مادلين أولبرايت كانت قد أبلغت الحريري في اتصال هاتفي من طائرتها قرار رفع الحظر، وهو ما أظهره في موقع يسجل انتصاراً سياسياً مهماً عبر هذا القرار... وكان وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس قد أثنى على القرار المذكور ولم يتوان في كشف واقعة حدثت أمامه، حيث أبلغ «الشرق الأوسط» أن رفيق الحريري اقتنص فرصة لقاء الدول الصناعية الكبرى في دنفر ليجري اتصالين هاتفيين أمام بطرس باثنين من زعماء الدول الأوروبية طالباً منهما السعي لدى واشنطن لرفع الحظر عن سفر الأميركيين إلى لبنان.

الانتشار شمالا

في أي حال مع تراجع زوبعة تعليقات المتضررين من القرار، كانت الهموم الأمنية قد أطلت شمالاً إذا صح التعبير، من خلال المباشرة في الترجمة الميدانية والعملية لقرار الدولة اللبنانية استعادة هيبتها الضائعة بعدما كانت قد تزايدت في الأشهر الأخيرة الدعوات إلى العصيان و«ثورات الجياع» والتمرد على النظام العام والتصرف وكأن ليس في لبنان دولة أو سلطة تضبط الأمور.

فقد بدأت صباح الثلثاء الماضي وحدات من الجيش اللبناني تنتشر في غرب مدينة بعلبك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء مواجهة الدعوات إلى العصيان المدني، وبدأ الانتشار غداة لقاء الرئيس الحريري والرئيس حافظ الأسد، حيث أعلن بعد عودته إلى بيروت أن الإجراءات والتدابير الأمنية التي قررتها الحكومة سيستمر تنفيذها وفق الطرق القانونية المقررة أصلاً. وكانت عمليات تجميع عناصر الجيش قد بدأت قبل يومين في ثكنة أبلح عن طريق بعلبك، وتم تجهيز 300 عنصر من قوى الأمن الداخلي في منطقة رياض وأبلح تمهيداً للبدء بتسيير دوريات في المنطقة التي شهدت تجاوباً مع دعوات الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله، تمثلت في الإقدام على البناء من دون الحصول على الترخيص من المراجع الرسمية والامتناع عن تسديد الضرائب، في ظل ما سمي «ثورة الجياع».

والمعلومات الرسمية التي وضعت في التداول يوم الثلثاء، أفادت أن الانتشار العسكري في منطقة بعلبك هو نسبي.

وفي موازاة هذا الأمر كان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم قد أعلن أن النيابات العامة في المحافظات سطرت استنابات قضائية إلى الأجهزة الأمنية المختصة للتحري والبحث عن الفاعلين والمحرضين والمتداخلين في قضية الدعوة إلى العصيان المدني والقدح والذم برئيس الجمهورية والمقصود هنا النائب في البرلمان نجاح واكيم الذي كان قد وجه انتقادات قاسية إلى الرئيس الياس الهراوي.

في موازاة هذا التحرك الأمني والقضائي حرصت الدولة على متابعة موضوع التنمية في منطقة بعلبك - الهرمل من خلال اجتماع ترأسه الحريري وضم أعضاء اللجنة الوزارية التي أوكلت إليها مهمة الاهتمام بتنمية المناطق المحرومة عموماً من خلال تنفيذ مشاريع إنمائية وزراعية بقيمة 150 مليار ليرة لبنانية (100 مليون دولار) سبق لمجلس الوزراء أن أقرها لهذه الغاية.

وقبل أن يصل هدير ملالات الجيش المجنزرة إلى بعلبك، وصلت إلى بيروت تصريحات الشيخ الطفيلي التي أثارت دهشة الكثيرين وارتياحهم وهي ترحب بدخول الجيش (!) فقد عقد ندوة صحافية في منزله في بعلبك قال فيها: «رحبنا ودائماً نرحب بالجيش اللبناني، فهذا الجيش ليس ذاك الجيش الذي كان يملك ذهنية سياسية مرفوضة.

لقد اختلف عن الماضي يوم كانت تحركه ذهنية معينة. إننا نرحب بهذا الجيش وخصوصاً أننا في أجواء تصعيدية لها علاقة بالوضع الصهيوني واعتداءاته المتواصلة ضد أهلنا وشعبنا، وفي ظل محاولات إنزال عسكرية إسرائيلية في منطقتنا وغيرها. ولا نفهم وجود هذا الجيش اللبناني إلا في الإطار الطبيعي ولا يمكن أن نتصوره ضد الشعب والناس»!

ونفى الطفيلي ما يقال عن «أنني محاط بمجموعة من المطلوبين والفارين من وجه القضاء» واعتبر أن الأمر «كذب وافتراء، والكل يعرف أنني من أشد المعارضين للتسيب الأمني.. ويعرف عني أنني ضد كل مظاهر الفلتان الأمني والسرقات والاعتداءات وحاربت كل هذه الظواهر».

والانسحاب جنوباً

وفي حين عكف الجيش على توسيع رقعة دورياته في بعلبك بين يومي الثلثاء والأربعاء حملت أخبار الجنوب تفاصيل انسحاب عسكري مفاجئ تزامن تقريباً مع تحرك الجيش اللبناني شمالاً، فقد أخلى «جيش لبنان الجنوبي» العامل بإشراف الإسرائيليين موقع صيدون في منطقة جزين المحتلة. ويكتسب هذا الموقع أهمية جغرافية وعسكرية من حيث إشرافه على محور واسع يضم سبع قرى متاخمة لإقليم التفاح الذي يتوسط منطقتي الشوف وجزين والذي طالما ترددت أنباء وتحليلات تقول إنه قد يكون موقعاً لتوطين الفلسطينيين فيه.

وفي حين كان الترقب علامة فارقة رافقت انتشار الجيش اللبناني شمالاً، فإن التخوف والحذر رافقا مداولات سريعة جرت في إطار بحث احتمال دخول هذا الجيش إلى المحور الذي تم إخلاؤه في جزين.

ووسط مخاوف من أن يشكل الإخلاء فخاً للدولة، سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري ليل الثلثاء إلى إعلان تفاهمه التام مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على عدم دخول أي طرف حزبي إلى المنطقة التي أخليت وتأكيدهما وجوب تولي الشرعية مهمات الأمن فيها. وحتى يوم الخميس تاريخ كتابة هذه السطور كان التريث والترقب يسودان الموقف الرسمي حيال الانسحاب من محور صيدون وما إذا كان على الجيش أن ينتشر هناك في ظل تحسب عميق من الأفخاخ الإسرائيلية التي قد تكمن وراء هذا الأمر... ولعل المفارقة التي رافقت هذا الانسحاب الجنوبي أن السفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز اتصل بالرئيس بري مستوضحاً ما يجري. فأجابه: «أنا من يطلب منك إيضاحات»، فوعده جونز بإجراء الاتصالات اللازمة وإفادته بالنتائج خصوصاً بعدما أكد بري استعداد الجيش اللبناني لدخول المنطقة.

ماذا في الاحتمالات؟

في أي حال أن الصورة التي رست عليها عملية الانتشار العسكرية شمالاً هي أن الجيش سيواصل تسيير دورياته المؤللة على طريق بعلبك الرئيسية، في وقت تتولى فيه قوات الأمن مسؤولية تنفيذ المذكرات والاستنابات القضائية داخل الأحياء، حث أفيد بعد مرور 24 ساعة على الانتشار عن اعتقال عدد من الأشخاص الذين يقومون بتهريب المخدرات وسرقة السيارات وخصوصاً في منطقة الهرمل، وعن توقف عمليات البناء من دون الحصول على تراخيص في منطقة بعلبك التي شهدت في الأسابيع الأخيرة حركة بناء فوضوي بعضه في أملاك الغير وهذا ما يؤسس مشكلة في المستقبل طبعاً بسبب الإخلاءات!

هذا في بعلبك، أما في جزين فإن الاحتمالات التي غلبت بإزاء موضوع الانسحاب انحصرت في ثلاثة وهي:

- أن يكون إخلاء المواقع في صيدون جزءاً من عملية إعادة انتشار أو تبديل واسع للمواقع لأسباب تتعلق بالمقتضيات الأمنية، وخصوصاً أن عملية الإخلاء كانت أقرب إلى مفهوم إعادة الانتشار من حيث أنها شكلت ابتعاداً من المواقع الأولى إلى مواقع أكثر إشرافاً وهو ما يجعل المنطقة ممسوكة أكثر بمراقبة «القوات اللحدية» وبنيرانها، وفي هذه الحال فإن الأمر يشكل تعزيزاً للفعالية النارية وللإجراءات الوقائية في مواجهة عمليات المقاومة، وهذا يعني أن المطلوب من الدولة لا يتجاوز الحذر والترقب.

- أن يكون للتراجع الجزئي من المحور انسحاباً فعلياً يخلق فراغاً في القوى، وهو ما يشكل فخاً إسرائيلياً يقوم على مبدأ المراهنة على حدوث عملية اضطراب وتهجير معين ذي طابع طائفي في تلك المنطقة، يكون لها انعكاساتها السلبية التي تتجاوز الجنوب إلى الداخل اللبناني، ولعل هذا ما دفع بري إلى التأكيد الفوري أنه تفاهم مع «حزب الله» على عدم دخول أي طرف حزبي إلى هذه المنطقة وهي في المناسبة ذات أكثرية مسيحية.

- أن يكون الانسحاب فخاً إسرائيلياً على شكل قشرة موز تلقى تحت أقدام الدولة اللبنانية لتزحيطها إذا صح التعبير، على طريق نظرية بنيامين نتنياهو التي لم تنفك عن الدعوة تارة إلى «لبنان أولاً» وأخرى إلى «جزين أولاً».

وفي كلام أوضح أن إسرائيل قد تجد في دخول الجيش إلى تلك المنطقة لتعبئة الفراغ، ذريعة مستقبلية للقول إن في وسع الجيش اللبناني أن يضمن الأمن بعد انسحاب إسرائيل من الشريط الحدودي كما ضمنه في منطقة صيدون، وهذا يعني أن نتنياهو يكون قد نجح في خلق ذريعة جديدة تدعو إلى تنفيذ مؤامرة «لبنان أولاً» ولو بالتقسيط.

وفي مواجهة هذه الاحتمالات الثلاثة تدرس الحكومة اللبنانية خطواتها في دقة وعناية انطلاقاً من إيمان رئيسها رفيق الحريري بأنه كما يفترض إعادة بناء هيبة الدولة من خلال وجودها الفاعل والعادل في كل نقطة من لبنان بما في ذلك بعلبك والهرمل. بالطبع يفترض أيضاً إعادة وجود الدولة في كل نقطة من جنوب لبنان المحتل ولكن بطريقة تنهي الاحتلال الإسرائيلي من دون قيد أو شرط، وبعيداً عن المؤامرات والاستهدافات والقطب المخفية والمؤامرات الكامنة وراء نظرية «لبنان أولاً» التي تريد خلق فتنة بين اللبنانيين وتهدف بالتالي إلى عزل سوريا ومحاصرتها، وهو أمر لن يمر.

إلى الشرق الأوسط
Letters To The Editor

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

حوار علمي عن ناسا والناقة

● من هادي علي ابو عامرية - المملكة العربية السعودية

كتب عياد عبد الله غزاوي في العدد رقم 6828 وتاريخ 1997/8/8م يرد على تشكيكي في مركبة المريخ، وانا لا اشكك بل اكذب الامر جملة وتفصيلا، ولي على ذلك شواهد من تناقض اقوال القوم المبرنطين، ومقال عياد الغزاوي افراز لمثل هذا الانبهار، ولو ان البشرية كانت تنظر للعلم والعلماء هذه النظرة، لما جاوزت العلوم والمعارف سحر سحرة فرعون الى يومنا هذا، ولو ان امة محمد عليه الصلاة والسلام تنزل العلم منزلة خبر السماء لضربوا عنق الحسن بن الهيثم، صاحب نظرية ارتداد الضوء من الجسم المرئي، ومن مضحكات ما نحن عليه ان الكثير من ابناء الامة ينزلون اقوال المبرنطين السياسية والتجارية والعلمية والمجلاتية، فوق منزل العقل، وكنت فيما مضى اصدق كل ما يقوله هؤلاء القوم، حتى امسكت عليهم بكذبات في السياسة وعلوم الفضاء ساورد بعضها، لعل وعسى ان يرجع البعض الى عقولهم، وابدا باقمار التجسس. مع كل حرب او خلاف سياسي بين الولايات المتحدة واي امة من امم الارض، نسمع التصريح تلو التصريح ان الولايات المتحدة ارسلت اقمارا صناعية الى الفضاء الخارجي لرصد حركة ذلك الشعب او تلك الامة، ويزعمون في تصريحاتهم ان اقمارهم تقرأ صحيفة في يد من يتصفحها في ركن منزو من زقاق ضيق، وتسجل شعر امرئ النمل ونابغة البراغيث وعنترة الذر في جحورها الارضية، ومع صعود الاقمار الصناعية الى مجرة الكبش لمراقبة الارض، تكثر الوفود الى تلك الامم بمسميات انسانية وعلمية متعددة، فتتبين الامم ان اقمارها الصناعية بقدمين ولسان وشفتين، ترتاد الملاهي والنوادي، ولا غرابة والاقمار الصناعية على هذا القدر في الاعجاز، ان ترصد غزل نملتين في غابات الامازون، وتعجز عن رؤية هوشي منه او فارح عيديد. لقد علمنا من الغرب ان صيف القمر يذوب الصخر، وشتاءه يجمد الزئبق، ولكن قبل اشهر نشرت جريدة «الشرق الاوسط» نقلا عنهم، انه يوجد في حفرة مطمورة في تربة القمر ثلاثة اكواب ونصف الكوب من الماء العذب الفرات، كيف لم يؤثر فيها صيف القمر؟ لا ادري، وفي اول صورة ظهرت في المجلات والصحف لهبوط الانسان على سطح القمر، ظهرت صورة العلم الاميركي يخفق بفعل ريح معتدلة، ما اجمل نسيمات صحراء اريزونا، ثم استبدلت تلك الصورة فورا في الاعداد التالية، بصورة العلم الاميركي وهو يتدلى الى الاسفل، ولقد نظرت الى المنطقة التي نزل فيها ارمسترونغ، فوجدتها لا تتعدى الثلاثة اذرع بذراع الرجل المعتدل، فسالت نفسي اليس للقمر بيد واراض فسيحة وافق يبدو من بعيد شان الارض، سيما والصور تلتقط افقيا من المركبة الجاثمة على سطح القمر حسب زعمهم، ولقد لاحظت ان آلة التصوير تحاذر ان تجاوز مكانا بعينه خشية ظهور ما وراءه، وما يقال عن صور ارمسترونغ والقمر يقال عن سطح المريخ والصخر المصبوغة، اسف الملونة، لقد كانت آلة التصوير تحاذر حدود المكان الضيق المهيأ، والعقل يقتضي ان تمسح سطح المريخ مسحا، وتصور جباله ووهاده خدمة للعلم ان كان في الامر علم، لا ادري الى ماذا انتهى خبر تلك الصخرة الملونة، التي كانت مركبة المريخ تزحف اليها وهي منها على بعد شبر وثلاثة اصابع، لقد ذهب الحمار بامر عمرو، فلا عادت ولا عاد الحمار، ان اخبار اقمار التجسس التي تذاع في ظروف تستوجب السرية والكتمان، واخبار سفن الاستجمام في الثريا والسماك الاعزل، التي تحشد لها وسائل الاعلام لا لحاجة الناس او العلم، تشبه قول فرعون - انا ربكم الاعلى. اما مقال الاخ عياد الغزاوي فقد قراته اكثر من مرة ولم اجد فيه حجة، ولا ادري اهو معي او ضدي او مع ناسا او ضدها او حتى مع نفسه، على سبيل المثال اراد ان يثبت ان المركبة هبطت على سطح المريخ حقا وصدقا فقال: ليست هذه الرحلة الاولى اذ سبقتها ست رحلات، يقول هذا وهوجالس في بيته يقرا الصحف. يقول ولا يراوده شك ان من صنع هذه المركبة قد فاتت عليه كيفية تزويدها بالوقود، ويقول: ان المركبة ربما كانت تسير بالطاقة الشمسية، واقول له: «ارجو ان لا تسمعك ناسا فتقوم بترقيع اخبارها»، فهي لم تقل ذلك الى هذه اللحظة. وقبل ان ارد على الاخ عياد اود التنوية ان احد القراء خطأني حين قلت ان المركبة قطعت رحلتها الى المريخ 497 مليون كم، فقال ان بعد المريخ عن الارض 399 مليون كم، واقول له قل هذا لناسا فهي من ذكر ان المركبة قطعت 497 مليون كم، وشاهدي احمد الربعي الذي اورد هذا الرقم في عموده اليومي. والذي يحيرني في صواريخ ناسا، ان السمكة تدفع الماء بذيلها الى الخلف فيدفعها رد الفعل الى الامام، والطائر يضرب الهواء بجناحه الى الاسفل فيدفعه رد الفعل الى الاعلى، والصاروخ والطائرة في مجال جاذبية الارض وغلافها الجوي يفعلان نفس الفعل، لا اذا الصاروخ جاوز جاذبية الارض وغلافها الجوي، كما يقول العوام - شيلة بيلة - ادعى رجل الكهانة في قرية من قرى جزيرة العرب، واراد اهل القرية امتحانه فاحضروا له ناقة عشراء - حامل قريبة الولادة - وقالوا له خبرنا عن ما في بطن هذه الناقة، ذكر هو ام انثى، فوقف عند جانبها الايمن وصاح وانتفض وتمتم وهمهم، وانتقل الى جنبها الايسر وارتعد وانتفض وتدحرج على الارض وصرخ، واستمر على تلك الحال حتى اضجر سائليه، فصاحوا بصوت واحد، الم تعرف ما في بطنها؟ فقال بلى: اما ان تضع انثى او ذكرا، ومقال الاخ عياد على هذه الشاكلة، اما ان تكون المركبة تسير بالطاقة الشمسية او بوقود آخر.. لا يدري ما هو!!

● ● ●

بين لاري ومطر

● من محمد ابراهيم الطيب - سوداني مقيم في السعودية:

مقالا رضا محمد لاري في «الشرق الأوسط» بتاريخ 1997/8/6 بعنوان «مأزق السلام في السودان»، وفؤاد مطر بتاريخ 8/11 بعنوان «سيدان مع مبارك وسيدان مع البشير» دليل حي على ان مهنة الكتابة لا ترحم ولا تعيش على انجازات الماضي وانما تحتاج الى القراءة المستمرة والتواصل المستمر مع مصادر المعلومات وفوق هذا وذاك ضرورة البعد عن تصفية الحسابات الشخصية.

لقد فاجأني مقال الكاتب رضا لاري بتعمقه وتفهمه الواعي للقضية السودانية للتشابكة بطريقة لم اعهدها في اي كاتب عربي في الآونة الاخيرة، وقد توج هذا كله بعبارات جيدة السبك تشير الى قدرته الفائقة في التحليل والتعبير، ويكفي الفقرة التالية من مقاله المذكور لبيان ما ذكرته انه يقول: «رفض مبادرة «الايقاد» من الخرطوم في الماضي، مع توافر القدرة والالتزام بالتنفيذ، يقابله اليوم القبول باتفاق الخرطوم للسلام، الذي يفتقد القدرة والالتزام بالتنفيذ. مما يثبت تماما ان السودان في حالة من انعدام الوزن السياسي، لانه رفض ما يمكن تطبيقه، وقبل بما لا يستطيع تطبيقه». وهي فقرة مفعمة بالحكمة وتلخص حالة الوضع الراهن في السودان افضل تصوير.

وفي المقابل نجد مقال فؤاد مطر حافلا بالاسقاطات الشخصية التي لا يسندها اي بحث ولخشى ان تكون استسهالا للامور. يقول الكاتب ان الرئيس المصري استقبل الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني في الوقت الذي يعيش في الخرطوم سيدان آخران هما احمد الميرغني واحمد المهدي وكلاهما يفضلان جحيم الترابي والبشير على حديقة كلينتون ومبارك وافورقي. والمعلومة مغلوطة في اساسها، والمعلومات الكاتب التي كان في الماضي حجة في الشؤون السودانية، فاحمد الميرغني يعيش بصورة مستمرة في الاسكندرية منذ انقلاب الجبهة عام 1989 وكان في لندن قبل بضعة اسابيع وربما لا يزال هناك، لكن الثابت انه لم يعد السودان قط اما احمد المهدي فقد امضى فترة طويلة في مصر وظهر مع الرئيس مبارك قبل خمس سنوات ابان احتفالات المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي كان فيه الصادق المهدي في الخرطوم، فهل يمكن استعمال نفس المنطق المغشوش والقول ان الصادق المهدي كان يومها يفضل جحيم الترابي/ البشير على جنة مبارك التي انحاز اليها عمه احمد المهدي؟ واذا كان هذا مستوى معلوماته في امر بسيط وظاهر لا يحتاج لاكثر من اتصال تلفوني محلي لمعرفة مكان وجود احمد الميرغني فيمكن تخيل مدى صدقية معلوماته عن الموقف الاميركي من المعارضة التي اصيبت بالاحباط او كما قال.

الملاحظ على كتابات فؤاد مطر الاخيرة انها تعتمد على استقراء لواقع مبتسر عبر مشاهداته التلفزيونية وما تبثه الصحف من اخبار وصور ثم يبني عليها احكاما يغلقها بعبارات من شاكلة «ان جاز القول» و«يجوز الافتراض» وهذا لعمري من شيم القاعدين، لانه لا يبذل مجهودا للتثبت مما تبثه وسائل الاعلام خاصة، وكاتب قديم مثله ينبغي له ان يعرف ان ليس من الحكمة حمل الامور على وجهها المعلن. ومشكلة مطر انه مثل كثير من الكتاب الذين تنضب مصادر معلوماتهم ويسعون للعيش على الامجاد القديمة، لكن يزيد فيها اسقاطات متاعبه الشخصية مع السودانيين ككل وليس مع سياسييه فقط. فقد اثر فؤاد مطر التحالف مع الرئيس الاسبق جعفر النميري وله قولة مشهورة يوم 1985/4/5 والانتفاضة الشعبية ضد النميري في اوجها اذ صرح لاذاعة مونتي كارلو أن تلك الانتفاضة زوبعة في فنجان وان النميري عندما يعود ستهدأ الامور. لكن الذي حدث ان النميري اطيح به في اليوم التالي. ولو كانت لمطر صدقية لاعاد ترتيب علاقاته ومحاولة فهم السودان والسودانيين من جديد.

● ● ●

دفاعاً عن الحقيقة لا عن منصور خالد

● من عبد الرحمن سر الختم - سوداني مقيم في السعودية:

من التعقيب الذي ورد في العدد 6829 يوم السبت 1997/8/9 حول مقالات الدكتور منصور خالد من عثمان النور دياب بعنوان «لخطاء التكتيك والاستراتيجية في حرب السودان» يتضح ان صاحب التعقيب لم يقرا المقالات العشرة - بصورة جيدة - لان السبب الذي كتب من اجله الدكتور منصور خالد مقالاته هو كشف الزيف والزيغ الى من يوهمون العالم - بالمؤامرة العالمية - على السودان وقد بين وجهة نظره تلك في ست نقاط اشار اليها في مقاله الاول، وكان رده منطقيا بالادلة الواضحة.

في مقالاته حذر الدكتور منصور خالد من الخوض في امور لا يلم المرء بكل جوانبها إلا ان دياب ذهب الى النقطة التي بدأ منها الدكتور في الرد على اولئك المخدوعين بالصورة - الزاهية والزائفة اعلامياً - وذهب الى ان المقالات بها تضليل وتحريف دون ذكر مبررات منطقية وادلة تثبت نظرته فيها، ونساله بدورنا ان كانت ايديولوجية حرب الجنوب قائمة على الصراع بين الهلال والصليب او بين الحضارة الغربية والاسلامية ومن ان المشكلة قد فجرها المستعمر الانجليزي على انقاض دولة دينية - المهدية - فما هو موقف تلك الدولة والمسلمين الذين من قبلها في نشر الاسلام والعربية واين كانت تلك العداوة للاسلام والعربية قبلهم، واعتقد ان الاجابة البديهية على ذلك ان - المهدي - والذين قبله كانوا يدعون بالتي هي احسن الى دينهم والذي يأمرهم بذلك وليس بالاكراه.

اما في قوله ان جون قرنق لا يمثل ولو جزءا من اهل جنوب السودان - فليسمه لنا اذن - وان كان يحق لمواطني الشمال المسلمين اقامة دولة اسلامية فما الذي يمنع مواطني الجنوب المسيحيين من اقامة دولتهم المسيحية؟ واذا كان جون قرنق سعى الى - الغاء العربية والاسلام - فما الذي يدفع بقيادات - الشمال المعارضة للانضمام اليه؟ هل لانهم يريدون ان يتكلموا في السودان الجديد بلغة غير العربية ام لانهم يريدون ان يصبحوا صابئين عن دينهم؟ والشيء الغريب في تعليقه انه في فقرته الاخيرة تحدث عن نشر العربية والثقافة الاسلامية في افريقيا من انه يخدم المصالح العربية ويجعل من الافارقة حلفاء لهم فكيف تفرض علي امرا بالاكراه واكون حليفا لك؟ الاسلام يا عزيزي ينشر بالسعي الجاد مثل اقامة المراكز الاسلامية، مثل ما تفعل الدولة العربية المقتدرة لا بالشعارات الجوفاء او تهديد الآخرين - الجار ذي القربى والجار الجنب - اما اذا كان استنكاره لما يفعله جون قرنق من منطلق انه - قلة تفرض آراءها على اغلبية - فماذا يسمي لنا خروج النظام عن راي الاغلبية في فترة الديمقراطية الاخيرة ليجلس على سدة الحكم وحده آمرا وناهيا، واذا كانت «اتفاقية كوكا دام العلمانية» التي رفضت من قبل الجبهة الاسلامية لتعارضها مع «الثوابت» فما هو الدافع لقبولها الآن؟

اعتقد ان من الاشياء الجميلة في صفحة «الى الشرق الأوسط» هو اهتمامها بجميع الآراء المؤيدة والمعارضة ابتغاء للمصلحة العامة، متيحة بذلك لكل صاحب رأي ان يقنعنا بوجهة نظره بالبراهين والحجج المقبولة دون ولاء أعمى لفئة او حزب بعينه، واذا كان الامر كذلك فليس من حق اي احد ان يمنع الآخرين حرية الاعتقاد او الاتباع واذا كانت مقالات الكاتب الكبير منصور خالد تضليلا وتحريفا وهي التي استندت الى العقلانية والى اخذ المعلومات من مصادرها فما الذي يدعونا الى تكذيب كاتب بحجمه وتصديق متحمس لدينه وعروبته وهو الذي لم يبين لنا الضلال والتحريف الذي خدعنا به الدكتور.

الحكومة المغربية الجديدة

● من حسن محمود - الدار البيضاء:

ورد في عدد «الشرق الأوسط» ليوم الجمعة الموافق 1997/8/15 حول التشكيلة الحكومية الجديدة في المغرب ان منصب «كاتب الدولة» في المغرب «اكبر من منصب وزير ولا يفوقه الا منصب وزير الدولة». والصحيح هو ان منصب «الوزير» يلي منصب «وزير الدولة» مرتبة ثم منصب «كاتب الدولة».

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171-8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com

http://www.asharqalawsat.com

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL: (33 - 1) 53776400 FAX: (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979

SOLE AGENT

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

Printed at: مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن - ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران - شركة المدينة للطباعة - مرسيليا - فيترول - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

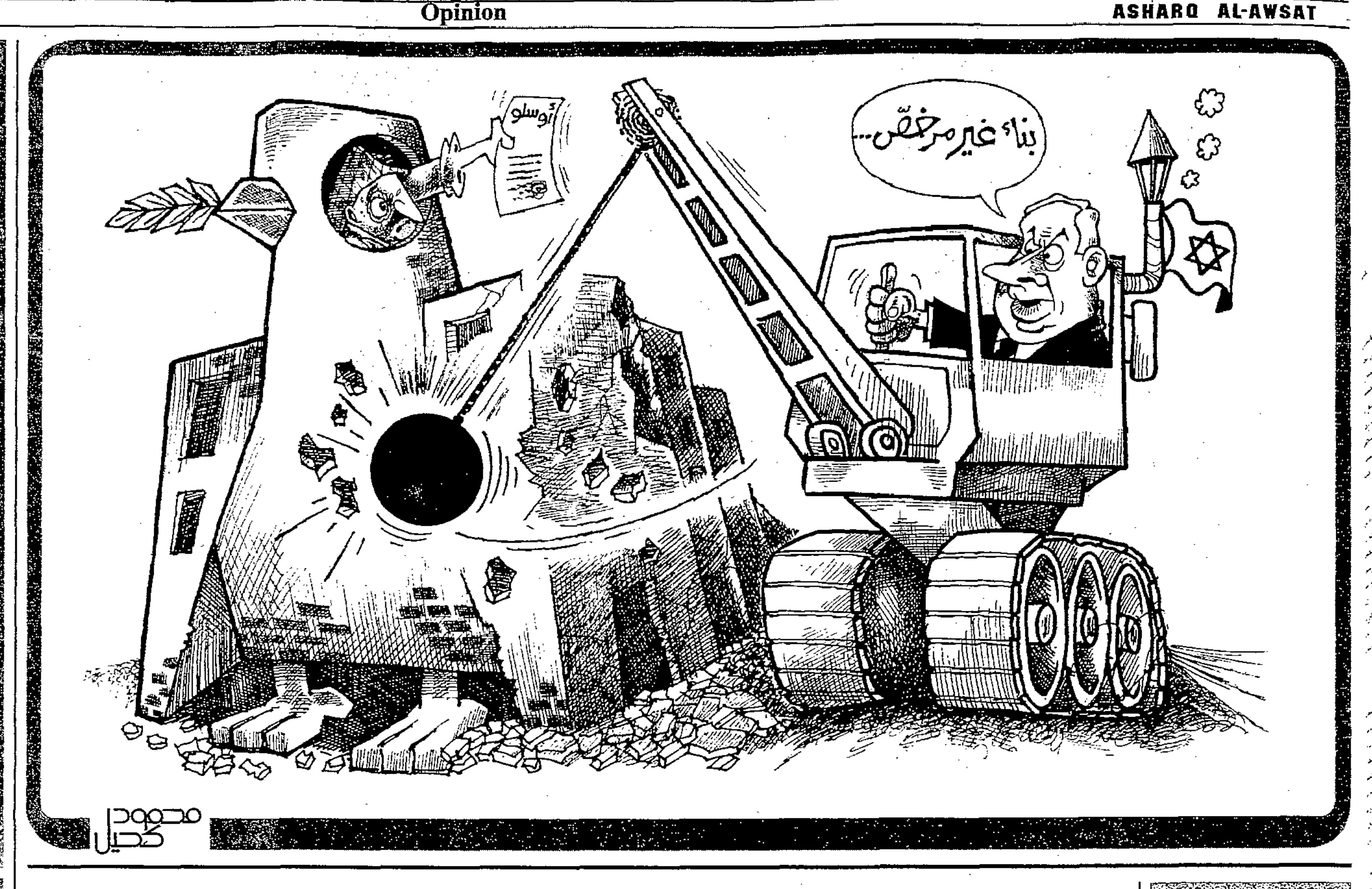
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس: 663768
فرع أبوظبي ت: 456500 فاكس: 456665

مكاتب Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6691888 (12خطا) تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSj رقم الفاكسميلي 6691649 رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف 8348841 - 8348258 - 8349836 فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office
● مكتب مصر Egypt Office
هاتف 3052057 - 3052058 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 701518 فاكس 766055
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800090 - 800092، فاكس: 800088
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5537107 / 5539409 / 5517102 فاكس: 5537103

فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

.. وقائد شرطة عجمان

عاجلني قائد شرطة عجمان العميد الدكتور عبد الله حمد راشد الشامسي يرد على المقال الذي كتبته عن زميله قائد شرطة دبي وقصة الكشف عن المخدرات. ويقول في خطابه «بدورنا نقول ان الاستاذ عبد الرحمن الراشد اراد من خلال القضية التي هي محور موضوعه ان يطرح الاكتشاف الذي يعرفه، ولا نعلم نحن في جهاز الشرطة عنه شيئا، الامر الذي يوضح ان بعض الكتاب العرب يلامس بمبضعه الملوث جسما صحيحا اذا علمنا بأن القضية التي يناقشها مضى عليها شهور واسدل الستار عليها ونشرت في كافة الصحف ونوقشت بكافة اشكال المناقشة.

وهو اليوم يبدأ من حيث لا اشباع القارئ ولا معلومة يستفيد منها إلا تلك ان هذه المخدرات هي التي تكفي لاشباع المتعاطين في كل انحاء العالم العربي وهذا يعني ان العالم العربي يزدحم بمتعاطي الحبوب المخدرة. الكاتب في محاولته للكلمات التي يكتبها يعطي اشارة واضحة بأنه غير راض عن الانفتاح ولا الدور الاقتصادي الذي تلعبه امارة دبي، ولكنني لا اقبل بأي شكل من الاشكال ان تمس دبي ولا جزء من الامارات بكلمة جارحة مخيفة مغلقة تحت ستار التشكيك في القدرة الامنية.

وانا اتوجه بتكذيب هذه المعلومة عن المليون حبة في امارة عجمان، واعلم علم اليقين ان هذا الكاتب وسعيه متجه نحو الاعتماد على مغالطات وقضايا وهمية لتكون سند ما يطرحه من رؤى ضبابية لا تهدف إلا للتشكيك وطرح افكار قديمة وحتى لو صيغت بلفائف من الحرير لكنها لن تغير القارئ المثقف الذي تنشده هذه الزاوية، اتمنى ان يكون الاستاذ عبد الرحمن الراشد، اكثر قدرة على معالجة القضايا العربية التي نحن بحاجة الى طرحها في مثل هذه الزوايا، عن العراق الجريح وما يكابده شعبه من الام ومجاعة.

ونحن في العالم العربي ما زلنا نرى ان الحساب يطال الشعب قبل الحاكم، بودنا ان يلمس بقلمه البارع ايجاد تفاهم للسوق العربية المشتركة والدعوة اليها بصدق. ولنا ان نأمل منه ان يرى البعد المستقبلي للعرب وما ستؤول اليه هذه الدول في خضم التكتل العالمي. بودي ان يطرح هموم الانسان العربي نحو القدس الشريف، نحو ابناء فلسطين هؤلاء الذين يجب ان تتناول قضاياهم ولو تكررت فإنها دعوة لهم ولغيرهم لايقاد للشاعر في النفوس.

ان جريدة «الشرق الأوسط» لها مكانة عالية ولها منزلة ثقافية، ولكن لا بد ان تتوجه نحو الاهم، وان لا تبتعد نحو القضايا الثانوية التي ما هي إلا شعلة تنطفئ وتنتهي كأي قضية جنائية بعد الحكم عليها وان ايقادها من جديد لا بد ان يكون له هدف في النفس».

الرسالة الغريبة اعلاه من قائد عام شرطة عجمان كما وقعها بنفسه، وعجمان لحسن الحظ حظي على الاقل، لم يرد ذكرها إلا مرة واحدة في المقالين وإلا لربما كانت نيرانه اعظم واتهاماته اخطر.

الطريق الوعر أمام خاتمي

أمير طاهري

● سيواجه الرئيس الإيراني الجديد بعض الصعوبات في قبول ترشيح بعض اعضاء حكومته بواسطة مجلس الشورى، الا ان العقبات والمشاكل الرئيسية تكمن في مواضع اخرى

انتهت المرحلة السهلة بالنسبة للرئيس الايراني محمد خاتمي، فقد تمكن من الفوز بمنصب الرئاسة بفارق كبير عن منافسه في اول انتخابات جادة بشكل معقول منذ تاسيس الجمهورية الاسلامية عام 1979.

ويعود السبب الرئيسي لنجاح خاتمي في انتخابات الرئاسة الاخيرة الى رغبة ملايين الايرانيين في منع مؤسسة الرئاسة من فرض مرشحيها بواسطة ملء صناديق الاقتراع مسبقا ببطاقات التصويت لمصلحة مرشحيها، اذ اختارت الاغلبية الابتعاد عن اي نوع من التلاعب والعبث بنتائج الانتخابات وقبول الفوز الذي حققه خاتمي.

الا ان الفوز بالانتخابات في ايران شيء والمقدرة على حكم البلاد شيء آخر تماما. فالرئيس خاتمي يواجه عقبة تتمثل في عدم انتمائه لتنظيم سياسي خاص به، كما انه انتخب في المقام الاول لانه غير منتم الى تنظيم مما يعني انه خارج دائرة الفصائل المتنافسة التي ظلت في حالة صراع مستمر على السلطة منذ استيلاء رجال الدين على الحكم في ايران منذ 18 عاما.

اول العقبات التي ستواجه خاتمي تتمثل في مجلس الشورى الذي ينبغي ان يصادق على كل عضو في الحكومة يرشحه الرئيس الجديد، الا ان بعض المراقبين يتوقعون ان يصادق مجلس الشورى على قائمة ترشيحات خاتمي لحكومته الجديدة مما يعطيه سلطة لم تتوفر لاي من الرؤساء الاربعة الذين سبقوه. لذا ينبغي ان يتوقع خاتمي رفض المجلس لبعض مرشحيه للحكومة الجديدة.

ولكن من هو الشخص او الاشخاص الذين قد يرفض مجلس الشورى ترشيحهم؟

حملت صحف طهران العديد من التكهنات حول هذه المسألة خلال الايام القليلة الماضية، اذ اتفقت غالبيتها على ان مجلس الشورى سيرفض عطا الله مهاجراني الذي رشحه خاتمي وزيرا للثقافة والتوجه الاسلامي في حكومته الجديدة. ويذكر هنا ان مهاجراني تم تصنيفه كمعتدل وليبرالي، طالب علنا قبل حوالي خمس سنوات بفتح حوار مباشر مع الولايات المتحدة الامريكية.

وبترشيحه لمهاجراني وزيرا للثقافة يكون خاتمي قد اثار حفيظة رئيس المجلس علي اكبر ناطق نوري، عقب هزيمته في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وستثير مسألة ترشيح مهاجراني وزيرا للثقافة جدلا واسعا، رغم انه ليس هناك سبب وجيه لذلك. فوزارة الثقافة والتوجه الاسلامي لها سلطات محدودة داخل الجمهورية الاسلامية، اذ لا تسيطر على وسائل الاعلام المسموعة والمرئية التي تخضع مباشرة للمرشد الاعلى، علي خامنئي. كما لا تحتفظ بسلطات واسعة او نفوذ فعال في وكالات الانباء المملوكة للدولة وصحف الحكومة الرئيسية التي يعين رؤساء تحريرها المرشد الاعلى. اما الصحف الخاصة فتتبع لعدد من الفصائل التي لا تتبع للخط الذي حددته الوزارة.

تحتفظ وزارة الثقافة والتوجه الاسلامي الايرانية ببعض السلطات في مجال النشر واصدار التراخيص الخاصة بانتاج الافلام، وحتى في هذين المجالين فان سلطتها اسمية الى حد كبير. فمؤسسة الفارابي المعنية بالاشراف على مخصصات واستثمارات الدولة في مجال السينما يديرها مباشرة مكتب «المرشد الاعلى». اما في ما يتعلق بالكتب، فليس هناك ما يمكن ان تفعله الوزارة لمنع الفصائل المتعددة والادارات الحكومية من نشر ما تريد نشره. وحتى ان دعا الامر الى وقف او منع عرض فيلم سينمائي او نشر كتاب، فان سلطات الوزارة اكثر محدودية. والمعروف ان العصابات التي تنظمها الفروع المحلية لـ«حزب الله» بامكانها الهجوم على اي استديو واضرام النار فيه اذا كان هناك فيلم غير مرغوب فيه. كما ان مجموعات تابعة لـ«حزب الله» هاجمت وخربت مكاتب تابعة لبعض دور النشر لمنع اصدار بعض الاعمال.

وخاتمي نفسه قضى عشر سنوات وزيرا للثقافة الى ان تقدم باستقالته التي ذكر في جزء منها ان السياسة الثقافية للدولة لا يتم وضعها داخل اروقة وزارة الثقافة. وتوصل خاتمي الى خلاصة مفادها ان سلطات وزارته اضعف بكثير من ان تسيطر على عصابات حزب الله.

اما وزير الثقافة السابق مصطفى مير سالم فقد تلقى تعليما فرنسيا ويعتبر صديقا قديما لابو الحسن ابو صدر اول رئيس للجمهورية الاسلامية.

ورغم ان سالم يعتبر محسوبا على التيار الليبرالي، فقد قرر ان يسبح مع التيار ويركب الموجة غاضا الطرف عن اعتداءات مجموعات «حزب الله» وضربها للاساتذة الجامعيين وحرقها للكتب واتلافها لمعدات انتاج الافلام. وحتى اذا تم قبول ترشيح مهاجراني وزيرا للثقافة، فليس هناك سبب للاعتقاد بانه يستطيع وقف الارهاب الثقافي الذي تمارسه العصابات المنظمة في ايران.

كمال الدين خرازي هو الشخص الثاني الذي ربما يعترض مجلس الشورى على ترشيحه وزيرا للخارجية. ويمكن القول انه اكثر تأهيلا لشغل هذا المنصب من علي اكبر ولايتي، طبيب الاطفال الذي شغل هذا المنصب لفترة 15 عاما. وقلنا ايضا، فان شخصية الوزير لا تؤثر كثيرا على شكل او محتوى السياسة الخارجية للبلاد، وهي الحقيقة التي يدركها ولايتي جيدا، اذ ان القرارات ذات الصلة بالسياسة الخارجية يمكن ان يسمعها وزير الخارجية نفسه لاول مرة عبر المذياع، ففي ابريل (نيسان) الماضي كان على ولايتي ان يصل الى تسوية بخصوص عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى طهران عقب الضجة التي اثارها قرار محكمة المانية بادانة بعض كبار رجالات السلطة في ايران بالضلوع في عملية اغتيال منشقين منفيين في المانيا.

الا ان راديو طهران اذاع قبل اقل من ساعة على اعلان اتفاق ولايتي بشأن عودة السفراء ان «المرشد الاعلى» اصدر تعليمات بعدم السماح لسفيري المانيا والدنمارك بالعودة الى طهران.

الاسوأ من ذلك ان عددا من الفصائل لها سياستها الخارجية الخاصة وكذا بعض رجال الدين المتنفذين. واوضح مثال على ذلك اتجاه هاشمي رفسنجاني نحو فتح قنواته الخاصة مع الولايات المتحدة واسرائيل دون ان يطلع رئيس الحكومة، حسين موسوي على ذلك لان الاخير، حسب علم رفسنجاني، يجري مفاوضات سرية مع واشنطن وتل ابيب.

النقطة المهمة هنا ليست شخصية وزير الخارجية وانما الجهة التي تحدد السياسة الخارجية وكيفية هذا التحديد. اما المشكلة الحقيقية، فتكمن في الوضع الغامض وغير المفهوم لمنصب الرئاسة في ايران، فالإمام الراحل آية الله الخميني لم يذكر كلمة «جمهورية» لان هدفه الاساسي كان تاسيس نظام يقوم على «ولاية الفقيه» لممارسة السلطة نيابة عن الامام الغائب.

كانت ايران عام 1979 متعطشة للديمقراطية ولم تكن ترضى بوضع نهاية للمطالبة بالديمقراطية خلال فترة امتدت الى اكثر من قرن، لذا وافق الخميني على قيام نظام مختلط وذلك بعد ان اقنعه الناشطون حوله من خريجي الجامعات الغربية، ويلاحظ ان الدستور الايراني الحالي مقتبس من دستور الجمهورية الخامسة الفرنسية. اما مبدأ ولاية الفقيه فقد تم الصاقه في الوثيقة الفرنسية مما خلق ارتباكا واضحا، اذ يمكن «للفقيه» غير المنتخب ان يقصي رئيس البلاد المنتخب انتخابا مباشرا او وضع العراقيل امامه. ووفق هذا النظام يتحمل الرئيس كل المسؤولية رغم سلطته المحدودة، اما الفقيه فله سلطات واسعة في الوقت الذي لا يتحمل فيه اي مسؤولية.

تدخل المناورات الفردية لتلعب دورا يزيد من الارتباك الموجود اصلا، فالرئيس السابق رفسنجاني يشيع هذه الايام انه رئيس لما يسمى بـ«مجلس تقويم المصلحة»، ويصل رئيسه الى مرتبة رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الشورى وحتى رئيس القضاء. وحلم رفسنجاني الاساسي هو تحويل المجلس المذكور الى هيئة اشبه بالمكتب السياسي خلال عهد الامبراطورية السوفياتية السابقة. كما يأمل في ممارسة مهام «الامين العام» من خلال منصبه المذكور للامساك بخيوط السلطة.

وعد خاتمي باستعادة «حكم القانون» في ايران، وهذا بالطبع يتطلب تعريفا واضحا ومحددا للسلطات والمسؤوليات الموكلة للرئيس. كما يتطلب الامر ايضا لجم عصابات حزب الله التي قال المتحدث باسمها، احمد جاناتي، انها فوق القانون.

الجدل الحقيقي، اذاً، ليس حول الوزراء كأفراد، وانما ينبغي ان يتركز حول السبل الكفيلة بحل التناقضات الموروثة داخل الدستور الذي اصطدمت به افكار شارل ديجول بافكار آية الله الخميني.

ينزع الدستور الايراني الحالي نحو اتجاهين، الاول يتلخص في حكم مطلق باسم الامام الغائب، وفي هذه الحالة فليست هناك حاجة لرئيس منتخب. فالفقيه يمكن ان يرأس الحكومة او يعين رئيسا لها ليقوم بهذه المهمة نيابة عنه. اما الاتجاه الآخر فهو نظام تعددي ينتخب فيه الشعب رئيسا للبلاد في يده كل السلطات التي يحتاجها لادارة الحكومة مع ضرورة وجود برلمان منتخب يصنع القوانين ويقوم بمهمة المراقبة، وفي هذه الحالة ليست هناك حاجة «للفقيه الولي» لان الشعب سيكون ولي امر نفسه.

لم يطرح الرئيس خاتمي قضية الاصلاحات الدستورية لانه لا يملك تفويضا للسعي بغرض تحقيق اي اصلاحات مثل هذه، لكنه سيدرك، انه عاجلا او آجلا، ان هذه المسألة هي لب قضية السياسة في ايران. كما سيدرك انه لن يصبح بالامكان معالجة اي قضية اخرى بالفعالية المطلوبة ما لم يتح اولاً حل التناقضات الدستورية بشكل ما.

نموذج القُمُر.. الاستقلال الناجح والوطن الفاشل

اياد ابو شقرا

● «ويل لأمة كل طائفة فيها تحسب نفسها امة» (جبران خليل جبران)

كم من مرة اضطرب ذلك الارخبيل البركاني الصغير المنثور الى الشمال من مدغشقر؟ وكم من مرة طغت رائحة بارود بنادق المرتزقة الاجانب على عبق الييلانج الذي جعل من مدينة جراس الفرنسية عاصمة العطور في العالم؟

جزر القُمُر تعوّدت على الاضطرابات منذ اسست لنفسها كيانا هشا قلما استوعب مفهوم الوحدة.. ونادراً ما اجاد ادراك عبء الاستقلال.

فمن التفاعل الحضاري بين العروبة والافرقة والمالاغاشية كانت البداية، ومن التنافر الى حد القطيعة يحاول انفصاليو اليوم تحويل الحدود الجزيرية الجغرافية الى رصاصة رافة تصفي كياناً سياسياً فقد الاجماع.. وبالتالي خسر في نظر طائفة من مواطنيه شرعية وجوده.

تعرفت شخصياً على جزر القُمُر لاول مرة، قبل سنين عديدة عندما نشرت مجلة «العربي» تحقيقا مصورا جميلا عن الارخبيل. واغلب ظني حمل ذلك التحقيق الكثير لاناس مثلي ما كانوا يعرفون شيئاً من قبل عن هذه الجزر. ومما اتذكره اليوم كيف توقفت طويلا امام الفسيفساء الثقافية في الاسماء والصور في الجزر الاربع الرئيسة: القُمُر الكبرى (نغازيجا) وانجوان (نزواني) ومايوت (ماوريه) وموهيلي (موالي). ومنذ ذلك الوقت قرأت عنها المزيد وتابعت اخبارها كلما اتيحت لي الفرصة او نبهني انقلاب او غزوة جريئة للمرتزقة الاجانب لضرورة اللحاق بجديدها.

واتذكر ايضا عن الايام الخوالي انفصال مايوت عن شقيقاتها بعد الاستفتاء الاستقلالي. فحينئذ فضل سكان جزيرة مايوت في اقصى شرق الارخبيل - وغالبيتهم من الفرنسيين والسكان المسيحيين - البقاء جزءا من فرنسا رافضين العيش ضمن جمهورية القُمُر المستقلة!

يومها - لم اكن اعلم الكثير عن عمق صلات الفرنسيين بمايوت التي جعلوها محمية خاصة بهم عام 1886، وبسذاجة مراهقة ما بعدها سذاجة استغربت كيف يمكن لمواطنين في ارض مستعمَرة (بفتح الميم الثانية) ان يرتضوا بالاستعمار ويديروا ظهورهم للحكم الوطني.

طبعا تلك ايام كانت للوطنية فيها مكانة معنوية رفيعة، وكان جيلنا يجلّ الوطنيين المناضلين من اجل التحرر والاستقلال.. قبل ان نتعرف على انظمة «الإساءة» للاستقلال وتكفير الناس بالوطنية والوحدة.

مسلسل الانقلابات القُمُري في العهد الاستقلالي بدأ بانقلاب علي صويلح - الذي كان وزيرا للعدل في حينه. فقد اطاح صويلح مدعوما بمرتزقة اجانب حكم الرئيس الاستقلالي احمد عبد الله بعد شهر واحد فقط من اعلان الاستقلال في صيف عام 1975. ولكن حكم صويلح اليساري التوجه سقط بدوره عام 1978 عندما استعان خصومه بالمرتزقة انفسهم الذين كان هو استعان بهم من قبل. وبحمولة قارب واحد من المرتزقة - وجلهم من الفرنسيين - وفي اعقاب عملية إنزال بحري استطاع احمد عبد الله قلب المعادلة واستعادة الحكم، ولكن بعد مرحلة مضطربة، اغتيل عبد الله في اواخر عام 1989، وبعد سنوات لم تخل هي الاخرى من الاضطراب اطيح الرئيس سعيد محمد جوهر الذي تولى السلطة خلفاً له في سبتمبر (ايلول) 1995 فتدخلت فرنسا عسكريا لاجهاض الانقلاب وضبط الاوضاع مرحليا.

ولكن شريط الذكريات هذا لا يشرح وحده زبدة تاريخ الارخبيل الذي يقطنه حاليا نحو 607 آلاف نسمة. ففي خلفية الجزر تاريخ تزاوج حضاري غريب عبر الاجيال. فقد استوطن مهاجرون من عمان وجنوب الجزيرة العربية عدة مناطق من شرق افريقيا وحوض المحيط الهندي منها زنجبار وممباسا ودار السلام منذ القرون الوسطى، واختلط هؤلاء مع جماعات محلية مالاغاشية وافريقية سبقتهم الى جزر القُمُر، وما فتئ الوافدون من الجزيرة العربية ان اسسوا سلطنات لهم في الجزر، فقامت احيانا اكثر من سلطنة واحدة في الجزيرة الواحدة، الى ان هيمنت فرنسا على المنطقة وجعلت من جزيرة مايوت محمية لها.

الولاء السياسي ظل لحقبة طويلة مرتبطا بحدود كل جزيرة على حدة وبالاعيان المحليين فيها، الا انه مال الى الذوبان في اوان اشتداد عود التيار الاستقلالي. وفعلا كسب الاستقلاليون جزئيا الرهان على كيان موحد مستقل عام 1975 ولم يشوهه سوى موقف مايوت الانفصالي.

ولكن تبين منذ ذلك الحين ان معركة الحصول على الاستقلال كانت اهون بكثير من معركة المحافظة عليه. فمع الوقت عجزت الدولة القُمُرية عن تحقيق الاستقرار السياسي الجالب للعافية الاقتصادية، واخفقت في اعتماد التنمية المتوازية المتوازنة في جزر البلاد، مما شجع اخيرا قيادات محلية في جزيرتي انجوان وموهيلي على اعلان العصيان، والمطالبة علناً بالعودة الى احضان فرنسا. ما حدث رغم سوئه ومخاطر استغلاله ازمة معهودة في دول العالم الثالث ذات الكيانات الهشة. وكان متوقعا ان يفضي تفاقم الوضع الداخلي والاحباط المحلي، وشكوى اهالي انجوان وموهيلي من تهميش سلطات الحكم في موروني (في جزيرة القُمُر الكبرى) لهم والاستخفاف بحقوقهم، الى شكل من اشكال التمرد الانفصالي.

وامام عجز السلطة المركزية عن التصدي الايجابي الفعال لدعوات الانفصال تقف البلاد الآن على مفترق طرق صعب. فالساسة القُمُريون يدركون مدى عجز السلطات عن فرض ارادتها بالقوة - بعيدا عن الاستعانة بالمرتزقة الاجانب - ويقولون صراحة ان تدخل الجيش في جزيرتي انجوان وموهيلي «مستبعد».. والحقيقة انه متعذر.

ثم ان عافية مايوت الاقتصادية - التي هي رسميا ارض فرنسية - تشكل بالنسبة لسكان انجوان وموهيلي الفقراء تذكيرا مؤلما بما كان بامكانهم التمتع به من نعم «العالم الاول» في ما لو ارتضوا البقاء تحت راية الاستعمار الفرنسي.

لا شك ان فرنسا كانت تعرف سلفاً حتمية وصول الامور الى ما وصلت اليه، ولذا فهي شاءت ام ابت تتحمل جانباً كبيراً من المسؤولية في المأساة الحالية. الا ان المسؤولية الاولى يتحملها ويجب ان يتحملها الساسة القُمُريون الذين نجحوا في بناء دولة الاستقلال.. وفشلوا في بناء الوطن.

فشلوا في بناء لحمة قومية مصلحية في المقام الاول.

نموذج قابل للتعميم

للاسف النموذج القُمُري قابل للتعميم. وهو بنسبة اكبر او اقل اقرب الى كونه الى «قاعدة» لا «استثناء».

فخلال هذه الاسبوع احتفلت دولتان ومن اكبر دول العالم باستقلال جريح يدعو الى الفخار بقدر ما يستثير الالم والمخاوف والشكوك، وهو استقلال الهند وباكستان. وكما لاحظنا ولاحظ غيرنا من الراصدين جاءت كلمات قادة البلدين مفعمة بالاصرار على كلمة «السيادة» التي يؤدي التشديد عليها في كل مناسبة الى التشكيك بصلابتها.

فالسيادة، مثل «الشرف» كلمة كلما افرط المتغنون بها اثاروا التساؤلات حول الغاية من هذا الافراط. والدول المستقرة حقاً وذات السيادة الراسخة نادراً ما ترى حاجة الى تأكيد ما هو بديهي، سواء للعالم الخارجي، او لشعبها الذي هو صاحب المصلحة في القبول بهويتها.

ففي الهند ثمة شعور بـ«سيادة منقوصة» وشرخ، ناجم عن تجربة فئوية، يهم الثقافة السياسية لحزب المؤتمر وعلمانيي البلاد ان تفشل، مع ان المخاطر الانفصالية الدينية والعرقية واللغوية موجودة في انحاء مختلفة على امتداد البلاد الشاسعة. وفي باكستان هناك شعور بان عملية «انقاذ» مسلمي شبه القارة لم تكتمل ببقاء ثلثي كشمير تحت الحكم الهندي بل شوه مضمونها عام 1971 تدخل الهند في حرب انفصال بنغلاديش، امعانا من نيودلهي في البرهنة على حتمية فشل تجربة الاوطان الدينية في شبه القارة الهندية.

في لبنان ايضا - اذا اخذنا مثالا عربيا - ما زالت الهوية مسألة مزايدة وابتزاز وتكاذب واستثارة للتلاعب بميزاني القوى الاقليمي والدولي. ما زالت مسألة الجنسية سلاحا خطيرا يرفعه دعاة الابتزاز والمشاريع التقسيمية لتبرير رفضهم هوية العيش المشترك ودولة المساواة للجميع.

في دول اخرى كنيجيريا، اذا اخذنا مثالا في قلب القارة الافريقية، هناك ما يهدد بحالة هندية، في الآتي من الايام إذا ظل الجيش وحده عامل توحيد للبلاد، وواصلت الدول الغربية الحض على ضرورة اعتماد نيجيريا «نظاما ديمقراطيا» على النسق الاوروبي، هو في حقيقة الامر مطلب عديم المعنى والمضمون في بلد عالم ثالثي، مصطنع الحدود، ذي تعددية انقسامية قبلية ودينية، يسكنه نحو مئة مليون نسمة تتفاوت ثرواتهم وحضاراتهم ومعتقداتهم وظروفهم المعيشية تفاوتا عظيما.

حتى اوروبا نفسها ما عادت في منأى عن تجربة الانفراط بسبب انهيار موجبات «الزواج القسري» بين القوميات، كحال بعض دول القوقاز وروسيا نفسها، او إلباس الهوية الدينية ثوبا قوميا مفتعلا، كحال ايرلندا والبوسنة. وعليه فالعبرة في ان يتعلم مخططو السياسة من الاخطاء ويكفوا عن إنكار مسؤوليتهم عن بناء الثقافات والهويات الوهمية، بينما يحاضرون للعالم بكرة واصيلاً، عن شغفهم بالديمقراطية وحقوق الانسان.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
للمملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

ألمانيا وعلاقات «الاتجاه الواحد»

إعلان المانيا رسميا، وللمرة الاولى، ربط مساعداتها الانمائية لدول العالم الثالث بمدى تجاوب هذه الدول مع مطلبها في كبح جماح الهجرة «العالمثالثية» اليها، يبدو مؤشراً اولياً على استعداد المانيا للجوء الى الضغط المالي والاقتصادي في سعيها لحمل دول، معظمها شرق اوسطية وعربية، على الرضوخ لقرارها ترحيل الآلاف من اللاجئين المقيمين فوق اراضيها منذ عشرات السنين.

على هذا الصعيد، لا يمكن اعتبار المانيا طائراً يغرد خارج سربه، بل «اول الغيث» في ما يبدو اتجاها اوروبيا قد يؤكد مقولة روديارد كيبلنغ المعروفة: «الشرق شرق والغرب غرب... ولن يلتقيا».

ما تحلله المانيا اليوم تضمره معظم دول اوروبا الغربية. واذا كانت المانيا السباقة على الجهر بهذا الموقف فلأن ظروفها الداخلية والخارجية باتت تتيح لها اتخاذ موقف من هذا النوع:

● على الصعيد الداخلي، لم تعد المانيا بحاجة الى اليد العاملة المستوردة - وهي في معظمها كانت تركية المنشأ - بعد ان استكملت إعمار بناها التحتية التي هدمتها الحرب العالمية الثانية. بل ان اليد العاملة الاجنبية اصبحت عبئاً مالياً واجتماعياً عليها، خصوصاً بعد تحقيق وحدة شطري المانيا عام 1991، وهو ما ادى الى انضمام نحو 18 مليون مواطن من الشطر «الشرقي» الى الشطر «الغربي»، وهؤلاء أصبحوا أولى من الاجانب في الاستفادة من فرص العمل والتقديمات الاجتماعية، خصوصاً ان معدل البطالة داخل صفوفهم كان مرتفعاً نسبياً وان بريق «المعجزة الاقتصادية» الالمانية بدأ يخفت.

● وعلى الصعيد الخارجي، وبعد انهيار الخطر السوفياتي الجاثم على حدودها الشرقية، لم تعد المانيا بحاجة الى ممارسة سياسة «خطب ود» دول العالم الثالث.

ورغم ان دول الاتحاد الاوروبي ككل تعمل على تشديد قوانين الهجرة الى اراضيها، وتتوسل لاتفاق الشراكة الاوروبية - الشرق اوسطية، كورقة مساومة على مطالب سياسية من الدول الساعية الى هذه الشراكة، فان التشدد الذي تظهره المانيا حيال جاليات العالم الثالث المقيمة فوق اراضيها ربما يعكس انتفاء العلاقة الثنائية المباشرة مع العالم الثالث. فخلافاً لبريطانيا وفرنسا وحتى ايطاليا، وباستثناء فترة وجيزة جداً من تاريخها، لم تمر المانيا بتجربة استعمارية خلفت روابط سياسية واقتصادية مميزة مع الدول المستعمرة سابقاً.

إلا أن للسياسة الالمانية بعداً آخر ديمقراطيا، في مفهومه الغربي وحضاريا في مفهومه الانساني.

سواء كان «الاجنبي» المقيم في المانيا لاجئا سياسياً، او نازحاً اقتصادياً فهو، في النهاية، كائن بشري له حقوق وعليه واجبات، وليس سلعة تباع وتشترى في اتفاقات ثنائية وعبر ضغوط مادية.

من هنا اهمية معاملة الاجانب المرشحين للترحيل من المانيا من منطلق إفرادي لا جماعي، خصوصاً ان العديد من هؤلاء «الاجانب» عانوا ظروفاً صعبة في مواطنهم حملتهم على تجشم مشاق الهجرة.

وفي هذا السياق، لا تعفى دول هؤلاء «الاجانب» من مسؤولية اتخاذ موقف واضح، والافضل موقف موحد، من قرار الترحيل الالماني الجماعي، فاذا كانت «العلاقات الطيبة لا تبنى على الحركة في اتجاه واحد»، كما قال وزير التنمية الالماني، كارل ديترشبرانجر، فان المانيا مطالبة، قبل دول العالم الثالث، بإظهار التزامها بهذا الشعار.

«الشرق الأوسط»

مطلوب تعديل شامل في السياسة الأمريكية

الانطباع السائد في المنطقة: ان الامريكيين لا يتحركون في المنطقة ولا ينشطون إلا اذا وقعت ازمة - مثل عمليات التفجير في الارض المحتلة - او من اجل التطبيع الموسع مع اسرائيل (مثلا: النشاط المكثف ابتغاء عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة).

وهذه - ونظائرها - (تكتيكات) تزيد المخاطر ولا تقللها او تنهيها.

فالتحرك من اجل احتواء العنف، او بسبب وقوعه، انما هو حفز على العنف.

كيف؟!

ان الشأن السائد في السياسة الامريكية تجاه ما عرف بـ«عملية السلام» هو: الغياب حيناً، والفتور حينا آخر، والتردد حينا ثالثا.. وهذه مواقف تستدعي العنف وتلح على حدوثه، بمعنى انه (يجب) القيام بعمليات عنيفة لكي يتحرك الامريكيون لانقاذ عملية السلام!! وقد لا يكون هذا المفهوم واضحا او مقصودا في اذهان الذين يقومون بمثل هذه العمليات، بيد ان التزامن بين العنف وبين التحركات السياسية الامريكية، يولد هذا الانطباع ويوصله، على المستوى العام، وهذا وضع يهيئ مناخات اوسع للعنف.

ولُحِظ انه كلما اقترب موعد انعقاد القمة الاقتصادية في هذا البلد او ذاك، مورس (التكتيك) الوقتي ايضا، اي يجري اصطناع (تهدئة عامة) وقتية، يتم خلالها انعقاد هذا المؤتمر الذي يدعي الامريكيون بأن الغياب عنه (تقويض) لعملية السلام. وكأن (بنيامين نتنياهو) منهمك في بناء السلام، ومحافظ على اسسه، وحريص على تأصيله!!

والظاهرتان باديتان في المنطقة الآن.

● ظاهرة (العنف).

● وظاهرة قرب انعقاد المؤتمر الاقتصادي.

فهل يتحرك الامريكيون - الآن - تكتيكياً من اجل الاحتواء المحدود للعنف، وابتغاء انعقاد ارادة اقليمية جماعية لحضور المؤتمر الاقتصادي؟

لئن كان هذا هو المسعى والهدف، فإننا نبشر من يفعل ذلك بـ«الخيبة» الكبرى:

اولا: لان هذه المواقف قصيرة النظر والعمر قد جربت من قبل فباءت كلها بالخسران، واكثر الناس خيبة هو الذي يكرر التجارب الخائبة.

ثانيا: ان الوعي العام في المنطقة قد حقق نسبيا من التقدم تمكنه من اكتشاف هذه الألاعيب ورفضها.. فإن اسوأ ما يغيظ الشعوب ويستفز كرامتها هو محاولة طرف ما الضحك عليها واستغفالها.

في ضوء ذلك، فإن المطلوب هو سياسة امريكية شاملة وثابتة غير متقلبة، سياسة تعتمد على العدل، وتوازن المصالح، والمصداقية، والتحرر من الضغط الصهيوني، وهي سياسة في صالح أمريكا، قبل أن تكون في صالحنا.

زين العابدين الركابي

أمين عام جمعية تبليغ الإسلام بميلانو لـ «الشرق الاوسط»

الحفاظ على الهوية العقائدية للأقليات المسلمة في أوروبا أمر ضروري

أوروبا استفادت من الحضارة الإسلامية ومعايشة المسلمين

القاهرة: من محمود بيومي

أكد أمين عام جمعية تبليغ الاسلام بميلانو بايطاليا الشيخ يحيى بن عبدالواحد بيلا فيتسيني ان الاسلام ينتشر في اوروبا بصورة طيبة بالرغم من التحديات التي تواجه الاقليات المسلمة هناك، وطالب الأمة الاسلامية والعربية بضرورة دعم مشروعات الدعوة والتعليم في اوروبا لان الاوروبيين في حاجة الى التعرف على حقائق وهدايات الدين الاسلامي الحنيف ودوره الايجابي في تنمية الاسرة البشرية والحفاظ على كل الحقوق الانسانية. واوضح في حواره لـ«الشرق الأوسط» ـ خلال زيارته للقاهرة ـ ان الحفاظ على الهوية العقائدية للمسلمين في اوروبا أمر ضروري، لان ذلك يعمل على تاصيل الوجود الاسلامي ويعزز مكانة المسلمين، فالمسلم الاوروبي جزء من كيان القارة الاوروبية وجزء من كيان الأمة الاسلامية، ويمكنه ان يؤسس علاقات طيبة بين الطرفين ويسهم في الدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية والعربية.

واشار الى ان اوروبا لم تعرف بعد الاسلام على حقيقته، وذلك بسبب الدراسات غير الموضوعية السائدة في الغرب، وان دور الأقليات المسلمة في اوروبا هو إجادة تقديم الاسلام، لذا فإن الحفاظ على هذه الاقليات وحمايتها وتنمية مشروعاتها الدعوية أمر مهم في هذه المرحلة. وتناول الحوار العديد من القضايا الاسلامية المهمة.

أوروبا والتعايش مع المسلمين

● توجد في اوروبا أقليات مسلمة ما زالت تجاهد للحفاظ على هويتها العقائدية، فنرجو تسليط الضوء على كيفية تعايش المسلمين مع المجتمع الاوروبي ودرجة قبول الاسلام في البلدان الاوروبية؟

ـ بداية أود أن أوضح انني مسلم اوروبي من أب ايطالي مسلم وأم يابانية مسلمة، واستطيع أن أؤكد ان اوروبا من أكثر قارات العالم تعايشا مع المسلمين واكثرها استفادة من الحضارة الاسلامية، لان الحضارة الاوروبية المعاصرة مدينة للاسلام والمسلمين في كل ما أحرزته من تقدم علمي وتكنولوجي. وتضم اوروبا اليوم اقليات مسلمة استطاعت أن تقوم بدور إيجابي في تعريف اوروبا المعاصرة بحقائق الدين الاسلامي، والوجود الاسلامي في اوروبا يتمثل اليوم في وجود أكثر من 33 مليون نسمة من المسلمين اسسوا العديد من المراكز الاسلامية والمساجد والجمعيات العاملة في حقول الدعوة والتعليم وتبليغ الاسلام، ولكن بعض الدول الغربية ما زالت تنظر الى الأقليات المسلمة نظرة الغرباء الذين يجب التعامل معهم بكل الحرص، ومرد ذلك الى الدراسات غير الموضوعية عن الاسلام والتي شاعت في اوروبا.

واغلب عواصم ومدن القارة الاوروبية توجد بها مراكز اسلامية اسهمت بدور ملموس في تعزيز الوجود الاسلامي في قلب اوروبا، ومسيرة الاسلام في اوروبا ليست حديثة العهد، إنما لها تاريخ طويل يرجع الى القرن الهجري الأول، حين قامت بالاندلس دولة اسلامية كبرى عاشت اكثر من ثمانية قرون، واستطاعت هذه الدولة ان تنشر الاسلام في قطاع اوروبي عريض. كما تاسست ممالك اسلامية في اوروبا حيث قامت دولة اسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا منذ عام 121 هجرية. كما استمر الحكم الاسلامي في مالطا لمدة 124 عاما وفي المجر لمدة 273 عاما، فالاسلام في ايطاليا له جذور متينة تعود الى عام 827 ميلادية، وبالرغم من انتهاء الدولة الاسلامية في جنوب ايطاليا منذ عام 1086 ميلادية فإن الوجود الاسلامي ما زال قائما متمثلا في الأقلية المسلمة.

المجتمع الإسلامي المعاصر

● متى بدأت ملامح المجتمع الاسلامي المعاصر في ايطاليا، وما هي المشكلات التي تواجه المسلمين هناك؟

ـ ملامح المجتمع الاسلامي المعاصر ظهرت في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية حيث تدفقت الهجرات الاسلامية الى ايطاليا من الدول المجاورة خاصة يوغوسلافيا السابقة، الى جانب الهجرات من الدول الافريقية التي خضعت للسيادة الايطالية، حتى بلغ عدد المسلمين في إيطاليا اليوم اكثر من مليون نسمة، وقد تاسست اول جمعية اسلامية في روما بعد الحرب العالمية الثانية وهي «جمعية الاتحاد الاسلامي في الغرب» وكانت هذه بداية تأصيل العمل الاسلامي، حيث تم تاسيس بعض المدارس الاسلامية للحفاظ على هوية النشء المسلم وحمايته من الاغتراب الفكري أو العقائدي، بعدها تاسست جمعيات اسلامية اخرى، حتى تم انشاء المركز الاسلامي في روما في عام 1966 ميلادية، الى ان تم افتتاح المقر الجديد لهذا المركز بدعم من السعودية، ويقوم هذا المركز بدور مهم في الحفاظ على كيان الأقلية المسلمة. كما توجد مراكز وجمعيات اسلامية في بعض المدن الايطالية، واعتقد انه لا توجد مشكلات أساسية تواجه المسلمين في ايطاليا، حيث تعترف ايطاليا بالاسلام والمسلمين، ولكن هناك مشكلات هامشية تتصل بتوفير اللحوم الحلال، وامكن التغلب على هذه المشكلة عندما سمحت السلطات للمسلمين بذبح ذبائحهم في أيام معينة، كما تم انشاء شركة اسلامية للاشراف على الذبح والتاكد من انه يتم بالطريقة الاسلامية وتتبع هذه الشركة اتحاد الطلبة المسلمين.

تبليغ الإسلام للغرب

● وماذا عن دور الجمعية التي تعملون بها في نشر المعارف الاسلامية الصحيحة، وهل حققت مكاسب لصالح الاسلام والمسلمين في ايطاليا؟

ـ جمعية تبليغ الاسلام في ميلانو بايطاليا تعمل في نطاق اوروبي عريض، فلها صلات بالجمعيات الاسلامية في دول اوروبية اخرى، حيث تعقد الندوات الدينية للتعريف بالاسلام، كما تتعاون مع وزارات التعليم لتوفير المعلمين اللازمين لتدريس الاسلام واللغة العربية، فقد لاحظنا ان غير المسلمين يدرسون الاسلام باعتباره مادة ثقافية، وقد استطعنا توفير عدد لا باس به من المعلمين للقيام برسالة التعليم الاسلامي، وتعمل الجمعية بعيدا عن السياسة، وهدفنا الحفاظ على هوية الأقليات المسلمة في اوروبا وتمكين المسلمين من اقامة شعائر دينهم بحرية وعلنية، وقد نظمت الجمعية حديثا ندوات دينية شارك فيها عدد من علماء الاسلام لمناقشة بعض القضايا مثل حرية المراة في الاسلام، لان بعض وسائل الاعلام في اوروبا ما زالت تردد ان المراة المسلمة لم تحصل بعد على حقوقها، وشاركت في هذه الندوات عدد كبير من السيدات الايطاليات، اللاتي اعتنقن الاسلام واعلن ان الاسلام يصون كرامة المراة ويمنحها حريات لم تحصل عليها المراة الاوروبية.

ونحن نتصدى للحملات المعادية وندافع عن الاسلام وقضايا الأمة الاسلامية، ونقوم برعاية المسلمين الجدد وتبصيرهم باحكام الدين الاسلامي الحنيف، وتلقى الندوات النسائية اقبالا متزايدا من النساء الايطاليات، كما تقوم المسلمات بعمل زيارات منزلية للايطاليات المتزوجات من مسلمين لتعريفهن بواجبات زوجة المسلم وضرورة تربية اولادها تربية اسلامية صحيحة، وتقوم بشرح احكام الدين الاسلامي لهن عن طريق داعيات الجمعية. وتشارك زوجتي في هذه الزيارات، وقد اثمر ذلك آن عددا كبيرا من الزوجات الايطاليات قد اعتنقن الإسلام، ليس لانهن زوجات لرجال مسلمين، ولكن لانهن تعرفن على حقائق الاسلام.

مستقبل العمل الإسلامي

● وما الذي تراه بشأن مستقبل الأقليات المسلمة في البلدان الأوروبية؟

ـ كانت الأقليات المسلمة في اوروبا تعاني من ازمة الوجود وقبولهم في نطاق المجتمع الاوروبي، اما اليوم فإن الوجود الاسلامي قائم بشكل طيب ومقبول، ولكن المشكلة تنحصر في ازمة تقديم الاسلام الى اوروبا، والأقليات المسلمة لها قدرة على تقديم الصورة الصحيحة لهذا الدين الذي لاقى العديد من المطاعن. ففي فرنسا يوجد خمسة ملايين مسلم، منهم ثلاثة ملايين مسلم من دول المغرب العربي وتركيا، اسسوا أكثر من 300 مسجد من ابرزها المسجد الجامع في باريس الذي انشئ عام 1926 ميلادية.

واختتم الشيخ يحيى بن عبد الواحد حواره مع «الشرق الاوسط» قائلا: «ان مستقبل الأقليات المسلمة في اوروبا رهن بالعمل الاسلامي الجاد، والدعم المخلص الذي تقدمه دول العالم الاسلامي والعربي للأقليات المسلمة المنتشرة في قارة اوروبا، واعتقد انه مستقبل يبشر بالخير».

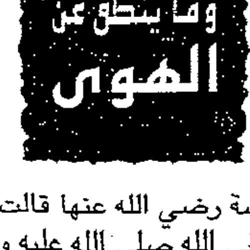
احد المساجد في ايطاليا (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④

الحديد / صدق الله العظيم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان خُلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن».

رواه مسلم في جملة حديث طويل.



أسألك اللهم خيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت، اجعلني في عيانك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.37	5.59	12.25	3.47	6.51	8.21
المدينة المنورة	4.31	5.57	12.26	3.54	6.56	8.26
القدس الشريف	3.36	5.03	11.45	3.24	6.26	7.46
الرياض	4.02	5.28	11.57	3.26	6.28	7.58
القاهرة	4.49	6.22	12.59	4.36	7.36	8.59
الخرطوم	4.16	5.46	11.54	3.03	6.18	7.25
الرباط	5.12	6.44	1.37	5.13	8.20	9.51
تونس	4.02	5.37	12.30	4.08	7.11	8.44
الكويت	3.51	5.16	11.52	3.28	6.28	7.50
ابوظبي	4.39	5.59	12.34	4.04	7.01	8.31
المنامة	3.40	5.11	11.42	3.14	6.13	7.43
الدوحة	3.46	5.08	11.38	3.07	6.08	7.27
مسقط	4.21	5.41	12.10	3.36	6.38	7.55

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.34	5.44	12.12	3.12	6.29	7.29
عمان	4.36	6.00	12.40	4.19	7.20	8.44
بغداد	3.53	5.13	12.13	4.21	6.51	8.13
اسطنبول	3.31	7.13	2.10	5.59	9.04	10.40
نيقوسيا	3.34	5.06	11.52	3.35	6.36	8.02
اثينا	5.03	6.40	1.31	5.17	8.20	9.50
لندن	4.17	5.47	1.06	5.05	8.22	9.52
باريس	4.53	6.43	1.56	5.53	9.07	10.50
روما	4.53	6.18	1.16	5.06	8.12	9.50
بروكسل	4.42	6.30	1.48	5.40	9.05	10.45
مدريد	5.44	7.25	2.20	6.09	9.14	10.48
جينيف	4.42	6.34	1.41	5.35	8.46	10.31
فيينا	3.58	5.49	1.00	4.56	8.10	9.53
برلين	4.03	5.49	1.12	5.11	8.33	10.12
فرانكفورت	4.26	6.15	1.31	5.28	8.45	10.27
ستوكهولم	3.29	5.06	12.53	4.58	8.39	10.09
كوبنهاجن	4.00	5.42	1.15	5.17	8.47	10.22
امستردام	4.37	6.23	1.46	5.45	9.07	10.46
نيويورك	4.24	6.06	1.01	4.51	7.55	9.31
واشنطن	4.43	6.21	1.14	5.01	8.05	9.37

مدرسة الحكمة الدولية النموذجية
تبدأ التسجيل للمراحل
الابتدائية ، الاعدادية الثانوية
تمنح الشهادات المعتمدة التالية
الثانوية العامة / دبلوم الثانوية العليا الامريكية/ IGCE البريطانية
اعداد لدخول الجامعات الامريكية / دوام صباحي او سكن داخلي
هيئة تعليمية مؤهلة من الولايات المتحدة والدول العربية
تحت اشراف دكتورة متخصصة في التعليم
المواصلات متوفرة بين المنطقة الشرقية والبحرين
هاتف : ٦٢٠٨٢٠ / ٦٢٣٩٩٩ فاكس ٦٢٤٨٠٠

مطلوب مستودع
في الدمام أو الخبر أو الظهران
مساحته أكثر من ٤,٠٠٠ متر مربع
للبيع أو للإيجار
يشترط توفر خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي والتلفون
للاستفسار: فاكس رقم ٠٣/٨٩٩ ٧٥٧١

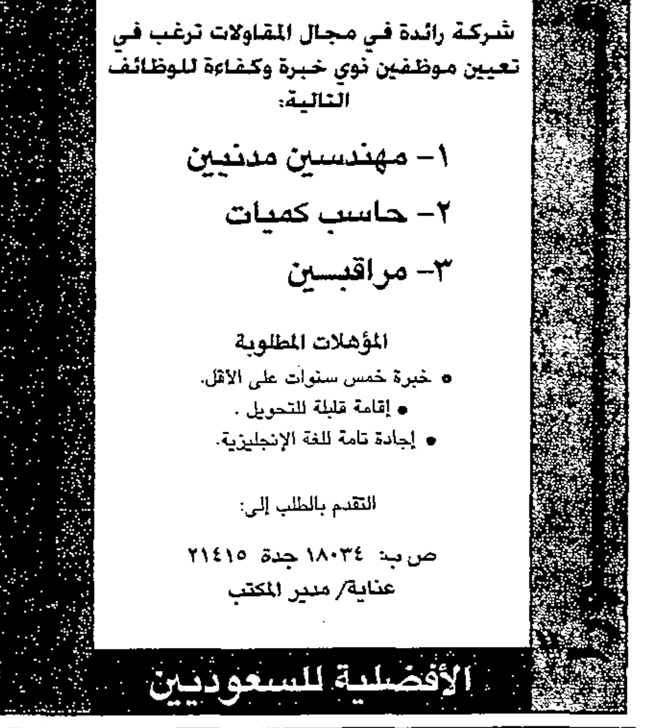
مطلوب لمكتب أستشارات هندسية
مهندس انشائي مصمم
خبرة لاتقل عن ٦ سنوات في أعمال التصميم يجيد التصميم باستخدام الحاسب الآلي ، يفضل من لديه سابقة خبرة في مكاتب إستشارية في مجال التصميم .
ترسل الطلبات مع صور المؤهلات وتفاصيل الخبرة على العنوان :
الرياض (١١٤١٧) - ص.ب (٢٧٣٦٠)
هاتف ٤٧٣١١٧٠ / ٤٧٣١١٤٣ - فاكس ٤٧٦١١٤١

مطلوب
مهندسين كهرباء ذو خبرة لاتقل عن خمسة سنوات فى تنفيذ مشاريع كابلات أرضية جهد ١٣٢ك.ف.أ للعمل فى جدة والرياض . الراتب والمميزات طبقا للخبرة . يرجى من المهندسين ذو الخبرة فقط ارسال السيرة الذاتية الى :- الشئون الادارية
ص . ب : ٦٣٤١ الرياض ١١٤٤٢
ت:٤٠٢٦٨٠٩/ ف:٤٠٢٨٢١٣ الرياض.

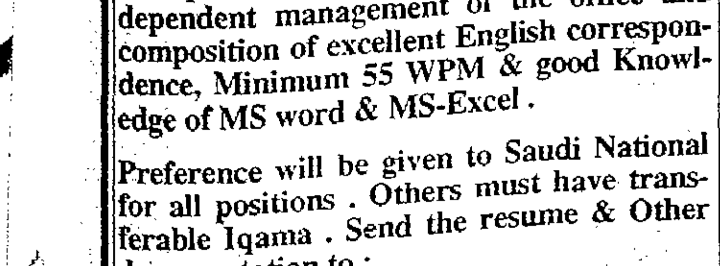
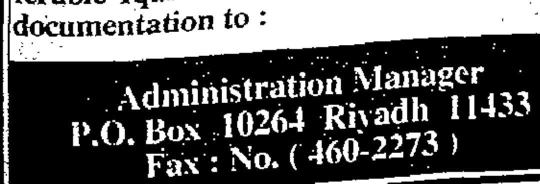
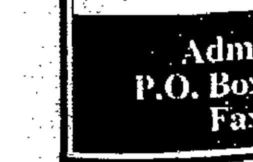
للعمل باحد فنادق الدرجة الأولى بمدينة جدة
١- شيف حلواني
٢- خباز
٣- موظفين استقبال
٤- كاشير
٥- مندوبي مبيعات
٦- ستيوارد
٧- سائقين
٨- حلواني شرقي
٩- أمين مخازن
المؤهلات المطلوبة
○ سنتين خبرة على الأقل في أحد فنادق الدرجة الأولى
○ إقامة قابلة للتحويل ○ إلمام باللغتين العربية والإنجليزية
إرسال السيرة الذاتية وشهادات الخبرة خلال ١٥ يوم
عناية السيد/ مدير شئون العاملين
فاكس رقم ٦٤٢٨٢٢٠-٠٢

فرصة عظيمة
في جمهورية مصر العربية
للبيع شاليه بمارينا العلمين بموقع ساحر يطل على البحر والبحيرة.
للاستفسار: جدة - ٦٦٠٧١٧٨
مصر - ٠٣-٤٠٦١١٩٥
٠٣-٤٠٦١١٢٩٥


وظيفة شاغرة
للسعوديين
شركة وطنية بمكة المكرمة
تعمل في مجال الزيوت والكفرات في حاجة الي
نائب مدير
المؤهلات والشروط الفنية :
- مؤهل جامعي
- يجيد اللغة الانجليزية والحاسب الآلي .
- خبرة كافيه لاتقل عن ٥ سنوات في مجال المنتجات البترولية (زيوت . كفرات) .
ترسل الطلبات علي العنوان التالي :
المدير التنفيذي - مكة المكرمة ص . ب ٢٠٥٩


شركة رائدة في مجال المقاولات ترغب في تعيين موظفين ذوي خبرة وكفاءة للوظائف التالية:
١- مهندسين مدنيين
٢- حاسب كميات
٣- مراقبين
المؤهلات المطلوبة
• خبرة خمس سنوات على الأقل.
• إقامة قابلة للتحويل .
• إجادة تامة للغة الإنجليزية.
التقدم بالطلب إلى:
ص.ب: ١٨٠٣٤ جدة ٢١٤١٥
عناية/ مدير المكتب
الأفضلية للسعوديين

شركة رائدة في مجال التقسيط تقدم الفرص الوظيفية التالية
مدير عام تقسيط
* سعودي الجنسية .
* تخصص إدارة الأعمال - محاسبة - قانون .
* إجادة اللغتين العربية والإنكليزية تحدثا وكتابة .
* خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال البيع بالتقسيط والتحصيل .
* إجادة العمل على الحاسب الآلي .
* راتب ومميزات مغرية .
مندوبي مبيعات تقسيط
(جدة - الرياض - المدينة المنورة - الخبر)
* سعودي الجنسية .
* خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال البيع بالتقسيط .
* مؤهل جامعي .
* إجادة اللغتين العربية والإنكليزية تحدثا وكتابة .
* إجادة العمل على الحاسب الآلي .
* راتب ومميزات مغرية .
على من تتوفر لديهم هذه الشروط إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة وصور من الشهادات العلمية والعملية إلى العنوان التالي :
نائب الرئيس للعمليات
ص . ب ١٤٣٣ جدة ٢١٤٣١ أو على الفاكس رقم ٦٨٢٠٢٢٤

URGENTLY REQUIRED
A Leading trading company in Riyadh requires the following qualified personnel :
(1) Computer Programmer
Should be computer science degree holder with minimum of 5 years experience with good Knowledge of Network Systems operating Systems, Windows Applications.
(2) Accountant
BA in Accounting from accredited university. CPA qualification will be added advantage. Minimum of 7 years experience with good Knowledge of MS EXCEL and other Windows applications
(3) Data Entry
3 years experience and excellent English typing using PC computers, good Knowledge of Secretary and filing administration.
(4) Executive Secretary
BA in Business Administration, Journalism or related field. Minimum of 7 years relevant professional secretarial experience, independent management of the office and composition of excellent English correspondence, Minimum 55 WPM & good Knowledge of MS word & MS-Excel.

Preference will be given to Saudi National for all positions. Others must have transferable Iqama. Send the resume & Other documentation to :



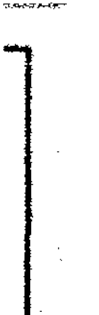
Administration Manager
P.O. Box 10264 Riyadh 11433
Fax : No. (460-2273)



























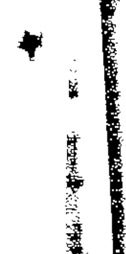
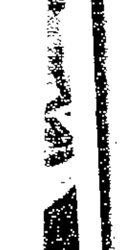


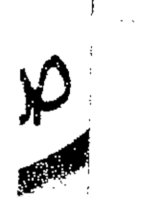












Business & Finance

تأسيس شركة مصرية لمستلزمات الأقمار الصناعية

القاهرة: من يوسف شاكر

ابرم «البنك الاهلي المصري» اتفاق شراكة مع شركات «الاهلي للاتصالات» والاعلامية العربية» و«العالمية للألكترونيات» و«الشرق للتأمين» لتأسيس الشركة المصرية لمستلزمات الاقمار الصناعية (سيس) برأسمال 300 مليون دولار.

وقال مسؤول في شركة الاهلي للاتصالات ان الشركة الجديدة ستبدأ في ممارسة نشاطها مطلع للعام المقبل وتهدف لانتاج جميع مستلزمات الاقمار الصناعية من اجهزة هوائيات واستقبال وفك الشفرة وغيره، مشيرا الى ان باكورة انتاج الشركة ستكون تصنيع الهوائي المسطح ANTENNA وملحقاته بطاقة 72 الف وحدة سنويا وذلك لاستقبال الارسال من FLAT الاقمار الصناعية من K7-BAND بما يمكن من استقبال ارسال القمر الصناعي المصري NILE SAT والمزمع تشغيله في نهاية العام الحالي والاقمار الصناعية الاخرى حيث سيتم الانتاج بالاستعانة بالخبرة الفنية لشركة COMSAT الاميركية باعتبارها احدى الشركات المتخصصة في مجال تصنيع مستلزمات الاقمار الصناعية.

التصدير هو المخرج الوحيد وحوافز لدعم نشاطه

أزمة فائض عرض الإسمنت تظهر خلال الـ 3 أشهر المقبلة ضغوطات سوقية وتشغيلية على أرباح الشركات السعودية

جدة: من محمد سمان

حددت شركات الاسمنت السعودية فترة زمنية لا تقل عن ثلاثة اشهر لظهور الاثر الحقيقي لأزمة فائض العرض في السوق، مع بدء دخول نحو 500 الف طن يوميا تمثل توسعات المصانع التي تقدر بنحو سبعة ملايين طن سنويا.

وقالت لـ «الشرق الأوسط» مصادر في شركات الاسمنت «ان هذا التقدير مبني على اساس ان مستويات الطلب الحالي قد لا تنبئ بظهور حقيقي لفائض المعروض، اضافة الى ان معظم توسعات المصانع تعد في مرحلتها التجريبية على ان تبدأ دخول السوق تباعا في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل».

ومن ابرز التوسعات الحالية مصنع اسمنت ينبع الجديد بطاقة 2,2 مليون طن وبتكلفة 1,3 مليار ريال، اسمنت السعودية بطاقة 1,1 مليون طن، اسمنت الجنوبية بطاقة 1,2 مليون طن، ومن المقرر ايضا ان يدخل مصنع شركة اسمنت تبوك مرحلة الانتاج بطاقة 1,1 مليون طن في نهاية العام الجاري.

وقال مدير عام شركة اسمنت، فضل عدم الاشارة اليه «تبدو الصورة غير واضحة لدينا حتى الآن، وان كانت مبيعاتنا جيدة خلال النصف الاول، واتوقع ان تظهر حقيقة الوضع في مطلع الشهر المقبل، مع بدء عودة النشاط وانتهاء موسم الاجازات».

وواجهت شركات الاسمنت السبع ضغوطا ربحية في النصف الاول من العام الحالي، حيث انخفض اجمالي ارباحها بنسبة 10,34 في المائة، اذ سجلت تراجعا من 960,5 مليون ريال في عام 1996 مقابل 870,5 مليون ريال في نفس الفترة من عام 1997. وتقول الشركات ان هذا التراجع في الارباح يعزى الى انخفاض مبيعات الشركات من الاسمنت في هذه الفترة، نتيجة عمليات صيانة او «عمرة» للافران، وعلاوة على ذلك، تأثرت المبيعات ايضا بضيق القنوات التسويقية مع تباطؤ مشاريع قطاع الانشاءات، خلال النصف الاول من العام الحالي.

وسجلت شركة اسمنت الشرقية اعلى نسبة انخفاض في الارباح، حيث بلغت نسبتها 21 في المائة من 142,5 مليون ريال في الاشهر الستة الاولى من 1996 مقابل 112,5 مليون ريال في الفترة المقبلة تلتها «اسمنت الجنوبية» بنسبة 14,9 في المائة تقريبا حيث تراجعت الى 139,6 مليون ريال مقابل 160,04 مليون ريال في العام الماضي، واحتلت «اسمنت اليمامة» المرتبة الثالثة بنبة 13 في المائة مسجلة تراجعا من 194 مليون ريال الى 169 مليون ريال، فيما جاءت «الاسمنت السعودية» في المرتبة الرابعة من حيث نسبة الانخفاض بـ 12,12 في المائة متراجعة من 224,6 مليون ريال الى 197,4 مليون ريال، واحتلت «الاسمنت العربية» المرتبة الاخيرة بنسبة 8,8 في المائة، حيث انخفضت أرباحها من 89,23 مليون ريال الى 81,4 مليون ريال في نفس الفترة المقارنة، وتستثني من تلك الانخفاض شركتان تمكنتا بفضل سياستهما التسويقية من زيادة ارباحهما، حيث صعدت «اسمنت القصيم» ارباحها بنسبة 45,5 في المائة تقريبا من 60,19 مليون ريال الى 87,6 مليون ريال، كما حافظت «اسمنت ينبع» على مستوى ربحيتها ولو بزيادة طفيفة بلغت 0,27 في المائة، حيث بلغت 75,4 مليون ريال مقارنة بـ 75,1 مليون ريال في عام 1996.

وبلغت مبيعات ست شركات من الاسمنت وهو النشاط الرئيسي 752,14 مليون ريال في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بـ 789,9 مليون ريال في العام الماضي، اي بانخفاض نسبته 5 في المائة تقريبا، ويبدو ان انخفاض ارباح المبيعات انعكس على زيادة مخزون بعض الشركات - لا تنشر معظم شركات الاسمنت حجم مخزونها في قوائمها المالية - حيث ارتفعت قيمة مخزون «أسمنت اليمامة» من 34,3 مليون ريال الى 66,6 مليون ريال، كما ارتفع هذا البند في «الاسمنت السعودية» الى 205,75 مليون ريال من 145,31 مليون ريال.

وتقول مصادر سوق الاسمنت انه ورغم حدة المنافسة التسويقية في نقاط البيع بين الشركات، الا ان مستويات الاسعار لم يطرأ عليها اي تغيير، حيث بلغ سعر كيس الاسمنت العادي - تسليم المصنع - 11 ريالا، اما المقاوم للاملاح فيبلغ 12 ريالا، ويبلغ سعر الطن من الاسمنت العادي السائب 210 ريالات و«المكيس» 220 ريالا، اما سعر الطن من الاسمنت المقاوم للاملاح فيبلغ 230 للعادي و240 لـ «المكيس».

وعادة ما يضيف تجار التجزئة مبلغا لا يقل عن 75 هللة لمصاريف التخزين والتوزيع.

في غضون ذلك، تاخذ قضية توسعات شركات الاسمنت جدلا كبيرا، اذ يرى الفريق الاول ان هذه التوسعات ستنعكس على ربحية الشركات سلبا، فيما يرى الفريق الثاني ان نمو سوق الانشاءات سيمتص تلك الزيادة.

ويرى الفريق الاول ومن ابرز مؤيده - الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت اليمامة، وخالد العليان رئيس شركة الاسمنت السعودية - انه بالرجوع الى تطور الطلب على الاسمنت في اسواق السعودية خلال الخمس سنوات الاخيرة، اي اعتبارا من عام 1991 حتى نهاية عام 1995 يتبين ان الطلب قد انخفض الى نحو 11 مليون طن تقريبا خلال عام 1991 - اثناء فترة ازمة الخليج - ثم ارتفع الى 15 مليون طن تقريبا عام 1992، و18 مليون طن تقريبا عام 1993، ثم 19 مليون طن تقريبا في عام 1994، نتيجة بسبب تنفيذ المشاريع التي كانت متوقفة اثناء فترة الازمة، الا ان الطلب عاد واستقر في عام 1995 الى نحو 16 مليون طن تقريبا، كما انهى اداءه في 1996 بقيمة 15 مليون طن.

والواقع ان عدة شركات اسمنت سعودية بدأت نشاط التصدير مبكرا، خاصة تلك التي انخفض الطلب فيها داخل منطقتها، مثل «اسمنت الشرقية» التي صدرت 141 الف طن في عام 1996، كما صدرت «اسمنت الجنوبية» نحو مليون طن.

موجز

تأسيس شركة المملكة للزراعة في مصر

● حصل المستثمر السعودي الامير الوليد بن طلال على موافقة رسمية على مشروع لاستصلاح وزراعة مساحة ضخمة في جنوب مصر في ثالث اكبر مشروع استثماري له بالبلاد. وقال ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار لرويتر ان الامير الوليد اسس شركة المملكة الزراعية في توشكي في اطار مشروع تنمية جنوب الوادي. واضاف ان الامير الوليد أسس شركة للعمل في توشكي رأسمالها المصدر 100 مليون جنيه والمصرح به مليار جنيه (295 مليون دولار) وان الشركة ستعمل في مجال استصلاح الاراضي.

شركة صربية تتوقع زيادة مبيعاتها لمصر

● قالت صحيفة «بوليتيكا» اليوغوسلافية امس ان شركة اندوستريا موتورا راكوفيتشا الصربية لانتاج الجرارات تتوقع الحصول على ثمانية ملايين دولار خلال الاشهر الثمانية المقبلة من مبيعاتها لمصر. ونقلت رويتر عن فاسو بيندوفيتش المدير العام للشركة قوله للصحيفة «ستصدر الشركة 1200 جرار لشركة يونيفرسال المصرية في بني سويف خلال الاشهر السبعة أو الثمانية المقبلة قيمتها ثمانية ملايين دولار».

واضاف ان الشركة ستسلم دفعة جرارات أخرى قيمتها 2,5 مليون دولار بنهاية العام الجاري لشركة ناسكو وهي من شركات القطاع العام المصرية وتتوقع الحصول من الشركتين على 15 مليون دولار بنهاية عام 1998.

بغداد تشارك بمعرض دمشق الدولي

وفد صناعي عراقي يبحث في سورية إمدادات السلع الغذائية والصناعية والأدوية

دمشق: من سلوى الأسطواني
عمان: «الشرق الأوسط»

وصل الى دمشق عن طريق نقطة التنف الحدودية السورية العراقية مساء امس وفد عراقي صناعي برئاسة رئيس غرفة الصناعة في بغداد عدنان القدسي حيث استقبل الوفد رسمياً بكل حفاوة وترحيب، وكان على راس المستقلين رئيس غرفة صناعة دمشق الدكتور يحيى الهندي وبشار حتاحت واعضاء من غرفتي الصناعة والتجارة وعدد من رجال الأعمال والصناعيين السوريين الذين رافقوهم الى مقر اقامتهم في احد فنادق دمشق. ويضم الوفد الذي سيمضي أسبوعاً كاملاً في سورية عدداً من كبار رجال الصناعة والاقتصاد واعضاء غرفة الصناعة والتجارة في بغداد.

جاءت زيارة الوفد الصناعي العراقي بدعوة من غرفة الصناعة السورية ومن المقرر ان يجري محادثات مع رئيس واعضاء غرفة صناعة دمشق وعدد من الصناعيين ورجال الأعمال والوزراء السوريين المعنيين حول آفاق التعاون الصناعي والتجاري بين البلدين وبشان امداد بغداد بالسلع الغذائية والصناعية والأدوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، كما من المنتظر ان يلتقي الوفد مع وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي ووزير الصناعة الدكتور احمد نظام الدين ومدير معرض دمشق الدولي الدكتور ناظم الحافظ لبحث الاجراءات لمشاركة العراق هذا العام في المعرض واجراء الترتيبات والاصلاحات في الجناح العراقي المغلق منذ القطيعة السورية العراقية وقطع العلاقات بين البلدين قبل 17 عاماً، وكان وفد صناعي سوري قد زار بغداد الشهر الماضي في اطار المشاركة بمعرض الصناعات الغذائية والدوائية كما ان اتحاد غرف التجارة وغرفتا صناعة دمشق وحلب سيقيمان معرضاً للمنتجات الوطنية السورية في بغداد خلال الفترة ما بين 12 و18 الشهر المقبل بهدف تعريف الشعب العراقي بالمنتجات السورية وتطورها كما قال رئيس الغرف التجارية ورئيس غرفة تجارة دمشق الدكتور راتب الشلاح والذي دعا التجار والصناعيين الى المشاركة في هذا المعرض موضحاً ان المعروضات السورية ستكون في اطار العرض وليس البيع.

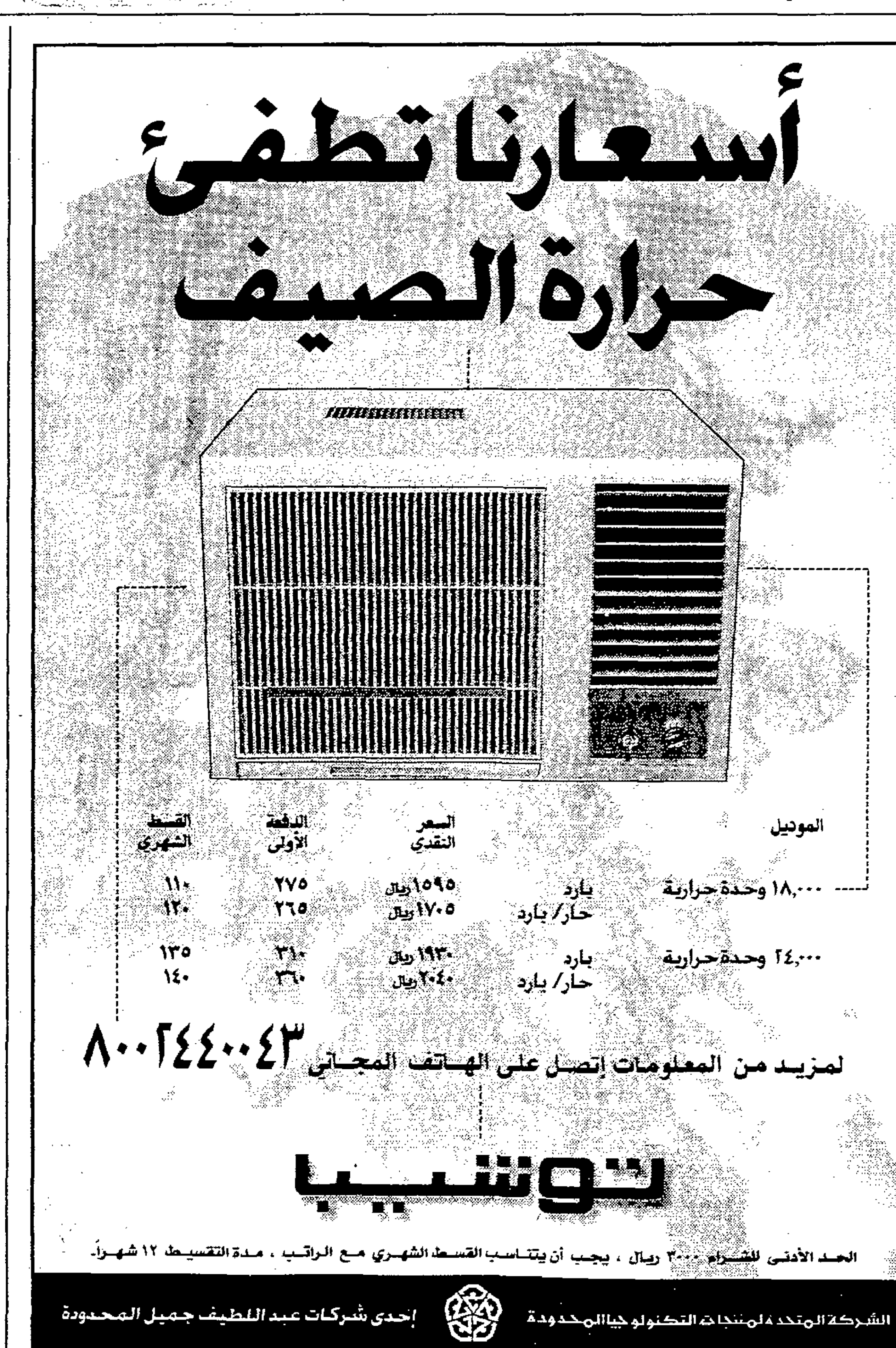
وكانت سورية والعراق قد توصلا مؤخراً الى اتفاقات تجارية لتزويد العراق بمنتجات زراعية وصناعية تجاوزت الـ3 ملايين دولار اميركي في اطار اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

وتقول المصادر الاقتصادية في دمشق بان تبادل الوفود الذي اصبح حالة عادية ومالوفة سيساعد في المستقبل القريب في عودة ترطيب العلاقات بين البلدين ويمهد بشكل أساسي الى تعزيز وتنسيق التعاون وفتح الأسواق السورية والعراقية سواء في المرحلة الحالية او لمرحلة ما بعد رفع الحصار عن العراق والتي يعتقد انها لن تتاخر كثيراً، وقالت هذه المصادر بأن ميناءي اللاذقية وطرطوس بدأ يستعدان لمرحلة شحن البضائع والسلع الى بغداد، كما ان تعليمات رسمية قد وجهت الى القطاعات الصناعية خاصة في مجال الأدوية والأغذية او المنظفات لتقديم اسعار مخفضة ونوعيات جيدة وقادرة على خدمة الشعب العراقي. ومن جهة أخرى يشارك العراق في الدورة الجديدة لمعرض دمشق الدولي والتي ستبدأ في السابع والعشرين من شهر اغسطس (آب) الحالي وتستمر اسبوعين.

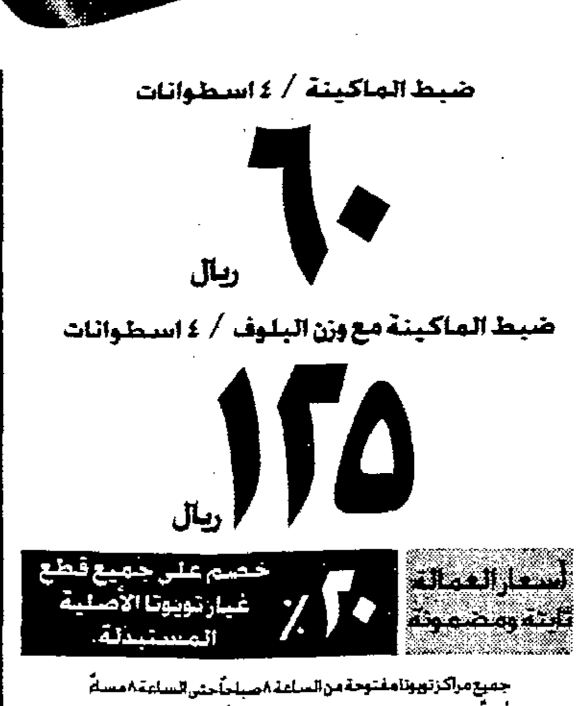
اعلن ذلك الدكتور فوزي حسين الظاهر مدير عام شركة المعارض العراقية والتابعة لوزارة التجارة وقال ان المشاركة العراقية ستكون كبيرة ومتميزة من خلال عرض نماذج من الصناعات الالكترونية والكهربائية والحاسبات والبطاريات والاطارات المطاطية والمعدات الزراعية والمنتوجات الصوفية وان هذه الصناعات سوف تعكس التطور الحاصل في القطاعين الصناعي والتجاري رغم ظروف الحصار.

من جهة أخرى أعرب عدد من رجال الأعمال السوريين المتخصصين في صناعة الألبسة الجاهزة في مدينة (حماة) عن استعدادهم لتوريد منتجاتهم من الألبسة الى العراق وأكدوا، خلال تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية خلال زيارتهم للعراق ان زيارتهم الحالية لبغداد تعكس الرغبة في توسيع مجالات التعاون بين القطرين.

وقال احمد الأذن عضو غرفة تجارة وصناعة حماة ممثلاً شركة الابتكار لصناعة الألبسة الجاهزة بانه سعيد بزيارته للعراق متمنياً ادامة الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين.







اربــح جــت ســكــي مع



هذه فرصتك لتربح جت سكي ماركة سي - دو. اركب الأمواج مجاناً في جت سكي سي - دو الرائع من سبرايت. أو يمكنك الفوز بآلاف الجوائز القيّمة الأخرى. كلّ ما عليك عمله هو الإجابة عن أسئلة بسيطة على استمارة الاشتراك الموجودة في كل صندوق من صناديق سبرايت أو المتوفرة لدى الأسواق المحلية. املأ الاستمارة وضعها في صندوق الحملة أو ارسلها

بالبريد إلى: "اربح مع سبرايت"، ص. ب: ٩٦٥، الدمام ٣١٤٢١ أو بالفاكس إلى ٠٣٨٥١١٨١١. ينتهي العرض في ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٨هـ. إذن اسرع وارسل اشتراكاتك اليوم. فقد تنطلق راكباً الأمواج عما قريب. للمزيد من التفاصيل انظر النشرة في السوبرماركت.

ساير عطشك

"SPRITE" IS A REGISTERED TRADEMARK OF THE COCA-COLA COMPANY.

قسيمة الاشتراك

الاسم: ______

العنوان: ______

رقم (أرقام) الهاتف: ______

١- كم مليلترا من الانتعاش تحصل عليها من علبة سبرايت؟ ______

٢- اذكر الألوان الثلاثة الرئيسية على علبة سبرايت؟ ______

٣- سبرايت من انتاج شركة ______

٤- أكمل العبارة التالية على ألا تزيد عن عشر كلمات: أنا أشرب سبرايت لأنها ______

القواعد والأنظمة

يتعهد المستهلكون بالالتزام بالشروط والأحكام التالية عند اشتراكهم في هذه الحملة الترويجية.

١- ينتهي العرض في: ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٨هـ. ٢- سيتم تقييم كافة الاشتراكات الصحيحة، لاختيار أنسبها تحت اشراف الغرفة التجارية في جدة. وستفوز أفضل خمس مشاركات بخمسة جت سكي من انتاج سي-دو، وتضم الجوائز أيضاً ٢٠ قارباً مطاطياً للتزلج، و٤٠ بدلة غوص و١٠٠٠ منشفة سبرايت و٥٠٠٠ فانيلة سبرايت. ٣- لن يقدم أي بديل نقدي عن الجوائز. ويحتفظ المروجون بحق تقديم جوائز بديلة بنفس القيمة أو بقيمة أعلى إذا استدعت الضرورة ذلك. ولا يتحمل المروجون مسؤولية الاشتراكات المفقودة أو المتلفة. ٤- ستنشر أسماء الفائزين بالجوائز في جريدة الشرق الأوسط بعد انتهاء هذا العرض وتحديد الفائزين. ٥- الاشتراك في هذه الحملة الترويجية مفتوح للجميع باستثناء موظفي ووكلاء شركة كوكا كولا والشركات التابعة لها ووكلاء إعلاناتها، وشركة سي-دو والشركات التابعة لها وفروعها ومدرائها ومحافظيها ومسؤوليها أو الشركات الزميلة لها. ٦- سيتم اشعار الفائزين بالبريد أو الهاتف في غضون ٧ أيام من فوزهم، وسيتم ارسال الجوائز قبل مضي ١٤ يوماً. ويمكن لكل شخص الفوز بجائزة واحدة فقط، وفي حالة وجود أكثر من جائزة واحدة ستقدم للفائز الجائزة ذات القيمة الأعلى.

المروجون: شركة كوكا كولا السعودية لتعبئة المرطبات، ص. ب: ٩٦٥، الدمام ٣١٤٢١، المملكة العربية السعودية. تحت اشراف الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

منتجات جديدة



منتج «نيفيا صن» لحماية البشرة

«نيفيا صن» لحماية البشرة

● طرحت نيفيا لمستحضرات التجميل منتجها الجديد «نيفيا صن ميلك» لحماية البشرة من تأثيرات اشعة الشمس فوق البنفسجية وتقلبات المناخ. وتعمل تركيبات الفلتر للاشعة فوق البنفسجية على امتصاص هذا النوع من الاشعة الضارة بالبشرة، وحماية البشرة من الحروقات وظهور علامات الشيخوخة المبكرة عليها. والجدير بالذكر ان شركة «باير سدورف ايه جي» المنتجة لجميع مستحضرات «نيفيا» تعتبر من الشركات العريقة والرائدة في مجالات تطوير مفهوم العناية بالبشرة منذ عام 1912، حيث تعتبر تشكيلتها الاخيرة هذه نتيجة لآخر ابحاثها في المجال الصحي.

محفظة «إيف سان لوران» من الجلد الناعم

اكسسوارات لـ«إيف سان لوران» من الجلد

● ابتدعت «ايف سان لوران» مجموعة من الاكسسوارات الجلدية الصغيرة والناعمة والتي تتميز باناقتها وبساطة جمالها.
وتتكون المجموعة الجديدة والراقية هذه من عدة خيارات واستخدامات منها الجزادين المربعة، وأخرى ذات سحاب وحاملة اوراق نقدية، ومحفظة وحاملة مفاتيح. وضمت المجموعة على محفظة تناسب الجيب الخلفي للسروال، والجيب الداخلي للسترة. وتضم ثمانية جيوب لبطاقات الائتمان وجيبين منبسطين وجيبا للاوراق النقدية. كما تضم المجموعة جزدانا ذا سحاب للعملة المعدنية وهو عملي بتصميمه المبتكر مع خيارات اخرى عديدة.

تجديد العقد بين «سيتكو فارما» السعودية و«رون بولانك» لصناعة الأدوية

مشاريع

● تم مؤخراً التوقيع على عقد تجديد الاتفاقية المبرمة بين الشركة السعودية العالمية للتجارة المحدودة «سيتكو فارما» والشركة الفرنسية «رون بولانك رورار» وذلك لتوزيع منتجات الشركة الفرنسية والشركات التابعة لها من الادوية والمستحضرات الطبية في السوق السعودي.
وتعتبر الشركة الفرنسية «رون بولانك رورار» احدى الشركات العالمية المصنفة ضمن افضل 15شركة ادوية في العالم. وتسوق منتجاتها في اكثر من 140 دولة. وقد بلغت مبيعاتها في العام الماضي 1996 نحو 5,42 مليار دولار.
كما تم استثمار 882 مليون دولار في الابحاث والتطوير.
وقد اثنى برنارد يكواوه كبير نواب الرئيس لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط على شركة «سيتكو فارما» بالقول انها تعمل على تحقيق آمال الطرفين في السوق السعودي الحيوية.
ومن جهته وصف سمير محمود عبد الهادي مدير عام الشركة هذا الاتفاق بانه مهم ويعزز اداء «سيتكو فارما» في سوق الادوية والمستحضرات الطبية.
وأشار الى زيادات مقبلة لاستثمارات الشركة في مجال بنيتها التحتية وفي انظمتها حتى تتمكن من تقديم خدمات اشمل وافضل لعملائها.

إعلان «السعودية» يفوز في مهرجان القاهرة

دعاية وإعلان

● في اختتام مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون، وفي جو حافل بالابداعات والعروض الفنية المميزة، تم تسليم جوائز افضل الاعلانات التجارية التلفزيونية والمسلسلات وبرامج الاطفال والبرامج التعليمية، وجوائز افضل ممثل وممثلة ومخرج.
شهد المهرجان مشاركة 650 اعلاناً تلفزيونيا من 18 دولة عربية. وفازت الخطوط الجوية العربية السعودية بالجائزة البرونزية عن اعلانها التلفزيوني «محادثة هاتفية بين اب وابنته». والجدير بالذكر أن الفيلم الاعلاني من ابداع وتنفيذ «انتر ماركتس» (الشركة الدولية للخدمات الاعلانية - جدة) الوكيل الاعلاني المركزي لـ «السعودية».
وهذا الفيلم الاعلاني يعبر عن الروح الاسرية من خلال محادثة هاتفية بين اب مسافر على متن الخطوط وابنته الصغيرة التي يتصل بها هاتفياً وتطلب منه سرعة العودة اليها. ويركز الاعلان الذي يتضمن لمسات فنية ومسحة عاطفية على الخدمات المميزة التي تقدمها «السعودية» في جو من الود والترحاب وعلى ابراز التسهيلات التقنية المتوفرة لرجال الأعمال والمسافرين على متن رحلاتها الى جميع انحاء العالم.

جائزة برونزية لأفضل اعلان تجاري تلفزيوني تفوز بها الخطوط الجوية السعودية في مهرجان القاهرة

«إنتر ماركتس» تسوق عبر الإنترنت

● أعلنت شركة «انتر ماركتس» للاعلان عن تعاقدها مع شركة «فيش» البريطانية المتخصصة في مجال التسويق التجاري عبر شبكة انترنت، وفي مجال ابتكار وتصميم الصفحات على الشبكة.
وقال رمزي رعد نائب الرئيس التنفيذي للشركة «انه حان الوقت ان نتعاقد مع شركة متخصصة في مجال الانترنت مثل شركة «فيش» للاستفادة من خبراتها حيث يتوقع ان يستفاد من هذه الخبرات حتى نهاية هذا القرن نحو 200 مليون شخص».
وتشمل خدمات الشركة تصميم وتنفيذ صفحات تفاعلية على الشبكة، ومعلومات صحافية على الاقراص المدمجة، وبرامج تلفزيونية ترويجية تفاعلية واعداد قواعد البيانات لاستخدامها في عملية التسويق المباشر.

جائزتان تقديريتان لـ«هورايزن»

● من خلال حفل الجوائز الكبير الذي اقامته صحيفة «الانباء» الكويتية بفندق «شيراتون» الكويت مؤخراً، فازت وكالة «هورايزن» للاعلان بجائزتين تقديريتين كبيرتين لابداعها في مجال التصميم والعمل الاعلاني خلال العام الماضي 1996.
وقد حصلت وكالة «هورايزن» خلال الاعوام الماضية على عدد من الجوائز المحلية والدولية الكبيرة، والتي من بينها الجائزة الاميركية من مهرجان «كريستا انترناشونال» في نيويورك.

بطارية «سي ديلكو» تعمل بعد 50 عاما تحت الماء

● أعلنت الشركة المنتجة لبطاريات «سي ديلكو» ان احدى بطارياتها وجدت بحالة سليمة بعد ان بقيت تحت المياه لمدة نصف قرن من الزمان.
وقالت الشركة التي تنتج نوعيات من البطاريات الحديثة التكنولوجيا ان البطارية المذكورة والتي امكن الان اعادتها للخدمة بعد غسلها كانت تعمل على طائرة تدريب عسكرية اميركية سقطت منذ خمسين عاماً في مياه بحيرة ميشيغان عندما كان يتدرب عليها احد الطيارين الجدد.
وقد وضعت هذه البطارية بعد تجربتها وتشغيلها وثبوت احتفاظها بخصائصها التقنية طيلة نصف قرن تحت المياه، باحد المتاحف الاميركية.

توزيع جوائز مسابقة الوصفات الغذائية لمعجون طماطم السعودية

جوائز

● اجرت شركة «سدافكو» مؤخراً السحب لاختيار الفائزين في مسابقة الوصفات الغذائية باستخدام معجون طماطم السعودية حيث فازت بالوصفة الاولى هدى عمر علي الحاج من حائل، تلتها فتحية عبد الله محمود زيات من جدة. بينما احتلت المركز الثالث 15 فائزة من مختلف مناطق المملكة. وقد تعددت جوائز المسابقة وشملت جهاز طبخ وثلاجة وغسالة صحون وجهاز فرن مايكرويف للفائزة الثانية. وخلاطات وحلل ضغط للفائزات الخمس والاربعين التاليات بالمركزين الثالث والرابع. وسيتم ارسال جوائز تحفيزية لاول 1000 وصفة مشاركة.
ويذكر ان الحفل الكبير التي نظمته «سداقكو» لهذه المناسبة اقيم بمساهمة مع فندق جدة، انتركونتننتال ووكالة «داينمكس» للدعاية والاعلان. كما قام كبير الطهاة بالانتركونتننتال جين هيوبرت جارنير بفرز افضل الوصفات


حفل اختيار الفائزين في مسابقة الوصفات الغذائية لمعجون طماطم السعودية

«ميماك» تعقد دورتها التدريبية الثالثة في البحرين

تدريب

● تماشيا مع نشاطها التدريبي المتواصل لموظفيها، عقدت وكالة «ميماك» الحلقة التدريبية الثالثة بفندق «ديلومات» بالبحرين، حيث جمعت الحلقة رؤساء اقسام الزبائن من كافة فروع ميماك بالبحرين والامارات العربية المتحدة، وبيروت ولبنان وبريطانيا والكويت والسعودية.
وقد تواصلت الحلقة لمدة اسبوع وحملت عناوين تطوير المهارات وتنميتها في حقل الاعلان وبناء المعاملات التجارية حيث كانت الحلقة قد اعدت خصيصاً من الادارة العليا في ميماك، ونفذها مايك كينج مدير التدريب في «اوجلي أند ماينر» اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا بمعاونة ليندا كولير الخبيرة في التدريب والتخطيط لدى «اوجلي اند ماينر» العالمية. وقال فينست شمعون مدير مجموعة اقسام خدمة العملاء في ميماك ان الوكالة تهدف من وراء برامج التدريب المتواصلة جعل الوكالة الافضل لا الاكبر، وذلك باعطاء التدريب والتأهيل الاولوية. وهذا ما حرص عليه وهدف اليه مؤسس ميماك ورئيس مجلس ادارتها ادمون مطران.

Knight Frank
INTERNATIONAL

جنوب فرنسا
كان. لا كروازيت
على بعد نحو ٣ كلم.
مطار نيس الدولي
على بعد نحو ٢٥ كلم.
عقار رائع يحتل موقعاً من افضل المواقع في الكوت دازور
يتألف من فيلا أساسية من خمسة ادوار، ذات غرف استقبال فخمة، وغرف نوم وأماكن للاستجمام، بالإضافة إلى حوضي سباحة في الداخل والخارج.
وهناك فيلتان أخريان توفر أماكن فسيحة لإقامة الضيوف. عدا عن الأماكن المخصصة لإقامة العاملين والخدم. وهناك مرائب لإيواء السيارات.
يقع في ارض مساحتها نحو ١٦,٣٨٥ متراً مربعاً
للبيع كتمليك حر بالمزاد العلني يوم ١١ سبتمبر/أيلول ١٩٩٧
السعر الاحتياطي للمزاد - ١٩٢ مليون فرنك فرنسي
يجب إيداع مبلغ كعربون إلزامي من أجل دخول المزاد.
مزيد من المعلومات عن هذه النقطة متوفر عند الطلب.
ترسل الطلبات إلى: Pieter Van Naeltwijct, Monaco (377) 97707 020
بالتعاون مع: Knight Frank, London (44) 171 629 8171



كونكور ١٩٩٧ الجديدة تضيف بعداً جديداً لمعايير التميز في السيارات الفاخرة.

ديفيل كونكور ١٩٩٧ الجديدة، على عكس شقيقتها ديفيل سيدان التي تتسع لستة اشخاص، قد تم تعديل داخلها لتتسع الآن لخمسة اشخاص ولتوفر جواً رياضياً انيقاً من خلال لوحة القيادة ذات العدادات الدائرية المظهر وناقل الحركة الارضي -- إنعم بعناصر سلامة إضافية بفضل الوسائد الهوائية الأمامية والجانبية وتلمّس قدرة نظام التعليق "ستابيليتي تراك" الخارقة في السيطرة والتحكم على السيارة أثناء القيادة -- وبينما تبهرك قوة محرك نورث ستار الجبارة ذات الـ ٣٠٠ حصاناً، ستندهش بهدوء مقصورتها المثير. إختبرها فعلياً اليوم لترى عن كثب ماذا تعني معايير التميز في السيارات الفاخرة.



المملكة العربية السعودية: شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح الرياض ... ٤٩١ ٢٧٠ الدمام هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩ جدة هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة هاتف: ٦٩٤٠ ٦٦٠ الخبر هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤ الدمام هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦ - ... مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى ... المحدودة: جدة هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠ - مؤسسة النصر التجارية ... البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ش.م.م: المنامة هاتف: ٥٠٠ ٧٣٥



«رولزرويس» لا تعتزم إدخال تغييرات جذرية في تصميم سياراتها

سان فرانسيسكو - رويتر: قال جراهام موريس المدير العام لشركة «رولزرويس» لصناعة السيارات ان لدى الشركة امالا كبيرة بشان الطرازات الجديدة المزمع انتاجها لكنها ليست على وشك ادخال تغييرات ثورية في التصميمات.

وتزمع شركة «رولزرويس» البريطانية التي تشتهر بصناعة بعض من اغلى السيارات في العالم تقديم سيارتين رولزرويس وبنتلي جديدتين قبل نهاية القرن الحالي وهي اول طرازات جديدة منذ عام 1980.

وقال موريس المدير العام لشركة «رولزرويس موتور كارز» في حديث الليلة قبل الماضية «من خلال المنتج الجديد فاننا نحتاج بالطبع لان نخطو للامام وهذا المنتج يجب ان يستمر حتى القرن القادم». وذكر ان الطراز الجديد من السيارة رولزرويس الذي يجري تطويره حاليا سيكون «اكثر استدارة في شكله وليس مربعا مثل السيارة الحالية لكنه سيشبه كثيرا بصفة اساسية السيارة الرولزرويس». واضاف «انه تطوير جيد.

والماركات المتميزة مثل رولزرويس وبنتلي لا تشهد ثورات مثل السيارات التي تنتج بكميات كبيرة». غير ان موريس قال ان ثلاثة اجزاء فقط ستستمر من الطراز القديم في السيارة الجديدة. واضاف «انها سيارة جديدة تماما». لكنه لم يذكر متى ستطرح الموديلات الجديدة.

واعلنت الشركة في الشهر الماضي انها باعت 1029 سيارة رولزرويس وبنتلي في النصف الاول من عام 1997 بزيادة قدرها 13 في المائة عن العام السابق.

وقال موريس ان الشركة تهدف الى زيادة المبيعات الى نحو 2500 سيارة سنويا بالمقارنة مع 1744 سيارة في عام 1996.

ويزور موريس كاليفورنيا لتدشين السيارة بنتلي ازور الجديدة طراز عام 1998 في الولايات المتحدة في كونكور ديليجانس وهي مناسبة تقليدية لطرح السيارات الجديدة تقام في بيبل بيتش على ساحل كاليفورنيا. وموديل ازور من اغلى السيارات في قائمة اسعار سيارات الشركة في الولايات المتحدة ويبلغ سعر الواحدة منها نحو 340 الف دولار. وارخص طراز هو السيارة بنتلي بروكلاندز وسعره 155900 دولار.

وقال موريس الذي انضم لشركة «رولزرويس» في مارس (آذار) الماضي وكان يعمل في شركة اودي الالمانية لصناعة السيارات ان رولزرويس «تدخل عصرا جديدا». وشركة «رولزرويس» تابعة لمجموعة شركات «فيكرز» الهندسية. واضاف «اننا نعيد هيكلة المصنع. توجد طرازات جديدة في الطريق وتوجد عمليات جديدة في المصنع ونحاول ادخال ثقافة جديدة».

وسئل موريس ان كان هناك احتمال لانتاج موديلات اصغر فقال ان البعض يعتقد ان هناك فرصة بالنسبة لبنتلي «لانتاج موديل اصغر بدرجة طفيفة واؤكد اصغر بدرجة طفيفة ومرة اخرى لا نتحدث عن الانتاج بكميات كبيرة هنا». لكنه قال ان سيارات بنتلي ورولزرويس لن تصبح رخيصة على الاطلاق لان ذلك سيقوض الاسم.

اسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3.7510	5.9678
ريال قطري	3.6405	5.792
ريال عماني	0.3850	0.6125
درهم اماراتي	3.6730	5.8437
دينار بحريني	0.3770	0.5998
دينار كويتي	0.3045	0.4845
دينار اردني	0.7090	1.1280
جنيه مصري	3.3900	5.3935

بورصة لندن تهبط بحدة تأثرا بـ«وول ستريت» وارتفاع قوي للاسترليني أمام الدولار

لندن: «الشرق الأوسط»

تكبدت الاسهم البريطانية امس خسائر كبيرة قادها الهبوط الحاد للاسهم المصرفية ليفقد مؤشر البورصة 2 في المائة. كما انخفض مؤشر الاسهم الاميركية عند الافتتاح امس حيث هبط مؤشر داو جونز الصناعي نحو 88 نقطة او اكثر من 1 في المائة. من جهة اخرى سجل الدولار اكثر من نصف ين مقابل العملة اليابانية امس وسط تجدد القلق بشان الاقتصاد الياباني واحتمال تعرضه لآثار سلبية من جراء الاضطراب الذي تشهده العديد من العملات الآسيوية. كما واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه القوي مقابل الدولار مرتفعا باكثر من سنتين ضمن معاملات اتسمت بالحذر قبيل قرارات مهمة بشان أسعار الفائدة في كل من المانيا والولايات المتحدة الاسبوع المقبل.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز المكون من 100 سهم ممتاز في بورصة لندن 103,4 نقطة ليبلغ 4895,5 نقطة بعد ان فتح تعاملاته بهبوط استمر يتعمق تدريجيا حتى وصل الى اعلى مستوياته قبيل الاقفال بعد افتتاح بورصة وول ستريت الاميركية على انخفاض حاد.

وكانت بورصتا لندن وفرانكفورت الوحيدتان اللتان فتحتا من بين البورصات الرئيسية في اوروبا بسبب عطلة عامة. وقد هبطت اسعار الاسهم بشدة في كلتا البورصتين رغم مشاعر ارتياح واسعة النطاق امس الاول من ان اسعار المستهلكين في يوليو (تموز) بالولايات المتحدة لم يكن لها اثر يذكر على الاسواق في جانبي المحيط الاطلسي. اذ انخفض مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم 10 شركات كبرى 59 نقطة ضمن ما وصفه احد المتعاملين بانها تداولات كئيبة. ومن الاسهم التي كان لها اثر على التعاملات في البورصة سهم شبكة «سكاي» للبث عبر القنوات الفضائية الذي انخفض 15 بنسا الى 455 بنسا بعد ان جاءت الارباح اقل من التوقعات.

وفي فرانكفورت انخفضت الاسهم 1,4 في المائة في تعاملات ضعيفة اقتداء بالخسائر التي سجلت في التعاملات عبر شاشات الكومبيوتر بعد انتهاء الجلسة الرسمية امس الاول.

وفي أسواق العملات صعد الدولار نصف ين بسبب تزايد القلق من ان انخفاض العديد من عملات جنوب شرق آسيا سيضر بالاقتصاد الياباني. وكانت التعاملات هادئة في سوق العملات التي اتسمت بضعف الين. وانخفضت العملة اليابانية مقابل المارك والجنيه الاسترليني حيث سجل الدولار 118,40 ين بالمقارنة مع 117,85 ين في اواخر التعاملات. وقال محللون ان الين الذي كان ملاذا امنا لعملات آسيا اصبح ضحية لأزمة العملات التي تجتاح المنطقة. وذكر متعاملون انه في ضوء العلاقات الاقتصادية والمالية بين اليابان والدول الآسيوية الاخرى فان الاضطرابات المستمرة في اسيا ستؤدي على الارجح الى صفقات لبيع الين مقابل الدولار. وكان البنك المركزي الاندونيسي اعلن امس الاول انه انهى العمل بسعر التدخل على الفور لتصبح الروبية عملة قابلة للتداول بحرية، وهي احدث دولة في آسيا تتخذ هذا الاجراء منذ صدور اعلان مماثل في تايلاند في الثاني من يوليو (تموز) الماضي.

ولم يكن هناك تاثير يذكر على السوق لتصريحات نائب رئيس البنك المركزي الالماني (البوندزبنك) التى ادلى بها مساء امس الاول وقال فيها ان البنك المركزي يشعر بقلق بشان مؤشرات على استمرار ارتفاع اسعار المستهلكين.

وحقق الجنيه الاسترليني ارتفاعا قويا مقابل المارك والدولار في الاسواق الاوروبية امس في معاملات اتسمت بالحذر قبيل قرارات مهمة بشان اسعار الفائدة في كل من المانيا والولايات المتحدة الاسبوع المقبل. وقال ديفيد بلوم خبير العملات في مؤسسة «اتش اس بي سي جيمس كابل»، «المخاوف من اسعار الفائدة هي التي توجه السوق». وقال متعاملون ان حركة التعامل في العملة البريطانية خفيفة للغاية نظرا لاغلاق عدد كبير من الاسواق الاوروبية. واضافوا ان السوق ما زالت تركز اهتمامها على جلسة اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) في المانيا الاسبوع المقبل وسط تكهنات باحتمال توجه أسعار الفائدة الالمانية نحو الارتفاع.

وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1,8302 مارك و118,16 ين مقارنة مع 1,8417 مارك و117,85 ين في اواخر معاملات أوروبا أمس الاول. وبلغ سعر الاسترليني 2,9311 مارك و1,6083 دولار بالمقارنة مع 2,9295 مارك و1,5869 دولار امس الاول.

وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 103,4 نقطة الى 4495,5 الى 4918,6 نقطة. وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس 78,57 نقطة الى 4152,86 نقطة. وفي باريس كانت البورصة مغلقة. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 323,50 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاقه في لندن امس على 326,25 دولار. وهبط سعر الفضة ثمانية سنتات الى 4,42 دولار.

موجز

ماليزيا تتوقع فائضا في ميزانية 1997

● قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس انه واثق من ان ماليزيا ستسجل فائضا في ميزانية 1997.

ونقلت عنه وكالة رويتر قوله «انا واثق من اننا يمكن ان نحقق فائضا في الميزانية في 1997».

واضاف «بغض النظر عن التقلبات الحالية في الاسواق فان الاقتصاد لا يزال قويا من الناحية الاساسية».

وكان مهاتير يتحدث في افتتاح المبنى الجديد لبورصة الاسهم في كوالا لمبور.

43 % زيادة في واردات الصين من النفط الخام

● أظهرت احصاءات رسمية امس ان واردات الصين من النفط الخام في الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري زادت بنسبة 43 في المائة الى 17,71 مليون طن مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وذكرت رويتر ان صادرات الصين من النفط الخام ارتفعت في الفترة نفسها بنسبة 13 في المائة الى 11,45 مليون طن.

مؤشرات الأسهم العالمية

طوكيو
«نيكاي»
19326.03
103.4





لجنة فيدرالية أميركية تقر اندماج «بيل أتلانتيك» و«ناينكس» للاتصالات

واشنطن - رويتر: اقرت لجنة الاتصالات الفيدرالية اندماج شركتي «بيل اتلانتيك» و«ناينكس» ضمن صفقة قيمتها 25,6 مليار دولار لتزول آخر عقبة امام اقامة ثاني اكبر شركة للاتصالات التليفونية في الولايات المتحدة.

ويؤدي هذا الاندماج وهو الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة الى اقامة اكبر شركة اتصالات محلية وثاني اكبر شركة تليفونات بعد شركة «ايه.تي.اند.تي» للاتصالات الخارجية.

غير انه مثلما هو متوقع الحقت اللجنة بعض الشروط بموافقتها على الصفقة والتي ستصدر قريبا. وتهدف الشروط الى ضمان فتح شركتي «بيل» الاقليميتين اسواقا في 13 ولاية في الشمال الشرقي مثل شركة «ايه.تي.اند.تي» وشركات اخرى للاتصالات الخارجية تريد تقديم خدماتها محليا.

واتفقت الشركتان على الشروط في الشهر الماضي مما مهد الطريق امام موافقة لجنة الاتصالات الاتحادية.

واقرت وزارة العدل الاميركية الصفقة في ابريل (نيسان) الماضي دون شروط مما اغضب منظمات المستهلكين ومهد الطريق امام خفض عدد شركات «بيل» المحلية الى خمس شركات من سبع شركات بعد قانون شركات الاتصالات الذي صدر في العام الماضي.

وقد ازال قانون الاتصالات الصادر في عام 1996 الحواجز امام اندماج شركات «بيل» والذي اصبح ساريا بعد انقسام شركة «ايه.تي.اند.تي» في عام 1984. كما سمح هذا القانون للشركات المحلية والاجنبية بان تمارس نشاطها في اسواق الشركات الاخرى.

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37.980
شلن نمساوي	12.94
جنيه استرليني	0.6285
فرنك فرنسي	6.2000
فلورين هولندي	2.0720
ليرة ايطالية	1795.00
ايكو	1.0700
دولار كندي	1.39
بيزيتا اسبانية	155.3
فرنك سويسري	1.5170
دراخما يونانية	7.0055

البنك العربي الوطني
Arab National Bank

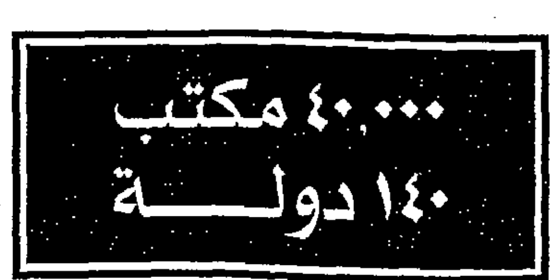
و

WESTERN UNION
تحويل الأموال
أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم

يقدمان خدمة
التحويل الآني

10 دقائق

إلى



لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بمركز
خدمة العملاء على الهاتف المجاني
800 124 4040

دعوة
لزيارة
المهرجان الفلبيني
من 10-19 ربيع الثاني 1418هـ الموافق 13-22 أغسطس 1997م
المقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
أمير المنطقة الشرقية
وذلك بمركز معارض الظهران الدولية بالراكة
مواعيد الزيارة: من 9 - 11,30 صباحًا، ومن 4 - 10 مساءً
المنظمون
شركة معارض الظهران الدولية
طريق الدمام/الخبر الساحلي - الراكة
ت 8579111 - فاكس 8572285
برعاية
الخليج للتسويق
Kadiwa Mart
Filipino & Oriental Food Stuff
سوني
SONY
الوشتة الالكترونية الحديثة
مؤسسة ياسين محمد بخش للتجارة
Y. M. BAKHSH TRADING EST.

فرصة للاستثمار في مصر
مزرعة منتجة ومثمرة 250 فدانا
الكيلو 80 طريق مصر / الإسكندرية الصحراوي
وعلى مشارف الطريق الدائري
واجهة 1,25 كم على الأسفلت
نظام ري حديث 4 آبار
الاتصال طوال الأسبوع عدا الجمعة
ت/ 02/3491519 - 02/3611456 - القاهرة
فاكس: 02/3491517

لبنان يستورد من الأميركيين فكرة المستشفى النقال

● في خطوة هي الاولى من نوعها في لبنان، باشر بعض المرضى بالاستعانة بخدمات نظام استشفائي منزلي، واستعاضوا عن الخضوع للعلاج في غرفة مستشفى باردة كئيبة الاجواء، بنقل المستشفى كله الى المنزل اذا استوجبت حالتهم الصحية ذلك. وفكرة المستشفى النقال حملها من الولايات المتحدة الاميركية رجل الاعمال اللبناني انطوان عنيسي بعد ان لفت انتباهه هناك انتشار هذا النوع من المستشفيات، التي يصل عددها الى ما يزيد عن 18 الف مستشفى نقال.

(عالم الشرق الاوسط)

جريدة العرب الدولية
يومياً على


http://www.asharqalawsat.com

نظمت وزارة السياحة الصيف الحالى مهرجان الاصطياف الذي يستمر ثلاثة اشهر بهدف جذب اكبر عدد ممكن من السياح العرب وغير العرب. ولذلك ربطت الوزارة هذا المهرجان بسلسلة تدابير عملية اولها الطلب من الحكومة اللبنانية الغاء تأشيرة الدخول المسبقة لرعايا 21 دولة الذين اصبح بامكانهم الحصول على تأشيرة الدخول من مطار بيروت، ثم منح تخفيضات في الفنادق والمطاعم، هذا بالاضافة الى مهرجانات تستمر طوال الصيف.

سلسلة تدابير عملية لتأهيله عربيا وعالميا

لبنان يستعيد ماضيه السياحي

بيروت: من ليلى المر *

يحاول لبنان من خلال مسيرته الاعمارية استعادة مركزه السابق الذي كان يحتله قبل سنوات الحرب الاهلية وخاصة في فصل الصيف الذي يعني في مخيلة اللبنانيين الذين عايشوا فترة ما قبل الحرب، ثلاثة اشهر من الحياة المستمرة ليل نهار وذلك من قلب العاصمة بيروت الى اعلى قرية اصطيافية في جباله الشامخة.

انها فصول من حياة لبنان لم ينسها الكثير من اهله وسياحه وخاصة العرب، فنسائم تلك الفترة ما زالت تدغدغ زوايا حميمة من مخيلتهم. فهل يستعيد لبنان هذا المجد الضائع؟

ليس بالأمر السهل

هذا ما تسعى اليه وزارة السياحة اللبنانية، ويبدو انها وزعت نشاطها على كافة الصعد لكسب الرهان.

ويقول محمد الخطيب مدير عام وزارة السياحة ان «تلك ليس بالامر السهل»، فخلال العقدين الاخيرين تبدلت امور كثيرة على جميع الاصعدة المحلية الاقليمية او العالمية.

فعلى لبنان التصدي للتحديات المتمثلة باستعادة الثقة بامنه وتوفير البنية الاساسية واحتلال مركز تنافسي. وفي الواقع كان لبنان يستعد منذ العام الماضي لاحياء صيف سياحي على غرار سنوات العز، لكن اسرائيل استطاعت تعطيل هذا الموسم على اللبنانيين بارتكاب مجزرة قانا.

ولما كان تاثير الوضع الامني ينعكس مباشرة على حركة السياحة فقد انخفض عدد السياح العرب عام 1996 بنسبة 18% عن العام السابق، (هذا العام ولنفس الفترة اي مارس (آذار) عاد النمو بنسبة 10 % عن السنة الماضية).

وتبدو بيروت هذا الصيف عازمة على استعادة بعض من مكانتها رغم ان المسافة التي تفصلها عن ابهى حللها ما زالت طويلة بعض الشيء خاصة ان جهود وزارة السياحة تبقى دون جدوى اذا ما استمر التشويه في مناظر لبنان الطبيعية كما هو حاصل والكسارات تاتي على جبال خضراء بالهواء الملوث وضاربة بعرض الحائط القوانين والقرارات. فلبنان اعتمد على طبيعته ومناخه لتكوين سمعته السياحية والحديث عن استعادة دور سياحي رائد في المنطقة وسط ظروف مماثلة يصبح من ضرب الخيال واضغاث الاحلام.

وينكر ان هذه الثغرة التي تشكل محور جدل في لبنان تاتي من باب متطلبات الموضوعية، وذلك لا يعني ان لبنان لم يعد بلدا سياحيا بل لا يزال يزخر بكثير مما يستحق الاكتشاف والزيارة وبما هو مجهول حتى بالنسبة الى مواطنيه.

السياح العرب أولاً

ويراهن لبنان اولا على استعادة سياحة العرب وخاصة الخليجيين، وهذا امر ليس سهلا اذا اخذنا في الاعتبار التطور الذي شهدته الدول الخليجية وارتفاع مستوى دخل الفرد فيها مما فتح امامهم وجهات كثيرة بميزاتها تلك التي يتمتع بها لبنان حاليا. لكن العامل العاطفي والذكريات التي تركتها بيروت السبعينات في قلوبهم من العوامل التي تحدد زيارتهم بالاضافة الى عودة الاستثمارات الخليجية الى لبنان.

ويقول محمد الخطيب «لبنان عاد ليحتل مركزه كوجهة سياحية واصطيافية خاصة لدى اخوانه العرب». وتشير الاحصاءات الى ان الاردنيين ياتون في المرتبة الاولى من حيث عدد السياح العرب، كما ان ثلث السياح الذين يقصدون لبنان هم عرب، اما الثلث الثاني فهم اوروبيون والثلث الباقي من جميع انحاء العالم. ويضيف الخطيب ان «لبنان استعاد مكانته في الخريطة السياحية العربية».

وحول نسبة السياح غير العرب يقول ان الفرنسيين يحتلون الدرجة الاولى وهم الاقل تاثرا بالمتغيرات السياسية والامنية في لبنان، لذا فان نسبة الزائرين منهم لا تتاثر مع تلك المعطيات، ويليهم الاوروبيون من مختلف الجنسيات ثم الدول الاسيوية واليابان.

ويؤكد الخطيب «مازلنا نسعى لبلوغ المرتبة التي كنا وصلنا اليها قبل الحرب وذلك يتطلب جهدا ونشاطا مستمرين ونامل ان نحقق هذا الهدف خلال سنتين او ثلاث».

عوامل نفسية

بالنسبة للسياح الاجانب هناك عامل مساعد جديد تطور مؤخرا بفضل انتشار اللبنانيين في العالم ويساعد حاليا في جذب هذا النوع من السياح، فالزيارة برفقة لبنانيين من اهل او اصدقاء تصبح اقل كلفة واكثر سهولة وعاملا مساعدا للتعرف على العادات والتقاليد، وهذا امر يضعه الغربي في قائمة الايجابيات ويعتبر حافزا مهما لتحديد بلد الزيارة بالاضافة الى الاستمتاع بدفء الشمس.

وهناك ايضا العوامل التنافسية العالمية وانتشار الشركات والانبية السياحية العالمية في كافة انحاء العالم. فكل بلد في العالم يسعى لان يكون مقصدا سياحيا من الدرجة الاولى، وعلى لبنان شق طريقه واستعادة مركزه في وسط تنافسي حاد، ولا يمكن تقليل اهمية هذا التحدي الذي هو بمستوى التحديات الاخرى كاعادة الاعمار واعادة الثقة بلبنان في الخارج.

«ولذا عمدت وزارة السياحة الى تكثيف اتصالاتها بالمنتديات الدولية ومشاركتها في جميع المعارض في لندن وبرلين وميلانو وباريس وجنيف الى جانب المعارض العربية في دبي وقطر والكويت بالاضافة الى تجديد مكاتبها في العواصم العالمية في باريس ولندن وفرانكفورت والقاهرة ومدينة جدة». كما يقول محمد الخطيب.

نشاطات محلية

وترافقت هذه الخطوات بنشاطات محلية عديدة كاقامة المعارض ومن بينها معرض السياحة العربي الذي لاقى اصداء ايجابية لدى الكثير من المهتمين بالسياحة. ويذكر ان عودة المستثمرين في القطاع السياحي ومعظم الشركات وسلسلة الفنادق العالمية مثل الهيلتون وماريوت انتركونتيننتال والهوليداي ان وميريديان ونوفوتيل.. الخ وساعدت كثيرا على تشجيع السياحة في لبنان.

«على الصعيد الداخلي هناك خطوات عديدة لاعادة تاهيل مكاتب الوزارة في الداخل في المدن الرئيسية مثل زحلة وطرابلس وجونيه وبيروت، كذلك تخرج مدرسة الادلاء التابعة لوزارة السياحة كل سنة حوالي 40 الى 50 دليلا سياحيا، ونحن الآن على اتصال مع الامم المتحدة لارسال موظفين للتدرب على اخر ما توصلت اليه السياحة الحديثة من تقنيات بالتعاون مع المنظمة العالمية للسياحة بالاضافة الى دورات تدريبية وتاهيلية تجري في الوزارة». وآخر حدث كان له صدى جيد هو اعادة ترميم سوق راشيا الاثري في البقاع الغربي الذي هو الآن مقصد معظم السياح اللبنانيين والاجانب. وتعمل وزارة السياحة حاليا على مواقع سياحية عديدة منها قاعدة الهرمل وآثار الفرزل الرومانية وآثار قب الياس في البقاع.

حملة دعائية

ولتوفير افضل الشروط لانجاح مهرجان الصيف تم تجنيد حملة دعائية كبرى في الصحف والاذاعات والتلفزيون. ويقول الخطيب «سنكون في المطار بكامل اعضاء وزارة السياحة لاستقبال السياح العرب في المطار بالقهوة والحلوى، كما حضرنا اكبر كمية ممكنة من المهرجانات حيث لدينا مهرجانات مستمرة طوال الصيف ابتداء من مهرجانات بعلبك التي لها الان سمعة عالية، الى جانب مهرجانات بيروت وفي جبيل حفلة لفرقة السكالا دو ميلانو العالمية المشهورة، ومهرجانات بيت الدين التي اصبحت الان معروفة ومهرجانات صيدا وصور ومهرجانات زحلة ومهرجانات ضهور الشوير وطرابلس اهدن»

ثلث سياح لبنان من الاوروبيين (تصوير جوزف ابي رعد)

* خدمة «ورلد نيوزلنك» خاصة بـ «الشرق الأوسط»

أثث منزلك بالتقسيط

Bassett
We're the furniture people.
Broyhill
UNIVERSAL
Sealy
BENCHCRAFT

صوالين فقط ٥٩٩ ريال شهرياً
غرف نوم فقط ٤٩٩ ريال شهرياً
غرف طعام فقط ٦٩٩ ريال شهرياً

الآن بوسعكم شراء أفضل المفروشات الأمريكية بالتقسيط، استلموا الآن وادفعوا لاحقاً بأسهل الشروط وعلى فترات طويلة. للتعرف على تشكيلتنا الواسعة والبرامج المتاحة، تفضلوا بزيارة أقرب معارضنا إليكم.

أفضل الماركات الأمريكية

البيوت الأمريكية للمفروشات

جدة: طريق المدينة - هاتف ٦٨٣٦٠٩٦ ● الرياض: شارع العليا العام - هاتف ٤٦٥٩١٤١ - شارع الضباب - هاتف ٤٦٤٦٤٧٠ ● المدينة المنورة: شارع المطار - هاتف ٨٣٨٨٤٣٠ ● الخبر: الحزام الذهبي - هاتف ٨٥٩٤٩٤٤

أكرم الحوراني يتذكر سنوات الثلج والنار

الحلقة 25

كان الله في عون العراق وما سيمر على رأسه

وزير الخارجية العراقي: أي ثورة يقودها العسكريون لن تؤدي إلا إلى الفواجع والنكبات


الاجتماع الأول بين وفدي الجمهورية العربية المتحدة برئاسة عبد الناصر والاتحاد السوفياتي برئاسة خروشوف

تناول أكرم الحوراني في الحلقة السابقة الأخطاء التي أدت الى انهيار الوحدة بين مصر وسوريا واعلان الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ودوافعها وأسباب انهيارها.

زيارتنا إلى الاتحاد السوفياتي

أبلغني محمود رياض بتاريخ 58/4/25 انني سأرافق الرئيس عبد الناصر في زيارته للاتحاد السوفياتي التي ستبدأ بتاريخ 58/4/29، وعندها رجاني ان تكون حقيبتي صغيرة ومقتصرة على الضروري.

غادرت دمشق في 58/4/27، وعند وصولي الى القاهرة طلب الي ان اتوجه فوراً للاجتماع بعبد الناصر الذي قابلني بود ظاهر وقال لي:

كل يوم تصلني مئات التقارير والكتب والرسائل وكلها تحذرني منك وتحمل عليك كأنه ليس للرجعية في الدنيا عدو سواك، انني غير غافل عن انحراف الوضع في سورية، واظن ان ذلك بسبب تأخرنا في اصدار قانون حماية الفلاح والاصلاح الزراعي ولا يجوز ان نتأخر اكثر من هذا، والا نكون قد انحرفنا عن مبادئنا. ثم قال:

ان سفرنا للاتحاد السوفياتي سيتيح لنا فرصة التعرف على بعضنا اكثر. وعندما سألني عن الأوضاع في سورية قلت له:

انك كما يظهر مطلع على حقيقة الوضع في سورية.

كان من أساليب عبد الناصر التي اصبحت معروفة فيما بعد انه كان يكلف رجال مخابراته باستطلاع افكار زواره قبل اجتماعهم به ليبهرهم بالاجابة على افكارهم قبل ان يتحدثوا بها، وليفاجئهم بالاجابة على اسئلتهم قبل ان يطرحوها.

وقبل سفرنا الى موسكو عقد عبد الناصر اجتماعاً حضرته مع عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادي، وقد تساءل ناصر عما يجب ان نطلبه من الاتحاد السوفياتي، فقال المشير ان أهم ما نطلبه هو تزويدنا بالأسلحة الحديثة، فثنيت على اقتراحه وقلت للرئيس: ان زيارتك للاتحاد السوفياتي بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة مناسبة جيدة سيلبي بها السوفيات كل ما نطلبه من أسلحة.

ان المشير ادرى مني بالطبع بأنواع الأسلحة، ولكنني أقول على سبيل التذكير ان جيشنا بحاجة للصواريخ لأن اسرائيل ستجابهنا قريباً بتحويل نهر الأردن فعلينا ان نكون مستعدين لهذه المجابهة.

لم يعلق عبد الناصر بشيء على هذا الاقتراح، وكان يبدو ان الذي يهمه بالدرجة الأولى من هذه الزيارة هو المزيد من المعونات والقروض والمحافظة على سياسة التوازن بين المعسكرين.

في ليلة رحيلنا الى موسكو بتاريخ 58/4/29 داهم رجال المخابرات المصرية غرفتي، فاستيقظت من نومي منزعجاً فقالوا انهم يريدون تفتيش حقائبي ولكنهم لم يجدوا في الغرفة سوى حقيبة صغيرة قلبوا ما فيها ثم خرجوا مسرعين، وبقيت في سريري متمدداً أفكر في هذه المفاجأة ولم انم حتى حان موعد السفر صباحاً، فذهبت الى منزل عبد الناصر، ومن هناك توجهنا الى مطار ابو صوير الذي كان يعج بعدد كبير من المودعين، فركبنا طائرة ضخمة من طراز (تي يو 104) وكان عدد المرافقين لجمال عبد الناصر من رجال المخابرات والصحافيين وموظفي الاعلام والمصورين والسكرتارية والخدم كبيراً جداً، لا كما قال لي محمود رياض.

جلست الى جانب عبد الناصر في الطائرة حسب طلبه، وجلس الآخرون في المقاعد الأخرى، أما صلاح نصر فقد جلس مع رجال الاعلام والصحافة والمخابرات في بهو الطائرة، ولكنه كان يطل علينا بين فترة وأخرى.

وحاولت أن أقضي الوقت بالحديث مع عبد الناصر، ولكنني لاحظت ان ليس لديه رغبة بالحديث، فتركت مكاني وجلست الى جانب احمد عبد الكريم الوزير السوري الوحيد في هذا الوفد وطفقنا نتحدث عن شؤون سورية.

كان من عادة عبد الناصر - كما خبرته في ما بعد - ان يسيء الظن كلما لمح اثنين يتحدثان على انفراد، ولا أشك انه قضى وهو محروم من شعور الثقة بالآخرين وسيئ الظن بجميع من حوله.

عندما وصلنا الى موسكو حوالي الظهر كان على رأس مستقبلينا السادة فوروشيلوف وخروشوف وبريشكو وكازنوف ومحمدينوف وكوسجين وغروميكو والمارشال روكوفسكي وجميع وزراء الاتحاد السوفياتي، وعلى جانبي الطريق الذي يبعد عن موسكو 35 كيلومتراً اصطف أهل موسكو في جمع ليس له مثيل لاستقبال جمال عبد الناصر.

نزلنا في الكرملين وكانت المرة الأولى التي يحل فيها رئيس دولة اجنبية، بدت لي موسكو كما كنت اتصورها من قبل المدينة الكبيرة الضخمة التي تختص بطابعها الفريد.

كنت أشعر وأنا اتطلع حولي في القصر ان في كل ركن وزاوية سراً من اسرار التاريخ او طيفاً من أطياف الماضي، فها هي مدافع نابليون المهزوم ما تزال مصوبة في باحة القصر، وها هي غرفة لينين ما تزال على حالها، بسيطة متواضعة، وها هو جثمانه الى جانب ستالين يستقبلان كل يوم الآف الزائرين.

عقدنا بعد ظهر اليوم الأول من وصولنا أول اجتماع بمكتب خروشوف، وكان جمال عبد الناصر على رأس الوفد العربي الذي ضم عبد اللطيف البغدادي، اكرم الحوراني، كمال الدين حسين، محمود فوزي، علي صبري، احمد عبد الكريم، صلاح نصر، محمد عوض القوني سفير الجمهورية العربية المتحدة في موسكو، بينما كان خروشوف على رأس الوفد السوفياتي الذي ضم ميكويان وكوزومولوف وغروميكو وزورين وليتوف وكيسيليف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة.

افتتح خروشوف الاجتماع بالترحيب بعبد الناصر والوفد وتحدث عن الموقف المخلص والمؤيد الذي وقفه الاتحاد السوفياتي من الجمهورية العربية المتحدة، ثم أشار بأسلوب فيه سخرية وقسوة الى ان اخبار المناقشات بين الجانب السوفياتي والمصري كانت تتسرب الى الغرب دائماً، كما لفت نظر عبد الناصر الى وجود عناصر غير مأمونة بين موظفيه، ثم ندد بسياسة اللعب على الحبلين وابتزاز الأموال، وقال: اننا لا نجهل ارتباطكم بالغرب ولكن لا بأس ان تأخذوا من هؤلاء الخنازير الغربيين القروض والمساعدات، اننا سنظل أوفياء ومخلصين لقضاياكم.

كان خروشوف يتكلم والدماء تغلي في رأسي، وكنت أقول في نفسي

كيف تستقبلنا موسكو بهذه الحفاوة التي لم يسبق لها مثيل ثم يتهمنا خروشوف بالتواطؤ مع الغرب، اما عبد الناصر فقد امتقع وجهه ولكنه لم ينبس ببنت شفة، وكدت انفجر في وجه خروشوف، ولكنني لم ارد ان أسبب ازمة في أول زيارة لنا للاتحاد السوفياتي ولم أشأ ان اتخطى الرئيس عبد الناصر.

عندما خرجنا من غرفة الاجتماعات سألني عبد الناصر: ما رأيك في اقوال خروشوف؟ قلت له:

انني اعتبرها اهانة واتهاما.

لم يعقب عبد الناصر على كلامي، ثم طوتنا دهاليز الكرملين في طريقنا الى الأجنحة المخصصة لكل منا.

عقدنا في اليوم الثاني اجتماعاً آخر في الكرملين ضم جميع الذين حضروا الاجتماع الأول، وقد استهل خروشوف هذا الاجتماع بكلمة صغيرة تتصف بالظرف والدعابة، ثم توجه الى بالكلام قائلاً:

من منكم ظن انني أسأت اليه في اجتماع البارحة؟

انني لم أقصد الاساءة أبداً، واذا كان الترجمان قد قصر في ترجمة كلامي فانني سأعاقبه، وعلى كل حال فانني اعتذر اذا كان احدكم قد ظن ذلك فلم أعلق بكلمة على هذا الاعتذار، ولا ادري كيف انتقل حديثي مع عبد الناصر اليه.

استعرض عبد الناصر الوضع العربي بشكل عام والوضع المتفجر في العراق بشكل خاص، وقال انه بوسع الجمهورية العربية المتحدة ان تشعل الثورة في العراق، وان تطيح حلف بغداد وبجميع الأنظمة الرجعية المتواطئة مع الاستعمار، وتساءل عن موقف الاتحاد السوفياتي ومدى دعمه وتأييده للجمهورية العربية المتحدة في مثل هذه الحال، وكاد ناصر ان يصل الى نهاية حديثه، فكتبت له ورقة صغيرة أذكره فيها بثورة الجزائر وضرورة تأييدها ودعمها، فقرأ ملاحظتي وملاحظة اخرى كتبها عبد اللطيف البغدادي دون ان يتعرض لما فيهما.

كان رد خروشوف على استعراض جمال عبد الناصر وتساؤله عن مدى دعم الاتحاد السوفياتي للثورات العربية يتضمن النقاط التالية:

1 - ضرورة التعقل تجاه اذكاء الثورات الوطنية في المنطقة العربية.

2 - الاشارة الى ما تملكه الجمهورية العربية المتحدة من مواقع استراتيجية هامة على البحر الأبيض المتوسط.

3 - استعداد الاتحاد السوفياتي لتقديم كل انواع المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية للجمهورية العربية المتحدة.

بعد هذا الاجتماع اصبحت الاجتماعات تعقد على انفراد بين عبد الناصر وخروشوف. منذ الأيام الأولى لزيارتنا للاتحاد السوفياتي بدأت أشعر بضيق وارتباك لأنني كنت محروماً من مرافق يساعدني على تدارك بعض الأمور الضرورية التي لا يمكن ان أقوم بها بنفسي.

كان عبد اللطيف البغدادي ينزل بجواري، وكان مستصحباً معه هو ورفاقه من اعضاء الوفد عدداً من المرافقين والفراشين، فكان اتصالهم وتفاهمهم ميسوراً مع المضيفين السوفيات.

كنت منزعجاً جداً من محمود رياض الذي اوصاني الا اصطحب معي مرافقاً وان تقتصر حقيبتي على الحاجات الضرورية جداً، وبدأت اشعر وكأن حصاراً مضروباً حولي، وان اهمالاً مقصوداً تجاهي سواء من السوفيات او المصريين. وعندما زارني بشكل مفاجئ نيدوسيكين القائم بالأعمال في السفارة السوفياتية قبل الوحدة، وهو يتكلم العربية، لاحظ ما يبدو من حاجتي لمرافق يعني على الأقل بحمل حقيبتي في هذه الرحلة الطويلة فخصص لي مرافقاً روسياً لهذا الغرض، ولكنني كنت أجد صعوبة بالتفاهم معه لأنه كان يجهل العربية تماماً بالوقت الذي كان فيه عدد من المترجمين الشباب يرافقون الوفد المصري.

كان السوفيات ناقمين على حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ان بدأ خلافه مع الحزب الشيوعي وخالد العظم، ثم ازدادت هذه النقمة بعد قيام الوحدة بين سورية ومصر، وكان الاتحاد السوفياتي قبل الوحدة بزمن قصير قد وجه الي دعوة رسمية لزيارته مع وفد اختاره حسب رغبتي، فاعتذرت عن عدم تلبية هذه الدعوة في القريب العاجل نظراً لظروف التآمر التي تمر بها سورية سواء من قبل حلف بغداد أو الولايات المتحدة، وقد شعرت فيما بعد بالخطأ الذي ارتكبته بعدم تلبية الدعوة، لأن هذه الزيارة ربما ساعدت على حل العقد التي تسبب سوء التفاهم بين حزب البعث والاتحاد السوفياتي، كما كانت مناسبة لي لطرح القضية العربية كما يفهمها حزب البعث امام قادة الاتحاد السوفياتي.

وفي يوم 58/5/2 اجتمع عبد الناصر مع خروشوف اجتماعاً خاصاً لم يطلعنا على ما دار فيه من أحاديث، ثم غادرنا موسكو بعد يومين مسافرين بالطائرة لزيارة اوزبكستان.

كان جمال عبد الناصر يستفسر اثناء الرحلة من محدينوف وكوسيغين عن تجربة الاتحاد السوفياتي في ميدان الصناعة والزراعة والتجارة الداخلية والخارجية، فقال له كوسيغين الذي رافق التجربة السوفياتية منذ بدايتها: ان النجاح في تأميم الصناعة كان اسهل علينا من تأميم الزراعة، وقد واجهنا مصاعب وتعقيدات كثيرة في تأميم التجارة، ونصح جمال عبد الناصر ان يعالج تأميم التجارة ولا سيما الداخلية بكثير من الصبر والحذر، وبعد ان انتهى جمال عبد الناصر من احاديثه معهما انتحى بي قائلاً:

أتدري ماذا طلب مني خروشوف في اجتماعي المنفرد معه في منزله الريفي؟ لقد طلب مني ان اتعاون مع خالد العظم بدلاً منكم فرفضت طلبه. قلت لعبد الناصر:

استغرب ان يطلب خروشوف ذلك وهو امر يتعلق بشؤوننا الداخلية فعلق عبد الناصر على ذلك:

أليس من السخرية ان يطلب مني زعيم العالم الاشتراكي ان اتعاون مع أكبر اقطاعي في سورية؟؟

كان هذا هو الجانب الوحيد الذي كشفه جمال عبد الناصر من جوانب مباحثاته المنفردة مع خروشوف ومع ذلك فانه لم يكن صادقاً في روايته تماماً كما ستظهر ذلك الأيام القريبة الآتية.

خرج أهالي طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان عن بكرة أبيهم للترحيب بجمال عبد الناصر والوفد المرافق له، وهم يهتفون بالعربية أهلاً وسهلاً بكم وقد لفت انتباهي عند نزولنا من الطائرة، وفد رجال الدين، وكان على رأسهم والد محدينوف وهو شيخ مسن، ولما أصر على تقبيل يد جمال عبد الناصر نظر اليه ولده محدينوف نظرة مليئة بالسخط زرنا بعد ذلك باكو عاصمة اذربيجان.

انحراف خطر في سياسة الجمهورية العربية المتحدة

كشفت الولايات المتحدة جهاراً عن مخططها العدواني تجاه لبنان على لسان مسؤوليها وتصميمها على تفجير الحرب الطائفية ومحاولاتها تحميل الجمهورية العربية المتحدة مسؤوليتها لتبرر انزال قواتها فيه بحجة طمأنة المسيحيين والطائفة المارونية من «المسلمين المتحالفين مع الشيوعية الدولية لاحتواء لبنان المسيحي»، ولتبرير ذلك اخلاقياً ودولياً فانها طلبت من كميل شمعون ان يشكو الجمهورية العربية الى الأمم المتحدة، وان يطلب بشكل رسمي من واشنطن انزال قواتها في لبنان، وهكذا فان اللعبة القذرة للولايات المتحدة وحلفائها لم تكن في طي الكتمان والخفاء.

لم يظهر من قبل الجمهورية العربية المتحدة، لا في نهج سياستها ولا اعلامها، اي فضح حقيقي لهذه المؤامرة القذرة، بل كان عبد الحميد السراج يسير بتصرفاته بشكل متواز غير متعارض مع اهداف المؤامرة التي يشترك بها حلف بغداد وايران واسرائيل وبريطانيا بقيادة المخابرات المركزية الاميركية، ولم يكن تآمر هؤلاء خافياً بل كان واقعاً ملموساً مكشوفاً قبل ان تفضحه وثائق حلف بغداد فيما بعد، والرسائل المتبادلة بين بن غوريون وموسى شاريت والياهو ساسون، وما نشره الجنرال بختياري في السبعينات في الصحف العربية قبيل اغتياله من قبل شاه ايران، وما ورد في كتاب كوبلند رجل المخابرات الاميركية الشهير... كان كل ذلك معروفاً من قبل ومنشوراً في الصحافة العربية والأجنبية في حينه.

والسؤال الآن: كيف كانت سياسة جمال عبد الناصر التي كان ينفذها عبد الحميد السراج تسير بشكل متواز مع اهداف المؤامرة؟

للجواب على ذلك يظهر بوضوح بالرجوع الى أساس المشكلة.. وهي ان المعارضة اللبنانية التي تبلورت بالجبهة الوطنية اللبنانية فيما بعد، والتي كان يدعمها شخصيات لها شأنها ووزنها في الطائفة المارونية نفسها، كحميد فرنجية والبطريرك المعوشي وبشارة الخوري وغيرهم من زعامات الطوائف المسيحية الأخرى بالاضافة الى جميع زعامات الطوائف الاسلامية في لبنان كانت تناضل منذ عام 1956 ضد سياسة كميل شمعون وانحيازه لمبدأ ايزنهاور وتآمره مع حلف بغداد بما يعود بالضرر على لبنان، ويخل اخلالاً كاملاً بالميثاق الوطني الذي قام على أساسه كيان لبنان تحت شعار ان يكون لبنان متحرراً سيداً والا يكون (ممراً ولا مستقراً للاستعمار). وهكذا التقى نضال الشعب في لبنان ضد سياسة كميل شمعون التآمرية مع سياسة مصر وسورية ونضالهما التحرري منذ عام 1956 الى ما بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة عام 1958، وكان هدف المعارضة في لبنان والجمهورية العربية المتحدة منع كميل شمعون من تعديل الدستور وتجديد رئاسته، وذلك لوضع حد لانحراف سياسته الداخلية والعربية والخارجية بما يناقض الميثاق الوطني.

وبالفعل فان المعارضة اللبنانية التي تعاظمت واتسعت ضد كميل شمعون تمكنت من منعه من تعديل الدستور واضطرته لاعلان تراجعه عن فكرة تجديد رئاسته التي لم يبق على مدة انقضائها سوى شهرين فقط. إذن لم يعد من الجائز ان تصر المعارضة اللبنانية بتحريض من الجمهورية العربية المتحدة على اشتراط استقالته الفورية، بعد ان تكشفت نوايا الولايات المتحدة على دفع لبنان الى تفجير الحرب الطائفية.

كان عبد الحميد السراج يرسل المتطوعين والمال والسلاح الى لبنان ويدفع به الى هوة الحرب الطائفية اكثر مما تدفعه الولايات المتحدة وحلف بغداد واسرائيل الى تلك. كان يبذل المال والسلاح ويقدم كل انواع الدعم الاعلامي والسياسي الى الزعامات الاقطاعية في لبنان.

لقد نبهت عبد الحميد السراج الى خطورة السياسة التي تنتهجها اجهزة مخابراته والمخابرات المصرية بقيادة عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية في لبنان، كما نبهت مراراً محمود رياض الى ذلك وطلبت اليه ان يرفع ملاحظاتي وأفكاري للرئيس جمال عبد الناصر، ولكن محمود رياض - رغم اقتناعه بكل ما ابديته من آراء - كان يائساً من اي تعديل في السياسة التي يطبقها عبد الحميد السراج وعبد الحميد غالب، لأنهما كانا ينفذان بالحقيقة أوامر الرئيس جمال عبد الناصر بشكل مباشر. قد يستغرب القارئ تكليفي محمود رياض بنقل ملاحظاتي للرئيس جمال عبد الناصر، ولكن استغرابه يزول عندما يعرف ان الرئيس جمال عبد الناصر اصدر مرسوماً حدد فيه اختصاصات محمود رياض اوجب فيه مرور كافة قرارات المجلس التنفيذي عليه وحقه بالاحتفاظ ببعضها او رد بعضها الآخر للمجلس التنفيذي.

كانت سياسة عبد الحميد السراج وعبد الحميد غالب في لبنان موضع احتجاج من التقدميين في سورية ولبنان كما كانت موضع احتجاج الوزراء السوريين. لقد تساءلت آنذاك: ما العمل؟ ولما لم يكن لنا من الأمر شيء فقد رأيت ان انقذ ما يمكن انقاذه عن طريق المساهمة الإعلامية والتوجيه السياسي لأنني كنت اظن في البداية ان اخطاء جمال عبد الناصر تجاه احداث لبنان نابعة في الأساس من عدم اطلاعه كما يجب على شؤون لبنان ومشاكله لأسباب جغرافية وتاريخية معروفة، ولم يدر بخلدي آنئذ ان هذه المساهمة المتواضعة المفيدة لأهداف الجمهورية العربية المتحدة لا تنسجم مع اهداف جمال عبد الناصر السياسية ولا مع طريقته في الحكم، وانها ستثير وساوس عبد الناصر، وستكون حجة له لإقصائي الى القاهرة بعد فترة وجيزة، وهو الاقصاء الذي كان يفكر فيه عبد الناصر من الأيام الأولى لقيام الوحدة.

استدعاء نائبي الرئيس والمجلس التنفيذي السوري إلى القاهرة

في هذه الفترة ابلغني محمود رياض، عن لسان عبد الناصر بضرورة سفر المجلس التنفيذي الى القاهرة، فرأيتها مناسبة لمعالجة المشاكل المشكو منها، كما كان الاجتماع بالرئيس ناصر ضرورياً لبحث مشكلة لبنان التي تحولت الى حرب اهلية خطرة، فعقدت قبل يوم واحد من سفرنا للقاهرة بتاريخ 58/5/23 اجتماعاً للمجلس التنفيذي بحثنا فيه تطور الأوضاع في لبنان وكيفية معالجتها على ضوء تصريحات كميل شمعون واتهاماته للجمهورية العربية المتحدة، وناقشت القضايا الهامة المستعجلة.

وصلنا الى القاهرة ونحن آملين ان تحل اجتماعاتنا بالرئيس عبد الناصر المشاكل التي أشرت اليها فكانت حصيلة اجتماعاتنا المستمرة حتى عودتنا الى دمشق بتاريخ 58/5/29 هي تحريض صبري العسلي وفاخر الكيالي والطبقة الاقطاعية ضدنا، فقد شجعهما - فيما يتعلق بالاصلاح الزراعي في سورية - الموقف المعلن والجديد لعبد الحميد السراج الذي قال في هذه الاجتماعات انه كان مخدوعاً في الماضي، وانه لا وجود للاقطاعية في سورية، بينما عبد الناصر يقف في هذه الاجتماعات موقف المستمع دون ان يبدي رأيه تجاه الفريقين: فريق صبري العسلي وفاخر الكيالي وعبد الحميد السراج، والفريق الآخر الذي كنته مع احمد عبد الكريم وامين النفوري ومصطفى حمدون، وانه لا حاجة بي لتكرار الحجج والاسانيد التي ذكرها كل من الفريقين فقد تكررت باستمرار خلال خمسة عشر عاماً من كفاحنا ضد الاقطاعية. وفي اعتقادي ان السراج لم يكن ليقف هذا الموقف لو لم يكن متفقاً عليه مع عبد الناصر، ولا شك ان ذلك كان بتأثير من وزير الاصلاح الزراعي المصري سيد مرعي.

وفي ما يتعلق بالمشكلة اللبنانية فقد تجاهل عبد الناصر تماماً ما كان يجري في لبنان ولم يبحث مع المجلس التنفيذي موقف الجمهورية او خطته تجاه تلك الاحداث، ولم نخرج بنتيجة من هذه الاجتماعات التي استمرت في لحرج أيام الأزمة اللبنانية سوى موافقته على الخطوط العامة للموازنة السورية التي اعدتها وزارة المالية، وسماحه للمجلس التنفيذي في سورية ببحثها ودراستها، وهكذا عدنا الى سورية ونحن نحمل خلافاتنا مع صبري العسلي وفاخر الكيالي وطبقتهم التي زادت في اثارتها تلك الاجتماعات، وكانت اثارة الخلاف بيننا وبين العسلي والكيالي وطبقتهم وبيننا وبين النفوري واحمد عبد الكريم قد بدأت قبل دعوتنا للقاهرة بواسطة اجهزة عبد الناصر المدنية والعسكرية.

هذه هي الحصيلة التي عدنا بها من القاهرة بعد اجتماعنا بعبد الناصر، ومع ذلك فقد كان تصميمنا على الكفاح لدعم الوحدة راسخاً لا يعتريه الوهن.

في حزيران سافر عبد الحميد السراج الى القاهرة واجتمع بالرئيس عبد الناصر، ولما عاد أردت ان استوضح منه عن تطور سياسة الجمهورية العربية المتحدة تجاه احداث لبنان، فلم يشر الى اي تغيير، بل اصبح اكثر حماسة واندفاعاً في ارسال المال والسلاح الى لبنان بالرغم من الحواجز التي اقامتها قوات المراقبة الدولية على الحدود والتي ظهر انها لم تكن مجدية بسبب طول الحدود وتداخلها، وقد اصبح موقف الجمهورية العربية هذا مستغرباً بعد عدول شمعون عن تجديد رئاسته وتعديل الدستور.

في تلك الفترة ارسل الى البطريرك بولس المعوشي موفداً من قبله يحمل رسالة شفوية ودية، وكنا قد اصبحنا صديقين دون ان نلتقي، بسبب ما تناقلناه من رسائل شفوية حملها اصدقاء الطرفين.

لقد ازداد تقديري للمعوشي بسبب موقفه الصلب مع المعارضة اللبنانية ضد تزوير الانتخابات من قبل كميل شمعون وضد تعديل الدستور، وقد نشر موقد للعوشي في الصحف السورية فحوى الرسالة الشفوية الودية.

لم يكن باستطاعتي حل الألغاز والأحاجي في موقف الجمهورية العربية تجاه احداث لبنان حتى قرأت مقالاً للاستاذ محمد حسنين هيكل في جريدة «الأهرام» بتاريخ 58/6/17 تحت عنوان «الخديعة الكبرى» وقد اتخذ هذا المقال شكل مسرحية مكونة من سبعة مشاهد، بطلا الحوار فيها السفير الأميركي ريموند هير ورئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر، وكان موضوع الحوار يدور حول الأزمة اللبنانية، وقد قصد جمال عبد الناصر ان يعلن بطريقته عن اتفاقه مع الولايات المتحدة على حل الأزمة، على الأسس الآتية:

1 - ان للولايات المتحدة قد غيرت سياستها تجاه القومية العربية وتجاه الجمهورية العربية المتحدة، وانها تعهدت بمساعدته في حال تعرضه لأية ازمة (وكان هذا ما أعلنه عبد الناصر ايضاً يوم عودته من الاتحاد السوفياتي).

2 - اعلن ان الولايات المتحدة كلفته ان يساعدها على حل عاجل للأزمة اللبنانية بنفوذه الشخصي وانهما اتفقا، بناء على اقتراحه، على ترشيح اللواء فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية.

3 - ان جمال عبد الناصر يقدر للولايات المتحدة حراجة موقفها تجاه اعلان اتفاقها معه، لأن في المنطقة دولاً تتجه بالولاء لها، ولربما يخطر في بال هذه الدول ان الولايات المتحدة قد تخلت عنها.

4 - ان عبد الناصر لم يكن مكترثاً بعرض الشكوى اللبنانية امام الجامعة العربية ومجلس الأمن، ويقول هيكل على لسان عبد الناصر في تلك المسرحية:

«وقد يخطر في بالكم مثلاً ان عرض المشكلة امام الجامعة العربية على اساس شكوى لبنان يضايقني، او ان عرضها على مجلس الأمن على هذا الأساس نفسه قد يسبب لي احراجاً ارغب في تجنبه بالاشتراك معكم في ايجاد حل للأزمة، ولكنني أؤكد ان هذا كله ليس في اعتباري فانا اعرف موقفي جيداً وواثق بسلامته».

كان أخطر ما ورد في هذا المقال ما كتبه هيكل على لسان عبد الناصر بانه كان من الممكن حل الأزمة اللبنانية على اساس تعهد كميل شمعون بعدم تعديل الدستور لتجديد رئاسته، وقد كان للمجلس الحق بموجب احكام الدستور انتخاب بديل عنه خلال الشهرين الباقيين من مدة رئاسته، فيتفادى لبنان مزيداً من الدماء والخراب وتعميق الفرقة الطائفية التي اخرجت شمعون في نهايتها بطلاً في نظر المسيحيين اللبنانيين، والتي مهدت للحرب الأهلية المدمرة التي انفجرت من جديد عام 1975، ومن الجدير بالذكر ان كوبلاند في كتابه «لعبة الأمم» يشير الى ان البورجوازية اللبنانية كانت تستغيث بالاميركيين لايقاف القتال حرصاً على مصالحها التي تتعرض للدمار ولكن الولايات المتحدة لم تعر هذه الاستغاثة أذناً صاغية وثابرت على سياستها في استمرار القتال حتى تحقق هدفها من تثبيت نفوذها في لبنان.

غادر عبد الناصر مصر في مطلع شهر تموز الى يوغوسلافيا هو وزوجته وأولاده على متن يخت مصري للراحة والاستجمام، وهكذا ظل الاقليم السوري يعيش فترة ارتباك وتوقف في الاعمال طيلة اقامة الرئيس عبد الناصر في يوغوسلافيا. هذه الاقامة التي انهتها ثورة 14 تموز في العراق.

كانت احداث لبنان تتسع وتتفاقم وبدأ تواطؤ كميل شمعون والانعزاليين يأخذ شكلاً خطيراً للغاية وقد نشرت الصحف تحت عناوين بارزة نص المذكرة التي بعث بها توفيق طوقان مدير مكتب اللاجئين الفلسطينيين في جنيف الى سكرتارية الأمم المتحدة، أعلن فيها ان الحكومة اللبنانية والقوميين السوريين والكتائب قد شنوا حملات اضطهاد عنصرية ضد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مما ادى الى مقتل عدد كبير من اللاجئين يقدر بـ(1800) قتيل اثناء الحملات الارهابية التي شنتها العصابات المذكورة على مخيمات اللاجئين في مخيم شاتيلا في بيروت وتل الزعتر وجاء في المذكرة نفسها ان ما يربو على (15) الف لاجئ من اصل 150 الف فلسطيني مقيم في لبنان قد طردوا من الأراضي اللبنانية. كما نشرت الصحف انباء الاجتماعات الرسمية بين شارل مالك وزير الخارجية اللبنانية مع أبا ايبان في مكتب دلس وزير خارجية الولايات المتحدة، وصرح ايبان اثر الاجتماع بأن الهدف منه هو الحصول على تأكيد رسمي من حكومة لبنان بالمحافظة على حدودها مع اسرائيل.

كنت وكان جميع المسؤولين في سورية متفرجين نطلع على احداث لبنان وما يرافقها من تطورات سياسية خطيرة مما تنشره الصحف العربية والأجنبية لأن الرئيس عبد الناصر حصر قضايا لبنان بعبد الحميد السراج وحده الذي كان يتهرب من اطلاع اعضاء المجلس التنفيذي على ما يجري هناك، وربما كان هو لا يعلم إلا ما كان يكلفه به الرئيس عبد الناصر، لأن عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان كان مطلق الصلاحية في كل ما يتصل بالشؤون اللبنانية، حيث كان موثوقاً من عبد الناصر الى درجة كانت تثير غيرة عبد الحميد السراج كما كانت تصرفاته الشاذة في لبنان تثير محمود رياض.

ثورة الرابع عشر من تموز في العراق

قبل البحث بثورة الرابع عشر من تموز في العراق لا بد لنا من إلقاء نظرة شاملة على الثورات العربية التي سبقتها، إذ ان الأقطار العربية كالسلسلة المتصلة الحلقات اذا اهتزت احداها تجاوبت معها الحلقات الأخرى.

وبالاستناد الى هذه الحقيقة بنت فرنسا وبريطانيا وبعدهما الولايات المتحدة استراتيجيتها الاستعمارية في الأقطار العربية، وانني لا أزال اذكر ما كتبه الجنرال كاترو في مؤلفه الصغير عن سورية من ان تمسك فرنسا الشديد بوجودها في سورية بالرغم من كل ما عانته من متاعب ومصاعب وثورات وانتفاضات مستمرة طيلة عهد الانتداب هو بسبب المحافظة على وجودها في تونس ومراكش وبخاصة في الجزائر. ولقد اشار الى هذه الحقيقة ايضاً انتوني ايدن عندما خاطب الشعب البريطاني بعد تأميم قناة السويس بقوله:

«ان نجاح ناصر في تأميم القناة سيفضي الى حرمان بريطانيا من ثروة العراق النفطية وهذا ما سيؤثر على مستوى معيشة الشعب البريطاني».

وبالاستناد الى هذه الحقيقة كان من المفترض ان تؤدي ثورة سورية عام 1945 التي انتهت بجلاء الجيشين البريطاني والفرنسي عن سورية ولبنان عام 1946 الى ثورات مماثلة في الأقطار العربية الأخرى، سواء في المغرب العربي او في مشرقه، وخاصة في مصر والعراق. ثم جاءت احداث عام 1948 عندما هزمت الجيوش العربية في فلسطين وانكشف تواطؤ الغرب الاستعماري مع الصهيونية ضد العرب ولا سيما بريطانيا وما رافق ذلك من مواقف الحكام العرب، فكانت قضية فلسطين السبب المباشر في تعاقب الانقلابات والثورات العربية على فترات زمنية تتصل بتطور الأوضاع العربية وبالتناقضات الاستعمارية بالنسبة لكل قطر، كما تتصل عموماً بتطور الأوضاع الدولية وميزان القوى العالمية.

لقد ألهبت هزيمة الجيوش العربية في فلسطين عام 1948 الروح الثورية في بعض الأقطار التي دخلت حرب فلسطين، وكانت سبباً للانقلابات العسكرية الأولى التي وقعت في ما بعد، إذ كان جميع قادة هذه الانقلابات من الضباط الذين شاركوا في تلك الحرب سواء من نجح في الاستيلاء على السلطة، كما جرى في مصر وسورية والعراق، او من اخفق في محاولاته الانقلابية، كما جرى في الأردن، وان جميع الخلايا الانقلابية التي تكونت في الجيوش العربية كان تكوينها اما اثناء حرب فلسطين او إثرها مباشرة. وهكذا جرى اول انقلاب عسكري في سورية عام 1949، ثم تلاه الانقلاب الذي أطاح الحكم الملكي في مصر عام 1952، وبعد ذلك بست سنوات اي في عام 1958 حدثت ثورة الرابع عشر من تموز في العراق وهي الثورة التي نحن بصدد الكتابة عنها الآن.

كان بعض الضباط العراقيين كرفعة الحاج سري وصالح مهدي عماش وسواهم قد شرعوا في تكوين بعض الخلايا الانقلابية في الجيش منذ عام 1949، وقد ذكرت هذين الاسمين بالتخصيص لدورهما الهام في تغطية وانقاذ بعض التشكيلات السرية العسكرية الأخرى التي كان يحوم حولها الشك من قبل النظام الملكي، حيث خدم هذان الضابطان في المخابرات العسكرية العراقية بعد كارثة فلسطين، وكنت قد أشرت سابقاً الى نشوء مثل هذه الخلايا الانقلابية في الخمسينات، كما اشرت الى الاتصالات التي جرت في الأردن بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وبين بعض ضباط القيادة العسكرية في سورية. كما لا بد لنا من الاشارة الى الجذور العميقة المتصلة التي تربط ثورة الرابع عشر من تموز في العراق بثورة الجيش التحررية عام 1941.

ان الظروف التاريخية التي هيأت للثورة الشعبية الديمقراطية التحررية في سورية بقيادة الاحزاب الوطنية، قادت اخيراً الى الاستقلال عام 1946، تختلف في نشأتها ومراحل تطورها عن الظروف التي هيأت لثورة الجيش في مصر عام 1952 وثورة الجيش العراقي عام 1958.

لم تكن سورية تمتلك في عهد الانتداب جيشاً وطنياً، كما كان عليه الحال في مصر والعراق إذ كانت فرنسا قد عمدت فور احتلالها لسورية الى حل الجيش الوطني الذي انشأه الملك فيصل خلال فترة حكمه القصيرة، وانشأت بدلاً عنه ما يسمى بالقطعات الخاصة لجيش الشرق على اسس عنصرية وطائفية وعشائرية.

وكانت هذه القطعات تعتبر كوحدات تابعة للجيش الفرنسي، وهكذا كان استقلال سورية بطريق الثورة الشعبية، وخلال ذلك رفضت بعض القطعات الخاصة وضباطها قصف المدن السورية والتحقت بالقوى الثورية والحكومة الوطنية، وكان ذلك دليلاً على ان الاستعمار لا يمكنه ان يعزل الجيش عن تفاعله مع الشعب، مهما تفنن في أساليب عزله واقصائه، فلا بد ان يظهر أثر هذا التفاعل بثورة الجيش على النظام التابع للاستعمار كما جرى في مصر والعراق، او بالتحاق بعض قطعات الجيش وضباطه بالثورة الشعبية كما حدث في سورية، وعندما تتهيأ الظروف الموضوعية داخلياً وعربياً ودولياً فلا بد من انفجار الثورة ضد الاحتلال بقيادة الأحزاب الوطنية او بقيادة العسكريين انفسهم عند تردد او غياب قيادة هذه الأحزاب كلياً او جزئياً عن تحمل تبعات ومسؤوليات تفجيرها.

ولسنا الآن بصدد ذكر اثر الجيوش وتفاعلها مع حركة الثورة العربية في مراحلها المتعاقبة، وحسبنا هنا ان نشير

←

● كان عبد الناصر أول رئيس دولة أجنبية تتم استضافته في الكرملين ● كان السوفيات ناقمين على حزب البعث بسبب خلافات مع الحزب الشيوعي السوري وخالد العظم ● كان السراج يدفع لبنان إلى هوة الحرب الطائفية أكثر من أميركا وإسرائيل ● جميع المسؤولين في سورية كانوا متفرجين على أحداث لبنان.. وكان السفير المصري لدى لبنان مطلق الصلاحية ● في ليلة سفرنا إلى موسكو دهم رجال المخابرات المصرية غرفتي وفتشوها


وفد الجمهورية العربية المتحدة في زيارة لباكو في الاتحاد السوفياتي وقد كتبت لافتات الترحيب باللغة العربية

● مقال هيكل يكشف عن اتفاق عبد الناصر مع الولايات المتحدة على حل الأزمة اللبنانية ● عبد الناصر يقطع إجازته ليوغوسلافيا إثر وقوع ثورة 14 تموز في العراق ● الأقطار العربية كالسلسلة المتصلة الحلقات إذا اهتزت إحداها تجاوبت معها الحلقات الأخرى ● قضية فلسطين كانت السبب المباشر في تعاقب الانقلابات والثورات العربية ● كان عبد السلام عارف يتصرف منذ الأيام الأولى للثورة وكأنه قائدها ● التقيت عبد السلام عارف بدمشق في اليوم الثاني لثورة 14 تموز ● وزير خارجية العراق يصف قادة الثورة بأنهم مجانين

خروشوف يبلغ عبد الناصر في جلسة المباحثات الأولى بوجود عناصر غير مأمونة بين أعضاء وفده

الى ان الجيش المصري الذي نشأ كجيش حديث في عهد محمد علي باشا الكبير، كان اول جيش عربي يقوم بالثورة ضد حكم الخديوي توفيق بقيادة احمد عرابي، كما نشير في هذا المجال الى ثورة الجيش العراقي في الأربعينات بقيادة العقداء الشهداء.

كان الجيش العراقي منذ نشأته متأثراً بأفكار الثورة العربية التي سادت خلال الحرب العالمية الأولى، ثم اصبح متفاعلاً مع الأفكار العربية التي كان يدعو اليها نادي المثنى والقوميين العرب في الثلاثينات وتجلى التعبير عنها في ثورة الجيش عام 1941 بقيادة العقداء وقد كانت القضية الفلسطينية محور هذه الثورة ويمكننا ان نقر بمسؤولية ان ثورة الجيش العراقي عام 1941 كانت اول ثورة يقوم بها جيش عربي وبأهداف تحررية وحدوية شاملة، وكان من سوء طالع العرب ان يهيئ اخفاق ثورتي عرابي في اواخر القرن التاسع عشر وثورة الجيش العراقي في النصف الأول في الأربعينات للاستعمار البريطاني ان ينزل بالجيش المصري والجيش العراقي ضربة قاصمة قضت الى حد كبير على النخبة العسكرية التي تكونت فيهما بفترة طويلة من الزمن.

لم تفكر الأحزاب الوطنية في الأقطار العربية ان تنشئ تنظيمات حزبية في الجيش فقد نشأت جميعها احزاباً ليبرالية، وهكذا كان شأن الاحزاب الوطنية في العراق كالحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال.

والى جانب هذه الأحزاب الليبرالية كان في العراق حزبان يساريان هما الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي، وقد نشأ الحزب الشيوعي في مطلع العشرينات من هذا القرن ورغم كل الضربات التي وجهت اليه سواء من داخله او من خارجه من قبل الانكليز او سلطات العهد الملكي فقد استمر في نشاطه واتسعت قواعده حتى اصبح اكبر حزب شعبي في العراق، كما اصبحت له قواعد واسعة وتنظيم قوي ودقيق في الجيش امتدت جذوره الى صغار الضباط وصف الضباط والجنود، ورغم ذلك لم يكن من استراتيجيته الوثوب الى السلطة في العراق لأنه لم يكن من رأي الاتحاد السوفياتي ذلك لعجزه عن حمايته من السقوط حيث ستكون نهايته المحتومة.

اما حزب البعث في العراق فقد نشأ قبيل الخمسينات فكان بالنسبة للحزب الشيوعي والأحزاب الأخرى حديث النشأة، ولذلك كان عدد الموالين له في الجيش محدوداً جداً حتى ثورة الرابع عشر من تموز 1958، حيث اقتصر نشاطه في البداءة - كما قيل لي - على عدد ضئيل من الضباط الموالين امثال صالح مهدي عماش وحسن النقيب وستار عبد اللطيف ثم انضم اليهم عدد آخر من الضباط امثال منذر الونداوي وعلاء الجنابي ومحمد علي سباهي وعبد الرزاق القراغولي، ومن ذلك نستنتج انه لم يكن للاحزاب اليسارية في العراق بشكل مباشر يد في تفجير ثورة الرابع عشر من تموز عام ,1958 ولكن لا بد لنا ان نتساءل عن الأسباب التي أرجأت ثورة الجيش العراقي عامين بعد انهزام بريطانيا في معركة السويس عام 1956 وظهور التناقض الاستعماري في المنطقة بين بريطانيا والولايات المتحدة وتعاظم قوة الاتحاد السوفياتي، وهي جملة تحولات ومعطيات تجعل لثورة الجيش في العراق انذاك حظاً كبيراً في النجاح على عكس الظروف التي واجهت ثورة الجيش في العراق عام 1941.

ان القيادات السياسية اكثر قدرة من القيادات العسكرية على ادراك تقلبات السياسة الدولية وتحولات الظروف الداخلية والعربية، هذا الادراك الذي يستطيع ان يحدد بدقة ساعة الصفر، ان ذلك لم يحدث بالنسبة لثورة الرابع عشر من تموز التي انفرد العسكريون بتنظيمها وتوقيتها. لقد انفجرت هذه الثورة بعد قيام الوحدة السورية المصرية بخمسة اشهر حيث اصبح لها - شعبياً وعربياً ودولياً - سند قوي عجل بانفجارها بعد ان عانى الشعب في العراق طويلاً من خيبات الأمل في ثوراته المتعاقبة وبعد ان دعم الانكليز الحكم بواسطة حلف بغداد عام 1959.

في صبيحة الرابع عشر من تموز عام 1958 انطلقت محطة بغداد بشكل مفاجئ تذيع نبأ الثورة الذي انتشر بين الجماهير السورية بسرعة خاطفة فهرع الشعب من كل مكان الى الشوارع يعانق بعضه بعضاً. ولم لا؟

لقد حدثت المعجزة وسددت القومية العربية اكبر ضربة لأكبر معقل من معاقل الاستعمار البريطاني فسارت المظاهرات في جميع انحاء سورية وهي تردد اهازيجها: عبد الكريم منوجهلك تحية.. احسن زعيم للأمة العراقية.. تتهنى شعب العراق باعلان الجمهورية.

اتجهت فور سماعي نبأ الثورة، بدلاً من القصر الجمهوري، الى السفارة المصرية السابقة التي اصبحت بعد الوحدة مقراً لمحمود رياض مستشار الرئيس جمال عبد الناصر، وذلك لامكانية الاتصال بالرئيس بشكل مستعجل، وقد حضر للسفارة معظم الوزراء، وكان الجميع مبتهجين ولكنهم كانوا مرتبكين يتساءلون بحيرة عن التدابير العاجلة لحماية الثورة في العراق فاقترحت على السيد محمود رياض ان يتصل فوراً بالرئيس عبد الناصر ويبلغه ضرورة اصدار بيان عاجل باسم الجمهورية العربية المتحدة يعلن فيه ان اي عدوان على الجمهورية العراقية يعتبر عدواناً على الجمهورية العربية المتحدة وفقاً لميثاق الضمان الجماعي العربي، فوافق الجميع على اقتراحي، وقد تمكن محمود رياض من الاتصال بجمال عبد الناصر وهو في طريق عودته بحراً الى القاهرة فوافق جمال عبد الناصر على هذا الاقتراح، وبالفعل صدر هذا البيان في اليوم الثاني الذي تم فيه انزال القوات الاميركية في لبنان.

فتحت امامنا موافقة جمال عبد الناصر على هذا البيان مجال التحرك والعمل لمساعدة ثورة العراق فعقدت مساء يوم الرابع عشر من تموز اجتماعاً للمجلس التنفيذي في القصر الجمهوري، قررنا فيه ربط اذاعة دمشق واجهزة الاعلام بوزير الدولة الأستاذ صلاح البيطار فوراً تلبية للضرورة الملحة التي تقتضي سرعة التوجيه والاشراف في مثل تلك الظروف، وهو ما يتعذر تحقيقه في حالة بقاء تلك الأجهزة على ارتباطها بالقاهرة، وكان ذلك من صلاحية رئيس الجمهورية وليس من اختصاص المجلس التنفيذي، ولكن الضرورات تبيح المحظورات، ثم استدعينا جمال فيصل قائد الجيش الأول ومساعده عبد المحسن ابو النور، وطلبنا اليهما استنفار الجيش اولاً ثم استنفار تنظيمات المقاومة الشعبية، والاستعداد لمد العون العاجل بالأسلحة والذخيرة لجيش العراق بعد الاتصال به، وابلاغ المشير عامر بقراراتنا هذه لتحظى بموافقته ولتكون منسجمة مع التدابير التي سيتخذها في الاقليم المصري ولكن هذه القرارات لم يقدر لها ابداً ان تنفذ، فبينما كان الشعب يعيش لحظات فرح لا توصف ويضع يده على قلبه فرحاً على الثورة الوليدة كان جمال فيصل ومساعده عبد المحسن ابو النور يتصرفان حسب ما تمليه العقلية المريضة لأجهزة المخابرات، وهكذا ذهبا الى منزل شكري القوتلي وجلسا يتقبلان التهاني عوضاً عن اجتماعهم فوراً بالمسؤولين وهم نواب الرئيس واعضاء المجلس التنفيذي.

كان مخطط ناصر وعامر يهدف في تلك المرحلة الى إثارة القوتلي ودغدغة غروره والتقرب اليه واستخدامه هو وطبقته ضد المسؤولين من الذين كانوا اعضاء في حزب البعث السوري. وفي القاهرة لم يأبه عامر لقرارات المجلس التنفيذي فلم يتخذ اي تدبير، ولم تكن العناوين التي تنشرها الصحف: «تعبئة جميع القوى... استنفار المقاومة والدفاع المدني... منظمات المقاومة تسلمت مراكزها...» سوى كلمات فارغة لا شيء وراءها.

كنت أحلم لو كان بمقدورنا الغاء الحدود بين البلدين فور سماعنا نبأ الثورة، ليتم الاتصال الكامل بين القطرين، شعباً وجيشاً وسلاحاً، ولنذهب فوراً الى بغداد للتفاهم على الخطط الكفيلة بصيانة الثورة والبدء بتحقيق الاتحاد بين البلدين. كان ذلك حلماً لم يعد بايدينا تحقيقه.

اما قيادة حزب البعث في العراق فلم يعد لنا بها اي اتصال، وقد اخبرني علي صالح السعدي في ما بعد ان صلاح البيطار وجه رسالة قبل الثورة لقيادة الحزب في العراق مع شخص يدعى محمد كبول بقصد الثقة به باعتباره من حزب البعث مع ان علاقته بأجهزة المخابرات المصرية كانت معروفة ومفضوحة، وهكذا اصبحت العلاقة مع الحزب في العراق عن طريق كبول ورجل آخر من المخابرات المصرية اسمه محمد المصري.

لقد اصبحنا نجهل جهلاً تاماً بعد قيام الوحدة ما كان يجري في العراق، لأن اتصال الحزب اصبح مباشراً مع المخابرات المصرية التي كانت تعمل على قطع اي صلة لقيادة الحزب السابقة في سورية بفروع الحزب في الأقطار العربية الأخرى. وكان اتصال الحزب في العراق بالجمهورية العربية المتحدة يتم احياناً عن طريق السفير المصري الذي افهم الحزب بعد الثورة مباشرة ان تتصل بالملحق العسكري المصري العقيد (عبد المجيد فريد) لأنه معتمد من قبل جمال عبد الناصر في العراق، ومن هنا بدأت اجهزة المخابرات المصرية تعمل في ما بعد على شق قيادة الحزب في العراق كما سيرد تفصيله في حينه.

وقصارى القول اننا كنا نجهل عند اندلاع ثورة الرابع عشر من تموز اي شيء عن ثورة العراق، كما كنا عاجزين عن اتخاذ اية مبادرة احتياطية لحماية سورية بعد نزول القوات الاميركية الى لبنان.

كان عبد السلام عارف نائب عبد الكريم قاسم يتكلم ويتصرف في قيادة الجيش والحكومة منذ الأيام الأولى للثورة وكأنه قائدها، وكان عبد الكريم قاسم ما هو إلا واجهة الثورة، لقد شعرت من تصريحاته المتلاحقة انه رجل خفيف ومغرور، ثم ساءت نظرتي اليه اكثر بعد مجيئه الى دمشق، اما قاسم فلم تسمح لي الظروف بالتعرف عليه وكان يبدو عليه في الفترة الأولى للثورة الدهاء والرصانة ثم ما لبثت خطبه واقواله وتصرفاته ان كشفت عاهاته النفسية والفكرية. ومنذ الايام الأولى للثورة بدأت اعراض التسابق على تزعمها بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بما يشير بان احدهما سيصفي الآخر في المستقبل القريب، وكان من مصلحة أطراف كثيرة آنذاك، داخلية وعربية ودولية، استغلال هذا الخلاف وتعميقه بين قائدي الانقلاب. هذا بالوقت الذي لم يكن فيه لقيادة الثورة وتنظيمها العسكري سوى بعض شعارات غير محددة المعالم، ومن هذه الجهة كانت قيادة ثورة عام 1941 متقدمة من حيث وعيها السياسي والفكري على قيادة ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958.

لقد تألفت حكومة الثورة من اعضاء ينتمون للجبهة الوطنية التي تشكلت عام 1956 دون ان يكون لها منهاج عمل او ميثاق مرحلي واضح الحدود والمعالم لأن بناء الجبهة في الأساس وارتباطها الفكري والتنظيمي كان هشاً وواهياً الى حد كبير بل كانت تناقضاتها الفكرية والسياسية والقومية والاجتماعية المختبئة وراء اسم الجبهة لا تسمح بتحقيق قاسم مشترك بين اطرافها، وفي الوقت نفسه لم يكن للأحزاب السياسية علاقة سابقة او معرفة بقادة الانقلاب ولا بتنظيمهم العسكري، وكان مثل هذا الوضع لا يمكن ان ينبئ إلا بقيام دكتاتورية عسكرية وصراعات دامية، ولا سيما في بلد مقهور ومظلوم ومكون من اقليات دينية ومذهبية وعرقية متعددة.

بعد يومين من ثورة 14 تموز 1958 في العراق على درج قصر الضيافة في دمشق عبد السلام عارف وأكرم الحوراني، ويبدو في خلفية الصورة مصطفى حمدون وزير الاصلاح الزراعي والسيد صديق شنشل من الوفد العراقي

واخيراً لا بد من التركيز على ان تأثير ثورة عام 1941 على ثورة 14 تموز عام 1958 كان عميقاً، سواء على مستوى الجيش الذي علق مشنقة عبد الاله امام مبنى وزارة الدفاع في المكان الذي اعدم فيه عبد الاله رجال ثورة عام 1941، او على مستوى الشعب الذي مزق جثتي نوري السعيد وعبد الاله تمزيقاً.

لقد كان الثأر لثورة عام 1941 الهاتف الذي يهيب بالضمير العربي ليس في العراق فحسب، وانما في سورية التي اعادت صحفها للذاكرة فوراً احداث ثورة عام 1941 وتحدثت عن الثأر لشهدائها.

في صبيحة اليوم التالي أي بتاريخ 58/7/19 ابلغت ضرورة التوجه فوراً الى مقر المشير عامر في أبي رمانة ففوجئت هناك بوجود العقيد الركن عبد السلام عارف والوزراء العراقيين: الدكتور عبد الجبار جومرد وزير الخارجية والسيد محمد حديد وزير المالية، وصديق شنشل وزير الارشاد وبصحبتهم عدد من العسكريين العراقيين، وقد عقد الرئيس عبد الناصر على الفور اجتماعاً مع الوفد العراقي حضرته مع الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية وعبد الحميد السراج وزير الداخلية السوري واللواء جمال فيصل قائد الجيش الاول عن جانب الجمهورية العربية المتحدة، حيث انتحى العسكريون العراقيون مع قائد الجيش الاول جمال فيصل جانباً من غرفة الاجتماع للبحث في تلبية احتياجات الجيش العراقي العاجلة في الأسلحة والذخائر، وبقي عبد السلام عارف ورفاقه الوزراء العراقيون معنا للبحث في البيان السياسي، ولشد ما كانت دهشتي عندما طال النقاش بين صديق شنشل والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية حول صيغة البيان، حيث كان السيدان صديق شنشل ومحمد حديد يحاولان - وكلاهما من قدامى القوميين - ألا يستشف من صيغة البيان اي ارتباط خاص مع الجمهورية العربية المتحدة يتعدى حدود ميثاق الجامعة والضمان العربي.

كان الرئيس جمال عبد الناصر يصغي الى هذا الجدل والنقاش الدائر دون ان يتدخل فيه، اما انا فقد كنت مدهوشاً ومستغرباً اقول في نفسي:

أليس من مصلحة العراق في هذه الظروف الحرجة ان يأتي البيان الصادر عن هذا الاجتماع قوياً؟ كنت أطرح نفسي احياناً طرفاً في هذا النقاش، كما كنت أحاول اقحام عبد السلام عارف به، ولكنه كان يرد علي همساً وبصوت يكاد يكون مخنوقاً كأنه غير قادر على الكلام، وهكذا خرجت صيغة البيان بعد ساعات من النقاش والحوار ضعيفة هزيلة لا تختلف عن صيغة البيان التقليدية.

بعد الاتفاق على صيغة البيان تحلقنا حول مائدة الغداء، فجلست بجانب عبد السلام عارف الذي استمر معتذراً عن عدم الكلام، ولم يكن الأمر مقصوداً بالنسبة لي فقط، وانما كان هذا موقفه تجاه الجميع، بمن فيهم جمال عبد الناصر، وقد اشفق الحاضرون على صوته المبحوح فامتنعوا عن التحدث اليه، وهكذا انصرفت بالحديث الى الدكتور عبد الجبار جومرد وزير الخارجية فعرفني بنفسه برقة وتواضع قائلاً انه خريج معهد الحقوق بدمشق وطفق يحدثني عن ذكرياته فيها وحبه الصادق لها بلغة الأديب والمثقف، فشجعني حديثه ان أسأله لماذا كنت حذراً ومجانباً في النقاش الذي أثير حول البيان وأنت وزير الخارجية وصاحب الحق الأول في هذا النقاش، فقال:

كان الله في عون العراق وسيستمر على رأس العراق في المستقبل، ان اي ثورة يقودها العسكريون لا يمكن ان تؤدي الا الى ما أدت اليه الانقلابات العسكرية الماضية من فواجع ونكبات. قلت له:

أأنت متشائم الى هذا الحد؟ ولما يمض على تعرفك على قادة الثورة سوى أيام قلائل؟ فعاد جومرد وأكد لي تشاؤمه. فقلت له:

يا لخسارة العرب والعراق اذا صح تشاؤمك، انني لم أر في حياتي شعب سورية قد تحمس واندفع اكثر مما أراه الان، ولا شك أن الشعب في العراق لا يقل حماسة واندفاعاً عن الشعب في سورية، قال جومرد:

ولكن ما جدوى الحماسة اذا كان قادة الثورة مجانين؟ سنودع الشام غداً، وستجتمع الجماهير بلا شك مساء هذا اليوم حول قصر الضيافة وتطلب منا الكلام، ونحن اعضاء الوفد العراقي مستعدون لمخاطبتها، وسوف تسمع مساء صوت عبد السلام عارف يهدر مرتفعاً اكثر من كل صوت آخر، لقد تظاهر بأن صوته مبحوح لئلا يشترك في المناقشة وسيتبين في المساء صدق ما اقوله لك!

بعد انتهائنا من طعام الغداء واثناء خروجنا من مقر المشير قلت للرئيس عبد الناصر: ان البيان الذي سيذاع عن اجتماعنا سيصدم الرأي العام لأنه بيان ضعيف في ظروف صعبة، آن الرأي العام ينتظر منا ان نحقق الاتحاد مع العراق فسكت الرئيس ناصر ولم يجب بكلمة.

وفي المساء تجمعت الجماهير حول قصر الضيافة فخرجنا لتحيتها، وقد قدم الرئيس ناصر اعضاء الوفد العراقي وعلى راسهم العقيد الركن عبد السلام عارف الذي خاطب الجماهير بصوت مرتفع خال من اي بحة وضعف! ثم أعقبه بالكلام عبد الجبار جومرد وصديق شنشل ومحمد حديد وشكري القوتلي وطلب مني عبد الناصر ان اتكلم فاعتذرت، وكان اعتذاري موضع استغرابه، والحقيقة انني أصبت بصدمة وخيبة امل جعلتني كارهاً للكلام.

اكد عبد السلام عارف وصديق شنشل في خطابيهما على وحدة العراق دون ان يتعرضا لأي مشروع اتحادي مع الجمهورية العربية المتحدة، كما تساءل عبد الناصر في خطابه عن السبب في انزعاج الغرب من ثورة العراق بعد ان أكدت جمهورية العراق حرصها على استمرار تدفق البترول في مسالكه الراهنة واستعدادها للمحافظة على مصالح الغرب المشروعة، كما أكد على ذلك عبد السلام عارف في خطابه، وقال صديق شنشل ان البترول العراقي سيظل متدفقاً ولن ينقطع عن الأسواق التي تعتمد عليه، ولو كان قلق الغرب منبعثاً فقط عن مصير البترول لكان في وسعه التماس ضمان تدفقه بالطرق المشروعة وبالدبلوماسية المعقولة.

وبعد عودته للعراق كشف صديق شنشل وزير الارشاد من الاذاعة العراقية ان بعض ما تم الاتفاق عليه، إبان وجود وفد الجمهورية العراقية في دمشق مع عبد الناصر، الاتفاق على مد خط بترولي جديد من كركوك الى الساحل السوري.

كنت اتحسر آنذاك في داخلي على ان سورية لم تكن مالكة امرها لاعلان الاتحاد بينها وبين العراق منذ صبيحة الرابع عشر من تموز، إذن لاختلفت الصورة ولانقلبت طاولة اللعب على اللاعبين ولأخذت الثورة مسيرتها الحقيقية.

ربما كان تنفيذ هذا الأمل مغامرة غير مضمونة النتائج ولكن متى كانت الثورات تخلو من المغامرة؟

ان الظروف الثورية التي كانت تتفجر بها المنطقة العربية والوضع الدولي كانت تبرر الاقدام على مثل هذه المغامرة.

THE MOVIE CHANNEL
STYLE
TV LAND
NICKELODEON
MTV
Paramount
THE PARAMOUNT CHANNEL
Bloomberg INFORMATION TV
Discovery CHANNEL

عرض خاص لمشاهدة شوتايم
بأقل من ١٠ ريالات يومياً!

الآن بامكانك الاستمتاع بمشاهدة نخبة البرامج الترفيهية العالمية من خلال شبكة شوتايم الفضائية بسهولة أكثر وكلفة أقل. ما عليك إلا دفع مبلغ ٥٠٠ ريال سعودي لتركيب أجهزة الاستقبال وإيداع مبلغ مماثل قابل للاسترداد وسوف تحصل على باقة قنوات شوتايم الكاملة مقابل مبلغ شهري قدره ٣٣٦ ريال سعودي. بالإضافة إلى ذلك يصبح جهاز الاستقبال والطبق ملكك بعد مرور سنتين في حال اشتراكك لمدة عامين مع شوتايم.

لا تدع هذا العرض الخاص من مجموعة الفاصل يفوتك.

اتصل ببائعينا المعتمدين على أحد الأرقام المبينة أدناه.



لا يمكن استخدام هذا العرض مع أية عروض ترويجية أخرى

(١) ٤٧٨٦١٧٢ (٢) ٦٦١٣٧٣٨ (٣) ٨٦٤٧٢٩٤ (٧) ٢٢٣٧٦٠٨

بيتك الثاني في عسير

الآن يمكنك تملك فيلا فاخرة في أرقى المنتجعات السياحية بعسير
(أبها الجديدة - القرعا - السودة)
تصاميم عالية المستوى
امكانية الإستثمار لصالحك

سياحيه
SYAHYA

لمزيد من المعلومات الإتصال :
هاتف : ٢٢٩٤٥٠٣ (٠٧)
فاكس : ٢٢٩٤٤٩٦ (٠٧)
الشركة الوطنية للسياحة

For more infromation call:
Tel.: (07) 229 4503
Fax: (07) 229 4496
National Co. for Tourism

في ثاني أيام بطولة الكؤوس العربية الثامنة

الشباب السعودي يبدأ مشواره أمام الوحدات ومولودية الجزائر يواجه العربي الكويتي

القاهرة: من عبده زينة

تفتتح المجموعة الثانية للبطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكاس اليوم - السبت - اولى مبارياتها في البطولة المقامة حاليا بمدينة الاسماعيلية المصرية، فيلتقي فريقا الشباب السعودي مع الوحدات الاردني في الساعة السابعة مساء بتوقيت القاهرة، فيما يلتقي فريقا مولوديه وهران الجزائري مع العربي الكويتي في المباراة الثانية، وكلا المباراتين لا تقلان اهمية عن بعضهما.

فالمباراة الاولى تجمع بين البطل السعودي الشباب الذي يشارك للمرة الثانية له في فاعليات بطولات الكاس العربية، اما الوحدات فمشاركته تعد الاولى له في تاريخه.

فريق الشباب كان اول الفرق وصولا الى الاسماعيلية وادى تدريباته على ملعب القرية الاولمبية التي تبعد 12 كيلومترا من مقر اقامته.

بدا واضحا تحفز الشباب السعودي للمنافسة على كاس البطولة والفوز بها حسبما اكد رئيس البعثة محمد النويصري نائب رئيس الفريق الذي اكد ان مشاركة الشباب السعودي في البطولة العربية يعد شرفا لانه يمثل بلاده في هذه البطولة.

وقال النويصري انه يثق في لاعبيه واصرارهم على الاداء الجيد والتاهل للنهائي رغم قوة مجموعته كما قيمها الخبراء.

وعلى الرغم من الاستعدادات الجيدة التي اقامها الشباب قبل حضوره للبطولة، الا انه يعاني بعض المشاكل بسبب غياب عدد من لاعبيه ونجومه الاساسيين مثل فهد المهلل وسالم سرور، للانضمام لمعسكر المنتخب السعودي بالبرتغال وحارس مرمى الفريق الاساسي راشد المقرن لاصابته رغم وجود البديل الجديد ابراهيم الحلوة حارس الرياض السابق الذي انضم للفريق هذا الشهر.

وكذلك مدرب الفريق الجديد البرازيلي ماريو جوليانو لم يمض على وجوده مع الفريق سوى شهر واحد.

غير ان الفريق سيستعين بلاعبيه البرازيليين الجديدين لتدعيم صفوف الفريق وهم اديون سيلفيا وجاكس ليو راميرسون

وعلمت «الشرق الأوسط» ان نجمي الفريق سعيد العويران وعواد العنزي قد يغيبا عن مباراة فريقهما الاولى للاصابة الا ان الجهاز الطبي يبذل محاولات مكثفة لالحاقهم بمباريات الفريق.

اما فريق الوحدات فيعد احد الوجوه الجديدة ويطمع في مواصلة المشاركات الاردنية في البطولات العربية، وكذلك يسعى لتاكيد انطلاقة الاردن الكروية بعد فوز منتخبها ببطولة الدورة العربية الاخيرة ببيروت، والوحدات الاردنية شارك العام الماضي في بطولة الاندية العربية لابطال الدوري وفاز بكاس الاردن 4 مرات ودرع الاتحاد الاردني 4 مرات، وابرز نجومه جهاد عبد المنعم وجمال محمود، ويوسف العمودي، عدنان موسى، ويدرب الفريق المدرب العراقي انور جسام، غير ان الفريق يعاني من غياب 7 لاعبين اساسيين من صفوفه.

ثاني المباريات تقام بين مولودية وهران الجزائري والعربي الكويتي، الاول لم يستعد سوى شهر واحد قبل البطولة حيث كان قد حصل على راحة بعد انتهاء الدوري الجزائري قبل شهر ونصف.

وقال امام بلقاسم رئيس نادي مولودية ان فريقه جاء للمنافسة على الكاس رغم ان هدفه الاول هو تحقيق الوجود الجزائري على المحور العربي.

واضاف ان فريقه يجد في البطولة العربية منافسة قوية خاصة ان فريقه يستعد لخوض مباريات دور الثمانية للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

واكد ان فريقه سيفتقد نجم الفريق مصابيح الذي يغيب للاصابة. وقال ان لاعبي فريقه كانوا الدعامة الاساسية لتاهل المنتخب الجزائري الى نهائيات كاس الأمم الافريقية المقبلة.

واشار الى انه تم تدعيم صفوف الفريق بعدد كبير من اللاعبين الجدد امثال بن عمارة ورشيد حمدان وبشير مشرى موضحا انه لا توجد اية تخلفات اخرى في صفوف الفريق.

اما خصمه العربي الكويتي فيشارك للمرة الاولى ايضا في البطولة، وتاتي مشاركته في البطولة العربية في ظل كم هائل من الاستعدادات لبطولة الاندية الآسيوية حيث سيواجه الانصار اللبناني نهاية الشهر الجاري، وكذلك بطولة مجلس التعاون الخليجي بسلطنة عمان، غير انه يغيب عن صفوفه 6 لاعبين اساسيين. ويقوده المدرب الوطني محمد كرم ويسعى لتاكيد وجوده على الساحة العربية.

رئيس المولودية الجزائري: الكأس العربية أهم وأغلى من الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس نادي مولودية وهران الجزائري الامام بلقاسم ان مشاركة فريقه ونائبه في فعاليات بطولة الكؤوس العربية بالاسماعيلية هدفها الاول والاساسي تحقيق المشاركة الجزائرية على محورها العربي قبل اي شيء، مشيرا الى ان غياب الجزائر او اي من دول المغرب العربي عن البطولات العربية يعد امرا غير طبيعي. واضاف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان فريقه يستعد لخوض مباراتي دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري التي يسعى لنيل كاسها وان فريقه يطمع ايضا في احراز الكاس العربية في اول مشاركة له في هذا المضمار. غير انه ابدى قلقا نسبيا بسبب عدم استعداد فريقه الكامل للبطولة، مشيرا الى ان الاستعدادات لم تبدأ سوى من شهر واحد، بعدما حصل الفريق على راحة لمدة اسبوعين بعد انتهاء فعاليات الدوري الجزائري في موسمه الحالي واكد بلقاسم ان الكاس العربية اهم واغلى كثيراً من الكاس الافريقية، لذا سيحاول الفريق الفوز بها.

وعن تقييمه للفرق المشاركة، خاصة فرق مجموعته التي تضم كلا من الشباب السعودي والوحدات الاردني والعربي الكويتي، قال رئيس نادي مولودية انه لا يعرف كثيرا عن الفرق العربية المشاركة وان المعلومات قد تكون نادرة لذا سوف يلجأ فريقه الى الحذر، خاصة في مبارياته الاولى.

الإسماعيلي يطلب تنظيم كأس النخبة

● طلب نادي الاسماعيلي من الاتحاد العربي لكرة القدم تنظيم بطولة كاس النخبة العربية الرابعة المقبلة، في حالة وصوله الى الدور قبل النهائي للبطولة العربية الحالية، وسوف يدرس الاتحاد طلب الاسماعيلي في حالة وصوله للنهائي او فوزه بالبطولة.

منع رئيس النادي من العودة الى الضفة

السلطات الاسرائيلية تحتجز 3 أفراد من بعثة فريق شباب بلاطة

● منعت السلطات الاسرائيلية ثلاثة افراد من بعثة فريق شباب بلاطة الفلسطيني من مصاحبة فريقهم للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكاس المقامة حاليا بالاسماعيلية. واخضعتهم الى تحقيقات مكثفة حول مشاركتهم في البطولة.

وبعد ست ساعات كاملة سمحت لاثنين منهم بمرافقة الفريق هما حسين الصدر مساعد المدرب ولاندسنا جره لحد مرافقي البعثة فيما اعادت الاخير الى الضفة ومنعته من مغادرتها تماما، وهو نجم الفريق بلال سعدي جبر لاعب وسط الفريق.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللاعب الممنوع من السفر طالب بجامعة النجاح ولم يسبق له الاعتقال من قبل السلطات الاسرائيلية، وان الاسرائيليين اخضعوه لتحقيق عن بطولة الاسماعيلية ومشاركة فلسطين فيها، وبعد ذلك قررت المخابرات الاسرائيلية اعادته للضفة.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت فريق شباب بلاطة من مغادرة الضفة قبل اسبوعين كما كان مقررا له لاقامة معسكر مشترك في الاردن مع فريق الوحدات الاردني من المشاركة ايضا في البطولة وهو ما تسبب في سفر البعثة قبل 24 ساعة فقط من بدء انطلاق البطولة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس نادي شباب بلاطة تيسير نصر الله لم يتمكن من العودة الى الضفة منذ يوم 28 يوليو (تموز) الماضي حين حضر قرعة البطولة التي اقيمت بالاسماعيلية ذات الوقت ومنعته السلطات الاسرائيلية من دخول الضفة مما ادى الى بقائه في الاردن لحين مرافقة فريقه الى الاسماعيلية بعد عبورهم جسر الملك حسين.



الجنوب افريقية اماندا كوتزر تصد ضربة ارسال من منافستها الاميركية كيمبرلي بو في بطولة كندا المفتوحة (أ.ب)

لارسون يفاجئ سامبراس في بطولة إنديانا بوليس

خسارة سانشيز وبيرس في دورة تورونتو للمضرب

تورونتو (كندا): «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

اقصت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثامنة من الدور ثمن النهائي لدورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب بفوزها عليها 4/6 و3/6، في حين حققت الايطالية ريتا جراندي فوزا سهلا على الفرنسية ماري بيرس الخامسة 2/6 و2/6. وفازت ايضا الاميركية ليندساي ديفنبورت الرابعة على الاسبانية ماجي سيرنا 5/7 و4/6، والالمانية انكه هوبر الثامنة على الفرنسية ساندرين تستو الخامسة عشرة 3/6 و4/6، والجنوب افريقية اماندا كوتزر العاشرة على اليابانية ناووكو ساوامواتسو 5/7 و4/6، والاسبانية كونشيتا مارتينيز الثانية عشرة على الاندونيسية يايوك بازوكي 1/6 و4/6.

وفي انديانا بوليس (الولايات المتحدة) حقق السويدي ماجنوس لارسون المصنف سادس عشر مفاجأة الدور الثالث من دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول 6/7 (6/8) و6/4 و6/7 (5/7) وهي الخسارة الاولى منذ شهرين لسامبراس اي منذ خروجه من ربع نهائي دورة كوينز اللندنية في يونيو (حزيران).

واحتاج لارسون، الذي كان يوما ما في المركز العاشر عالميا وهو الآن في المركز 43، الى نحو ساعتين ليهزم سامبراس للمرة الثالثة في تسع مباريات جمعت بينهما، وذكر لارسون: «عندما نفوز على اي لاعب مرة واحدة، فاننا نقدر على تكرار الفوز في اي مرة مقبلة». وشكا سامبراس من نوعية الكرات التي استعملت، قال «الامر مخيب، وقد خيل لي ان الكرة تطير». واضاف «لا اقدر على الفوز بكل الدورات، وسارتاح اسبوعا قبل ان ابدأ بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز».

ويلعب لارسون في ربع النهائي ضد الجنوب افريقي واين فيريرا العاشر الذي هزم مواطنه جرانت ستافورد 4/6 و6/7 (4/7) برغم شعوره باوجاع في القدم.

وخاض الاميركي اندريه اغاسي الرابع عشر افضل مباراة له منذ نحو 6 اشهر وفاز على الاسباني اليكس كوريتخا الثالث 5/7 و1/6. وذكر الاميركي صاحب المركز 47 حاليا في التصنيف العالمي «مثل هذه المباريات ستعيد الي الثقة».

وسقط السويدي توماس اينكفيست الرابع امام التشيكي بيري نوفاك 7/5 و3/6 و6/3، في حين فاز مواطنه يوناش بيوركمان التاسع على الاسترالي تود وودبريدج السابع 2/6 و5/7.

وتغلب الاسباني كارلوس مويا الخامس على الاسترالي ريتشارد فرومبرج 2/6 و4/6، وسقط التشيلي مارتشيلو ريوس السادس امام الاسترالي مارك وودفورد 7/6 (8/6) و6/4، وتغلب الاميركي تومي هو صاحب المركز 239 في التصنيف العالمي على الاسترالي جايسون ستولتنبرج 4/6 و3/6.

الدنيا ملاعب

عوني بشير

موسم الحصاد الإنجليزي

طالت فترة العقوبة على الانجليز، وازدادت عزلتهم، فكانوا ينظرون الى اوروبا من جزيرتهم المحاصرة، ويتحسرون على المشاركة في مهرجانات الكرة الدولية تماما كما تحسر الرياضيون العراقيون وهم يقفون على الحدود السورية ـ اللبنانية في انتظار السماح لهم بدخول الاراضي اللبنانية للمشاركة في الدورة العربية، غير ان الفارق كبير بين الحالتين، ففي الوقت الذي نظر الانجليز الى واقع كرتهم التقليدية المحافظ الذي اكل الدهر عليه وشرب، بعين الناقد الذي يريد ان يعرف ويتعلم ويغير، راح العراقيون يشتمون ويلعنون العرب واميركا ومجلس الامن الدولي، الانجليز على المستوى الرسمي كانوا راضين عن مقاطعتهم كرويا، فقد وصلت سمعة بريطانيا الحضيض شغبيا وفنا كرويا، في تلك الاثناء كان التغيير يجري بطريقة جوهرية الملاعب كلها اصبحت بمقاعد، وافتتحت اكاديميات في الاندية الكبيرة لتعليم الصغار المهارات الكروية، وكان لظهور عدد من اللاعبين الموهوبين امثال جون بارنز وجلين هودل وبول جاسكوين اثر على نظرة الانجليز للفن الكروي القادم الى القارة الاوروبية.

وتلهف الانجليز على مهارات لاعبين جاءا الى جزيرتهم من اميركا الجنوبية، فقد استطاع هذان اللاعبان تغيير النظرة الانجليزية بشكل جذري رغم انهما غزا الجزيرة من بلد عدو هي الارجنتين. لعب هذان اللاعبان وهما اوزفالدو ارديليس وانريكو فيليا لنادي «لا يحظى بشعبية كبيرة في انجلترا ومع ذلك لقيا تشجيعا كبيرا من الجماهير توجاه بحصول ناديهم توتنهام هوسبرز على كاس انجلترا، دفع وصول هذين اللاعبين لنادي توتنهام الاندية الاخرى لاستيراد اللاعبين الاجانب من ذوي المهارات. وحتى لا ياتي من هب ودب قضى القانون البريطاني بعدم اعطاء رخصة عمل لأي لاعب ما لم يكن لاعبا دوليا لعب لمنتخب بلاده على الاقل عشرين مباراة، وهكذا غزت الكرة الاوروبية بشقيها الغربي والشرقي الجزر البريطانية، واخيرا شهدت الجزر لاعبين من البرازيل مثل جونينهو وبرانكو وايمرسون بالرغم من التجربة الفاشلة لميرانديها الذي لم يتحمل طقس بريطانيا البارد، وايقاع كرتها السريع، وبعد قانون بوسمان اصبح من النادر ان تجد لاعبا انجليزيا في بعض فرق الاندية الممتازة، كنادي تشيلسي الذي يدربه رود خوليت، ومثله نادي آرسنال، ليصبح الدوري الانجليزي اجمل واقوى دوري في اوروبا، وبعد سنوات قليلة ستقطف بريطانيا ثمار ثورتها الكروية.

قمة كروية بين النجمة والأنصار في نهائي كأس النخبة غدا

بيروت: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

يتقابل فريقا النجمة والانصار في لقاء قمة غدا على ملعب برج حمود في نهائي كاس النخبة الثانية في كرة القدم التي تشارك فيها افضل ستة فرق في الدوري اللبناني الماضي.

وكان النجمة قد احرز كاس الدورة الاولى بفوزه على الانصار بالذات بهدف لاحمد بورة في 29 سبتمبر (ايلول) 1996، وسيلتقيان مجددا في الكاس السوبر في 24 اغسطس (آب) الحالي، وهي المباراة التي تجمع بين بطلي الدوري والكاس.

واسفر آخر لقاء بين النجمة والانصار عن فوز الاول بهدفين لكركي ومحمد ابو عليوى في نهائي كاس لبنان الـ25 في 23 مارس (آذار) الماضي في طرابلس. وصعد النجمة الى المباراة النهائية الجديدة بتغلبه على الهومنتمن 3/صفر والاخاء 2/1 (المجموعة الثانية)، والهومنتمن 2/3 في نصف النهائي، وسجل اهدافه مدافع الهومنتمن هاروت وارطانيان خطأ في مرمى فريقه وحيدر حايك وعبد الحميد كركي ووائل نزهة (2) وعلي كاظم (2) وعباس شحرور.

اما الانصار فتعادل مع الهومنتمن 2/2 وتغلب على الصفاء 2/صفر (المجموعة الاولى)، والاخاء 3/صفر في نصف النهائي، وسجل له محمد موسى (2) وبلال زغلول (2 من ركلتي جزاء) وفادي حلاق واحمد سقسوق ومحمد مسلماني. واختلفت مسيرة الفريقين في الدورة حيث جهد النجمة، صاحب الشعبية الكبرى، للفوز على الاخاء بهدف في الدقائق الاخيرة وعلى الهومنتمن في الوقت الاضافي بعد تعادلهما 2/2، في حين لم يجد الانصار صعوبة في تخطي منافسيه. وعلى الورق، تبدو فرصة النجمة اوفر قياسا على عروضه الشيقة في مبارياته الثلاث بفضل العناصر المميزة التي تتخر بها صفوفه. وهو سيخوض اللقاء في غياب شحرور لطرده ويتوقع ان يحل محله محمد حلاوة. وسيحدد لاعبو الوسط رائد ابو النصر وابو عليوى وكركي وجمال الحاج نوعية اداء النجمة لان مهمتهم لن تكون سهلة بوجود الانصاريين مالك حسون وسقسوق وسليم حمزة.

افتتاح بطولة الصداقة الثانية للسلة في الكويت اليوم

الكويت: من حبشي الشمري

يرعى الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية مساء اليوم افتتاح بطولة الصداقة الدولية الثانية لشهداء الكويت لكرة السلة، والتي تشارك فيها منتخبات ايران ومصر وماليزيا تحت 19 سنة، بالاضافة الى منتخبي الكويت تحت 19 و17 سنة.

وسوف يسبق حفل الافتتاح اللقاء الاول في البطولة بين منتخبي الكويت تحت 17 سنة ومصر، ويلي الحفل اللقاء الثاني الذي يجمع بين منتخب الكويت تحت 19 سنة وماليزيا.

واعتبر الشيخ حمود الحمود رئيس لجنة تنمية الموارد في البطولة ان «تنظيم مثل هذه الفعاليات الرياضية سيسهم في تطوير كرة السلة المحلية، متمنيا استمرار «مثل هذه الخطوات في المستقبل».

وعقدت اللجنة الفنية للبطولة امس اجتماعا عاما لحكام البطولة، لمناقشة الامور الفنية والتحكيمية المتعلقة بالبطولة، وكانت اللجنة سمت «11» حكما لادارة البطولة، منهم ثمانية كويتيين وهم: احمد العصفور وعبد الرزاق سليمان وسعود اليوسف وعبد الرحمن امين ومحمد العميري وعبد الرحمن العنزي وحامد الكندري وعدلي انيس (مصر) وسي يوكان (ماليزيا) وحميد كو مجاني (ايران).

وتقوم القناة الكويتية الثالثة (الرياضية) بنقل وقائع البطولة حية على الهواء، والتي تستمر حتى الخميس المقبل.

يشار الى ان منتخبي الكويت المشاركين في البطولة اقاما معسكرا اعداديا مشتركا في البحرين، واستغرق 7 ايام، والتقيا خلاله مع عدد من الفرق المحلية في البلاد.

شقة بالقاهرة
بأرقى أحياء المهندسين ، ناصية شهاب وسوريا.
مساحتها ٢١٢م٢ ، ثلاث غرف نوم ، ثلاثة استقبال ، مطبخ امريكي ، ٣ حمامات
المراجعة .. القاهرة تلفون الشقة ٣٤٨٢٨٤٥ جوال القاهرة ١٢٢١٤٢٥٠٧

موجز

تونس تستضيف بطولة العالم للزوارق السريعة سبتمبر المقبل

● تحتضن تونس في السادس من سبتمبر (ايلول) القادم الجولة السادسة من بطولة العالم لسباق الزوارق السريعة التي ينظمها سنويا الاتحاد الدولي للرياضات البحرية. وسيشارك في هذه المنافسة التي ستجري بسيدي ابي سعيد الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية عشرات المتسابقين يمثلون العديد من الدول العربية والاوروبية. وذكر منظمو الدورة ان اكثر من 150 صحافيا من مختلف انحاء العالم سيقومون بتغطية هذه البطولة العالمية كما ستحضرها اكثر من عشرين شبكة تلفزيونية عربية واجنبية للتعليق على هذا الحدث بالصورة والصوت.

عداءة كوبية تطلب اللجوء السياسي إلى اسبانيا

● طلبت العداءة الكوبية اوداليس ليمونتي مع زوجها بدرو فيجيروا وهو مدربها في الوقت ذاته، حق اللجوء السياسي الى اسبانيا. واوضح الزوجان انهما تقدما بالطلب في 6 اغسطس (آب) الحالي. وحضرت ليمونتي (25 عاما) الى مدريد في 8 يوليو (تموز) الماضي مع عداءتين اخريين بهدف الاستعداد لبطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت الشهر الحالي في اثينا، ثم التقت زوجها الذي حضر بعدها باسبوعين وتوجها بالطائرة الى بالما دي مايوركا حيث تقيم والدة بدرو وتقدما بعد ذلك بطلب اللجوء السياسي.

وقالت العداءة: «كان وضعنا سيئا في كوبا ولم نكن نحب النظام السياسي ولا الادارة للرياضية». وكانت ليمونتي شاركت في فوز كوبا بذهبية سباق التتابع 4 مرات 400 م في دورة العاب اميركا الوسطى في 25 يونيو (حزيران) الماضي في سان خوان (بورتوريكو)، وشاركت ايضا في دورتي برشلونة واتلانتا الاولمبيتين عامي 92 و96.

الجولة الأخيرة من تصفيات أفريقيا لكأس العالم 98

فرص أفضل للكاميرون وجنوب أفريقيا للتأهل ومنتخب المغرب يستعرض أمام الغابون اليوم

القاهرة ـ الرباط: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

تقام اليوم وغدا المباريات العشر الاخيرة في تصفيات كاس العالم 1998 للقارة الافريقية. وبعد ما انتزعت نيجيريا وتونس والمغرب ثلاث بطاقات وبلغت نهائيات المسابقة التي ستنظمها فرنسا من 10 يونيو (حزيران) الى 12 يوليو (تموز)، فان البطاقتين الرابعة والخامسة تبدوان اقرب الى الكاميرون وجنوب افريقيا.

يختتم المنتخب المغربي لكرة القدم اليوم السبت آخر مبارياته امام الغابون وذلك في اطار تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة لكاس العالم في فرنسا الصيف المقبل.

وتعتبر مباراة اليوم التي ستقام في ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء استعراضية بالنسبة للمنتخب المغربي الذي حسم تأهله الى فرنسا بعد تغلبه على منتخب غانا بهدف واحد مقابل لا شيء، واصبح يمتلك 13 نقطة ليصبح على راس المجموعة الثالثة، وكان المغرب قد فاز في اربع مباريات وتعادل مرة واحدة ويبتعد المغرب عن منتخب غانا الذي يحتل المرتبة الثانية بسبع نقاط كاملة.

ورغم الطابع الشكلي للمباراة استدعى المدرب الفرنسي هنري ميشيل كافة العناصر الاساسية التي ساهمت في التاهل الى المونديال الفرنسي، وعلى راسهم لحمد بهجا وصلاح الدين بصير ونور الدين النيبت ومصطفى حجي ويوسف شيبو ورشيد والحضريوي ويوسف روسي والعزوزي والسماحي والتريكي وشيبه. ويقول ميشيل ان المباراة عادية في شكلها ومهمة في مضمونها لان المنتخب المغربي اصبح من المفروض عليه التالق في كل المباريات التي يخوضها ليكون في مستوى السمعة التي يتوفر عليها، والجدير بالذكر ان المنتخب المغربي يحتل المرتبة الخامسة عشر حسب آخر تصنيف للمنتخبات العالمية من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

● المجموعة الاولى: في بوبو ديولاسو، تلعب اليوم بوركينا فاسو (عدد نقاطها صفر من 5 مباريات) ضد كينيا (7 نقاط). والمباراة من قبيل الواجب لكنها الاختبار الرسمي الاخير لبوركينا فاسو التي ستنظم كاس الامم الافريقية خلال فبراير (شباط) المقبل.

وفي كوناكري، هناك مباراة هامشية اخرى بين غينيا (9 نقاط) ونيجيريا (13 نقطة). وستشارك الاخيرة في النهائيات للمرة الثانية على التوالي.

● المجموعة الثانية: في تونس، تلعب تونس (13 نقطة من 5 مباريات) ضد ناميبيا (4 نقاط) اليوم والمباراة مجرد تدريب للمنتخب التونسي الذي يقوده البولندي هنري كاسبرزاك استعدادا للنهائيات الافريقية والذي يخوض نهائيات المونديال للمرة الاولى من 1987.

وفي الاسكندرية، غدا، تلعب مصر (7 نقاط) ضد ليبيريا (4 نقاط). وهي فرصة ايضا لمصر للاستعداد افريقيا بعد ما فاتها قطار المونديال الفرنسي.

● المجموعة الثالثة: لن تحسم هوية الفائز بالبطاقة الا في اليوم الاخير الاحد، اي بعد ما تلعب جنوب افريقيا (10 نقاط، لها 6 اهداف وعليها 3) ضد الكونغو (10 نقاط، لها 5 اهداف وعليها 4) في جوهانسبورج. وكفة جنوب افريقيا ارجح لانها تلعب في ارضها ولان التعادل يكفيها لبلوغ النهائيات.

والمباراة تاريخية طبعا لان المنتخب المتاهل، سواء اكان الجنوب افريقي ام الكونغولي، سيشارك في النهائيات للمرة الاولى في تاريخه.

اما اللقاء الآخر بين زامبيا (5 نقاط) والكونغو الديمقراطية (نقطتان) في لوساكا فتحصيل حاصل.

● المجموعة الرابعة: ستحدد مباراتا زيمبابوي (4 نقاط) والكاميرون (11 نقطة) في هراري، وتوجو (3 نقاط) وانجولا (9 نقاط) في لومي، الاحد، هوية المنتخب الذي سيصل النهائيات.

وتعتبر انجولا اقوى بكثير من توغو، وهذا يعني ان فوزها مرجح. وبالتالي يتوجب على الكاميرون الفوز على زيمبابوي لتشارك في المونديال للمرة الرابعة على التوالي (رقم قياسي افريقي). وفي حال التعادل فان فارق الاهداف سيكون الفيصل.

● المجموعة الخامسة: يلعب المغرب (13 نقطة) اليوم ضد الغابون (نقطة واحدة) في الدار البيضاء، ومباراة ليبرفيل الاولى انتهت بفوز مغربي 4ـصفر، وسيذوق المغاربة طعم المونديال للمرة الرابعة بعد 70 و86 و90.

وفي اكرا غدا، تلعب غانا (6 نقاط) ضد سيراليون (4 نقاط) من قبيل الواجب ايضا.

24 بطلا عالميا في لقاء موناكو الدولي

موناكو ـ أ.ف.ب: يشارك 24 بطلا عالميا من الجنسين في لقاء موناكو الدولي لالعاب القوى اليوم فضلا عن 23 ممن حصلوا على الفضة والبرونز في بطولة العالم اوائل الشهر الحالي في اثينا.

ومن الرجال يبرز الاميركيان موريس جرين والن جونسون والترينيدادي آتو بولدون والدنماركي ويلسون كيبكيتير حامل الرقم العالمي الجديد في الـ800م والكيني ويلسون بويت كيبكيتير حامل الرقم العالمي الجديد في 3 آلاف م موانع والمغربي هشام الكروج والاوكراني سيرجي بوبكا والكوبي ايفان بدروزو والفرنسي ستيفان دياجانا.

ولدى السيدات هناك الاميركية ماريون جونز والكوبية انا فيديليا كيروت والاوكرانية جانا بينتوسيفيتش والروسية ايلينا افاناسييفا، وايضا الموزامبيقية ماريا موتولا والجامايكية مرلين اوتي والاميركية جوين تورنس.

الألماني فيلز يفوز بلقب بطولة أوروبا للغطس

اشبيلية (اسبانيا) ـ الوكالات: احرز الالماني اندرياس فيلز بطولة اوروبا في الغطس من السلم المتحرك بارتفاع متر واحد في اشبيلية (اسبانيا) امام مواطنه اندرياس شليبز والاسباني رافايل القاريز. كذلك احرزت الروسية اولجا كريستوفوروفا المركز الاول في الغطس من السلم الثابت بارتفاع 10 أمتار امام الالمانية انيكا فالتر والاوكرانية سفتلانا سربينا وفي كرة الماء، سجلت في اليوم الثاني النتائج الآتية: لدى السيدات، فازت المانيا على تشيكيا 8 ـ 4، وفرنسا على يوغوسلافيا 9 ـ 5، واليونان على المجر 7 ـ 6، وايطاليا على البرتغال 17 ـ صفر، وهولندا على روسيا 12 ـ 6، واسبانيا على بريطانيا 10 ـ 4. ولدى الرجال، فازت ايطاليا على المانيا 8 ـ 4، وروسيا على اليونان 7 ـ 6، ويوغوسلافيا على بلغاريا 9 ـ 4، وهولندا على اوكرانيا 10 ـ 4، واسبانيا على سلوفاكيا 9 ـ 5، وتعادلت كرواتيا والمجر 7 ـ 7.

وفي دالاس تاهلت الاميركية ايريكا سورجي لبطولة كاس العالم للغطس في مكسيكو سيتي وبطولة العالم في يناير (كانون الثاني) في بيرث باستراليا بفوزها اول من امس ببطولة اميركا الوطنية للغطس.

خم لامع جديد يتألق في سمائك!

كن على استعداد للترحيب بنجم لامع جديد في سمائك! إنّه القمر الصناعي الجديد "الثريا"
الذي سيشعّ في مجرّتنا. ففي العام ٢٠٠٠، سوف يحلّق "الثريا" عالياً ليكون أوّل قمر إقليمي صناعي
يوفر الاتّصالات المتنقلة ضمن مساحة جغرافية متكاملة تشمل الشرق الأوسط،
أوروبا الشرقية، شمال أفريقيا، آسيا الوسطى وشبه القارّة الهندية.
وبعد ذلك، توقّع مفهوماً جديداً للاتّصالات المتنقلة.



الثريا..
لتبقى دوما على اتصال

الأعضاء المؤسسين للثريا

هذا اليوم في التأريخ

16 آب (اغسطس)

تشارلز بينكني
لا.. لا.. ولا ستة بنسات

في مثل هذا اليوم قبل 172 سنة، اي في 16 آب (اغسطس) سنة 1825، توفي بمدينة تشارلستن من ولاية كاروليانا الجنوبية بالولايات المتحدة، العسكري ورجل الدولة والدبلوماسي تشارلز بينكني الذي اشتهر بموقفه في قضية (xyz) وهي حادثة دبلوماسية غريبة وبعيدة عن الكياسة وقعت بين الولايات المتحدة وفرنسة في سنة 1798.

ولد تشارلز بينكني (pinckney) في تشارلستن (كاروليانا الجنوبية) في 25 شباط (فبراير) سنة 1746، ودخل الخدمة العامة في سنة 1769 عضوا في المجلس التشريعي لولايته، وخدم في المؤتمر الاقليمي الاول لولاية كاروليانا الجنوبية في سنة 1775 ثم في كلا مجلسي الولاية التشريعيين.

ولما قامت الثورة الاميركية كان بينكني احد مساعدي جورج واشنطن المقربين في بنسلفانيا (في سنة 1777) ثم أصبح قائدا لكتيبة في سافانا (جورجيا) ورقي الى رتبة جنرال في سنة 1783، وشارك في المؤتمر الدستوري الذي عقد في سنة 1782.

عين بينكني وزيرا مفوضا للولايات المتحدة في فرنسة في سنة 1796 (خلفا لجيمس مونرو) ولكن حكومة الادارة في فرنسة (الديركتوار) رفضت قبوله على الرغم من وصوله الى فرنسة، فغادر باريس الى امستردام. ولم يكن ذلك الرفض مفاجأة، لان مسيو أدات، الوزير المفوض الفرنسي في الولايات المتحدة، كان قد اعلن ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستقطع. وكان موقف فرنسة العدواني يعزى الى انزعاج فرنسة لقرار الولايات المتحدة باتخاذ موقف الحياد التام في النزاع الذي كان قائما بين فرنسة وانكلترة، بدلا من الانحياز الى صديقتها فرنسة. وكان مما شجع الحكومة الفرنسية على ذلك الموقف الشعور بالثقة الذي ساد فرنسة على اثر الانتصارات التي احرزها الجنرال نابليون بونابارت في ايطاليا.

وفي السنة التالية ارسلت فرنسة وفدا مؤلفا من جورج مارشال، والبريدج جيري، ومعهما بينكني، لمفاوضة الحكومة الفرنسية وعقد معاهدة بين البلدين. واجبر الوفد الاميركي على الانتظار لمدة اسبوعين قبل ان يستقبله وزير خارجية حكومة الادارة، وفي اثناء المفاوضات واجه الوفد الاميركي عرضا من اغرب ما عرف في تاريخ التعامل الدبلوماسي. فقد طالب ثلاثة اعضاء من الوفد الفرنسي (رمز اليهم في ما بعد بالاحرف (X وY وZ) كشرط لبحث القضايا التي جعلت البلدين على شفا الحرب، ان تقدم الولايات المتحدة قرضا قدره 10 ملايين دولار لحكومتهم، ورشوة مباشرة قدرها ربع مليون دولار لوزير الخارجية. وكان وزير الخارجية، تاليران، الذي كان من دهاة الدبلوماسية، ولكنه كان في الوقت نفسه معروفا بالفساد. وكان التلميح الاول بطلب الرشوة قد جاء من صديقة لتاليران تدعى مدام دي فيليت. واجريت مفاوضات تالية مع جان كونراد هتينغر ولوسيان اوتيفال وكلاهما سويسريان، ومصرفي اميركي مقيم في هامبورغ اسمه بيلامي.

وكانت الرسائل السرية التي ترسل في هذا الشأن تشير الى هؤلاء الرجال الثلاثة بالحروف (Z وY وX).

ويقال ان بينكني، حين جوبه بطلب الرشوة، قال: «ندفع الملايين لاجل الدفاع يا سيدي، ولكن لا ندفع سنتا واحدا كاتاوة».

وفي رواية اخرى، صرخ بينكني قائلا: «لا.. لا.. ولا ستة بنسات..»

وانقطعت المفاوضات، ولم تعقد المعاهدة، وتبعت ذلك حرب غير معلنة مع فرنسة.

وعاد بينكني ـ الى الولايات المتحدة، ورقي الى رتبة «ميجر جنرال» ورشح نفسه لمنصب نائب رئيس الجمهورية في سنة 1800 ففشل، ثم لرئاسة الجمهورية في الانتخابات التالية لسنة 1804 وسنة 1808 ففشل فيهما ايضا، وقضى بقية حياته في ممارسة المحاماة حتى وفاته في سنة 16 آب (اغسطس) سنة 1825 عن 79 عاما. ولا يزال اسم بينكني يذكر في تاريخ العلاقات الفرنسية ـ الاميركية مقرونا بقضية (zyx).

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:
1812 معركة سمولنسك
1929 ثورة البراق
1949 مرغريت ميتشل: ذهبت مع الريح
1960 قبرص دولة مستقلة
1977 نهاية الفس بريسلي
1979 السياسي الكندي ديفنبيكر.

الناقد السيد فاروق في قراءة لادوار الخراط وبدر الديب

جماليات التشظي وتجلياته النصية

نقد

عبد الله السمطي

يسهم الناقد السيد فاروق رزق بنصيب طيب في قراءة النصوص الادبية الراهنة، ويسعى ـ هو ومما يليه من النقاد ـ الى ابتكار آليات نقدية مائزة تنتمي في معظمها الى حركة النقد ما بعد البنيوي. مغزى ذلك ان هناك اشتراكات كثيرة تربط العمل الادبي بالفضاء السيميوطيقي، وبالافق اللغوي الذي تترى فيه اوجه هذا العمل او ذاك من جهة، وبالافق التاويلي الذي ينظر الى العمل الادبي باعتباره طبقات عدة من المعنى ينبغي الكشف عن تعدد مستوياتها، وجلاء ابنيتها بتاويل وحداتها الدالة عبر استثمار آليات المنهج الهيرمينيوطيقي المشفوع ببعض آليات المدارس النفسية والاجتماعية. بيد ان التركيز يكون على النص بوصفه كينونة جمالية في الاساس، والى هذا الافق تنتمي كتابة السيد فاروق في كتابه النقدي المميز «جماليات التشظي» الصادر عن دار شرقيات بالقاهرة 1977م. فماذا يرى فاروق في هذا الكتاب وماذا يقول في ادب ادوار الخراط وبدر الديب، حيث ان الكتاب عبارة عن دراسات في ادبهما؟

ان اول ما يثير فينا شجن السؤال هو عنوان الكتاب نفسه «جماليات التشظي» والذي حاول الناقد ان يحقق به عبر صفحات المقدمة، ليبسطه لنا بوصفه مصطلحا نقديا جديدا يشرف به على الاعمال الادبية ويفندها.

واذا ما علمنا قليلا شيئا عن الجماليات، وارتباطها بالاستاطيقا، او بآليات الكتابة وتقنياتها، فان لفظة «التشظي» تحيل في التو الى «التفتت» والى «التهشم» والى «التناثر» ولا تعطي مفادات اكثر من ذلك في وعينا القارئ على الاقل او كما يشير ابن منظور في «لسان العرب»: «... تشظى الشيء: تفرق وتشقق وتطاير شظايا...» حيث استشهد الكاتب بهذه الاشارة وليس يعنينا كثيرا ـ او قليلا ـ ان الكاتب قد اختار لفظة متداولة في الدراسات الادبية هي «التشظي» لاثباتها كمصطلح وربما كانت كلمات اخرى مثل التشتت او «التفجير» «تفجير اللغة» مثلا، او التبعثر اكثر تداولا من التشظي التي ارتبطت بـ «الانا» المتشظية في اكثر المقالات الادبية المنشورة بالدوريات الادبية المختلفة في العالم العربي، ولكن يعنينا هنا، انتقال الكلمة من كونها كلمة «عابرة» الى كلمة تكتسي قوة «المصطلح».

وتنتقل بفعل المجاز المرسل الى كلمة «نقدية» توصف بها الاعمال الادبية، وتتسم بها، فكيف حاول الكاتب نقل سياق الكلمة، انه يدلنا في المقدمة على ذلك من خلال تعريفاته للتشظي.

ـ التشظي هو في نفس الوقت التعدد، الذي يستر احادية النظرة وقصور الادراك وعجز المرء عن ان يكون/ ص 14.

ـ التشظي يتضمن نقلة من








غلاف الكتاب

عالم تفتت الانا و«انتشار القيمة» الى عالم قادر على ان يمنح الذات حرية لانهائية لا تقيدها حدود «الشكل» او تحدها ضرورات «التركيب» ص/ 15.

ـ الجوهر الاساسي لما اسميه جماليات التشظي هو التخلص من هيمنة الرؤية على الوجود / ص 15

ـ التشظي هو بالضرورة نقطة البدء في آليات عملية التلقي / ص 16

ـ كل ما نصل اليه من معرفة او محبة هو شظية / ص 16

وفي النقد الادبي يحتاج اي مصطلح جديد لنوع من المثابرة ـ التي تصاحب المغامرة والكشف ـ لتحقيق ارضية ما يتثبت فيها المصطلح، ولا يصبح مجرد «قولة» عائمة او مبهمة. خذت فضلا على اننا لا يمكن ان نحول سمة ادبية ما، تتسم بها بعض الاعمال الادبية الى «قيمة جمالية»، او تقنية نقرأ بها هذه الاعمال ونقيمها من خلالها ونقول انها تعني «التخلص من هيمنة الرؤية على الوجود»!! او نقول انها «نقطة البدء في آليات عملية التلقي، وكل ما نصل اليه من معرفة او محبة هو شظية»!! هذا امر لا يحتمل وروده في التلقي ولا في الارسال، كيف يكون التشظي عاملا فاعلا في القراءة؟ وكيف تتحول السمة الى تقنية، هل من الممكن مثلا ان اسمي تقنية ما بتقنية «الاغتراب» لأن هناك اعمالا ادبية كثيرة تتسم بهذه الظاهرة؟!

ان هذا المصطلح المركب «جماليات التشظي» لا يمكن قبوله في رأيي، ولنقل مثلا ان هناك سمات معينة في العمل الادبي منها «التشظي» تتجلى في هذا العمل او ذاك، وهذا امر ينصرف الى رؤية الكاتب لا الى طريقة الكتابة. ثم لنا أن نتساءل ايهم يتشظى: الذات ام العالم ام القيمة؟ ان يقين السؤال يتحرك عبر الانا والموضوع والنص، وهذه اطراف ثلاثة لا بد ان يتوقف عندها الكاتب لكي يقنعنا اكثر بمصطلح «التشظي» وبطريقة الكتابة عنه.

القراءة النقدية كما هي نوع من اعادة كتابة العمل، هي أيضا في رأيي نوع من التشويه، سواء كان ايجابيا ام سلبيا، وقراءات السيد فاروق لاعمال كل من ادوار الخراط وبدر الديب، قراءات تاويلية متميزة، يتجلى فيها جهد الكاتب، ولغته النقدية الرائعة، والتي تتضح من خلال بعض تاويلاته التي يضمها الكتاب، بيد ان هذه القراءات التي يقدمها السيد فاروق لا تسلم من هذا التشويه السلبي الذي يفضي بالناقد الى اغفال النصوص الاصلية والبحث في مادته النقدية التي تتراكم على النص فتشوهه او تطمس معالمه، فبعض القراءات تقف عند فكرة او لمحة في رواية من الروايات، ثم تترك الرواية لتستطرد الكلام حول هذه الفكرة، او تحاول ان تبينها مغفلة النص الاصلي وعلاقات السردية، وعناصره الفنية. هذا على رغم من وجود اللغة النقدية المميزة التي يقدمها الكاتب/الناقد حيث تصبح هذه اللغة حجابا يستر النص الحقيقي، ولا تدلنا على مكامنه الفنية، واسراره الدلالية.

ان كتاب «جماليات التشظي» يتضمن سوى المقدمة نحو ثماني دراسات عن بعض اعمال ادوار الخراط وهي «حجارة بوبيللو/ يا بنات اسكندرية/ امواج الليالي/ الزمن الآخر» واعمال بدر الديب «المستحيل والقيمة/ رحلة في اوراق زمردة ايوب/ اجازة تفرغ» بالاضافة مقالة عن الف ليلة وليلة في كتابات بدر الديب..

ولا شك في ان هذا يمثل جهدا طيبا للناقد، حيث ان التفاته لهذه الكتابات الادبية التي تدرج في خانة «الاعمال الادبية الصعبة» يجعلنا نقدر هذا الجهد، ويجعلنا نتوقف امامه في صمت مدهش. لكن هذا الصمت ربما يفضي بنا الى بعض الهواجس التي لا تقلل من قيمة هذا الكتاب الذي يجيء بوصفه من اوائل الكتب التي تدرس اعمال كل من الخراط والديب معا.

ان السيد فاروق لم يدلنا على الاشتراكات الفنية التي تجمع بين الكاتبين، او السياقات الجمالية المشتركة بينهما، وهل ثمة آليات محددة يستند عليها كلا منهما في خطابهما السردي؟ وما هي سمات اللغة النصية عندهما؟ فان تجمع في كتاب نقدي بين كاتبين وتمارس عليهما نوعا من بسط مصطلح جديد، فعليك ان تبين لنا هل هناك علاقة ما بينهما، او هل هناك مبررات ما تجمع بينهما؟ وهل من مبررات ادبية ام نقدية ام اعتبارية ام شخصية ام غير ذلك؟

وهذا ما لم يفعله الناقد سوى انه اطل علينا فحسب ببيان حبه لاعمال هذين الكاتبين، وعشقه لكتابتهما؟

ولا تثريب على الناقد ان يحب او يعشق كتابة ما، لكن عليه ـ ومن واقع اشتغاله بالنقد ـ ان يشركنا قليلا ـ او كثيرا ـ في هذا الحب والعشق ـ ويبين لنا تقاطيع ادب الكاتبين وملامحه، وسماته، وصفاته، وهو ما لم يفعله او يشير اليه الكاتب في مقدمة الكتاب ولا في فصوله المختلفة.

لقد اكتفى فاروق بالدوران حول فقرات صوفية، وشدة التاويل المترف نقديا الى مناطق لغوية، ربما تاثر فيها بكتابات الخراط او بدر الديب معبرا في كلام انشائي انطباعي جميل ايضا، لكنه يقع خارج منهجية القراءة وعلميتها او كما يقول «لقد حاولت ان احتفظ دائما بذلك التواصل الشخصي الحميم في علاقتي بالنصوص التي اكتب عنها، فهي ليست مجرد كتب قرأتها، ولكنها حيوات عشتها وتجارب خضتها وازمنة عاصرتها او كنت فيها، ولم تكن محاباة هذه الازمنة لتتحقق دون امتلاك القدرة على الولوج في قلب التجربة بصدر عار، لا تغطيه اوهام الموضوعية او ادعاءات نظرية» / ص 10 كذلك فان الكاتب ينطلق من رؤية مسبقة (خارج النقد) من امتيار نصوص الخراط وبدر الديب، فهو يضع بذلك النتيجة قبل ان يمضي في الاسباب، يقول النصوص قبل ان «يقولها» ويخطط لقيمها المعيارية «ادوار فنان تتمثل فيه روح الرومانتيكي المتمرد الراقص للاكليشيهات والقوالب الجاهزة والثائر على السائد والمهمين في الادب الرسمي المستقر، و «البطل» الرومانتيكي ـ او لعله البطل الضد ـ الذي يتحدى ما يوصف عادة بالتقاليد الفنية الراسخة هذا هو ادوار الخراط نفسه الكلاسيكي، المتمرس، الصانع الماهر، الاسطى ـ الذي يبذل كل ما عنده من جهد وطاقة في سبيل الوصول الى ذلك الجمال المستحيل» / ص 38 كما انه يقول ايضا: «هو فنان من نوع خاص، تصدق عليه العبارة التي كتبها فاليرى في وصف إنجار آلان بو» وذكر الكاتب العبارة وفيها اوصاف: شيطان عبقري، مبتكر، عالم نفس، مهندس.. الخ

ومع احترامي الشديد وتبجيلي لاستاذنا ادوار الخراط فان هذه الاوصاف تذكر في كتاب «للتوقيعات» الادبية، او في اهداءات الكتب، لا في كتب نقدية من المفترض ان تتحلى بعلمية المنهج وموضوعيته، فكيف اصف كاتبا ما بانه «اسطى» و«شيطان» وعبقري..

ثم اقوم بقراءة عمله الادبي ونقده، وهل يحتاج هذا العبقري الى نقد؟ وكتابة تاويلية؟! أليس هذا من قبيل النقد الاحتفائي الاحتفالي والدعائي؟

ان فعل القراءة النقدية لدى السيد فاروق لم يتم كاملا، وان تزيا بلغة نقدية محببة، ذلك لأن آليات النقد الادبي لم تعط لديه فضاءاتها المنهجة ولم يتقدم للنصوص عاريا من الدعاية، او متخلصا من سطوة «العشق» التي وقع فيها بتاثير كتابات الخراط والديب، وعلى سبيل المثال ففي قراءاته لبدر الديب لا يقوم بتبيين اهم سمات لغة الديب السردية، واتكائها على عملية «التناص» خاصة مع «الف ليلة وليلة» بل يذهب في شكل استطرادي تاخذه اليه اللغة الانشائية، الى تاويلات ربما تبتعد تماما عن النصوص الاصلية، ولا تدلنا على موقع بدر الديب من حركة السرديات المعارضة، ولا على رؤيته للعالم، ولا على الظواهر الجمالية المائزة عنده.

لقد قدم السيد فاروق بعض الجهد النقدي، وآثر ان يكون الكتاب كتابا في التاويل، ومحاولة الكشف عن بعض رؤى كاتبين لهما انتاجهما الابداعي الملفت والمميز في الحركة السردية الراهنة، وقد يكون الكاتب اصاب هنا واخطأ هناك لكن نتذكر معا مقولة الفقهاء: للمجتهد اجران اذا اصاب واجر اذا اخطأ. ترى من هو المصيب ومن هو المخطئ الذي ستحقق به جماليات التشظي؟!

لقطة داخلية من مسجد للا سكينة في المغرب (أرشيف «الشرق الاوسط»)

أصيلة تختتم مهرجانها بندوة عن العمارة الإسلامية

شاعرية المكان وألق الألفة

أصيلة: «الشرق الأوسط»

مهرجانات

أسدل الستار مساء امس على موسم اصيلة الثقافي التاسع عشر بعد ان استمر خمسة عشر يوما، وشهد عدة فعاليات فكرية وادبية وثقافية واقتصادية. وكانت آخر الفعاليات التي شهدها موسم هذا العام هي ندوة حول المدينة الاسلامية والتخطيط الحضري المعاصر نظمها المنتدى الثقافي العربي الافريقي بتعاون مع صندوق الآغا خان للثقافة ما بين 12 و14 من الشهر الحالي. وخلال يومين حاول المشاركون في الندوة الاجابة على تساؤل مفاده: هل يمكن ان نحافظ على طابع العمارة الاسلامية بكل خصائصه الجمالية.

وفي البداية تدخل محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيطات الثقافية الذي وضع اليد على اخطاء السياسات العمرانية في العالم الاسلامي، اذ قال ان التراث العمراني هو في الغالب ضحية سياسية لا تحترم روحه واصالته وخصوصيته. اما المؤرخ سيرج سنتيلي المتخصص في تاريخ الفن بجامعة باريس فتناول في مداخلته مفهوم «العمارة العربية الاسلامية»، ملاحظا ان هناك من يصفها «بالعربية» فقط وآخرين يفضلون وصفها «بالاسلامية». وقال في اطار تعريفه للعمارة الاسلامية ان هذه الاخيرة تختلف عن مدينة القرون الوسطى في اوروبا. واستعرض سنتيلي نموذج المدينة القديمة في تونس ليبرز خصائص العمران في مثل هذه المدن القديمة الموجودة ايضا في دول مغاربية اخرى.

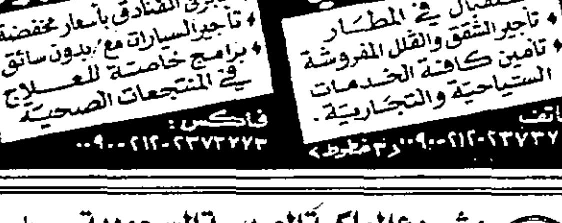
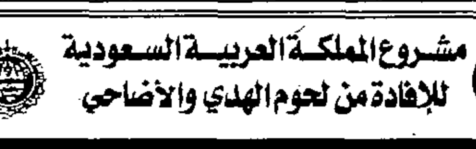
وقال سنتيلي ان اهم ما يميز هذه المدينة هو الوسط الذي يوجد به مسجد وسوق بحيث تكون الاسواق ملتفة حول المسجد الى درجة انها تخفيه عن الانظار بحيث لا تظهر منه سوى الصومعة. اما المساكن فانها تكون معزولة عن السوق مكان العمل والتجارة. وفي رأي سنتيلي فان هذه التفرقة بين مكان العمل والعبادة ومكان السكن ليست محايدة لأن الهدف منها هو ابعاد السكن عن السوق. ومن المميزات الأخرى التي لاحظها سنتيلي التي تميز المدن المغاربية القديمة الازقة الضيقة التي يطلق عليها «الدرب» والدرب هو عبارة عن زقاق مغلق، يحمل اسم صاحب البيت الذي يوجد في عمق الدرب.

دومنيك شفالبي الاستاذة بمركز التاريخ الاسلامي المعاصر بجامعة السوربون الفرنسية اكدت في مداخلتها ان هندسة البيت العربي التقليدي تستجيب لنمط حياة الاسر العربية المحافظة، لذلك فان المساكن تكون مغلقة على نفسها. اما الباحث التونسي علي الجربي وهو مهندس معماري فقد ركز في عرضه على الجانب الروحي الذي اثر على الهندسة المعمارية الاسلامية. وقال الجربي ان مفهوم «المدينة الاسلامية» يفترض وضع تعريف له حتى لا تسقط في نظرة اثنية محدودة. اما الباحث سمير الصايغ وهو استاذ في الدراسات الاسلامية في الجامعة الاميركية في بيروت، فاشار في ورقته الى ان الفن الاسلامي يقوم على فكرة التوحيد، معتبرا ان عناصر هذا الفن ذات جذور واحدة. فهو فن متخلص من رؤيا جديدة للعالم، ومحافظ على الرؤيا التي جاء بها الاسلام، رؤيا التوحيد. واثار الصايغ الى ان عبقرية هذا الفن انه استطاع ان يصوغ هذه الرؤية بطريقة فنية رائعة، مضيفا ان المدينة الاسلامية ليست فقط العمران وانما هي ايضا الخط والنقش وطريقة العيش.

رشيد بلمهدي مهندس معماري ونائب رئيس اتحاد المعماريين المغاربة تناول في بحثه الاهمال الذي تتعرض له العمارة الاسلامية في مدينة مراكش والتشويه الذي لحق بها جراء التطورات الحاصلة في العمران. وقال ان شاعرية المكان هي الالفة التي تصون قدرة العقل على تذكر المكان. واضاف بدران انه لا بد من التعرف على بعض الطبائع الاجتماعية والتقاليد الخاصة والقيم الموروثة للمجتمعات الاسلامية.

فندق القصر الأخضر
Green Palace Hotel
فريق فندق القصر الأخضر كله ثقة بانه هو المكان الأمثل لكل من ينشد التمتع في رحاب طيبة الطيبة.
شعارنا:
«الخدمة المميزة بأسعار منافسة»
فقط أحجز ليلتين بـ ٥٩٠ ريالاً لغرفة مفردة أو مزدوجة وأحصل على ليلة ثالثة مجاناً.
الأطفال دون الثانية عشرة مجاناً مع ذويهم.
خصم ٣٥٪ على أسعار المغسلة.
خصم ٢٠٪ على خدمات الأغذية والمشروبات.
الرجاء الحجز مقدما
هاتف: ٨٢٦٩٠٤٠
فاكس: ٨٢٤٢٦٦٦
المدينة المنورة
نزولاً عند رغبة عملائنا الكرام هذا العرض ساري المفعول الى ١٥ اكتوبر
ومفاجآت أخرى في انتظار عملائنا





شركة وطنية كبرى
للسعوديين فقط
تعلن عن رغبتها في شغل الوظائف التالية:
١- موظف شئون موظفين
- يحمل مؤهل علمي مناسب.
- خبرة في مجال شئون الموظفين.
- يجيد المقابلة الشخصية والإختبار ولديه إلمام بنظام العمل السعودي
- ذو شخصية مرموقة ولبق وحسن المظهر.
- إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.
٢- موظف علاقات عامة
- يفضل من يحمل شهادة جامعية.
- خبرة سابقة في مجال العلاقات العامة لا تقل عن ٥ سنوات ومراجعة الدوائر الحكومية.
- لبق وله القدرة على مقابلة عملاء وضيوف الشركة وتوجيههم إلى الأقسام والأماكن المختصة.
- إجادة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.
٣- مندوب تحصيل
- مؤهل علمي مناسب لا يقل عن ثانوية عامة.
- خبرة في مجال العمل لا تقل عن ٥ سنوات في التحصيل ومراجعة الجهات الحكومية والشرعية.
- لبق وحسن المظهر ويجيد التعامل مع العملاء.
- يقدم كفيلاً غارماً مقبولاً لدينا.
يرجى ممن يرغب في شغل إحدى هذه الوظائف وتتوفر لديه الشروط إرسال طلبه مرفقاً به السيرة الذاتية والشهادات العلمية وشهادات الخبرة مع تحديد اسم الوظيفة المتقدم لها بخطابه على العنوان التالي:
ص.ب: ٧٦٢٣، الدمام: ٣١٤٧٢ - عناية / مدير شئون الموظفين.



الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06,15 برامج الاطفال 6,450 صباح الخير يا مصر 10,10 الاطفال 10,45 أكلات بكل اللغات 11,00 المسلسل العربي (بوابة الحلواني) 12,00 لماني واغاني 13,00 برنامج اخباري 13,21 كريمات كريمات 13,36 اصوات من السما 14,00 النشرة الاخبارية 14,30 لسه فاكر 15,00 فيلم عربي (بلع البنات) 17,00 النشرة الاخبارية 17,15 مطار 97 17,30 نجم على الهوا 18,45 المسلسل العربي (والسلام ختام) 19,30 نجم على الهواء 20,00 النشرة الاخبارية 20,15 مجلة الاغاني 21,00 فيلم عربي (الخائنة) 23,00 النشرة الاخبارية 23,15 عائلة فنية 23,30 مسلسل عربي (أيام الغياب) 1,30 أحداث 24 ساعة 1,45 مسرحية 4,30 الفيلم التسجيلي 05,00 المسلسل الديني 5,45 أقوال الصحف 6,00 شباب دائم 6,15 برامج اطفال

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 07,45 القرآن الكريم 07,55 دين ودنيا 08,00 برنامج وثائقي 08,25 ذاكرة القرن العشرين 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل العربي «الغربال» مهى المصري - وفاء موصلي - محمد العيسى 11,00 رسوم متحركة 11,30 برنامج اطفال 12,00 المسلسل العربي «ابو مرزوق» حياة الفهد - ابراهيم الصلال 13,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 13,25 منوعات غنائية 14,05 المسلسل المدبلج - روابط الحب 15,00 نشرة الاخبار 15,30 فوازير 97 - اعادة 16,05 المسلسل العربي «تل اللول» طلحت حمدي - هاني الروماني - هالة شوكت 17,00 برنامج هذا هو 18,00 الساعة الإخبارية 19,00 الفيلم العربي «امرأة في دوامة» شادية - عماد حمدي - احمد رمزي 21,00 نشرة الاخبار الرئيسية 21,45 برنامج حوار مع الغرب - اعادة 22,45 منوعات غنائية 23,00 نشرة الاخبار 23,30 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05,30 فترة الأطفال 06,45 مجلة التلتكست 09,05 مراحل النمو 10,06 خليك معنا 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,20 فترة برامج الأطفال 13,00 بدون كلام 13,30 الغاز وأمثال من التراث 14,00 موجز الاخبار 14,06 العالم الرياضي 14,30 نادي الكلمات 15,00 المسلسل البدوي 16,00 ندوة الاسبوع 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 17,30 نافذة 17,33 اليوم وغداً (برنامج منوع) 18,00 لنغام 19,00 الاخبار بالانجليزية 19,25 نافذة 20,00 نشرة الاخبار الاخيرة 20,15 نافذة 20,18 مسرح النجوم

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

07,30 برنامج «صباح الخير» 08,00 النشرة الإخبارية 11,30 برامج الأطفال 12,30 سلسلة الأطفال «الوريث» 13,30 المسلسل العربي: «أهل القمة» 15,00 فيلم عربي «حساب العقل» 18,00 الاخبار بالامازيغية 18,20 سلسلة دينية: «القيم في الاسلام» 19,00 الاخبار بالفرنسية 19,20 برنامج ديني «تفسير القرآن» 19,45 شريط «كشف خفايا الطب» 20,00 نشرة الاخبار 21,00 فيلم جزائري «بني هندل» 22,30 شريط «رحلة الى...» 23,30 الاخبار 23,40 بالانجليزية 23,40 منوعات شرقية

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12,10برنامج الطبخ - مسابقة 12,35 برنامج المسابقات - الهرم 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13.25برنامج - على الطريق 13.45مسابقات في البحر، على الأرض، في الجو 14,40منوعات غنائية 15,00 ليالي مغربية + كنوز 16,40 المجلة الجهوية 17,40 رسوم متحركة 18,30 الاخبار بالفرنسية والإسبانية 18,50المجلة الفنية 19,40 منوعات مغربية 20,45 المرينة المتلفزة الرئيسية 22,15 سهرة الأسبوع الفنية 23,15 الأخبار الأخيرة 23,30 صدى السنين + نافذة 01,00 ختام البرامج

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07,00 فن الطبخ 07,30 مسلسل مصري 08,30 شمس الاسلام 09,05 الموسوعة الصحية 09,25 حديث الحب - اعادة 10,30 لغتنا العربية 10,50 مسلسل نزوة - اعادة 11,50 فنجان شاي - اعادة 12,50 مسلسل عربي 13,45 ربحك اسرع 14,40 ليلة عربية 15,40 مسلسل اجنبي 16,35 المجلة الاقتصادية 17,00 شو اسمك 18,05 مسلسل مدبلج 19,00 مسلسل ممتاز 20,00 نقطة تقاطع 21,05 فوازير نولا وأمشير 21,35 هو قال وهي قالت 22,15 تمثيلية سهرة 23,50 المسلسل المدبلج - اعادة 00,30 مسلسل تاريخي 01,25 آفاق المعرفة 01,50 العلم والايمان 02,45 موسوعة السنة النبوية 03,15 الوان من الحب 03,40 حديث ودعاء 03,50 قرآن مفسر 04,20 مسلسل تاريخي - اعادة 05,15 موازين القرآن 05,55 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الأفلام

01,10 فيلم تسجيلي 01,45 جزيرة الاحلام 03,30 فيلم أجنبي 05,00 بنات حواء 07,00 غاوي رعب 09,00 طبق النجوم محمد شرقاوي 09,30 الرحمة يا ناس 11,30 امانت (هندي) 13,30 يا تحب يا تقب 15,00 ما فيناش زعل 15,30 الزائرة 17,00حلوة وشقية 19,00 ليلة ساخنة 21,00 السينما ارقام 21,30 بخيت وعديلة 23,00 حالة مراهقة

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 استعراض مصور للبرامج 04,30 رياضة الصباح «بنج يانج وأنت» 05,00 جمباز (سيدات) 05,30 بطولة اوروبا للسباحة من إسبانيا - إعادة 08,00 اخبار ART 08,30 العاب عالمية من فنلندا - إعادة 10,30 مباراة الجمعة من الدوري الألماني 13,00 مباشر: بطولة اوروبا للسباحة من اسبانيا 14,30 مباشر: بطولة اوروبا للسباحة من إسبانيا - نهائي غوص 3م رجال 16,00 بث متأخر: كرة قدم - مباراة من الدوري الألماني 18,00 مباشر: العاب قوى بطولة 97 من موناكو 19,30 أخبار ART 20,00 مباشر: كرة قدم - مباريات التأهل لنهائيات كأس العالم (المغرب × الغابون) 22,00 مباشر: العاب قوى، بطولة 97 من موناكو 23,30 بث متأخر: ألعاب عالمية من فنلندا - ابروبيك رجال وزوجي للنهائيات 02,00 استعراض الكرة الأوروبية

أوربت الأولى
بتوقيت جرينتش

00:00 فيلم اعدام ميت 02:15 فيلم وعد 04:00 فيلم الكمساريات الفاتنات 06:00 فيلم كأس العذاب 08:15 فيلم دائرة الشك 10:00 فيلم انتحار مدرس ثانوي 12:00 فيلم الحركة مين فينا الحرامي 14:00 الفيلم الكوميدي اشاعة حب 16:00 فيلم وطن فوق الجراح 18:00 فيلم حب لا يرى الشمس 20:00 فيلم شوارع من نار 22:00 فيلم ساعي البريد

أوربت الثانية

02:00 برنامج مسابقات - كبسة رز 03:00 برنامج كتاب 09:30 برنامج صباح الخير اوربت 10:00 برنامج مقابلة شخصية (اعادة) 11:30 برنامج وثائقي - آفاق المعرفة 12:00 منوعات غنائية 12:30 مسلسل مصري - زغلول يلمظ شقوب 13:30 برنامج فيديو كليب 14:00 مسلسل مدبلج - أحلام كلاوديا 15:00 برنامج مساحة حرة 16:30 مسلسل مصري - أحلام العصافير 17:30 برنامج اغاني وجمهور 18:30 برنامج على الهواء 20:00 مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين 21:00 برنامج كان زمان 23:00 برنامج في سكون الليل 23:15 برنامج الحياة الوان 00:00 مسلسل مصري - أحلام العصافير 01:00 برنامج فيديو كليب 01:30 برنامج اغاني وجمهور

أوربت الرياضة

00,00 المركز الرياضي (اعادة) 01,00 اجمل لحظات كرة القدم الاميركية 01,30 الاخبار الرياضية 06,00 بطولة RCA للتنس 08,00 سباق خيل انجليزي من نيوبري (اعادة) 09,30 المركز الرياضي 10,30 اجمل لحظات كرة القدم الاميركية 11,00 بطولة تنس اميركي (اعادة) 13,30 سباق خيل انجليزي من نيوبري (مباشر) 14,00 اجمل لحظات كرة القدم الاميركية 15,00 المركز الرياضي 16,00 سباق سيارات اميركي (مباشر) 18,00 تنس اميركي (مباشر) 20,00 بطولة RCA للتنس 22,00 مقابلات رياضية 22,30 المركز الرياضي العالمي 23,00 سباق السيارات الصغيرة

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 04,30 كيف وليش 05,30 لقاءات القاهرة 06,00 آخر صرعة 06,30 برنامج للأطفال 07,30 نهاركم سعيد 10,00 المطبخ العالمي 10,30 برامج الرياضة 12,00 كيف وليش 13,00 الفريبتان 14,00 سباق السيارات 14,30 ضيوف السبت 16,00 سماع تشاع 17,00 امواج من ذهب (مسلسل لبناني) 18,00 الأخبار 18,45 خوان الغول 20,00 وقف تقلك 20,30 فيلم اجنبي 22,30 سهرة ميشلين خليفة 23,30 برامج الرياضة 00,00 سماع تشاع 01,00 نهاركم سعيد

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11,00 برامج اطفال 12,45 اعمال في البال 13,50 البيت السعيد 15,00 من روائع السرك العالمي 16,30 المجلة المغاربية 17,45 مسلسل: انا اللي استاهل 19,00 النشرة اليومية للمهرجانات 20,10 مختارات من الكاميرا الخفية 20,30 الانباء 21,00 صيف 97 00,00 آخر الانباء 00,15 سهرة مسرحية

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

04,00 برامج الأطفال 06,30 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: من الألف إلى الياء 11,00 فيلم عربي: فالح ومحتاس 01,00 برامج كوميدية 02,00 فيلم أجنبي 03,30 مسلسل عربي: تحت ظلال السيوف 04,30 الأخبار 05,30 مسلسل عربي: يا عزيزي كلنا لصوص 06,30 سلسلة «باي واتش» 07,30 سباق السيارات 08,30 فيلم عربي: فالح ومحتاس.

«إيه. آر. تي» تنفي التنافس على شريهان مع «إم. بي. سي»

جدة: «الشرق الأوسط»

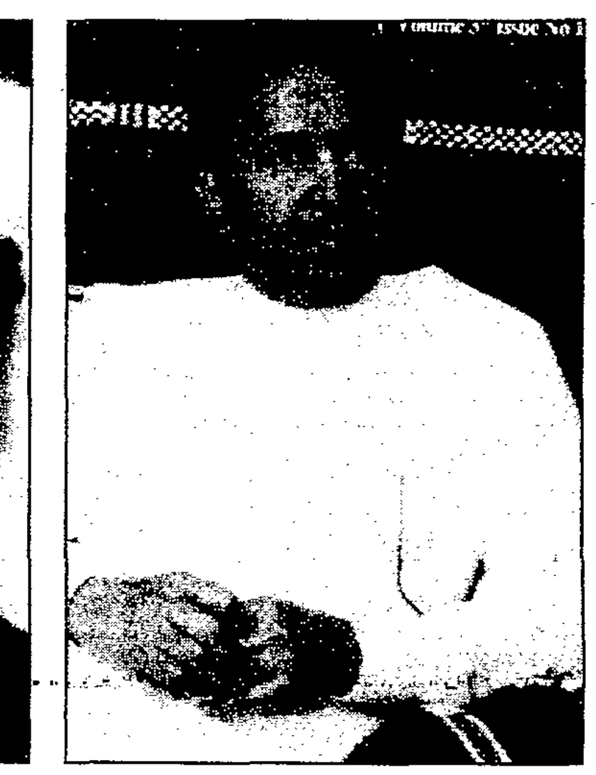
تعقيبا على ما نشرته الصحف حول دخول شبكة راديو وتلفزيون العرب «ايه. ار. اي» المنافسة مع مركز تلفزيون الشرق الشرق الاوسط «ام. بي. سي» لاقناع الفنانة شريهان بتقديم فوازير شهر رمضان لهذا العام، اوضح مصدر مسؤول في راديو وتلفزيون العرب ان الشبكة لا تعمل ولا تقر مبدأ العمل ضد الآخرين وخصوصا الشقيقة «ام. بي. سي» وذلك انطلاقا من مبدأ التكامل الاعلامي الذي يخدم المشاهد العربي في كل مكان. واضاف ان لدى الشبكة خططها وبرامجها ذات المدين الطويل والقصير لإنتاج الاعمال الفنية وهذا ما حدث بشأن التعاقد مع الفنانة شريهان، حيث ابرم معها العقد منذ مدة طويلة دون النظر الى عملية المنافسة او العمل ضد الآخرين، ايمانا منها بأن العمل الجيد هو المساحة المتاحة لكل عمل فني يرضي المشاهد.





شريهان هل ستعود للفوازير بعدما انجبت؟

عائلة فايق عبد الجليل ترفع دعوى قضائية على مطرب سعودي



محمد عبده

فايق عبد الجليل

الدكتور عبد الرب ادريس

الكويت: من فرحان الفحيمان

قرر نجل فايق عبد الجليل الشاعر الكويتي الاسير في العراق رفع دعوى قضائية ضد المطرب السعودي الشاب حسين عمر الذي غنى احدى قصائد والده من غير الرجوع لاحد افراد عائلته، وكلف ابن الشاعر اخيرا محاميا لمتابعة القضية، واخطر المحامي المدعي العام في وزارة الخارجية لابلاغ القنصلية الكويتية في جدة بالامر حيث مقر الشركة المنتجة.

«الشرق الأوسط» اتصلت بمنزل فايق عبد الجليل بالكويت حيث اكد ابنه فارس انه ماض في القضية ولن يتنازل ابدا خصوصا ان المطرب يريد الانتشار على حساب «والدي الغائب قسريا». الكلام لابن الشاعر. واضاف «انني تاخرت عن رفع القضية كوني ادرس في واشنطن وغير متابع للحركة الفنية في الخليج، وبمحض الصدفة وعندما عدت لقضاء العطلة مع عائلتي ولمتابعة بعض الامور والالتزامات الاخرى نما الى مسامعي ان المطرب حسين عمر غنى لوالدي احدى قصائده. وبينما كنت في احدى الاسواق الكويتية لفت انتباهي البوم عمر الذي يحمل عنوان «آخر زيارة» وهي قصيدة معروفة لوالدي فاشتريت الالبوم وسمعت الاغنية وتاكدت انها من اشعار والدي الاسير. وعلى الفور ذهبت الى وزارة الاعلام التي اجازت طرح هذا الالبوم في الاسواق، وبعد المراجعة عرفنا ان عمر قدم البوما يحتوي على خمس اغنيات ليس من ضمنها قصيدة والدي وان الاغنية اضيفت بعد اجازة الالبوم، والمهم ان وزارة الاعلام الكويتية ممثلة بقسم المصنفات الفنية قامت بسحب الالبوم من الاسواق.

وحول حل القضية بشكل ودي قال فارس: «قمت بالاتصال باشخاص عدة للتدخل في حل المسالة لكن المطرب تهرب واكد انه يمتلك تنازلا شفويا من والدي، وعندما اتصلت بالشركة المنتجة القوا باللائمة على المطرب والملحن الدكتور عبد الرب ادريس الذي اكد لي ان المطرب اقنعه بوجود تنازل من قبل الشاعر». وعن كيفية حصول المطرب على القصيدة قال «القصيدة نشرت في مجلات عدة، ووالدي اتفق مع المطرب محمد عبده على غنائها وانني انكر ذلك مما حدا بالاخير الى طرحها في جلسة خاصة».

وحول الاشاعات التي كثرت في الآونة الاخيرة عن تعاون الشاعر فايق عبد الجليل مع المطرب العراقي سعدون جابر خصوصا بعد ان شوهد سعدون وهو يغني في الفضائيات العربية مجموعة من أغنيات الشاعر فائق والملحن عبد الله الراشد، الاسير ايضا، قال فارس «بالنسبة لسعدون جابر فنحن نعرفه منذ سنوات ولم يحصل اي تعاون فني بينه وبين والدي. وكل ما في الامر ان الاغنية «بياع كلام» التي غناها سعدون في عام 1993 كان من المفروض ان تغنيها رباب، لكن لاسباب غير معروفة سحب الملحن الراشد اللحن منها.

وعندما زار سعدون الكويت عام 1989 سمع اللحن واعجب به وحصل على اتفاق مبدئي على غنائه، لكن اقتراح سعدون باضافة موال عراقي لم يعجب الملحن وفوجئنا بأن سعدون يطرحها في البوم عام 1993.

وبخصوص الاغنية الاخيرة «واحد من الناس» والتي غناها سعدون اخيرا فهي اغنية اصيل ابو بكر ولا اعرف لماذا غناها سعدون رغم تاريخه الغنائي الطويل اذا قيس بتاريخ اصيل، وهو الامر المستغرب وبامكانكم ان تسالوا سعدون عن رغبته في غناء قصائد والدي».

فضائيات

أنس زاهد

ظهور المحطات الفضائية المشفرة واقبال الناس عليها بهذا الشكل، امر له مدلول خطير وهو: شعور الناس بعدم مصداقية كثير من المحطات الرسمية أو ضجرهم مما تقدمه هذه المحطات بشكل عام.

ما يحدث الآن هو جرس انذار قوي يشير الى نفور الناس من اسلوب الدعاية الفجة الذي تنتهجه كثير من المحطات العربية، والدليل على ذلك امران اثنان اولهما: اقبال الناس او بالاصح لهفتهم على نشرات الاخبار التي تقدمها المحطات المستقلة مثل «ام. بي. سي» أو «سي. إن. إن»، وثانيهما: اقبال الجمهور المتزايد على الاشتراك في المحطات الفضائية المشفرة، التي تحجم بعضها عن تقديم نشرات اخبارية كشبكة «ايه. أر. تي»، في حين تقوم بعض هذه المحطات بتقديم نشرات اخبارية مستقلة وناطقة بالانجليزية كما هو حاصل في شبكة أوربت.

انني أرجو أن يدرس الاعلاميون الرسميون في الوطن العربي هذه الظاهرة بجدية، لكي يعيدوا حساباتهم بما يتناسب ورغبات الجمهور العريض من الناس، وبما ينسجم ومستوى وعيهم الذي شهد طفرة كبيرة منذ بداية عقد التسعينات.

المهاجرون المغاربة يطالبون القناة الفضائية ببرامج في مستوى طموحاتهم

الرباط: من لطيفة العروسني

تبين من خلال استطلاع حول علاقة الجاليات المغربية في الخارج ببرامج الفضائية أن الفئة الأكثر متابعة لها هي فئة المسنين والمتزوجين، في حين أن الأطفال والشباب يفضلون مشاهدة القنوات الأجنبية لأسباب عديدة من بينها عدم إتقانهم للغة العربية. وتبين من خلال هذا الاستفتاء أن المتابعين لبرامج الفضائية المغربية في المهجر، يحرصون بالدرجة الأولى على مشاهدة نشرات الأخبار لمعرفة اخبار وطنهم السياسية والاقتصادية، وتأتي بعد ذلك السهرات الغنائية والمسرحيات الكوميدية.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

1- ممثل مصري .
2- صخور - بريق .
3- جرذ - ضد يصعد .
4- من الحيوانات - اقترب .
5- دولة اوروبية .
6- للنهي - للتعريف - ضد نثير .
7- من القارات .
8- فيلسوف يوناني قديم - من الحيوانات .
9- دعس - جواب - فعل ماضي ناقص .
10- ضجر - لين الاسد .

عموديا

1- رئيس عربي .
2- غيوم - امراض .
3- يركض - تبعث .
4- ضمير متصل - رغب "معكوسة" .
5- مطرب عربي راحل .
6- متشابهة - حيوان قطبي .
7- دولة افريقية .
8- يسلم - اساهم .
9- ضد بحري - حرف هجاء .
10- ضد يهتدي - حيوان ضخم .

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ا	د	ت	ا	ب	د	ي	ل	ه	1
د	م	■	م	ل	■	ح	ا	ي	د	2
ا	ش	د	■	ط	د	ي	ن	ل	ا	3
ت	ي	م	ا	ن	ي	د	■	ا	هـ	4
ب	■	د	س	ا	ف	■	د	ح	ي	5
■	ا	■	ب	د	■	ل	ا	ل	ت	6
ن	ي	د	ا	ي	م	■	ل	و	■	7
د	د	س	ن	■	ن	و	ت	ي	د	8
د	ا	■	ي	م	■	د	د	■	ل	9
ب	ن	د	ا	ل	ا	■	ن	ي	ل	10

فرصة للعيش والعمل في الولايات المتحدة الامريكية

GREEN CARD LOTTERY

55,000 اقامة دائمة (جرين كارد) سيتم منحها بسحب القرعة الجديد من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية مع امكانية الحصول على الجنسية الامريكية . للحصول مجانا على المعلومات الرسمية لسحب القرعة يرجى ارسال بطاقة بريدية فقط مع الاسم والعنوان والبلد الى :

لغير السعوديين فقط

NATIONAL VISA SERVICE
4200 WISCONSIN AVENUE N.W.
WASHINGTON, D.C. • 20016 U.S.A.
FAX (202) 298-5601 • TEL (202) 298-5600

مطلوب

محاسب

* بكالوريوس محاسبة
* إجادة اللغة الإنجليزية
* خبرة لا تقل عن سبع سنوات
* يفضل خبرة في استخدام الكمبيوتر
* خبرة في متابعة المخازن وجردها
* خبرة في التعامل مع الأصناف والقطع المختلفة

الرجاء إرسال الطلبات على
فاكس رقم ٤٦١٧٦٢٢
عناية المدير العام

شركة الجميح للسيارات
بالمنطقة الشرقية
تقدم فرصة العمر

نظام الإيجار المنتهي بالتملك



أسعار خاصة للدفع النقدي
تبدأ من ١١٥,٩٩٩ ريال

كاديلاك ٩٧

دفعة مقدمة
ابتداءً من ٣٥,٠٠٠ ريال
كاديلاك سيفيل إس تي إس
٣,٤٦٨ ريال شهريًا

أسعار خاصة للدفع النقدي
تبدأ من ١٧٩,٠٠٠ ريال

* الأسعار لا تشمل تكلفة اللوحات والإستمارة





شركة الجميح للسيارات

طريق الدمام/الخبر السريع - ص ب ٢٢٤ - الدمام ٣١٤١١ - ت ٨٥٩٤٤٤٤ فاكس ٨٥٧٣٦٢٣
معرض الدمام : شارع الملك خالد - ت ٨٣٣٧٧٧٧ (١٠ خطوط) الأحساء : شارع الظهران ت ٥٩٢٥٩٨٩ / ٥٩٢٧٤٠٨

طبقات الجليد تزداد سمكا في الطقس الدافئ

يمكن ان تؤدي ظاهرة تسخين الأرض وتغير الطقس الى ازدياد سمك بعض الطبقات الجليدية حسب قول كيث نيكولس الباحث في علوم المحيطات الذي درس طبقة فليشنر - رون الجليدية في القارة القطبية الجنوبية
استخدم فريقه حفارات بمياه حارة لمراقبة عملية ازدياد سمك الطبقة الجليدية، وقد وجد أن ازدياد سمك الجليد على سطح البحر يؤدي الى زيادة ملوحة وكثافة المياه البحرية غير المتجمدة، ويؤدي الى زيادة حرارتها وذوبان قاعدة الطبقة الجليدية

طبقات الجليد في القارة القطبية الجنوبية
1500 كيلومتر
طبقة فليشنر - رون الجليدية
القطب الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية
طبقة روس الجليدية
طبقات فليشنر - رون وروس الجليدية تغطي مساحات تصل الى مساحة إسبانيا ويبلغ سمكها 1600 متر

ظروف الدفء
يقل تكون الجليد في ظروف الدفء
شريحة رقيقة من الجليد البحري
طبقة جليدية
المياه اقل كثافة وتحتوي على ملوحة اقل وتقل درجات حرارتها
يزداد سمك الطبقة الجليدية في ظروف الدفء

ظروف البرودة
تشكيلات الجليد البحرية
شريحة رقيقة من الجليد البحري
طبقة جليدية
الملح المندفع لدى حدوث التجمد يقود الى زيادة ملوحة وكثافة المياه
المياه العالية الكثافة لها درجات حرارة اعلى تقوم بإذابة قاعدة الطبقة الجليدية

«الشرق الاوسط» - رويتر

عينات من قاع البحار والمحيطات تكشف الظواهر

الأرض تمر بدورات طبيعية من السخونة والبرودة

نيوجرسي: من تيم فريند *

انهى العلماء الاميركيون سلسلة من الاختبارات الميدانية اجريت ضمن «برنامج حفر المحيطات» لرفع صخور ومواد رسوبية وطمي من اعماق البحار. فقد قامت بعثة استكشافية بحفر قاع المحيط الاطلسي في منطقة تبعد بين 60 و90 ميلاً عن ساحل نيوجرسي في الولايات المتحدة بهدف اختبار تشكيلة قاع البحر والتعرف على آثار السواحل السحيقة القدم، ومعرفة وتيرة ارتفاع مستويات سطح البحر او انخفاضها على مدى الـ34 مليون عام الماضية.

أسباب تسخين الأرض

وتهدف الدراسة الى الاجابة على مسالة اساسية تتمثل في التعرف على اسباب ازدياد سخونة الأرض، وهي الظاهرة التي تم تسجيلها منذ بداية القرن العشرين. ويرمي الباحثون الى تحديد أسبابها ومعرفة ما اذا كانت تمثل جزءاً من الدورة الطبيعية المتكررة على مر العصور الجيولوجية التي تتناوب فيها عمليات ذوبان وتجمد الطبقات الجليدية، او انها نتيجة النشاط البشري للانسان على الارض.

ورغم أن الباحثين لن يتمكنوا من فهم الأسباب، الاخلال عقود، فان «برنامج حفر المحيطات» قدم اجابة محددة واحدة هي ان طقس الارض يتغير بشكل حاسم من تلقاء ذاته وعلى شكل دورات.

ويقول جيمس اوستين احد رؤوساء البعثة «اننا لا نعرف مدى سرعة التغيرات التي يقوم بها الانسان على الطقس، كما لا نعرف ان كنا نقوم بانفسنا بالترويج لذلك». ولكي يتمكن الانسان من تحديد تأثيرات نشاطاته على الطقس ووضع التوقعات المستقبلية له، يتطلب الامر دراسة ماضي الارض، وهذا هو هدف البعثة.

ويكمن الهدف الاوسع للبرنامج في دراسة قاع المحيطات للتعرف على اصل الأرض ونشوئها وتطور الأحياء داخلها ودراسة القوى المحركة للانفجارات البركانية والزلازل والانزلاقات التي تتعرض لها القارات، ودراسة التيارات البحرية، وأخيراً دراسة طقس الأرض. وقد استخدمت لهذه الدراسات سفينة ابحاث خاصة هي «JOIDES»، وهي كلمة مختصرة لعبارة «مؤسسة المحيطات المشتركة لدراسة نماذج اعماق الأرض» (JOINT OCEANOGRAPHIC INSTITUTION FOR DEEP EARTH SAMPLING).

الجبهة الأخيرة

ويقول جيف فوكس الباحث في جامعة أي آند أم في تكساس ومدير العمليات العلمية في البرنامج ان العلماء يبحثون عن السجل الجيولوجي لقاع الأرض الذي لا يزال مبهماً الى حد كبير. ووصف فوكس سفينة الابحاث والحفر بانها تقابل في مهمتها مهمة تلسكوب «هابل» الذي يفحص اعماق الكون. فهي تتمعن في آخر جبهات الأرض: اعماق المحيطات.

وتمثل الرواسب والصخور المستخرجة تهب الأرض بالنسبة للباحثين في البعثة. فهي تحمل معها قصصاً عن تاريخ الأرض، خصوصا وانها تختلف في كثافتها وصلابتها، وتاثرها بالموجات الصوتية، كما تختلف نسبة تركيز القواعد في المياه النافذة في المواد الرسوبية، ومدى استجاباتها لأشعة جاما التي تتعرض اليها، أو للنظائر المشعة.

ويقول فوكس انه اذا افترضنا ان المواد الرسوبية تمثل سجلات لفصل من فصول تاريخ الأرض، فإن خصائصها تمثل صفة في هذا الفصل يبدأ العلماء بخط اول نصوصها.

ويزداد حجم المعلومات التي يحصل عليها العلماء من دراساتهم لاعماق المحيطات. فقد قام ما يقرب من اربعة آلاف عالم من 20 دولة بدراسة تاريخ الارض خلال 12 عاماً من عمليات حفر لأعماق المحيطات. وقاموا بتدوين 75 الف صفحة من المعلومات الجديدة المستخلصة من دراسات لنماذج وعينات استخلصت من 87 ميلاً من قيعان كل المحيطات.

ويقول مايكل باردي مدير قسم علوم المحيطات في الفيدرالية القومية للعلوم ان «حفر المحيطات يعتبر بحد ذاته عيداً كبيراً».

تقنيات الأبحاث

ولفهم عمليات الحفر والابحاث، يمكن للمرء ان يتخيل قيام سفينة بحجم علبة كبريت عادية يمتد خيط اسفلها على عمق 12 قدماً. ويقوم طاقم هذه السفينة بالتحكم في توجيه هذا الخيط نحو حفرة صغيرة لا يزيد قطرها عن قطر الخيط ورغم ان ذلك يبدو مستحيلاً لأول وهلة فان سفينة الابحاث الاميركية هي الوحيدة من نوعها التي تنفذ هذه العمليات الدقيقة. فمنذ الرابع والعشرين من يونيو (حزيران) قام 60 شخصاً من الباحثين والفنيين الذين يشكلون طاقم السفينة بالتناوب على العمل لمدة 12 ساعة متعاقبة على مدار الساعة، ونفذوا عمليات الحفر على عمق 1400 قدم تحت قاع البحر في المناطق الضحلة للجرف القاري، وحصلوا على كميات من المواد الرسوبية وصل امتدادها الى 900 قدم. كما قاموا في مواقع اخرى، بالحفر لاعماق وصلت الى 2100 متر مربع وحصلوا على 2000 قدم من المواد الرسوبية.

واجريت الاختبارات على متن السفينة التي تتالف من مختبر بسبعة طوابق يمتد على مساحة 12 ألف متر مربع.

واظهرت الاختبارات نتائج جديدة، حيث اكتشف الباحثون ان مستوى مياه البحر كان شديد الانخفاض قبل 16 الف عام، وان ساحل منطقة نيوجرسي كان يمتد 60 ميلاً ابعد مما هو عليه اليوم، أما حالة الطقس فكانت تشابه حالة الطقس في منطقة الاسكا حالياً. وقد جوبهت مهمة الحفر ببعض المشاكل، حيث ادى وجود كميات كبيرة من الرمال المترسبة التي لم يتوقع الباحثون وجودها الى توقف عمليات الحفر مرتين.

وقال نيكولاس كريستي - بليك الباحث في جامعة كولومبيا واحد أعضاء البعثة، ان العلماء عثروا على متحجرات غير بحرية، وان ذلك يعزى الى قلة الامطار وعدم ذوبان الطبقات الجليدية على الارض بسبب البرودة مما ادى الى انخفاض شديد في مستويات مياه البحر.

وظهر ان مستوى مياه البحر قد ارتفع خلال الـ 19 الفسنة الماضية بمعدل 400 قدم، وذلك بعد ذوبان الجليد. كما اظهرت الاختبارات التي اجريت على المواد الرسوبية المستخلصة وجود دورات في عمليات تبريد وتسخين الارض على مدى مليون عام مضت، تظهر فيها الطبقات الجليدية كل 100 الف عام.

وتتطابق هذه النتائج مع «نظرية مالنكوفيتش» حول تمايل محور الأرض وتذبذبه كل 20 الف و40 الف و100 الف سنة، مما يؤدي الى اطالة محيط مدارها حول الشمس، ويقود الى حدوث تغيرات جوهرية في حالة الطقس عليها.

ويقول كريستي - بليك ان اطالة المحيط الاهليلجي للأرض يبعدها عن الشمس مما يؤدي الى تجمع الطبقات الجليدية عليها.

دورات طبيعية

كما تظهر شهادات حول تبريد وتسخين الارض لدى اختبار ودراسة الاحياء المجهرية التي تحيا في المحيطات، ثم لا تلبث ان تهلك وتهوي نحو قاعه. وقد ظهر انها تتجمع حتى عمق 1,2 سنتيمتر في طبقة تتشكل على مدى الف عام. وأظهرت النتائج الاولية للاختبارات وجود احياء عاشت في عصور جليدية او في «عصور مالنكوفيتش».

وبعد شهر كامل من الابحاث استخلص العلماء خلاله 3 آلاف قدم من المواد الرسوبية يعود تاريخها الى 34 مليون عام ماضية، اظهرت نتائج اختباراتها وجود خمس دورات من العصور الجليدية القاسية خلال 12 مليون عاماً منها.

ويستعد العلماء العاملون في البعثة لتوثيق نتائجهم وعرضها بداية العام المقبل.

وقد بدات عمليات حفر قاع المحيطات منذ الستينات. ومع تطور تقنيات حفر آبار النفط البحرية استطاع الباحثون توظيف اجهزتها الجديدة في اختباراتهم. وتشارك في عمليات الحفر ضمن برنامج حفر المحيطات 21 دولة تترأسها الولايات المتحدة التي تقوم 10 مجموعات علمية فيها بالمساهمة في الأبحاث. كما تشارك دول الاتحاد الاوروبي وكوريا والصين الوطنية وكندا واستراليا في البرنامج. وتدخل المانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان فيه كدول مستقلة.

وتبلغ نفقات البرنامج اليومية 45 الف دولار، اي اقل من تكاليف حفر آبار النفط التي تصل الى 160 الف دولار، كما ان نفقات السفينة تبلغ 20 مليون دولار سنوياً.

* خدمة يو إس أيه
(خاص بـ «الشرق الأوسط»)

يأمل البريطانيون بواسطته الفوز بسباق عالمي

يخت جديد مشيد من مواد خفيفة ونظم متطورة

لندن: «الشرق الأوسط»

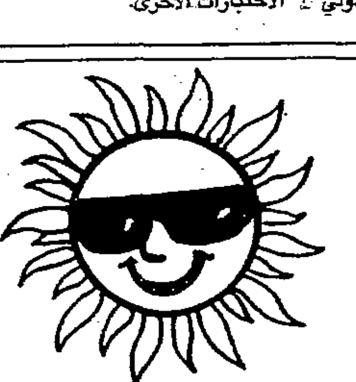
سيشترك يخت «سلك كات» البريطاني بسباق «ويتبريد» الدولي السابع لليخوت امل الفوز لاول مرة في تاريخ بريطانيا بالمركز الاول ويستمد افراد الطاقم ثقتهم بالنجاح من تصميم اليخت الجديد الذي يعتبر من «قوارب السوبر» المزودة باحدث التقنيات.

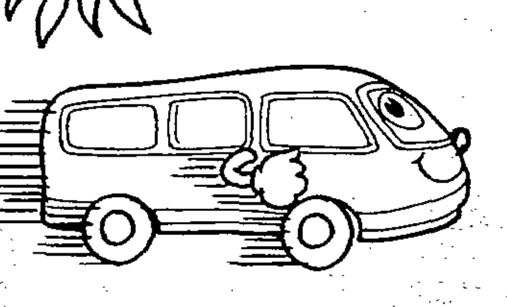
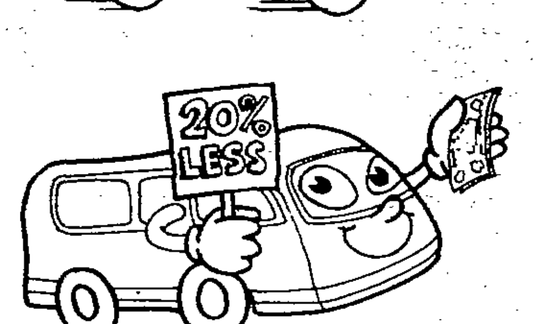
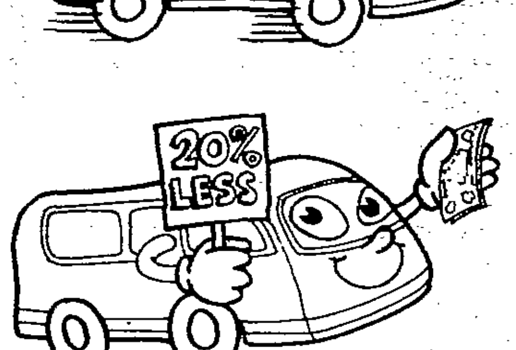
وقد وضع تصاميم «سلك كات» المصمم النيوزيلاندي بروس فار من مكتب بمدينة انابوليس بالولايات المتحدة، فيما قام اندريو سميث وراسل بيكال العاملان في مؤسسة «نورث سيليس» ببريطانيا بوضعها على الكومبيوترات لتطوير اشرعة متكاملة من قطعة واحدة. وقد صنع كل شراع من الـ 38 شراعا التي تستخدم خلال السباق، من مادة الكيفلار والبلاستيك وغزول الانسجة التي اثبتت الاختبارات انها افضل عملا ومقاومة للرياح من انواع الاشرعة التقليدية التي تخاط من قطع متعددة. كما استخدمت مواد خفيفة جدا يطلق عليها اسم «إي جلاس» (E-Glass) وهي من مواد الانسجة الزجاجية، وحبيبات من البلاستيك ومواد رغوية وانسجة الكيفلار لصنع بدن اليخت الذي يبلغ طوله 60 قدماً. وساعدت هذه المواد الخفيفة على تقليل زنة اليخت وتمكينه من الانطلاق بسرعة على سطح المياه البحرية. كما زود اليخت بتقنيات ونظم الكترونية متطورة، حيث وضعت عليه اجهزة ملاحية تتيح لطاقمه التعرف على خطر الملاحة ومسار الرحلة. ووضعت نظم للحصول على معطيات الانواء الجوية واخرى فضائية خصص قسم منها لاستقبال معطيات تحديد المواقع والرسائل الموجزة عبر شبكة «انمارسات سي» الفضائية، فيما خصص القسم الاخر لاجراء المكالمات الهاتفية وبث الصور واللقطات عن مسيرة الرحلات البحرية عبر شبكة «انمارسات اي» الفضائية ايضا.

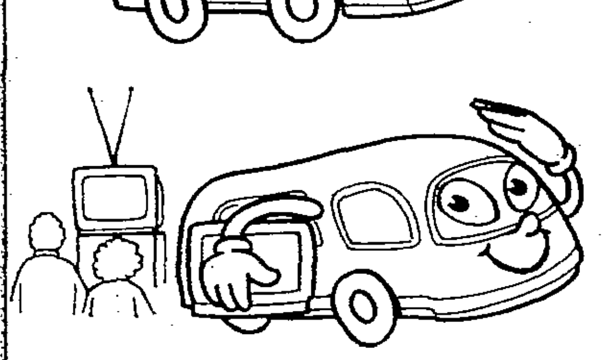
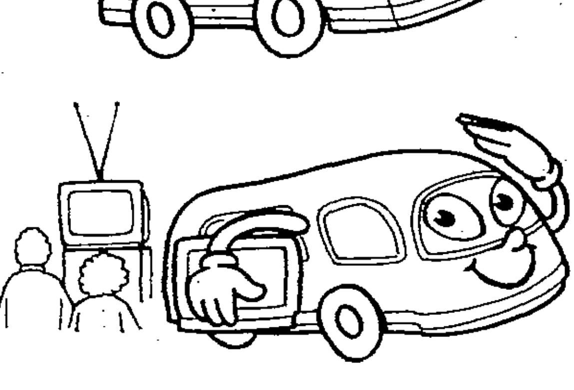
ويتميز سباق «ويتبريد» الدولي بمشاركة عالمية يتحدى المتنافسون فيها بعضهم البعض في سباق حول العالم يمتد لفترة 10اشهر ينطلقون فيه من مدينة ساوثهامبتون البريطانية لقطع 9 مراحل بحرية.

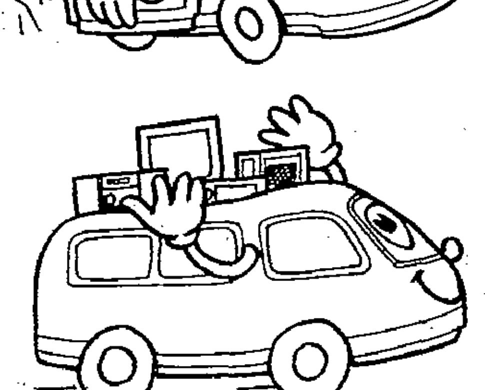
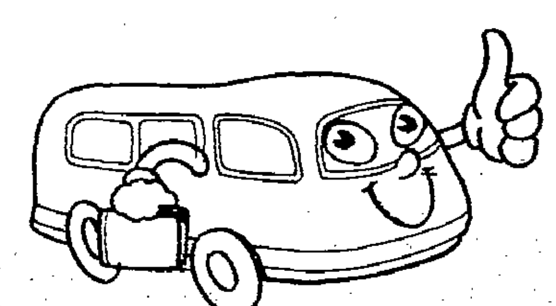
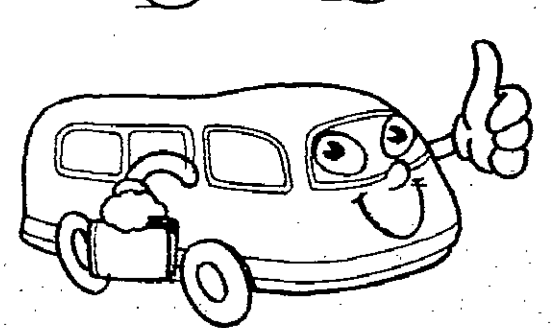
وسوف تنطلق الرحلة التي يصل طولها الى 31600 ميل بحري في 21 سبتمبر (ايلول) المقبل في مرحلة اولى من ساوثهامبتون نحو مدينة الكاب في جنوب افريقيا التي تمتد لفترة 28 يوما. ويجري السباق مرة كل 4 اعوام وقد انطلق لاول مرة عام 1973 ولم يفز اي فرق بريطاني حتى الان باي من جوائزه.

وقد بلغت التكاليف الاجمالية لانتاج اليخت حوالي مليون جنيه استرليني منها 400 الف لانتاجه و 100 الف جنيه اخرى لنقله من استراليا حيث تم بناؤه، على متن طائرة انتونوف الروسية العملاقة نحو بريطانيا. وشملت التكاليف الاخرى صنع 38 شراعا وعمليات الصيانة والخزانات واجراء الاختبارات الاخرى.


سامسونج
الخدمة الصيفية


١ـ خدمة سريعة




٢ـ خصم ٢٠٪ على أسعار الخدمة وقطع الغيار.


٣ـ تقديم جهاز بديل يستخدم خلال فترة إصلاح جهازك.


٤ـ خدمات النقل من وإلى منزلك مجانية.


٥ـ عمل جيد ومضمون


سامسونج مجموعة المتبولي المتحدة United Matbouli Group
جدة ٦٥١٢١١١ - مكة المكرمة ٥٥٦٥٨٠٨ - المدينة المنورة ٨٤٨٨٠٠٥ - الرياض ٤٦٣٠٠٩١ - الدمام ٨٣٤٦٦٢٤ - خميس مشيط ٢٢٢١٥٧٢ - بريدة ٣٢٣٤٨٦٦

التأجير طويل الأمد
استثمار في المستقبل
بيوت المستقبل
وحدات سكنية مميزة
حي السفارات - الرياض
الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية

الأحزمة الصحراوية تحيل أيام الصيف الكويتي إلى عواصف غبارية

الكويت: من زكريا ابراهيم

تشهد الكويت منذ شهرين عواصف مثيرة للغبار، تتفاوت شدتها من عاصفة الى اخرى، وتتوزع على فترات متقاربة من ايام الاسبوع الواحد.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه ادارة الارصاد الجوية في مصلحة الطيران المدني الكويتية ان السبب في تكرار العواصف الغبارية هذا العام يعود الى قلة كميات الامطار التي هطلت على البلاد، مما ساعد على تفكك التربة وتراكم الاتربة على سطحها، فان دراسة اعدتها جامعة الكويت واشارت فيها الى ان المصدر الرئيسي لظاهرة الغبار في الكويت يعود الى الصحاري المجاورة لها واهمها الجزيرة العربية.

وقسمت الدراسة التي اعدها الدكتور محمد شافي عبد الله من قسم الجغرافيا مصادر الغبار التي تتعرض لها الكويت الى قسمين، الاول خارجي ويأتي من الصحاري المجاورة وهي تقع في دائرة نصف قطرها الف كيلومتر وتضم صحراء النفود والدهناء والربع الخالي والصحراء الغربية في العراق والصحراء الايرانية «دشت لوط/دشت كفير» اضافة الى بادية الشام.

اما القسم الثاني فيشمل ثلاثة مصادر اولها يتعلق بالرواسب الهوائية وهو عبارة عن تلك الرواسب التي نقلت الى الكويت بواسطة الرياح وهي تلك المسطحات الرملية الموجودة في الكويت على شكل كثبان رملية اهمها رملة الهويملية وام النقا. وثانيهما يشمل رواسب الخبرات التي تتعرض الى رياح الصيف الجافة القوية تحملها وتنقلها معها. اما ثالث هذه المصادر فيتعلق بالرمال الساحلية وهي عبارة عن تلال رملية محاذية للساحل وخاصة على السواحل الجنوبية للكويت، فيما تمتاز السواحل الشمالية بوجود ما يسمى برواسب «السباخ».

واشارت الدراسة الى ان كميات الغبار المترسبة تزداد في فصل الصيف عن اي وقت في السنة، حيث موسم ظهور العواصف الغبارية، فقد وجد ان متوسط كمية الغبار المترسب في الكويت (50 طناً/كم/السنة) وهناك مناطق كثيرة تعاني ما تعانيه الكويت من اهمها ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الاميركية التي يصل متوسط كمية الغبار المترسب فيها الى 5500 طن/كم/السنة ومنطقة بحر قزوين وتصل إلى 50 طنا/كلم/السنة، وصحراء النقب في فلسطين 100 طن/كلم/السنة إضافة الى شمال نيجيريا ويصل فيه متوسط كمية الغبار الى 50 طناً/كم في السنة.

وتصنف ادارة الارصاد العواصف الترابية التي تتعرض لها البلاد الى عواصف غبارية تكون مصحوبة برياح نشطة وشديدة السرعة، حيث تتجاوز سرعة الرياح تقريبا 18 عقدة (9,25 متر/ثانية) وينخفض مدى الرؤية خلالها الى اقل من الف متر، وفي حالة انخفاض الرؤية عن 200 متر تسمى «عاصفة ترابية» او غبارية شديدة. اضافة الى ذلك تشهد الكويت عاصفة تسمى بالغبار المتصاعد وتكون سرعة الرياح في تلك الحالة معتدلة، ويصل مدى الرؤية فيها الى ما يتراوح بين الف متر وخمسة الاف متر (1 - 5 كيلومترات). وهناك ايضا «الغبار المعلق» وتكون الرياح في تلك الحالة هادئة او خفيف السرعة، ويصل مدى الرؤية الى ما بين (1 - 5 كيلومترات) وقد ينخفض مدى الرؤية في بعض الاحيان الى اقل من 1000 متر ويسمى في هذه الحالة «غباراً معلقاً كثيفاً». اضافة الى ذلك هناك العاصفة الغبارية المسماة «السديم» وهي عبارة عن ذرات دقيقة جدا من الغبار او الدخان او الاملاح المتناهية في الصغر، وتعطي للسماء لونا مائلا للبياض وخاصة عند الافق، وتكون الرياح في مثل هذه الحالة هادئة او خفيفة السرعة ومدى الرؤية في الغالب 50 كيلومترا فاكثر وتظل ذرات «السديم» عالقة في الجو لصغرها وخفة وزنها حيث يستطيع الهواء حملها وغالبا ما تنزل مع سقوط المطر.

ويزداد حدوث الغبار في اشهر الجفاف اي في اشهر الصيف، وظاهرة الغبار من الظواهر المتكررة، والمميزة لمناخ صيف الكويت والمناطق المجاورة، وهناك عدة اقاليم في العالم تعد من المصادر الممولة للغبار، وقد حصرها كثير من الباحثين في 12 اقليما وسط غرب افريقيا (الصحراء الكبرى)، والسواحل الجنوبية للبحر المتوسط وشمال شرق السودان والجزيرة العربية وجنوب الفولغا وشمال القوقاز في روسيا، وشمال وغرب الولايات المتحدة (جنوب السهول الكبرى) وصحراء كالهاري في جنوب افريقيا وشمال غرب الهند (منطقة راجستان) وافغانستان (كندهار)، وتشيلي (صحراء تشيلي).

لبنان يستورد فكرة المستشفى النقال من الأميركيين

بيروت: من فيفيان حداد

في خطوة هي الاولى من نوعها في لبنان، باشر بعض المرضى بالاستعانة بخدمات نظام استشفائي منزلي، واستعاضوا عن الخضوع للعلاج في غرفة مستشفى باردة كئيبة الأجواء، بنقل المستشفى كله الى المنزل اذا استوجبت حالتهم الصحية ذلك. وفكرة المستشفى النقال حملها من الولايات المتحدة الاميركية رجل الاعمال اللبناني انطوان عنيسي بعد ان لفت انتباهه هناك انتشار هذا النوع من المستشفيات، التي يصل عددها الى ما يزيد عن 18 ألف مستشفى نقال.

وتجدر الاشارة الى أن الهدف من استحداث المستشفى النقال، كما يقول العنيسي، هو التوفير اضافة الى الحفاظ على حالة المريض النفسية بالرغم من مرضه، فهو يوجد على سريره وبين اهله، والامر الذي يساعده على تخطي صعوبات المرض كما يؤكد الاختصاصيون.

ويقدم المستشفى النقال للمريض الخدمة والعلاج كما يؤمن له العين الساهرة مدى 24 ساعة يومياً، ويتلقى فريق العمل الاوامر من الطبيب المختص والمشرف على العلاج، ويحاول قدر الامكان عدم الاصطدام مع المريض والخضوع لنزواته.

ويشير انطوان عنيسي مدير عام المشروع لـ«الشرق الأوسط» الى «أن الفكرة بحد ذاتها جديدة على اللبناني، الاّ أنه سيعتاد عليها مع الوقت لا سيما انها توفر عليه حوالي الـ50% من مجمل كلفة العلاج».

فالمعروف ان ليلة في المستشفى في لبنان يبلغ معدل كلفتها 150دولاراً، الاّ ان المستشفى النقال حسمها لتصل الى 75 دولاراً في الليلة الواحدة.

اكد مصدر مسؤول في نقابة الاطباء بلبنان أن الفكرة تحمل ايجابيات كثيرة، وتساعد على تخطي صعوبات الاستشفاء في لبنان ومن المنتظر ان تتطور لتشمل مختلف المناطق اللبنانية. واللافت ان المستشفى النقال يؤمن للمريض ممرضاً مختصاً وكامل المعدات والمواد للاستشفاء كالمصل والحقن والادوية وما الى ذلك ولا يقتصر زبائنه على نوع معين من المرضى، فهو يستقبل اخطر الحالات ومنهم على سبيل المثال مرضى القلب المفتوح والسرطان والايدز، اضافة الى المرضى الذين تعرضوا لحوادث سير او ما شابه.

الاّ أن المستشفى النقال لا يقدم قطعياً على اجراء اي عملية جراحية لان الامر يتطلب معدات خاصة لا يمكن نقلها الى المنزل.

وتعتبر سامية بخعازي اول مريضة لبنانية استقبلها المستشفى النقال، بعد ان اجريت لها جراحة للقلب المفتوح، وبعد خمسة ايام من اجراء الجراحة نقلت الى منزلها، وتولى المستشفى النقال معاينتها يومياً. وهي تقول: «لقد كانت تجربة فريدة في نوعها فقد تحسنت حالتي بنسبة 40%، كما يقول الطبيب المعالج بسبب وجودي في بيتي فطعام البيت افضل بكثير من أطباق المستشفيات».

أما زبائن المستشفى النقال حتى الآن فهم من الطبقة الارستقراطية والقادرة على مبدأ الدفع سلفاً، وذلك لغياب العقود الخاصة بشركات التامين. ولا يتجاوز عدد المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفى النقال عدد اصابع اليدين فالمشروع بالكاد عمره بضعة أشهر.

وتتدرج تسعيرة الاستشفاء بواسطة المستشفى النقال وفقاً لعدد الزيارات التي يقوم بها فريق المستشفى، وتنخفض كلفتها ان تكررت في اليوم الواحد واذا ما بلغت اربع زيارات تكون الاخيرة مجانية.

واتبع المستشفى النقال سياسة الجسم الطبي الحديث المتبعة في لبنان، فلا يزور الطبيب مرضاه سوى مرة واحدة في اليوم، الاّ اذا تطلب الامر اكثر من ذلك، ويقع القسط الاكبر من المسؤولية في هذا المجال على اهل المريض، اذ يتوجب عليهم مراقبته والتاكد من سير العلاج بصورة صحيحة والاتصال «بالمستشفى النقال» في حال الضرورة.وقال عنيسي: «ان هذا الموضوع لا يشكل عائقاً او مشكلة لدى الاهل، لانهم يقبلون كل الاجراءات اللازمة ليبقوا قرب مريضهم فيشعر الاخير بالطمانينة».

والمستشفى النقال هو الخدمة الاستشفائية الثانية التي تستحدث في لبنان بعد نظام «طبيب النجدة» «S.O.S DOCA» الذي أنشئ خلال الحرب اللبنانية ليلبي الطبيب رغبة المريض على اثر اتصال مباشر مع الـS.O.S DOCA خلال وقت قصير.

المستشفى النقال خدمة علاجية قليلة التكلفة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود

خالد القشطيني

الشعراء في اخوانياتهم

كان من جميل المصادفات ان يزورني في مكاتب هذه الصحيفة الزميل الفاضل جليل العطية. وحيث يذهب الزميل تذهب معه تراثيات العراق، وفي هذه المناسبة اتحفني بالكثير من اخوانيات الشاعر النجفي الشيخ محمد علي اليعقوبي. وشعراء النجف الاشرف على ما بينهم من منافسات ومنازلات اشتهروا باخوانياتهم.

تتلمذ اليعقوبي على الشيخ محمد حسن ابو المحاسن، احد كبار شعراء النجف في مطلع هذا القرن وصاحبه مصاحبة الظل للانسان واستنسخ وحفظ الكثير من شعره، حتى اوحى لاستاذه بهذين البيتين:

وصاحب عاشرني مدة
فكان من خيرة اصحابي
يصبو الى شعري فلا بدع ان
سميته «الصاحب» و«الصابي»

والصاحب هنا اشارة الى اسماعيل بن عباد، والصابي هو ابراهيم بن جلال، وكلاهما من مشاهير الادب العربي في القرن الرابع بعد الهجرة. كان من نتائج هذه الصحبة الطويلة ان حصل اليعقوبي على ديوان الشيخ ابو المحاسن، وضمه الى ما جمعه من المخطوطات الادبية ودواوين الاصحاب والمعارف بحيث سرت الاشاعة بين الادباء ان الشيخ محمد علي اليعقوبي يجلس على كنز من كنوز العراق الادبية في مجموعة من المخطوطات التي لختزنها في صندوق مقفول لا يسمح لأحد بالاقتراب منه ناهيك عن فتحه والتفرج على محتوياته. تولى صديقه الاديب الفقيه توفيق الفكيكي شن حملة اخوانية عليه في مجلة الهاتف النجفية يطالبه بنشر ما في صندوقه من مخطوطات، او على الاقل السماح للاخرين بمراجعتها والاطلاع عليها. كان ذلك في سلسلة من المقالات اشار فيها بالتخصيص الى المجموعة «المحبوسة» تحت قفل الصندوق واعطى بعض التفاصيل والاسماء المتعلقة بهذه المجموعة.

رد الشيخ اليعقوبي على الحملة بأبيات قال فيها:

قالوا اذاع الذي ما زالت تخبؤه
«توفيق» قلت لهم من حسن توفيقي
قد جاء يبحث عن صندوق مكتبتي
وان في الصدر عندي الف صندوق

يشير هنا الى ما حفظه في ذاكرته الفريدة من ادب وشعر، فقد قيل ان ما حفظه ظهرا عن قلب «الكامل» للمبرد و«مغني اللبيب» لابن هشام الانصاري بالاضافة الى العديد من القصائد، قديمها وحديثها. بيد ان الحملة الفكيكية عليه لم تذهب سدى، فبادر اليعقوبي الى نشر بعض محتويات صندوقه، ومنها ديوان الشيخ عبد الحسين شكر، وديوان والده الشيخ يعقوب بن جعفر، وديوان استاذه محمد محسن ابو المحاسن، ومجموعة البابليات في اربعة اجزاء وغير ذلك.

ولليعقوبي صولات في السخرية السياسية لا بد لي ان اقتطف منها هذين البيتين اللذين صاغهما في التهكم في حملة الحكومة العراقية انئذ لمكافحة الجراد، فقال فيها:

الا قل للوزارة وهي تبغي
مكافحة الجراد عن البلاد
فهلا كافحت في الحكم قوما
اضر على البلاد من الجراد!

مؤسسة الحسن الثاني توجه مجموعة من النصائح للجاليات المغربية العائدة

الرباط: «الشرق الاوسط»

وجهت مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين في الخارج مجموعة من النصائح والتوجيهات الى أفراد الجالية المغربية القاطنين في الخارج بمناسبة عودتهم الى بلدان الاقامة حتى تمر رحلة عودتهم في أفضل الظروف.

فبالنسبة لأفراد الجالية المغربية القاطنين في الخارج الذين سيعودون الى بلدان الاقامة عبر الجو وضعت مؤسسة الحسن الثاني رهن اشارة المسافرين علاوة على الهاتف الأخضر «07631111» الذي يعمل على مدار الساعة مكاتب للاستعلامات بمطارات انكاد (وجدة) والشريف الادريسي (الحسيمة) وابن بطوطة (طنجة) ومطار الرباط سلا ومحمد الخامس (الدار البيضاء) والمسيرة (أكادير) وفاس سايس والمنارة (مراكش) ودعت المسافرين الى التأكد من اسم شركة النقل الجوي التي ستتكلف بنقلهم ومن توقيت الطائرة التي ستقلهم الى بلدان اقامتهم.

اما بخصوص مراكز الاستقبال فقد وضعت المؤسسة رهن اشارة الجالية المغربية في الخارج بالتعاون مع القطاعات المعنية مراكز للاستقبال بالعرائش وطنجة توفر لرتاديها خدمات متعددة منها اماكن مخصصة للصلاة ومكتب للارشادات ومرافق للنظافة ومكاتب للصرف ومطاعم ومكاتب لوكالات السفر.

ودعت مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج المسافرين عبر البر الى التاكد من الحالة الميكانيكية لسياراتهم وسلامتها من كل عطب والتاكد من صلاحية وثائقهم الشخصية. كما دعت الى احترام قوانين السير وعدم تجاوز السرعة المحددة واستعمال باحات الاستراحة الموجودة في الطريق قصد الراحة.

ودعت المؤسسة من جهة أخرى المسافرين عبر ميناء الناظور الى التاكد من مواقيت الرحلات البحرية وناشدتهم الحرص على وجودهم في الميناء ساعتين قبل موعد الابحار وكذا التاكد من اسم الباخرة التي سيبحرون على متنها واوقات رحلاتها.

عرب وعجم

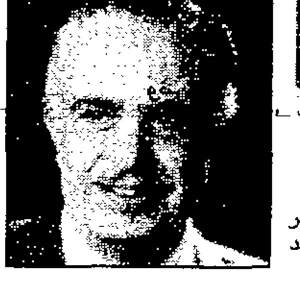
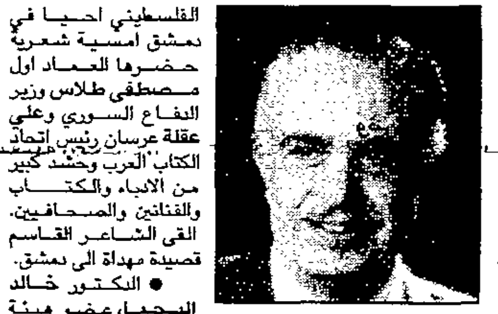








علي ناصر محمد


الدكتور ناصر الدين الأسد

● الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يفتتح بعد غد المشروع السياحي (شاليهات بحيرة اليمامة على طريق الرياض - الخرج)، الذي اقامته مجموعة عبد المحسن الحكير على مساحة مائتي الف متر مربع وبلغت تكلفته ما يقرب من 27 مليون ريال.

● علي ناصر محمد الرئيس اليمني السابق ورئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق اقام وعقيلته حفل عشاء كبيرا في نادي الشرق تكريما لسفراء دولة البحرين وتونس والامارات العربية المتحدة وعقيلاتهم بمناسبة انتهاء مهام عملهم لدى سورية حضره كبار المسؤولين السوريين والوزراء وسفراء الدول العربية والاجنبية وبعض رجال الاعمال والاعلام.

● الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الاردن التقى الدكتور محمد عبد الحليم مدير مركز الدراسات الاسلامية بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن الذي يزور الأردن حالياً، حيث بحث معه موضوع التواصل بين المؤسسات الاسلامية وتفعيل التعاون بينها.

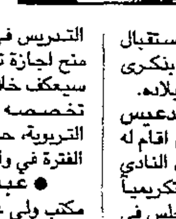
● مشتاق احمد مهر سفير باكستان لدى الكويت اقام حفل استقبال في فندق موليداي إن احتفالا بذكرى مرور خمسين عاماً على استقلال بلاده.

● الدكتور نايف هاشم الدعيس عضو مجلس الشورى السعودي اقام له رجال الفكر والادب من خلال النادي الادبي في المدينة المنورة حفلاً تكريمياً بمناسبة اختياره لعضوية المجلس في اعمال دورته الثانية.

● سميح القاسم الشاعر الفلسطيني احيا في دمشق امسية شعرية حضرها العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وعلي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب وحشد كبير من الادباء والكتاب والفنانين والصحافيين. القى الشاعر القاسم قصيدة مهداة الى دمشق.

● الدكتور خالد البحيا، عضو هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرياض، منح لاجازة تفرغ علمي لمدة عام واحد، سيعكف خلالها على البحث في مجال تخصصه في علم النفس والمشكلات التربوية، حيث سيمضي معظم هذه الفترة في واشنطن العاصمة الاميركية.

● عبد الله كنعان نائب مدير مكتب ولي عهد الاردن الامير حسن يرقد على سرير الشفاء اثر اصابته بوعكة ألمت به.



مناق أفندي

مستقبلك مشرق معنا

للسعوديين فقط

يُعلن البنك السعودي البريطاني
عن توفر فرصة وظيفية
في إدارة الخدمات المصرفية الألكترونية
لدى الإدارة العامة في الرياض على وظيفة

مساعد مُدير الخدمات المصرفية الألكترونية

على أن تتوفر فيه الشروط التالية :

★ خبرة لاتقل عن خمس سنوات في الخدمات المصرفية الألكترونية .
★ خبرة متوازنة مابين العمل المصرفي والتكنولوجيا.
★ مساندة العملاء والعمليات تحت ضغط العمل .
★ إجادة تامة للغة الإنجليزية .
★ أن يكون المتقدم سعودي الجنسية .

على من تتوفر فيه الشروط أعلاه إرسال سيرته الذاتية مصحوبة بصور من الشهادات العلمية والعملية وصورة شمسية إلى العنوان التالي :

البنك السعودي البريطاني
الإدارة العامة
عناية / مدير التوظيف
ص.ب ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣
هاتف ٤٠٥-٠٦٧٧ تحويلة ٤١٠٨

آخر موعد لإستقبال الطلبات هو اسبوعان من تاريخ هذا الإعلان

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك حول العالم

مطلوب شراء

عدد (٢) سايد بوم كاتربلر 572G
موديل ١٩٨٠ وما فوق

يرجى إرسال عرض السعر والمواصفات
ومكان تواجد المعدات
على العنوان التالي :-

الكويت / فاكس رقم ٤٨٤١١٨٦(٩٦٥) او
٤٨٤٤٣٨٧ (٩٦٥) (ادارة المعدات)




Invitation for a Bid (T 00004)
HIS Supply and Implementation Project

Price Sultan Cardiac Centre announces a bid for Hospital Information System. The value of the bid is (SR 10000). Only specialized establishments and companies are invited to offer their proposals not later than Monday 7.5.1418 A.H., (8/9/1997) 10 O'clock AM., at the following address :

Str. Al Hawiyah, east of Military Hospital,
Tel. : 00966 1 4783000 (ext. 4513),
Fax : 00966 1 4760831
Prince Sultan Cardiac Centre,
Riyadh - 11625, P.O. Box 99911,
K. S. A.

مطلوب بصورة عاجلة للسعوديين فقط

* **اخصائي / مدرب** [AFMSS]
  * حاصل على بكالوريوس في إحدى التخصصات التالية: علوم الكمبيوتر - أنظمة المعلومات البيانية MCG&I
  * التدريب على استخدام قواعد البيانات الرقمية ونماذج العرض.
  * تشغيل المعدات الرقمية. اجادة اللغة الانجليزية مع القدرة على توصيل المعلومات.

المهام وتشمل:
المساعدة في التخطيط والقيام بمهام إدارة وتشغيل وصيانة أنظمة الحاسب الآلي مع استخدام أجهزة أنظمة القوات الجوية [AFMSS]

* **مدير موقع / مشرف إنتاج** [CMPS]
  * بكالوريوس في علوم الكمبيوتر والبرمجة.
  * خبرة سنتين على الأقل مع الالمام بـ UNIX والقدرة على العمل الاداري.

المهام:
تزويد ادارة شؤون العاملين بالارشادات الفنية - التدريب الاضافي والتوجيه اليومي لموظفي الخرائط - العمل على تأمين سلامة أنظمة الكمبيوتر.

* **مشغل نظام بيانات** [CMPS]
  * يفضل حملة البكالوريوس
  * أن يكون من ذوي الخبرة في مجال الهندسة المسحية.
  * أن يكون من ذوي القدرة على التحليل المنهجي والالمام بالتفاصيل.

الواجبات:
وتشمل تشغيل أنظمة انتاج الخرائط الرقمية [CMPS]

* **اداري أنظمة / مشغل أنظمة بيانات** [CMPS]
  * أن يكون قد حصل على تدريب نظامي على علوم الكمبيوتر والبرمجة.
  * الا تقل الخبرة عن عامين مع الالمام بنظام UNIX

المهام:
وتشمل المحافظة على أجهزة الكمبيوتر والسجلات وقواعد البيانات.

للتقدم إلى إحدى الوظايف المذكورة عاليه
يرجى ارسال سيرتك الذاتية والاتصال بهم على العنوان التالي:
ص.ب ٥٨٩٩٢ الرياض ١١٥١٥ المملكة العربية السعودية
عناية مدير قسم الموارد البشرية

في الشرق الأوسط | الأرض تمر بدورات طبيعية من السخونة والبرودة (علوم وتكنولوجيا) أصيلة تختتم مهرجانها بندوة عن العمارة الإسلامية (ثقافة)

عطر المرأة العصرية

سيدي

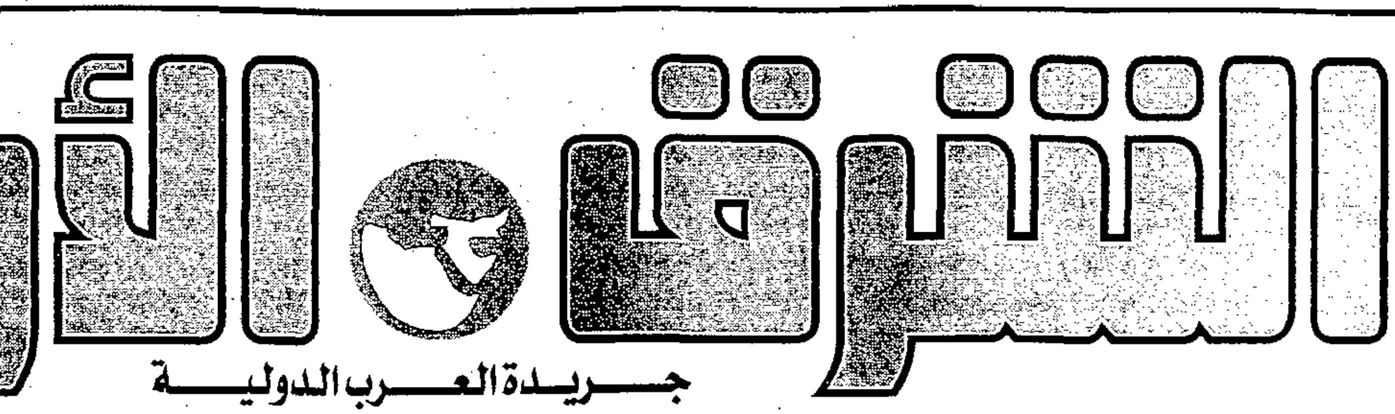
اكتشاف مورثة في الديدان يأمل العلماء بواسطتها إيجاد علاج للسكري

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن البروفيسور جاري راڤكن من مستشفى ماساتشوستيس العام في الولايات المتحدة، في تقرير نشرته مجلة «ساينس» الاميركية، عن اكتشاف مورثة تدعى (daf - 2)، تقوم بتنظيم السكر في نوع من الديدان الصغيرة تدعى (Caenorhabditis).

واستطاع راڤكن اثبات صحة اكتشافه بمجموعة من التجارب المخبرية. فعندما قام بتخريب هذه المورثة بشكل كامل، لم تعد خلايا الدودة قادرة على الاستجابة للانسولين الذي تفرزه الدودة لتنظيم السكر. ودخلت الدودة في حالة سبات مشابهة لتلك التي تحدث في الحيوانات ذوات الدم البارد. كما وجد راڤكن ان تخريب المورثة بشكل جزئي، لا يحدث السبات لكن الدودة تحول من طريقة استقلابها (Metabolism) للمواد الشحمية والسكرية وتعيش لفترة اطول. ويرى العلماء في جامعة كامبريدج البريطانية ان الانسان لديه نفس المورثة وهي مسؤولة عن تنظيم استجابة الجسم للانسولين الذي بدوره ينظم كمية السكر في الخلايا والدم وهذا يعني ان الية سيطرة الانسولين على الاستقلاب الخلوي متشابهة لدى جميع الحيوانات طالما ان الانسان الذي يحتل قمة السلم التطوري لديه مورثة مشتركة مع ديدان تعيش منذ مليار سنة تقريبا. ويقول العلماء انه استنادا الى هذه المعطيات يمكن تعلم درس كبير في مكافحة السكري والبدانة وحتى الشيخوخة من دراسة هذه المورثة التي تقوم بتنظيم كمية الطعام ومقدار الشحوم المخزونة في الديدان الصغيرة.






الشرق الأوسط

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

السبت 13 ربيع الآخر 1418 هـ - 16 أغسطس (آب) 1997م
السنة العشرون - العدد 6836

London - Saturday - 16 August 1997
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6836

صباح الخير

سمير عطا الله

أرض المعارك الكثيرة

حين جلس المارشال اللنبي فوق رمال غزة يستعد للحملة على القدس، راح يمضي الوقت في مراقبة طيور المدينة ويكتب عنها الى الليدي اللنبي الرسائل. وكان اللنبي اخر الاسماء الكبيرة في سلسلة عمرها على الاقل ثلاثة الاف عام. من الفراعنة الى الاسكندر الكبير. ومن الاسكندر الى اغسطس، ومن الفتح العربي الى الاتراك والمماليك. ومن محمد علي الى نابليون الاول! ولكثرة حروبها قال عنها رحالة اوروبي في اوائل القرن «انها لمشهد يستحق الرثاء».

سبب كل تلك الحروب، كما يخبرنا «جيرالد بدّ» في كتابه «الحياة عند تقاطع الطرقات» ان غزة، مثل القاهرة وبيروت ودمشق، مدينة وقعها عند تقاطع الطرقات والتاريخ. لكن الفارق انها بلا اهرامات وبلا بعلبك وبلا المسجد العمري الكبير. ولذلك، رغم موقعها في تقاطع الطرقات ظلت بعيدة منخوذة في عمومها «لا يدري حتى الفلسطينيون عن تاريخها، لان انشغالهم بالحاضر يمنعهم من التطلع الى الوراء».

وما زلت اذكر كلاما قاله موشيه ارينز عشية الانسحاب من غزة حين قال «علينا ان نترك المدينة خلال 24 ساعة». انها مدينة لا يطيقها المستعمرون طويلا، وهي مدينة تميزت عبر القرون بانها قاتلت اكثر من اي مدينة اخرى. ولم يكن مفاجئنا أن تبدأ الانتفاضة هناك. ثمة مليون انسان يعيشون فوق رقعة من 360 كيلومترا، 80 في المائة منهم لاجئون.

في هذه الرقعة الصغيرة اقيمت الى جانب المليون فلسطيني مستعمرات اسرائيلية منذ عام 1967. كل تلك المستعمرات اقيمت على منابع المياه «وسوف يأتي يوم لن تكون هناك زراعة فلسطينية»، في بقعة يعتبرها الجغرافيون من اكثر البقاع خصوبة.

التقيت «جيرالد بدّ» مرة واحدة خلال اقامتي في قبرص حيث اتخذ لنفسه منزلا في السوق القديمة في نيقوسيا ربما كان - المنزل - من العهد الافروديتي، ومنذ سنوات وانا اتابع رسائل المؤلف في «بي. بي. سي»، وقد خرجت بانطباع انه رجل خلق للرسائل السريعة لا لوضع كتب التاريخ. وبعد قراءة الكتاب اعتقد ان الانطباع نصف صحيح ونصف دقيق، فهو ينتقل في صعوبة، او بالاحرى في خفة شديدة، بين حقيبة المراسل وجراب المؤرخ، ويبدو في وضوح ان الموضوع يحتمل الكثير من وصف المراسلين، لكن صفحات كثيرة ذهبت الى ايام الاسكندر والعصور الوسطى والتأثيرات الفارسية واليونانية وغيرها في حياة هذا القطاع المصيري من تاريخ فلسطين وجغرافيتها.

يقول المؤلف ان غزة، منذ ثلاثة الاف عام، كانت مرفأ للمهاجرين بسبب البحر. ثم يستدرك ان المهاجرين جاءوها ايضا من الاناضول جنوبا عبر سورية حاملين عائلاتهم ومقتنياتهم على عربات تجرها الثيران. لقد كانوا في الطريق الى مصر، الارض ذات الثروة الاسطورية من الذهب والفيض من الاغذية».

تشعر انه لا بد من التوقف طويلا هنا للافاضة حول العلاقة التاريخية بين مصر وغزة، ومن اجل مقارنة الماضي بالحاضر، ومدى ترابط التاريخ طوعا في ملازمات الجوار. لكنه يقفز سريعا الى أن اكثر المهاجرين كانوا من كريت وقبرص! لكن في الاجمال يقدم لنا جولة مشوقة من دون ان يهمل او يغفل اي محطة رئيسية. وهي جولة متعاطفة في اي حال، اذ لا شك ان الرجل يحب موضوعه، ومن اجل ذلك ينقب في غزة عن جميع بقايا الآثار وما تركته الغزوات والمعارك. وسوف تجد المارشال اللنبي نفسه شاهدا على قناعات المؤلف في الرسائل التي كتبها الى العزيزة مابيل بعدما هزم الاتراك ودانت المدينة له: «انه لدمار كبير. اذ بالاضافة الى ما فعلته قذائفنا فإن الاتراك اخذوا من المدينة كل الخشب. لا تزال هناك بساتين كثير من التين والزيتون وغيرها لكن كثيرا من خشب الزيتون العتيق قطع ليستخدم وقودا في السكك الحديدية».

تمر العهود والمراحل وجروح غزة كثيرة. وفي الانتفاضة تتحدث سيدة تدعى ليلى الى المؤلف: «لقد اصبح حظر التجول جزءا من حياتنا اليومية. وعندما يفرض الاسرائيليون الحظر كأنهم يضعون الناس كلها في سجن للحيوانات، علينا ان نكون دائما على استعداد بكل المؤن. لكن ماذا يمكن ان يفعل الفقراء والعاطلون عن العمل! انهم لا يعرفون ان السجين لا يخرج من السجن وقد احب سجانه».

يقول مؤرخ فلسطيني للكاتب البريطاني ان غزة هي «ارض المعارك الكثيرة». وهو لا يسمي لنا صاحب القول. ويغفل اسماء كثيرة ينسب اقوالا الى اصحابها. انها مشكلة المراسل الذي على عجل. فموعد النشرة لا يحتمل التأخير ولا الانتظار، لكن في امكان غزة ان تنتظر لكي تعيد صقل الرخام من بين الخراب! كما فعلت غير مرة.

هموم عاطفية

عارضة الأزياء الأميركية كيلي فيشر (31 عاما) ومحاميتها جلوريا الريد (في اليمين) وهي تمسك بيد فيشر مستعرضة في إصبعها خاتم خطبة من اللازورد المرصع بفصوص من الألماس تدعي فيشر أنه من دودي الفايد نجل صاحب متاجر هارودز المشهورة في لندن. واعلنت فيشر خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته أول من امس في لوس انجليس أنها اقامت دعوى قضائية ضد دودي بتهمة فسخ عقد بينهما، اذ انه وعدها بالزواج، وقد تركت عملها كعارضة أزياء بناء على طلبه كي يتسنى لها أن تمضي وقتا أطول الى جانبه (أ.ف.ب)



مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

يحيا القرن!

القرن العشرون يقترب من نهايته.. بعضنا سيعطيه الله عمرا فيشهد القرن القادم.. وبعضنا سيغمض عينيه الى الابد، قبل ان يرى شروق شمس اول يوم في القرن الواحد والعشرين!

ولكن متى يبدأ القرن الواحد والعشرون؟! لقد قامت صحيفة «النيويورك تايمز» باجراء استفتاء في نهاية القرن التاسع عشر عن بداية القرن العشرين.. متى تكون؟

وقد اجاب 100 في المائة من القراء بانها ستكون اول يوم سنة 1900م، ولكن الصحيفة قالت انهم جميعا مخطئون.. فالقرون تنتهي دائما بسنة آخرها صفر.. وتبدأ بسنة آخرها رقم واحد.. فالقرن العشرون بدأ سنة 1901م وليس سنة 1900م كما قال القراء.

وقد نشرت الصحيفة هذا الخبر الهام تحت عنوان «مات القرن.. يحيا القرن»، وجاء في افتتاحية العدد الذي صدر يوم 1 يناير 1901م ما يلي:

امس كان القرن التاسع عشر.. واليوم يبدأ القرن العشرون.. ففي منتصف الليل مات الاول، وولد الثاني!

والواقع ان الخطأ الذي وقع فيه قراء «النيويورك تايمز» هو خطأ مشهور يقع فيه اكثر الناس بما في ذلك المسؤولون عن التخطيط والخبراء، بل حتى العلماء.. فهم يحددون سنة 2000 كبداية للقرن الواحد والعشرين، والحقيقة ان القرن الواحد والعشرين سيبدأ يوم 2001/1/1، وليس 2000/1/1. ولذا لزم التنويه، والاحاطة لمن يعنيهم الامر.. ولمن لا يعنيهم الامر ايضا.

أسباب الحريق ما زالت مجهولة

مقتل 3 وإصابة 283 في حريق المركز التجاري بمصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد المصابين في حادث حريق المجمع التجاري الذي وقع مساء امس الاول بسنتر «الحرية مول» بمصر الجديدة الى اكثر من 283 مصابا ومعظمها ناتج عن الاختناق بدخان الحريق وما زال مائتان واثنان وخمسون مصابا يعالجون حتى الآن بالمستشفيات في حين بلغ عدد المتوفين نتيجة للحادث ثلاثة اشخاص وامكن التعرف على اثنين منهم هما شريف محمد بدر (20 سنة) ومايكل سامي عبد الله (7 سنوات) اما الثالث فمازال مجهول الهوية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية صباح امس انه يتم حصر الخسائر واسباب الحريق التي يرجح انها بسبب تماس كهربائي.

واختلفت الروايات حول اسباب الحريق ومكان اندلاعه ففي حين ذكرت مصادر مقربة لجهات التحقيق ان الحريق بدأ اما من الطابق الثاني أو الطابق الرابع ذكر بعض الناجين من الحادث ان الحريق بدأ في الطابق السادس نتيجة تماس كهربائي وقرر اخرون ان الحريق سببه ماس كهربائي حدث اثناء اصلاح احد المصاعد الخاصة بالمبنى.

واجمع شهود العيان على وقوع انفجار قبل اشتعال المبنى وانقطاع التيار الكهربائي.

وتوضح النتائج الاولية حول اسباب الحريق ان المبنى يفتقر الى بعض العناصر الاساسية في مجال التامين ضد مثل هذه الحوادث خاصة سلالم الطوارئ واجهزة التهوية مما اضطر المواطنين الذين فاجأهم الحريق الى كسر النوافذ الزجاجية للمبنى خاصة في الطابق فوق الارضي لاحداث التهوية اللازمة بعد توقف عمل المكيف المركزي للمبنى، والقفز من المبنى حتى وصلت سيارات الاطفاء التي ساهمت في نقل المواطنين عبر السلالم الخاصة بالطوارئ وان كانت هذه السيارات قد عانت من الحصول على المياه من الاماكن المخصصة التابعة للمبنى واضطرت لاستخدام المياه الخاصة المخزنة بالسيارات.

وانتقل الى مكان الحادث عدد من المسؤولين على رأسهم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وقيادات وزارة الداخلية حيث اشرفوا على عمليات نقل المصابين للمستشفيات المحيطة بمنطقة الحادث بمصر الجديدة ومتابعة عمليات الاطفاء وضمان عدم امتداد النيران للمباني المجاورة وانقاذ حي «الكوربة» بمصر الجديدة من كارثة محققة.

من جهة اخرى امر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قبل ظهر اليوم بحبس فني الصيانة بالمركز التجاري بمصر الجديدة «الحرية مول» اربعة ايام على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة وانتداب خبراء المعمل الجنائي لمعرفة اسباب الحريق بالمركز الذي شب مساء امس اول وعدم تسليم المحلات التجارية لاصحابها الا بعد انتهاء المعمل الجنائي من اعداد تقريره حول الحادث بالاضافة الى انتداب مفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبي على جثث الضحايا الثلاثة في الحادث لدفنها وموافاة النيابة بصفة دائمة بتقرير عن حالة المصابين بالمستشفيات.

ويقول عدد من الفنيين ان سبب الحريق يرجع الى ماس كهربائي وقد ايدهم في ذلك عدد من اصحاب المحلات التجارية بالمركز التجاري حيث اكدوا ان سبب الحريق يرجع الى الاحمال الزائدة على الكابلات الكهربائية وقد تم التنبيه بذلك على اصحاب المركز التجاري في اجتماع مجلس الادارة الاخير.

بدء أضخم مهرجان لموسيقى البوب في العالم بكولون

كولون: من ماجد الخطيب

سترقص عروس الراين كولون لفترة ثلاثة ايام متتالية على انغام موسيقى البوب في اكبر مهرجان موسيقي في العالم ينتظر ان يجتذب اكثر من ثلاثة ملايين شاب من المانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا القريبة. وقد افتتح المهرجان يوم امس في الساعة السادسة مساء وسط اجراءات امنية ومرورية لم يسبق لها مثيل في تاريخ المدينة بعد ان حذرت وزارة الداخلية من تاثيرات موجة الحر على الجمهور الراقص في قلب المدينة. ونبهت ايضا الى مخاطر نشوء حالة «فزع» مفاجأة قد تؤدي الى كارثة بحكم الزحام الشديد امام المسارح.

ويقام مهرجان «بوب كوم» سنويا على هامش المعرض الدولي للموسيقى والاجهزة الموسيقية على قاعات المعرض الدولي في المدينة والذي يعتبر مقصد هواة الموسيقى والاسطوانات في العالم. وفي حين عزفت اكثر من 360 فرقة وفنانا موسيقاها في العام الماضي على 36 مسرحا مختلفا في المدينة (2,5 مليون مشاهد) ينتظر ان يشارك 2500 فنان هذا العام على اكثر من 40 مسرحا. وسيتركز الحشد، كالمعتاد، قرب مسارح قلب المدينة (شوارع الرنج).

وقد تم تمديد مساحة العرض في قلب المدينة لتشمل ساحتين كبيرتين اخريين بهدف استيعاب العدد الكبير من الشباب. وبين نجوم هذا العام: فرقة كوين، سبايس جيرلز، تك تاك تو، سكوتر، يو تو، كيلي فاملي، بلو فيكشن، فيرتايجو، كابتن جاك، نينا...الخ. كما ستعزف بعض المسارح موسيقى الاطفال (نهارا) اضافة الى مختلف ضروب الموسيقى الممتدة بين الويسترن والجاز والروك الثقيل.

واعلنت بلدية المدينة انها ستفتح المياه الى كافة نافورات المدينة على اخرها لمساعدة الشباب في تبريد انفسهم من حمى «البوب» في هذا الجو الحار (32 درجة مئوية)، في حين عبر ناطق رسمي عن توقعاته ان تخرق الكتل الجماهيرية الكبيرة قوانين عدم السباحة في البحيرات القريبة من شوارع المدينة خلال ايام المهرجان الثلاثة.

وستشاكر اطفائية المدينة وفرق مكافحة التظاهرات ايضا في عمليات تبريد المحتشدين عبر استخدام خراطيم المياه. علما ان لجنة المهرجان سمحت هذا العام باقامة 4 آلاف كشكا من اكشاك بيع المرطبات والاطعمة المختلفة مع تشدد اضافي في شروط بيع اللحم بسبب موجة الحر.

عبارة حب على 200 ألف بيضة

بادوا (ايطاليا) - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «ايل ماتينو دي بادوا» يوم امس أن منتج بيض ايطاليا من بادوا (شمال) كتب على 200 الف بيضة عبارة «ماريا احبك» تعبيرا عن حبه لزوجته.

ووزع «بيض الحب» هذا بشكل طبيعي ونزل الى الأسواق، مما حمل الزبائن والفضوليين على الاتصال مستفسرين.

وقال الفونسو لاجو صاحب رسالة الحب الغريبة ان ذلك «كان وسيلة لاعتذر لزوجتي عن طبعي الفظ وغير المتلائم مع مشاعر الحب». اما ماريا فقالت «انها بادرة ظريفة جدا. لقد اخذت على زوجي كثيرا انه لم يعد يقول لي هذه العبارة، لذلك قرر كتابتها لاتمكن من قراءتها كلما أردت».

200 ألف طالب حصلوا على الشهادة الثانوية

طلبات القبول تنهمر على الجامعات البريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ طلاب المرحلة الثانوية في بريطانيا البحث عن اماكن لهم في الجامعات، بعد اعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية اول من امس. وبدأت الجامعات البريطانية تعلن عن اماكنها الشاغرة في التخصصات الاكاديمية المختلفة.

ونجح اكثر من 200 الف طالب في الحصول على الشهادة الثانوية، مما يعني تحقيق رقم قياسي جديد في نسبة اعداد الناجحين هذا العام. وان زيادة عدد الناجحين وارتفاع نسبة درجات النجاح هذا العام يعني ان ثلثي الاماكن في الجامعات والكليات شغلت بطلاب حققوا درجات عالية في هذه الامتحانات.

وذكرت ادارة قبول الجامعات والكليات في بريطانيا ان 190,335 طالبا وطالبة تقدموا بطلبات للقبول حتى الآن، مما يعني زيادة قبول 33 الف طالب، مقارنة بعدد الطلاب المقبولين في العام الماضي. ويواجه الطلاب المقبولون في الجامعات والكليات دفع مصاريف دراسية نحو 1000 جنيه استرليني سنويا ابتداء من عام 1998.

وحذر توني هيجنز المدير التنفيذي لادارة القبول للجامعات والكليات في بريطانيا، من ان الفرص ستكون ضيقة، خاصة اذا قرر كل ناجح بالانتظار في نظام قائمة التسجيل والقبول للجامعات والكليات لهذا العام، هذا يعني اكثر مما تتحمله طاقة هذه الجامعات والكليات. «وسوف نرى طلابا من المفترض ان يقبلوا لن يتم قبولهم هذا العام نسبة لشدة المنافسة وضيق الفرص».

يذكر ان الحكومة البريطانية قد تراجعت عن قرارها بفرض دفع 1000 جنيه استرليني سنويا كرسوم دراسية للطلاب المقبولين في الجامعات والكليات ابتداء من هذا العام، واعفت اولئك الذين يجمدون العام الدراسي الجديد للالتحاق بها في عام 1998. لكن هناك ادلة تشير الى ان عددا قليلا من هؤلاء الطلاب المقبولين سيجمدون العام الدراسي هذا العام.

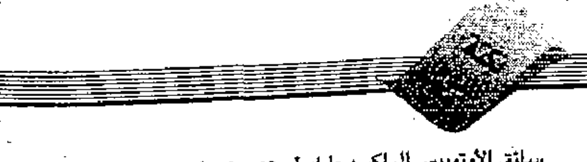


كوبنهاغن: من قصي عسكر

سيعود اكثر من 2850 بالغا دنماركيا الى مقاعد الدراسة لتعلم القراءة او تحسين قراءتهم من جديد. ويعد هذا الرقم جزءا من العدد الكلي للبالغين الدنماركيين غير القادرين على القراءة، والذين يبلغ عددهم 240 الف شخص، اي 12 في المائة من سكان الدنمارك، وفق الوثائق الرسمية.

ويذكر الوضع الراهن الدنماركيين بقانون عام 1990 للقراءة الذي دعا كل شخص يواجه مشكلة في القراءة والكتابة الى التسجيل ثانية في المدارس للمتابعة في دورات تشمل كل منها 70 ساعة من التعليم، هذا وقد ارجعت بعض البحوث الخلل في المشاكل الدراسية للبالغين الى الخطأ منذ البداية، اي في مدارس الاطفال. فهناك سبعة طلاب على الاقل في كل مدرسة غير قادرين على القراءة والكتابة بشكل جيد.

وقد تبين ان العزلة في المدرسة والبيت تعد من اهم الاسباب لرداءة مستوى الطالب، وبغض النظر عن طلاب المدارس الابتدائية والثانوية فإن بعض طلاب الجامعة ايضا تشملهم عدوى رداءة المستوى، حيث ضبطوا متلبسين بحالات غش وتزوير. فجامعة اودنسه كشفت النقاب عن ان 30 طالبا جامعيا لجأوا الى الغش والتزوير هذا العام. وهناك 19 طالبا غشوا في الواجبات المدرسية، وطلاب زوروا وثائق وشهادات امتحانية. واشار التقرير الجامعي الى حالات فصل وانذار متعددة. والاحصائية التي اوردتها جامعة اودنسه لا تخص بالطبع بقية الجامعات الدنماركية.



سائق الأوتوبيس للراكب: عليك أن تغير في المحطة المقبلة
الراكب: ولكن كيف أغير وقد تركت كل ثيابي في البيت!

لا للشعر المستعار
نعم للجيل الثاني المطور
مستحضر
إندلوس فورملا
Endloss Formula
أقوى مستحضر أمريكي من الأعشاب الطبيعية يمنع تساقط الشعر ويعيد نموه ويزيد كثافته
الصور الموضحة في الاعلان مع ظهور الوجه للتأكيد لمستهلك على فعالية المنتج
للنساء والرجال
العبوة تكفي لأستعمال ٣ شهور متوفر في الصيدليات الكبرى
مضمون
مضمون
السيد / محرم عبدالباسط السيد الموضحة صورته والمقيم بدبي مشكورين لإرسال صورته الجديدة.
مضمون
عبوة جديدة تكفي لإستعمال ٦ أسابيع بسعر ١٨٥ ريال
الوحيد في العالم المضمون والا استرجع نقودك
الضمان للعبوات المرسلة بالبريد فقط.
الوكيل العام في الشرق الأوسط (سلسلة معارض ناتشورال كنج دوم)
ضمن مجموعة الزحيفي (الرائدة في المستحضرات الطبيعية)
المملكة العربية السعودية ص.ب. 2860 الرياض 11461 - هاتف 4788807 - فاكس 4764729 جدة هاتف 6221001 - 6222120 - فاكس 6220194 الدمام هاتف 8425550 - 8423643 هاتف مجاني 8001240124 - الامارات - دبي - ص.ب 60979 هاتف 822608 فاكس 822644 - قطر : الدباغ هاتف 323055 - لبنان علي كجك وأولاده بيروت هاتف 862256 - مصر : الأسكندرية هاتف 4834990
المدن التي يوجد بها معارضنا : الرياض - جده - مكه المكرمة - الدمام - الخبر - دبي ، وللنساء فقط سوق الهودج (حي الربوة) الرياض

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية.